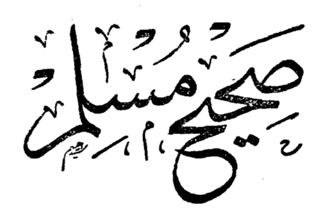


لفت نظر : لا توجد تراجم فى نسخ المتن ، وقد أخذناها من الشرح ووضعناها فى صلب المتن تتميما للفائدة

الجزء الثاني

طبع بمطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

حدثنا يحي بن يحي وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ ليحي) قال يحي أخبرنا وقال الآخران حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم

باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

حدثنا عبد الأعلى بن حماد (وهو النرسي) حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر (١) حدثنا أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (واللفظ لابن رافع) قال اسحق حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر * وحدثنيه محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني حدثنا زيد بن حباب عن يحي بن أيوب عن ابن طاوس بهذا الاسناد نحو حديث وهيب وروح بن القاسم

باب ميراث الكلالة

حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله ﷺ وأبو بكر يعوداني ماشيين فأغمي علي فتوضأ ثم صب علي من وضوئه فأفقت قلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل

(١) قوله رجل ليس قيدا. والمراد الذكر ولو صغيرا

الله يفتيكم فى الكلالة (١) حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن جريج قال أخبرنى ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادنى النبى ﷺ وأبو بكر فى بنى سلمة يمشيان فوجدنى لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش على منه فأفقت فقلت كيف أصنع فى مالى يارسول الله فنزلت يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الرحمن (يعنى ابن مهدى) حدثنا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول عادنى رسول الله ﷺ وأنا مريض ومعه أبو بكر ماشيين فوجدنى قد أغمى على فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صب على من وضوئه فأفقت فاذا رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله كيف أصنع فى مالى فلم يرد على شيئا حتى نزلت آية الميراث حدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصبوا على من وضوئه فعقلت فقلت يارسول الله انما يرثنى كلالة فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة قال هكذا أنزلت حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر ابن شميل وأبو عامر العقدى ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الاسناد فى حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض وفى حديث النضر والعقدى فنزلت آية الفرض وليس فى رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبى الله ﷺ وذكر أبا بكر ثم قال انى لا أدع بعدى شيئا أهم عندى من الكلالة ماراجعت رسول الله ﷺ فى شىء ماراجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شىء ما أغلظ لى فيه حتى طعن بأصبعه فى صدرى وقال ياعمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن رافع عن شبابة ابن سوار عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد نحوه

(١) تطلق على الوارث وهو غير الابوين والولد وعلى الموروث وهو من ورثه غيرهم

﴿ باب آخر آية أنزلت آية الكلالة ﴾

حدثنا على بن خشرم أخبرنا وكيع عن ابن أبى خالد عن أبى اسحق عن البراء قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت براءة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) حدثنا زكرياء عن أبى اسحق عن البراء أن آخر سورة أنزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية أنزلت آية الكلالة حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى (يعنى ابن آدم) حدثنا عمار (وهو ابن رزيق) عن أبى اسحق عن البراء بمثله غير أنه قال آخر سورة أنزلت كاملة حدثنا عمرو الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا مالك بن مغول عن أبى السفر عن البراء قال آخر آية أنزلت يستفتونك

﴿ باب من ترك مالا فلورثته ﴾

وحدثنى زهير بن حرب حدثنا أبو صفوان الأموى عن يونس الأيلى ح وحدثنى حرملة بن يحيى (واللفظ له) قال أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث أنه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخى ابن شهاب ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا ابن أبى ذئب كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد هذا الحديث حدثنى محمد بن رافع حدثنا شبابة قال حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا(١) فأنا مولاه وأيكم ترك مالا فالى العصبة من كان حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن

(١) أى أولادا لا مال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله عزوجل فأيكم ماترك دينا أوضيعة فادعونى فأنا وليه وأيكم ماترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان **حدثنا** عبيدالله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن عدى أنه سمع أبا حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال من ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا * وحدثنيه أبو بكر بن نافع حدثنا غندر ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن (يعنى ابن مهدى) قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير أن فى حديث غندر ومن ترك كلا وليته

﴿ كتاب الهبات ﴾

﴿ باب كراهة شراء الانسان ماتصدق به ممن تصدق عليه ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق فى سبيل الله فأضاعه صاحبه فظننت أنه بائعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لاتبتعه ولاتعد فى صدقتك فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن (يعنى ابن مهدى) عن مالك بن أنس بهذا الاسناد وزاد لاتبتعه وان أعطاكه بدرهم **حدثنى** أمية ابن بسطام حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) حدثنا روح (وهو ابن القاسم) عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن عمر أنه حمل على فرس فى سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد أضاعه وكان قليل المال فأراد أن يشتريه فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال لاتشتره وان أعطيته بدرهم فان مثل العائد فى صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئه **وحدثناه** ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد غير أن حديث مالك وروح أتم وأكثر **حدثنى** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لاتبتعه ولاتعد فى صدقتك **وحدثنى** قتيبة بن سعيد وابن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وحدثنا المقدمى ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى (وهو القطان)

ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة كلهم عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك **حدثنا** ابن أبي عمر وعبد بن حميد (واللفظ لعبد) قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس فى سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد فى صدقتك ياعمر

﴿ باب تحريم الرجوع فى الصدقة والهبة بعد القبض الا ما وهبه لولده وان سفل ﴾

حدثني ابراهيم بن موسى الرازى واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعى عن أبي جعفر محمد بن على عن ابن المسيب عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال مثل الذى يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقئ ثم يعود فى قيئه فيأكله و**حدثناه** أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعى قال سمعت محمد بن على بن الحسين يذكر بهذا الاسناد نحوه وحدثنيه حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى (وهو ابن أبى كثير) حدثنى عبد الرحمن بن عمرو أن محمد بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ حدثه بهذا الاسناد نحو حديثهم و**حدثني** هرون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو (وهو ابن الحارث) عن بكير أنه سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الذى يتصدق بصدقة ثم يعود فى صدقته كمثل الكلب يقئ ثم يأكل قيئه و**حدثناه** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العائد فى هبته كالعائد فى قيئه و**حدثناه** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله و**حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومى حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد فى هبته كالكلب يقئ ثم يعود فى قيئه

﴿ باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه عن النعمان بن بشير أنه قال ان أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما كان لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله ﷺ فارجعه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير قال أتى بى أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال أكل بنيك نحلت قال لا قال فاردده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعيد ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد أما يونس ومعمر ففى حديثهما أكل بنيك وفى حديث الليث وابن عيينة أكل ولدك ورواية الليث عن محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن أن بشيرا جاء بالنعمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثنا النعمان بن بشير قال وقد أعطاه أبوه غلاما فقال له النبى ﷺ ماهذا الغلام قال أعطانيه أبى قال فكل اخوته أعطيته كما أعطيت هذا قال لا قال فرده حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن الشعبى قال سمعت النعمان بن بشير ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أخبرنا أبو الأحوص عن حصين عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال تصدق على أبى ببعض ماله فقالت أمى عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبى الى النبى صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا فى أولادكم فرجع أبى فرد تلك الصدقة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر عن أبى حيان عن الشعبى عن النعمان بن بشير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان التيمى عن الشعبى حدثنى النعمان بن بشير أن أمه بنت رواحة سألت أباه بعض

الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بداله فقالت لاأرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ماوهبت لابني فأخذ أبي بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان أم هذا بنت رواحة أعجبها أن أشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابشير ألك ولد سوى هذا قال نعم فقال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لاأشهد على جور **حدثنا** ابن نمير حدثني أبي حدثنا اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألك بنون سواه قال نعم قال فكلهم أعطيت مثل هذا قال لا قال فلا أشهد على جور **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبيه لاتشهدني على جور **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبدالوهاب وعبدالأعلى ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ويعقوب الدورقي جميعا عن ابن علية (واللفظ ليعقوب) قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال انطلق بي أبي يحملني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال أكل بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا **حدثنا** أحمد بن عثمان النوفلي حدثنا أزهر حدثنا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نحلني أبي نحلا ثم أتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال أكل ولدك أعطيته هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ماتريد من ذا قال بلى قال فاني لاأشهد قال ابن عون فحدثت به محمدا فقال انما تحدثنا أنه قال قاربوا بين أولادكم(١) **حدثنا** أحمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك وأشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلامي وقالت أشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أله اخوة قال نعم قال أفكلهم أعطيت مثل ماأعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لاأشهد الا على حق

(١) أي سووا بينهم

(باب

باب العمرى

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى أعطيها لا ترجع الى الذى أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهى لمن أعمر ولعقبه غير أن يحيى قال فى أول حديثه أيما رجل أعمر عمرى فهى له ولعقبه حدثنى عبد الرحمن بن بشر العبدى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن العمرى وسنتها عن حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصارى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد أعطيتكها وعقبك ما بقى منكم أحد فانها لمن أعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من أجل أنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لعبد) قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر قال انما العمرى التى أجاز رسول الله ﷺ أن يقول هى لك ولعقبك فأما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهرى يفتى به حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر (وهو ابن عبد الله) أن رسول الله ﷺ قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهى له بتة لا يجوز للمعطى فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ العمرى (١) لمن وهبت له وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن نبى الله ﷺ قال بمثله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير

(١) العمرى فى هذا الحديث بمعنى المعمول أى ما يعمر

جابر يرفعه الى النبي ﷺ وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فانه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا حجاج بن أبي عثمان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن أيوب كل هؤلاء عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي خيثمة وفي حديث أيوب من الزيادة قال جعل الأنصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله ﷺ أمسكوا عليكم أموالكم وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور (واللفظ لابن رافع) قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال أعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وتركت ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان لأبينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول الله ﷺ بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فأخبره ذلك وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لأبي بكر) قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار أن طارقا قضى بالعمرى للوارث لقول جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن عطاء عن جابر ابن عبد الله عن النبي ﷺ قال العمرى جائزة حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ انه قال العمرى ميراث لأهلها حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة * وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد غير أنه قال ميراث لأهلها أو قال جائزة

﴿ كتاب الوصية ﴾

حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المثنى العنزى (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان) عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرىء مسلم له شىء يريد أن يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنى أبى كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد غير أنهما قالا وله شىء يوصى فيه ولم يقولا يريد أن يوصى فيه وحدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا حماد (يعنى ابن زيد) ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) كلاهما عن أيوب ح وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنى هرون بن سعيد الايلى حدثنا ابن وهب أخبرنى أسامة بن زيد الليثى ح وحدثنا محمد ابن رافع حدثنا ابن أبى فديك أخبرنا هشام (يعنى ابن سعد) كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقالوا جميعا له شىء يوصى فيه الا فى حديث أيوب فانه قال يريد أن يوصى فيه كرواية يحيى عن عبيد الله حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو (وهو ابن الحارث) عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرىء مسلم له شىء يوصى فيه يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر ما مرت على ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندى وصيتى * وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل ح وحدثنا ابن أبى عمر وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد نحو حديث عمرو بن الحارث

﴿ باب الوصية بالثلث ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر ابن سعد عن أبيه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من

وجع أشفيت منه على الموت فقلت يارسول الله بلغني ماترى من الوجع وأناذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت أفأتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير انك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قال قلت يارسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله ﷺ من أن توفى بمكة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **وحدثني** اسحق بن منصور حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال دخل النبي ﷺ على يعودني فذكر بمعنى حديث الزهري ولم يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في سعد بن خولة غير أنه قال وكان يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال مرضت فأرسلت الى النبي ﷺ فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت فأبى قلت فالنصف فأبى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث قال فكان بعد الثلث جائزا **وحدثني** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر فكان بعد الثلث جائزا **وحدثني** القاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال عادني النبي ﷺ فقلت أوصي بمالي كله قال لا قلت فالنصف قال لا فقلت أبالثلث فقال نعم والثلث كثير **حدثنا** محمد بن أبي عمر المكي حدثنا الثقفي عن أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي ﷺ دخل على سعد يعوده

بمكة فبكى قال ما يبكيك فقال قد خشيت أن أموت بالأرض التى هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبى ﷺ اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار فقال يارسول الله ان لى مالا كثيرا وانما يرثنى ابنتى أفأوصى بمالى كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وانك أن تدع أهلك بخير (أو قال بعيش) خير من أن تدعهم يتكففون الناس وقال بيده وحدثنى أبو الربيع العتكى حدثنا حماد حدثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده بنحو حديث الثقفى وحدثنى محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن محمد عن حميد بن عبد الرحمن حدثنى ثلاثة من ولد سعد بن مالك كلهم يحدثنيه بمثل حديث صاحبه فقال مرض سعد بمكة فأتاه النبى ﷺ يعوده بمثل حديث عمرو بن سعيد عن حميد الحميرى حدثنى ابراهيم بن موسى الرازى أخبرنا عيسى (يعنى ابن يونس) ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قالوا أن الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله ﷺ قال الثلث والثلث كثير وفى حديث وكيع كبير أو كثير

﴿ باب وصول ثواب الصدقات الى الميت ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلا قال للنبى ﷺ ان أبى مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه قال نعم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة أخبرنى أبى عن عائشة أن رجلا قال للنبى ﷺ ان أمى افتلتت نفسها وانى أظنها لو تكلمت تصدقت فلى أجر ان أتصدق عنها قال نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال يارسول الله ان أمى افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم وحدثناه أبو كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثنى الحكم بن موسى

حدثنا شعيب بن اسحق ح وحدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا روح (وهو ابن القاسم) ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا جعفر ابن عون كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد أما أبو أسامة وروح ففي حديثهما فهل لي أجر كما قال يحيى بن سعيد وأما شعيب وجعفر ففي حديثهما أفلها أجر كرواية ابن بشر

﴿ باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة (يعني ابن سعيد) وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (هو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له

﴿ باب الوقف ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي ﷺ يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يبتاع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه قال محمد غير متأثل (١) مالا قال ابن عون وأنبأني من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متأثل مالا حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي زائدة ح وحدثنا اسحق أخبرنا أزهر السمان ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلهم عن ابن عون بهذا الاسناد مثله غير أن حديث ابن أبي زائدة وأزهر انتهى عند قوله أو يطعم صديقا غير متمول فيه ولم يذكر ما بعده وحديث ابن أبي عدي فيه ما ذكر سليم قوله فحدثت بهذا الحديث محمدا الى آخره وحدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا أبو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب الي ولا أنفس

(١) غير متمول فيه أي غير متخذ منها مالا والتأثل التخذ

عنـدي منها وساق الحديث بمثل حـديثهم ولم يذكر فحدثت محمـدا وما بعده

﴿ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبدالله بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله ﷺ فقال لا قلت فلم كتب على المسلمين الوصية أو فلم أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي كلاهما عن مالك بن مغول بهـذا الاسناد مثله غير أن في حديث وكيع قلت فـكيف أمر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حـدثنا عبدالله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ماترك رسـول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء وحدثنا زهير بن حرب وعثمان ابن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلهم عن جرير ح وحـدثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) جميعا عن الأعمش بهذ الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ ليحيى) قال أخبرنا اسماعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى اليه فقد كنت مسندته الى صـدري (أو قالت حجري) فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى اليه حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد (واللفظ لسعيد) قالوا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس ومايوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابن عباس ومايوم الخميس قال اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال ائتوني أ كتب لـكم كتابا لاتضلوا بعدي فتنازعوا وماينبغي عند نبي تنازع وقالوا ماشأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها قال أبو اسحق ابراهيم حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا سفيان

بهذا الحديث حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله ﷺ ائتونى بالكتف والدواة (أو اللوح والدواة) أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقالوا ان رسول الله ﷺ يهجر وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله ﷺ وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبى ﷺ هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله ﷺ قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ﷺ كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله ﷺ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ و بين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

كتاب النذر

﴿ باب الأمر بقضاء النذر ﴾

حدثنا يحي بن يحي التميمى ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله ﷺ فى نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه قال رسول الله ﷺ فاقضه عنها وحدثنا يحي بن يحي قال قرأت على مالك ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق ابن ابراهيم عن ابن عيينة ح وحدثنى حرملة بن يحي أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عثمان ابن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن الزهرى باسناد الليث ومعنى حديثه

﴿ باب

﴿ باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئا ﴾

وحدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن منصور عن عبدالله بن مرة عن عبدالله بن عمر قال أخذ رسول الله ﷺ يوما ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يزيد بن أبي حكيم عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن عبدالله بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبدالرحمن عن سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز (يعني الدراوردي) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عمرو (وهو ابن أبي عمرو) عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل مالم يكن البخيل يريد أن يخرج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) وعبدالعزيز (يعني الدراوردي) كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الاسناد مثله

﴿ باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد ﴾

وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي (واللفظ لزهير) قالا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب

رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو في الوثاق قال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتني و بم أخذت سابقة الحاج فقال (اعظاما لذلك) أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال اني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها (١) فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله ﷺ فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية ابن حجر لا نذر في معصية الله حدثنا أبو الربيع العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن عبد الوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه وفي حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج وفي حديثه أيضا فأتت على ناقة ذلول مجرسة (٢) وفي حديث الثقفي وهي ناقة مدربة

(١) أي علموا بهربها

(٢) المجرسة والمدربة والمنوقة والذلول كله بمعنى سهلة الانقياد

﴿ باب من نذر أن يمشي الى الكعبة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن أنس ح وحدثنا ابن أبي عمر (واللفظ له) حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد حدثني ثابت عن أنس أن النبي ﷺ رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عمرو (وهو ابن أبي عمرو) عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي

صلى

ﷺ أدرك شيخا يمشى بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبى ﷺ ماشأن هذا قال ابناه يارسول الله كان عليه نذر فقال النبى ﷺ اركب أيها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك (واللفظ لقتيبة وابن حجر) وحدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا عبدالعزيز (يعنى الدراوردى) عن عمرو بن أبى عمر و بهذا الاسناد مثله وحدثنا زكرياء بن يحيى بن صالح المصرى حدثنا المفضل (يعنى ابن فضالة) حدثنى عبدالله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أنه قال نذرت أختى أن تمشى الى بيت الله حافية فأمرتنى أن أستفتى لها رسول الله ﷺ فاستفتيته فقال لتمش ولتركب وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا سعيد بن ابى أيوب أن يزيد بن أبى حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهنى أنه قال نذرت أختى فذكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر فى الحديث حافية وزاد وكان أبو الخير لايفارق عقبة * وحدثنيه محمد ابن حاتم وابن أبى خلف قالا حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرنى يحيى ابن أيوب أن يزيد بن أبى حبيب أخبره بهذا الاسناد مثل حديث عبدالرزاق

﴿ باب فى كفارة النذر ﴾

وحدثنى هرون بن سعيد الايلى و يونس بن عبدالأعلى وأحمد بن عيسى قال يونس أخبرنا وقال الآخران حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن شماسة عن أبى الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين

﴿ كتاب الأيمان ﴾

﴿ باب النهى عن الحلف بغير الله تعالى ﴾

وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ماحلفت بها منذ سمعت رسول الله ﷺ نهى عنها ذاكرا ولا آثرا (١) وحدثنى عبدالملك بن شعيب ابن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد ح وحدثنا اسحق بن

(١) المراد النهى عن الحلف بغير الله. وخص الآباء لأن عادة الناس الحلف بهم وقوله ولا آثرا أى لا حاكيا لها عن غيرى

ابراهيم وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير أن في حديث عقيل ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ذاكرا ولا آثرا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهو يحلف بأبيه بمثل رواية يونس ومعمر **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح (واللفظ له) أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **وحدثنا** محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله ح وحدثني بشر بن هلال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك وابن أبي ذئب ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عبد الكريم كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم

﴿ باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ﴾

حدثني أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وحديث معمر مثل حديث يونس غير أنه قال فليتصدق بشيء وفي حديث

الاوزعي

الاوزاعى من حلف باللات والعزى * قال أبوالحسين مسلم هـذا الحرف (يعنى قوله تعال أقامرك فليتصدق) لايرويه أحد غـير الزهرى قال وللزهرى نحو من تسعين حديثا يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم لايشاركه فيه أحد بأسانيد جياد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحلفوا بالطواغى ولا بآبائكم

﴿ باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتى الذى هو خير ويكفر عن يمينه ﴾

حدثنا خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الحارثى (واللفظ لخلف) قالوا حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرى قال أتيت النبى ﷺ فى رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وماعندى ما أحملكم عليه قال فلبثنا ماشاء الله ثم أتى بابل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا (أوقال بعضنا لبعض) لايبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله (١) فحلف أن لايحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيرا منها الا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير **حدثنا** عبدالله بن براد الأشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى (وتقاربا فى اللفظ) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال أرسلنى أصحابى الى رسول الله ﷺ أسأله لهم الحملان اذهم معه فى جيش العسرة (وهى غزوة تبوك) فقلت يانبى الله ان أصحابى أرسلونى اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شىء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد فى نفسه على فرجعت الى أصحابى فأخبرتهم الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادى أى عبدالله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله ﷺ يدعوك فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين (لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد) فانطلق بهن الى أصحابك فقل ان الله (أوقال ان

(١) نطلب منه مايحملنا من الابل ويحمل أثقالنا

رسول الله ﷺ) يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبوموسى فانطلقت الى أصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في أول مرة ثم اعطاءه اياى بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبوموسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله ﷺ ومنعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به أبوموسى سواء **حدثني** أبو الربيع العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) عن أيوب عن أبي قلابة وعن القاسم بن عاصم عن زهدم الجرمي قال أيوب وأنا لحديث القاسم أحفظ مني لحديث أبي قلابة قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه فقال الرجل انى رأيته يأكل شيئا (١) فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك انى أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتى رسول الله ﷺ بنهب ابل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا أتيناك نستحملك وانك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يارسول الله قال انى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله عزوجل **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بين هذا الحي من جرم و بين الاشعريين ود واخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج فذكر نحوه **وحدثني** على بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وابن نمير عن اسماعيل بن علية عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي ح وحدثني أبو بكر بن اسحق حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى واقتصوا جميعا الحديث بمعنى حديث حماد بن زيد

(١) أى يأكل نجسا بدلالة قوله فقذرته

وحدثنا

وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا الصعق (يعني ابن حزن) حدثنا مطر الوراق حدثنا زهدم الجرمي قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل لحم دجاج وساق الحديث بنحو حديثهم وزاد فيه قال اني والله ما نسيتها وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن سليمان التيمي عن ضريب بن نقير القيسي عن زهدم عن أبي موسى الاشعري قال أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فقال ما عندي ما أحملكم والله ما أحملكم ثم بعث الينا رسول الله ﷺ بثلاثة ذود بقع الذرى فقلنا انا أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا فأتيناه فأخبرناه فقال اني لا أحلف على يمين أرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير حدثنا محمد بن عبد الأعلى التيمي حدثنا المعتمر عن أبيه حدثنا أبو السليل عن زهدم يحدثه عن أبي موسى قال كنا مشاة فأتينا نبي الله ﷺ نستحمله بنحو حديث جرير حدثني زهير بن حرب حدثنا مروان بن معاوية الفزاري أخبرنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال أعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه وحدثني أبو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وحدثني زهير بن حرب حدثنا ابن أبي أويس حدثني عبد العزيز بن المطلب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان (يعني ابن بلال) حدثني سهيل في هذا الاسناد بمعنى حديث مالك فليكفر يمينه وليفعل الذي هو خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز (يعني ابن رفيع) عن تميم بن طرفة قال جاء سائل الى عدي بن حاتم فسأله نفقة في ثمن خادم أو في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك الا درعي ومغفري فأكتب الى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال أما والله لا أعطيك شيئا ثم ان الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت

رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن طريف البجلي (واللفظ لابن طريف) قالا حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير وحدثنا محمد بن طريف حدثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن تميم ابن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم (١) والله لا أعطيك ثم قال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذي هو خير حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب قال سمعت تميم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم أن رجلا سأله فذكر مثله وزاد ولك أربعمائة في عطائي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة (٢) فانك ان أعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير * قال أبو أحمد الجلودي حدثنا أبو العباس الماسرجسي حدثنا شيبان ابن فروخ بهذا الحديث حدثني علي بن حجر السعدي حدثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان في آخرين ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر عن أبيه ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث وليس في حديث المعتمر عن أبيه ذكر الامارة

(١) كأنه استقل ما سأله وكان يود أن يسأله أكثر من ذلك

(٢) المراد الحكومة فيشمل كل ما يتعلق بالحكم

(باب

﴿ باب يمين الحلف على نية المستحلف ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى أخبرنا هشيم بن بشير عن عبدالله بن أبي صالح وقال عمرو حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا عبدالله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عمرو يصدقك به صاحبك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف

﴿ باب الاستثناء ﴾

حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل الجحدري فضيل بن حسين (واللفظ لأبي الربيع) قالا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال كان لسليمان ستون امرأة فقال لأطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل فلم تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله وحدثنا محمد ابن عباد وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي عمر) قالا حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود نبي الله لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو نحوه وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطيفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وحدثني زهير

ابن حرب حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون * وحدثنيه سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثله غير أنه قال كلها تحمل غلاما يجاهد في سبيل الله

﴿ باب النهي عن الاصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام ﴾

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي فرض الله

﴿ باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم ﴾

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المثنى وزهير بن حرب (واللفظ لزهير) قالوا حدثنا يحيي (وهو ابن سعيد القطان) عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعني الثقفي) ح وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقال حفص من بينهم عن عمر بهذا الحديث أما أبو أسامة والثقفي ففي حديثهما اعتكاف ليلة وأما في حديث شعبة فقال جعل عليه يوما يعتكفه وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب حدثنا جرير بن حازم ان أيوب حدثه أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب سأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف فقال يارسول الله انى نذرت فى الجاهلية أن أعتكف يوما فى المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول الله ﷺ سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب أصواتهم يقولون أعتقنا رسول الله ﷺ فقال ماهذا فقالوا أعتق رسول الله ﷺ سبايا الناس فقال عمر ياعبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفل النبى ﷺ من حنين سأل عمر رسول الله ﷺ عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف يوم ثم ذكر بمعنى حديث جرير ابن حازم **وحدثنا** أحمد بن عبدة الضبى حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله ﷺ من الجعرانة (١) فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف ليلة فى الجاهلية ثم ذكر نحو حديث جرير بن حازم ومعمر عن أيوب **وحدثنى** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد عن أيوب ح وحدثنا يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحق كلاهما عن نافع عن ابن عمر بهذا الحديث فى النذر وفى حديثهما جميعا اعتكاف يوم

﴿ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ﴾

حدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى حدثنا أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبى صالح عن زاذان أبى عمر قال أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكا قال فأخذ من الارض عودا أوشيئا فقال مافيه من الأجر مايسوى هذا الا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من لطم مملوكه أوضربه فكفارته أن يعتقه **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس قال سمعت ذكوان يحدث عن زاذان أن ابن عمر دعا بغلام له فرأى بظهره أثرا فقال له أوجعتك قال لا قال فأنت عتيق قال ثم أخذ شيئا من الارض فقال مالى فيه من الأجر مايزن هذا انى سمعت رسول الله ﷺ يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته أولطمه فان كفارته أن يعتقه **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنى محمد بن المثنى

(١) موضع فى الحل قريب من مكة

حدثنا عبدالرحمن كلاهما عن سفيان عن فراس باسناد شعبة وأبي عوانة أما حديث ابن مهدي فذكر فيه حدا لم يأته وفي حديث وكيع من لطم عبده ولم يذكر الحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها أحدنا فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال أعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا ابن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن أخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر نحو حديث ابن ادريس وحدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد حدثني أبي حدثنا شعبة قال قال لي محمد ابن المنكدر ما اسمك قلت شعبة فقال محمد حدثني أبو شعبة العراقي عن سويد ابن مقرن أن جارية له لطمها انسان فقال له سويد أما علمت أن الصورة محرمة فقال لقد رأيتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى عن وهب بن جرير أخبرنا شعبة قال قال لي محمد ابن المنكدر ما اسمك فذكر بمثل حديث عبد الصمد حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبدالواحد (يعني ابن زياد) حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال أبو مسعود البدري كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب قال فلما دنا مني اذا هو رسول الله ﷺ فاذا هو يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود قال

فالقيت

فألقيت السوط من يدى فقال اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا محمد بن حميد (وهو المعمرى) عن سفيان ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة كلهم عن الأعمش باسناد عبد الواحد نحو حديثه غير أن فى حديث جرير فسقط من يدى السوط من هيبته وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الأنصارى قال كنت أضرب غلاما لى فسمعت من خلفى صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود انه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك عليه قال فأعتقه * وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعنى ابن جعفر) عن شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله ﷺ

﴿ باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا ﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا أبى حدثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبى نعم حدثنى أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا أن يكون كما قال وحدثناه أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسحق بن يوسف الأزرق كلاهما عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد وفى حديثهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم نبى التوبة

﴿ باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المعرور

ابن سويد قال مررنا بأبى ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا أباذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بينى وبين رجل من اخوانى كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكانى الى النبى ﷺ فلقيت النبى ﷺ فقال يا أباذر انك امرؤ فيك جاهلية(١) قلت يارسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال ياأباذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم مايغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم وحدثنا ه أحمد بن يونس حدثنا زهير ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد فى حديث زهير وأبى معاوية بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتى من الكبر قال نعم وفى رواية أبى معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر وفى حديث عيسى فان كلفه مايغلبه فليبعه وفى حديث زهير فليعنه عليه وليس فى حديث أبى معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه مايغلبه حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أباذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك قال فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله ﷺ فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبى ﷺ فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم مايغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم عليه وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو ابن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا مايطيق وحدثنا القعنبى حدثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولى حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع فى يده منه أكلة أو أكلتين قال داود يعنى لقمة أو لقمتين

(١) أى خلق من أخلاق الجاهلية وهو شتم أحد بأمه

(باب

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني أسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ للعبد المملوك المصلح أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك قال وبلغنا أن أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها قال أبو الطاهر في حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا أبو صفوان الأموي أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد ولم يذكر بلغنا وما بعده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد (١) وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله ﷺ نعما للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له

باب من أعتق شركا له في عبد

حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق

(١) المزهد بضم الميم واسكان الزاي قليل المال

منه ماعتق **حدثنا** ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ماعتق **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال قدر مايبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والا فقد عتق منه ماعتق **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وحدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعني ابن علية) كلاهما عن أيوب ح وحدثنا اسحق ابن منصور أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني اسماعيل بن أمية ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ح وحدثنا هارون بن سعيد الايلي أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أسامة (يعني ابن زيد) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بهذا الحديث وليس في حديثهم وان لم يكن له مال فقد عتق منه ماعتق الا في حديث أيوب ويحيى بن سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف في الحديث وقالا لاندري أهو شيء في الحديث أو قاله نافع من قبله وليس في رواية أحد منهم سمعت رسول الله ﷺ الا في حديث الليث بن سعد **وحدثنا** عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال من أعتق عبدا بينه و بين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط (١) ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا **وحدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال من أعتق شركا له في عبد عتق مابقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن **وحدثناه** عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة

(١) المراد يقوم بقيمة عدل لا بنقص ولا بزيادة

بهذا

بهذا الاسناد قال من أعتق شقيصا(١) من مملوك فهو حر من ماله وحدثني عمرو الناقد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أعتق شقيصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى(٢) العبد غير مشقوق عليه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر ومحمد بن بشر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن ابن أبي عروبة بهذا الاسناد وفي حديث عيسى ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه حدثنا علي بن حجر السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن الثقفي كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد أما حماد فحديثه كرواية ابن علية وأما الثقفي ففي حديثه أن رجلا من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين وحدثنا محمد بن منهال الضرير وأحمد ابن عبدة قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن علية وحماد

﴿ باب جواز بيع المدبر ﴾

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أعتق غلاما له عن دبر (٣) لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبه واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يقول دبر رجل من الأنصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله ﷺ قال جابر فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام أول في امارة ابن الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد وابن

(١) الشقيص لغة في الشقص وهو بمعنى النصيب (٢) أي كلف السعي أي الاكتساب

(٣) يعني قال له أنت حر بعد موتي

رمح عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ في المدبر نحو حديث حماد عن عمرو بن دينار **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعني الحزامي) عن عبد المجيد بن سهيل عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ح وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) عن الحسين بن ذكوان المعلم حدثني عطاء عن جابر ح وحدثني أبو غسان المسمعي حدثنا معاذ حدثني أبي عن مطر عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله حدثهم في بيع المدبر كل هؤلاء قال عن النبي ﷺ بمعنى حديث حماد وابن عيينة عن عمرو عن جابر

﴿ كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات ﴾

﴿ باب القسامة ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى (وهو ابن سعيد) عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة (قال يحيى وحسبت قال) وعن رافع بن خديج أنهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم أقبل الى رسول الله ﷺ هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله ﷺ كبر (الكبر في السن) فصمت فتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله ﷺ مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم (أو قاتلكم) قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله **وحدثني** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغر منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر أو قال ليبدإ الاكبر فتكلما في أمر

صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته (١) قالوا أمر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا أو نحوه وحدثنا القواريرى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال فى حديثه فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ولم يقل فى حديثه فركضتنى ناقة حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) جميعا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة بنحو حديثهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد الأنصاريين ثم بنى حارثة خرجا الى خيبر فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى يومئذ صلح وأهلها يهود فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فوجد فى شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل الى المدينة فمشى أخو المقتول عبد الرحمن سهل ومحيصة وحويصة فذكروا لرسول الله ﷺ شأن عبد الله وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم (أو صاحبكم) قالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم أنه قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف نقبل أيمان قوم كفار فزعم بشير أن رسول الله ﷺ عقله من عنده وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن رجلا من الأنصار من بنى حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وساق الحديث بنحو حديث الليث الى قوله فوداه رسول الله ﷺ من عنده قال يحيى فحدثنى بشير بن يسار قال أخبرنى سهل ابن أبى حثمة قال لقد ركضتنى فريضة من تلك الفرائض بالمربد (١) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا سعيد بن عبيد حدثنا بشير بن يسار الأنصارى عن سهل بن أبى حثمة الأنصارى أنه أخبره أن نفرا منهم انطلقوا

(١) الرمة بالضم القطعة من الحبل وأخذت الشىء برمته أى جميعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفى عنقه حبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل فى كل مالا ينقص ولا يؤخذ منه شىء

(١) المراد بالفريضة هنا الناقة من تلك النوق المفروضة فى الدية

الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدو أحدهم قتيلا وساق الحديث وقال فيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثني أبو ليلى عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه أن عبدالله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبدالله بن سهل قد قتل وطرح في عين أو فقير (١) فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر (يريد السن) فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبدالرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء **حدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج حدثنا ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود **وحدثنا** حسن بن علي الحلواني حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار أخبراه عن ناس من الأنصار عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن جريج

(١) الفقير هنا البئر القريبة القعر الواسعة الفم وقيل هو الحفيرة التي تكون حول النخل

﴿ باب

﴿ باب حكم المحاربين والمرتدين ﴾

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن هشيم (واللفظ ليحيى) قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن أنس بن مالك أن ناسا من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله ﷺ ان شئتم أن تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله ﷺ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث فى أثرهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ لأبى بكر) قال حدثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال ألا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون من أبوالها وألبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فبعث فى آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم (١) ثم نبذوا فى الشمس حتى ماتوا وقال ابن الصباح فى روايته واطردوا النعم وقال وسمرت أعينهم وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال قال أبو قلابة حدثنا أنس بن مالك قال قدم على رسول الله ﷺ قوم من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرلهم رسول الله ﷺ بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها بمعنى حديث حجاج بن أبي عثمان قال وسمرت أعينهم وألقوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ ح وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي حدثنا أزهر السمان قالا حدثنا ابن عون حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة قال كنت جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فقال للناس ما تقولون فى القسامة فقال عنبسة قد حدثنا أنس بن مالك كذا وكذا فقلت اياى حدث

(١) سمر العين وسملها معناه فقؤها بأى شيء

أنس قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم وساق الحديث بنحو حديث أيوب وحجاج قال أبو قلابة فلما فرغت قال عنبسة سبحان الله قال أبو قلابة فقلت أتتهمني يا عنبسة قال لا هكذا حدثنا أنس بن مالك لن تزالوا بخير يا أهل الشام ما دام فيكم هذا أو مثل هذا وحدثنا الحسن بن أبي شعيب الحراني حدثنا مسكين (وهو ابن بكير الحراني) أخبرنا الاوزاعي ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن الاوزاعي عن يحي بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر من عكل بنحو حديثهم وزاد في الحديث ولم يحسمهم (١) وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس قال أتى رسول الله ﷺ نفر من عرينة فأسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم (وهو البرسام) ثم ذكر نحو حديثهم وزاد وعنده شباب من الأنصار قريب من عشرين فأرسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص أثرهم حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وفي حديث همام قدم على النبي ﷺ رهط من عرينة وفي حديث سعيد من عكل وعرينة بنحو حديثهم وحدثني الفضل بن سهل الأعرج حدثنا يحي بن غيلان حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس قال انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء

(١) الحسم كي العرق لمنع سيلان الدم

﴿ باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر قال فجيء بها الى النبي ﷺ وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها فقتله رسول الله ﷺ بين حجرين وحدثني يحي بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه وفي حديث

ابن ادريس فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في القليب ورضخ رأسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله ﷺ فأمر به أن يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وحدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة

﴿ باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلا فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فمه فنزع ثنيته (وقال ابن المثنى ثنيتيه) فاختصما الى النبي ﷺ فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لا دية له وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي ﷺ بمثله حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض ذراع رجل فجذبه فسقطت ثنيته فرفع الى النبي ﷺ فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن بديل عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى أن أجيرا ليعلى بن منية عض رجل ذراعه فجذبها فسقطت ثنيته فرفع الى النبي ﷺ فأبطلها وقال أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي حدثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ﷺ ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا همام حدثنا عطاء عن صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال أتى النبي ﷺ رجل وقد عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيتاه (يعني الذي عضه) قال فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم وقال أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي ﷺ غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق عملي عندي فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لي أجير فقاتل انسانا فعض أحدهما يد الآخر (قال لقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر) فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وحدثناه عمرو بن زرارة أخبرنا اسماعيل بن ابرهيم قال أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه

باب اثبات القصاص في الاسنان وما في معناها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ﷺ القصاص القصاص فقالت أم الربيع يارسول الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ياأم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب ما يباح به دم المسلم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أحمد حنبل ومحمد بن المثنى (واللفظ

لاحمد

لأحمد) قالا حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قام فينا رسول الله ﷺ فقال والذى لااله غيره لايحل دم رجل مسلم يشهد أن لااله الا الله وأنى رسول الله الا ثلاثة نفر التارك الاسلام المفارق للجماعة أو الجماعة (شك فيه أحمد) والثيب الزانى والنفس بالنفس قال الأعمش فحدثت به ابراهيم فحدثنى عن الأسود عن عائشة بمثله **وحدثنى** حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكرياء قالا حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش بالاسنادين جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا فى الحديث قوله والذى لااله غيره

﴿ باب بيان اثم من سن القتل ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير (واللفظ لابن أبى شيبة) قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان أول من سن القتل **وحدثناه** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وفى حديث جرير وعيسى بن يونس لانه سن القتل لم يذكرا أول

﴿ باب المجازاة بالدماء فى الآخرة وأنها أول مايقضى فيه بين الناس يوم القيامة ﴾

حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبدالله بن نمير جميعا عن وكيع عن الأعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن الاعمش عن أبى وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء **حدثنا** عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى ح وحدثنى يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) ح وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبى عدى كلهم عن شعبة عن الاعمش عن أبى وائل عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن بعضهم قال عن شعبة يقضى و بعضهم قال يحكم بين الناس

﴿باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي (وتقاربا في اللفظ) قالا حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثناعشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم وأموالكم (قال محمد وأحسبه قال) وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا (أو ضلالا) يضرب بعضكم رقاب بعض الاليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألاهل بلغت * قال ابن حبيب في روايته ورجب مضر وفي رواية أبي بكر فلا ترجعوا بعدي حدثنا نصر ابن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فأي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس بذي الحجة قلنا بلى يارسول الله قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب قال ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون قال قال محمد قال عبدالرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم جلس النبي ﷺ على بعير قال

ورجل

ورجل آخذ بزمامه (أوقال بخطامه) فذكر نحو حديث يزيد بن زريع حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا قرة بن خالد حدثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا قرة باسناد يحيى بن سعيد (وسمى الرجل حميد بن عبد الرحمن) عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث ابن عون غير أنه لايذكر وأعراضكم ولايذكر ثم انكفأ الى كبشين ومابعده وقال في الحديث كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد

باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو منه

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا أبو يونس عن سماك بن حرب أن علقمة بن وائل حدثه أن أباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي ﷺ اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة (١) فقال يارسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته (فقال انه لولم يعترف أقمت عليه البينة) قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي ﷺ هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال مالي مال الا كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذاك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله (٢) فرجع فقال يارسول الله انه بلغني أنك قلت ان قتله فهو مثله وأخذته بأمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء باثمك واثم صاحبك قال يانبي الله (لعله قال) بلى قال فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وحدثني محمد بن حاتم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا اسماعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال أتى رسول الله ﷺ برجل قتل رجلا فأقاد ولي المقتول منه فانطلق

(١) هي حبل من جلود مضفورة جعلها كالزمام له يقوده بها

(٢) يعني في أنه لافضل ولامنة لأحدهما على الآخر

به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار (١) فأتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله ﷺ فخلى عنه * قال اسماعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ابن أشوع أن النبي ﷺ انما سأله أن يعفو عنه فأبى

(١) كون الولي في النار هذا الأمر آخر علمه النبي ﷺ لا بتوليه القصاص فان القصاص مأذون فيه

﴿ باب دية الجنين و وجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها **وحدثني** أبو الطاهر حدثنا ابن وهب ح وحدثنا حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الأخرى بحجر فقتلتها ومافي بطنها فاختصموا الى رسول الله ﷺ فقضى رسول الله ﷺ أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها و ورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يارسول الله كيف أغرم من لاشرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل (١) فقال رسول الله ﷺ انما هذا من اخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان وساق الحديث بقصته ولم يذكر و ورثها ولدها ومن معهم وقال فقال قائل كيف نعقل ولم يسم حمل بن مالك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل

(١) أي يهدر ولا يضمن

من

من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله ﷺ أسجع كسجع الأعراب قال وجعل عليهم الدية وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة أن امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط فأتى فيه رسول الله ﷺ فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى فى الجنين بغرة فقال بعض عصبتها أندى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك يطل قال فقال سجع كسجع الأعراب حدثني محمد بن حاتم ومحمد بن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور بهذا الاسناد مثل معنى حديث جرير ومفضل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور باسنادهم الحديث بقصته غير أن فيه فأسقطت فرفع ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على أولياء المرأة ولم يذكر فى الحديث دية المرأة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم (واللفظ لأبى بكر) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس فى املاص المرأة (١) فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبى ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتنى بمن يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة

(١) املاص المرأة اسقاط جنينها قبل وقت الولادة

﴿ كتاب الحدود ﴾

﴿ باب حد السرقة ونصابها ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر (واللفظ ليحيى) قال ابن أبى عمر حدثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقطع السارق فى ربع دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهرى بمثله فى هذا الاسناد وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وحدثنا الوليد بن شجاع (واللفظ للوليد

وحرملة) قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار
فصاعدا وحدثنا أبو الطاهر وهرون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى
(واللفظ لهرون وأحمد) قال أبو الطاهر أخبرنا وقال الآخران حدثنا ابن
وهب أخبرنى مخرمة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عمرة أنها سمعت
عائشة تحدث أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع اليد
الا فى ربع دينار فما فوقه حدثنى بشر بن الحكم العبدى حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبى بكر بن محمد عن عمرة
عن عائشة أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد السارق الا فى ربع
دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى واسحق بن منصور
جميعا عن أبى عامر العقدى حدثنا عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة عن
يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع
يد سارق فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أقل من ثمن المجن حجفة أو ترس
وكلاهما ذو ثمن وحدثنا عثمان بن أبى شيبة أخبرنا عبدة بن سليمان وحميد بن
عبد الرحمن ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ح
وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد نحو حديث ابن
نمير عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى وفى حديث عبد الرحيم وأبى أسامة وهو
يومئذ ذو ثمن حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله ﷺ قطع سارقا فى مجن قيمته ثلاثة دراهم حدثنا قتيبة بن سعيد
وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا زهير بن حرب وابن المثنى قالا حدثنا يحيى
(وهو القطان) ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا
على بن مسهر كلهم عن عبيد الله ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى
ابن علية) ح وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد ح وحدثنى محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب السختيانى وأيوب بن موسى واسماعيل
ابن أمية ح وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن أيوب واسماعيل بن أمية وعبيد الله وموسى بن عقبة ح وحدثنا محمد

ابن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى اسماعيل بن أمية ح وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى وعبيدالله ابن عمر ومالك بن أنس وأسامة بن زيد الليثى كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك غير أن بعضهم قال قيمته و بعضهم قال ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **حدثنا** عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم كلهم عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الاسناد مثله غير أنه يقول ان سرق حبلا وان سرق بيضة

﴿ باب قطع السارق الشريف وغيره والنهى عن الشفاعة فى الحدود ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترىء عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول صلى الله عليه وسلم أتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس انما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفى حديث ابن رمح انما اهلك الذين من قبلكم **وحدثنى** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى (واللفظ لحرملة) قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن قريشا أهمهم شأن المرأة التى سرقت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترىء عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع فى حد من حدود الله

فقال له أسامة استغفرلي يارسول الله فلما كان العشى قام رسول الله ﷺ فاختطب فأثنى على الله بماهو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا اذاسرق فيهم الشريف تركوه واذاسرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وانى والذى نفسى بيده لوأن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التى سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتينى بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله ﷺ وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله ﷺ فيها ثم ذكر نحو حديث الليث ويونس وحدثنى سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر أن امرأة من بنى مخزوم سرقت فأتى بها النبي ﷺ فعاذت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت

﴿ باب حد الزنى ﴾

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة (١) والرجم وحدثنا عمرو الناقد حدثنا هشيم أخبرنا منصور بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن عبد الأعلى قال ابن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه ذات يوم فلقى كذلك فلما سرى عنه قال خذوا عنى فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفى سنة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد

(١) الجلد منسوخ فيمن وجب عليه الرجم لانه عليه السلام رجم ماعزا ولم يجلده

غير

غير أن فى حديثهما البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لايذكران سنة ولا مائة

﴿ باب رجم الثيب فى الزنى ﴾

حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله ﷺ ان الله قد بعث محمدا ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم (١) قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل مانجد الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله وان الرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أوكان الحبل أو الاعتراف وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن أبى عمر قالوا حدثنا سفيان عن الزهرى بهذا الاسناد

﴿ باب من اعترف على نفسه بالزنى ﴾

وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أنه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يارسول الله انى زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يارسول الله انى زنيت فأعرض عنه حتى ثنى (٢) ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته (٣) الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ورواه الليث أيضا عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد أيضا وفى حديثهما جميعا قال ابن شهاب أخبرنى من سمع جابر بن عبد الله كما ذكر

(١) أراد بها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وهذا مما نسخ لفظه وبقى حكمه

(٢) هو بتخفيف النون أى كرره أربع مرات وفيه التعريض للمقر بالزنى بأن يرجع ويقبل رجوعه بلا خلاف

(٣) أى أصابته بحدها وبلغت منه الجهد حتى قلق

عقيل وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية عقيل عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به الى النبي ﷺ رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله انه قد زنى الأخر (١) قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا غازين في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب (٢) كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله ان يمكني من أحدهم لأنكلنه عنه وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه ازار وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله لا يمكني من أحد منهم الا جعلته نكالا (أو نكلته) قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده أربع مرات حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جعفر ووافقه شبابة على قوله فرده مرتين وفي حديث أبي عامر فرده مرتين أو ثلاثا حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري (واللفظ لقتيبة) قالا حدثنا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم حدثني محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أصبت فاحشة فأقمه على فرده النبي صلى الله عليه وسلم مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به

(١) الأخر بوزن الكبد هو الأبعد المتأخر عن الخير

(٢) أي توقان وشدة شهوة

بأسا

بأسا الا أنه أصاب شيئا يرى أنه لايخرجه منه الاأن يقام فيه الحد قال فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمـــه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد (١) قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة (يعنى الحجارة) حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشى فقال أو كلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف رجل فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس على أن لاأوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولاسبه **حدثنى** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود بهذا الاسناد مثل معناه وقال فى الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم من العشى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال أقوام اذا غزونا يتخلف أحدهم عنا له نبيب كنبيب التيس ولم يقل فى عيالنا **وحدثنا** سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبى زائدة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان كلاهما عن داود بهذا الاسناد بعض هذا الحديث غير أن فى حديث سفيان فاعترف بالزنى ثلاث مرات **وحدثنا** محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا يحيى بن يعلى (وهو ابن الحارث المحاربى) عن غيلان (وهو ابن جامع المحاربى) عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله طهرنى فقال ويحك (٢) ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله ﷺ فيم أطهرك فقال من الزنى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه (٣) فلم يجد منه ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ماتوبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) موضع بالمدينة وهو مقبرتها

(٢) ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع فى هلكة لايستحقها

(٣) أى طلب نكهته بشم فمه والنكهة رائحة الفم

فوضع يده فى يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أوثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يارسول الله طهرنى فقال ويحك ارجعى فاستغفرى الله وتوبى اليه فقالت أراك تريد أن ترددنى كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنى فقال آنت قالت نعم فقال لها حتى تضعى مافى بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لانرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يانبى الله قال فرجمها **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (وتقاربا فى لفظ الحديث) حدثنا أبى حدثنا بشير بن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن ماعز بن مالك الأسلمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى قد ظلمت نفسى وزنيت وانى أريد أن تطهرنى فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله انى قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا مانعلمه الاوفى العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل اليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله انى قد زنيت فطهرنى وانه ردها فلما كان الغد قالت يارسول الله لم تردنى لعلك أن تردنى كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى قال اما لا (١) فاذهبى حتى تلدى فلما ولدت أتته بالصبى فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبى فى يده كسرة خبز فقالت هذا يانبى الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبى الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد

(١) الاصل ان ماف أدغمت النون فى الميم وحذف فعل الشرط فصار اما لا أى ان لا تريدى الستر على نفسك فاذهبى الآن

بحجر

بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا ياخالد فوالذى نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت **حدثني** أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة أن أبا المهلب حدثه عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنى فقالت يانبي الله أصبت حدا فأقمه على فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلى عليها يانبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله تعالى **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبان العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثناه محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا ان رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أنشدك الله الا قضيت لى بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا (١) على هذا فزنى بامرأته وانى أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد ياأنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني

(١) العسيف الأجير

يونس ح وحدثنى عمر والناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ﴾

حدثنى الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بيهودى ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ماتجدون فى التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما(١) ويطاف بهما قال فأتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاءوا بها فقرأوها حتى اذا مروا بآية الرجم وضع الفتى الذى يقرأ يده على آية الرجم وقرأ مابين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه وحدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) عن أيوب ح وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس أن نافعا أخبرهم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رجم فى الزنى يهوديين رجلا وامرأة زنيا فأتت اليهود الى رسول الله ﷺ بهما وساقوا الحديث بنحوه وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا الى رسول الله ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله عن نافع حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء ابن عازب قال مر على النبى ﷺ يهودى محمما مجلودا فدعاهم ﷺ فقال هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر فى أشرافنا فكنا

(١) أى نفضحهما بتسويد وجوههما وحملهما على الدابة بالتخالف فى الركوب

اذا

اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله ﷺ اللهم انى أول من أحيا أمرك اذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يأيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون فى الكفر الى قوله ان أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا ﷺ فان أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون فى الكفار كلها **حدثنا** ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فأمر به النبي ﷺ فرجم ولم يذكر مابعده من نزول الآية **وحدثني** هرون بن عبدالله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول رجم النبي ﷺ رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأته **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير أنه قال وامرأة **وحدثنا** أبو كامل الجحدرى حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيبانى قال سألت عبدالله بن أبى أوفى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (واللفظ له) حدثنا على بن مسهر عن أبى اسحق الشيبانى قال سألت عبدالله بن أبى أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت بعدما أنزلت سورة النور أم قبلها قال لاأدرى **وحدثني** عيسى بن حماد المصرى أخبرنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها (١) ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر البرسانى أخبرنا هشام بن حسان كلاهما عن أيوب بن موسى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيدالله بن عمر ح وحدثنى هرون بن سعيد الايلى حدثنا ابن وهب حدثنى أسامة بن زيد ح وحدثنا هناد بن السرى وأبو كريب واسحق بن

(١) التثريب التعيير: أى لايعيرها بعد الحد فانه كفارة لذنبها

ابراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ الا أن ابن اسحق قال فى حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى جلد الأمة اذا زنت ثلاثا ثم ليبعها فى الرابعة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة وقال القعنبى فى روايته قال ابن شهاب والضفير الحبل وحدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة بمثل حديثهما ولم يذكر قول ابن شهاب والضفير الحبل حدثنى عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنى أبى عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك والشك فى حديثهما جميعا فى بيعها فى الثالثة أو الرابعة

﴿ باب تأخير الحد عن النفساء ﴾

حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا سليمان أبو داود حدثنا زائدة عن السدى عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن قال خطب على فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرنى أن أجلدها فاذا هى حديث عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال أحسنت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن السدى بهذا الاسناد ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد فى الحديث اتركها حتى تماثل

﴿ باب حد الخمر ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ أتى برجل قد شرب الخمر

فجلده بجريدتين نحوأر بعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود (١) ثمانين فأمر به عمر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فذكر نحوه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي (واللفظ له) أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبد العزيز ابن المختار حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج حدثنا حضين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها (٢) (فكأنه وجد عليه) فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الي * زاد علي بن حجر في روايته قال اسماعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه حدثني محمد بن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعيد عن علي قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لأن رسول الله ﷺ لم يسنه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان بهذا الاسناد مثله

(١) أي اجلده كأخف الحدود أو اجعله كأخف الحدود

(٢) معناه ول كريهها من تولى هنيئها

﴿ باب قدر أسواط التعزير ﴾

حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج قال بينما نحن عند سليمان بن يسار إذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدثه فأقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله

﴿ باب الحدود كفارات لأهلها ﴾

حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق ابن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة (واللفظ لعمرو) قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له (١) ومن أصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه

حدثني عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في الحديث فتلا علينا آية النساء أن لا يشركن بالله شيئا الآية

وحدثني اسماعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا (٢) فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أتى منكم حدا فأقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال اني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله وقال ابن رمح كان قضاؤه الى الله

(١) هذا صريح في الرد على من قال ان الحدود زاجرات لا مكفرات

(٢) أي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب

(باب

باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال العجماء جرحها جبار (١) والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد كلهم عن ابن عيينة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا اسحق (يعني ابن عيسى) حدثنا مالك كلاهما عن الزهري باسناد الليث مثل حديثه وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب ابن موسى عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البئر جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع (يعني ابن مسلم) ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة كلاهما عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله

(١) أي جرح البهيمة واتلافها شيئا هدر لا ضمان على صاحبها اذا لم يوجد منه تفريط

كتاب الاقضية

باب اليمين على المدعى عليه

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه

باب القضاء باليمين والشاهد

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا زيد (وهو

ابن حباب) حدثني سيف بن سليمان أخبرني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد

﴿ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ انكم تختصمون الي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته (١) من بعض فأقضي له على نحو مما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما أقطع له به قطعة من النار **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ سمع جلبة خصم (٢) بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي ﷺ لجبة (٣) خصم بباب أم سلمة

﴿ باب قضية هند ﴾

حدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله ﷺ خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك **وحدثناه** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع ح وحدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) كلهم عن هشام بهذا الاسناد **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

(١) يريد أبلغ في حجته

(٢) الجلبة: اختلاط الأصوات والخصم من يخاصم يطلق على الواحد والجمع

(٣) اللجبة بمعنى الجلبة

قالت جاءت هند الى النبي ﷺ فقالت يارسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب الى من أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الأرض أهل خباء أحب الى من أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبي ﷺ وأيضا والذى نفسي بيده ثم قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل ممسك فهل على حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي ﷺ لاحرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخى الزهرى عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يارسول الله والله ما كان على ظهر الأرض خباء أحب الى من أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض خباء أحب الى من أن يعزوا من أهل خبائك فقال رسول الله ﷺ وأيضا والذى نفسي بيده ثم قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل مسيك (١) فهل على حرج من أن أطعم من الذى له عيالنا فقال لها لا الا بالمعروف

(١) أى بخيل وشحيح

﴿ باب النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهى عن منع وهات وهو الامتناع من أداء حق لزمه أو طلب مالا يستحقه ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **وحدثنا** شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أنه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات (٢) ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **وحدثني** القاسم بن زكرياء حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور بهذا الاسناد مثله غير أنه قال وحرم عليكم رسول الله ﷺ ولم يقل ان الله حرم عليكم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن خالد الحذاء حدثني ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى بشيء سمعته

(٢) هو دفنهن فى حياتهن تحت التراب فيمتن وقوله ومنعا وهات فسرت فى ترجمة الباب

من رسول الله ﷺ فكتب اليه أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا ابن أبى عمر حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن محمد بن سوقة أخبرنا محمد بن عبيدالله الثقفى عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك أما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

﴿ باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن عبدالله ابن أسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر وحدثنى اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أبى عمر كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد بهذا الاسناد مثله وزاد فى عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة وحدثنى عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى أخبرنا مروان (يعنى ابن محمد الدمشقى) حدثنا الليث بن سعد حدثنى يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثى بهذا الحديث مثل رواية عبدالعزيز بن محمد بالاسنادين جميعا

﴿ باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن ابن أبى بكرة قال كتب أبى (وكتبت له) (١) الى عبيدالله بن أبى بكرة وهو قاض بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان (٢) وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى كلاهما عن شعبة ح وحدثنا أبو كريب

(١) أى أنا الذى كتبت له

(٢) وفى معنى الغضب كل حال تخرج الحاكم عن سداد النظر والنهى فيه للكراهة فاذا قضى وهو غضبان صح قضاؤه لأن النبى ﷺ قضى فى مسايل مياه الحرة وهو فى مثل هذه الحال

حدثنا حسين بن على عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبى بكرة عن أبيه عن النبى ﷺ بمثل حديث أبى عوانة

﴿ باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور ﴾

حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالى جميعا عن ابراهيم ابن سعد قال ابن الصباح حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف حدثنا أبى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ من أحدث فى أمرنا هذا ماليس منه فهو رد وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن أبى عامر قال عبد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد بن ابراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال أخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

﴿ باب بيان خير الشهود ﴾

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمرة الأنصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء (١) الذى يأتى بشهادته قبل أن يسألها

(١) هو جمع شهيد بمعنى شاهد

﴿ باب بيان اختلاف المجتهدين ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنى شبابة حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك أنت وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتونى بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية وحدثنا سويد بن سعيد حدثنى حفص (يعنى ابن ميسرة الصنعانى) عن موسى بن عقبة ح وحدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القاسم) عن محمد بن عجلان جميعا عن أبى الزناد بهذا الاسناد مثل معنى حديث ورقاء

﴿ باب استحباب اصلاح الحاكم بين الخصمين ﴾

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الأرض ولم أبتع (١) منك الذهب فقال الذى شرى الأرض انما بعتك الأرض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه ألكما ولد فقال أحدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقا

﴿ كتاب اللقطة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال جاء رجل الى النبى ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها (٢) ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى أحسب قرأت عفاصها وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن حجر أخبرنا وقال الآخران حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه فقال يارسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك أو لأخيك أو للذئب قال يارسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه (أو احمر وجهه) ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى سفيان الثورى ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث وغيرهم أن ربيعة بن أبى عبد الرحمن حدثهم بهذا الاسناد مثل حديث مالك غير أنه زاد قال أتى رجل رسول الله ﷺ وأنا معه فسأله عن اللقطة قال وقال عمرو فى الحديث فاذا لم يأت لها طالب فاستنفقها

(١) أى لم أشتر. وقوله شرى: أى باع

(٢) العفاص هو الوعاء الذى يكون فيه النفقة جلدا كان أو غيره والوكاء هو الخيط الذى يشد به الوعاء

وحدثني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان (وهو ابن بلال) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث قال سمعت زيد بن خالد الجهني يقول أتى رجل رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث اسماعيل ابن جعفر غير أنه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب وزاد بعد قوله ثم عرفها سنة فان لم يجئ صاحبها كانت وديعة عندك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله ﷺ يقول سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فأدها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال حدثنا حماد بن سلمة حدثني يحيى بن سعيد وربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل النبي ﷺ عن ضالة الابل زاد ربيعة فغضب حتى احمرت وجنتاه واقتص الحديث بنحو حديثهم وزاد فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فأعطها اياه والا فهي لك **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فأدها اليه * وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقال في الحديث فان اعترفت فأدها والا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها **وحدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثني أبو بكر بن نافع (واللفظ له) حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فأخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني أعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فأبيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط

و بقولها فقال انى وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا أدرى بثلاثة أحوال أو حول واحد وحدثنى عبد الرحمن بن بشر العبدى حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرنى سلمة بن كهيل أو أخبر القوم وأنا فيهم قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا واقتص الحديث بمثله الى قوله فاستمتعت بها قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش ح وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى جميعا عن سفيان ح وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا عبيد الله (يعنى ابن عمرو) عن زيد بن أبى أنيسة ح وحدثنى عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة كل هؤلاء عن سلمة بن كهيل بهذا الاسناد نحو حديث شعبة وفى حديثهم جميعا ثلاثة أحوال الا حماد بن سلمة فان فى حديثه عامين أو ثلاثة وفى حديث سفيان وزيد بن أبى أنيسة وحماد بن سلمة فان جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطها اياه وزاد سفيان فى رواية وكيع والا فهى كسبيل مالك وفى رواية ابن نمير والا فاستمتع بها

﴿ باب فى لقطة الحاج ﴾

حدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يحى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج(١) وحدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا حدثنا عبد الله ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبى سالم الجيشانى عن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله ﷺ أنه قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها (٢)

﴿ باب تحريم حلب الماشية بغير اذن مالكها ﴾

حدثنا يحى بن يحى التميمى قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر

(١) يعنى عن التقاطها للتملك وأما التقاطها للحفظ فلا منع منه

(٢) معنى التشهير التعريف وطلب صاحبها

ان

أن رسول الله ﷺ قال لا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته(١) فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه وحدثناه قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا على بن مسهر ح وحدثنا ابن نمير حدثني أبي كلاهما عن عبيد الله ح وحدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعني ابن علية) جميعا عن أيوب ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وابن جريج عن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو حديث مالك غير أن في حديثهم جميعا فينتثل الا الليث بن سعد فان في حديثه فينتقل طعامه كرواية مالك

﴿ باب الضيافة ونحوها ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوى أنه قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم رسول الله ﷺ فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته(٢) قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي شريح الخزاعى قال قال رسول الله ﷺ الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر (يعني الحنفي) حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا سعيد المقبرى أنه سمع أبا شريح الخزاعى يقول سمعت أذناى و بصر عينى ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله ﷺ فذكر بمثل حديث الليث وذكر فيه ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه بمثل ما في حديث وكيع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا

(١) أى موضعه العالى الذى يخزن فيه طعامه ومتاعه

(٢) هى قدر ما يجوز به من منهل الى منهل

رسول الله ﷺ ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

﴿ باب استحباب المؤاساة بفضول المال ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله ﷺ من كان معه فضل ظهر فليعد به (١) على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل

﴿ باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها ﴾

حدثني أحمد بن يوسف الأزدي حدثنا النضر (يعني ابن محمد اليمامي) حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنا اياس بن سلمة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزاودنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لأحزره كم هو فحزرته كربضة العنز (٢) ونحن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جروبنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال فجاء رجل باداوة له فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة (٣) أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء (٤)

(١) أي فليرفق به

(٢) أي كجثة العنز

(٣) أي نصبه صبا كثيرا واسعا

(٤) فرغ بكسر الراء بمعنى انصب

﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾

﴿ باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي حدثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الى انما كان ذلك في أول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق

وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ (قال يحيى أحسبه قال) جويرية (اوقال البتة) ابنة الحارث وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان فى ذاك الجيش وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون بهذا الاسناد مثله وقال جويرية بنت الحارث ولم يشك

﴿باب تأمير الامام الأمراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان قال أملاه علينا املاء ح وحدثنى عبد الله بن هاشم (واللفظ له) حدثنى عبد الرحمن (يعنى ابن مهدى) حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال (أوخلال) فأيتهن ماأجابوك فاقبل منهم (١) وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفىء شىء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لاتدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد اسحق

(١) أى فأى تلك الخصال قبلوه منك فاقبله منهم فما زائدة

فى آخر حديثه عن يحيى بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان (قال يحيى يعنى أن علقمة يقوله لابن حيان) فقال حدثنى مسلم بن هيصم عن النعمان ابن مقرن عن النبى ﷺ نحوه وحدثنى حجاج بن الشاعر حدثنى عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنى علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أميرا أو سرية دعاه فأوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفيان حدثنا ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة بهذا

﴿ باب فى الامر بالتيسير وترك التنفير ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبى بكر) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال كان رسول الله ﷺ اذا بعث أحدا من أصحابه فى بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى خلف عن زكرياء بن عدى أخبرنا عبيد الله عن زيد بن أبى أنيسة كلاهما عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة وليس فى حديث زيد بن أبى أنيسة وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبيد الله بن سعيد ح وحدثنا محمد ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا

﴿ باب تحريم الغدر ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة ح وحدثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد (يعنى أباقدامة السرخسى) قالا حدثنا

يحيى

يحيى (وهو القطان) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء (١) فقيل هذه غدرة فلان بن فلان **حدثنا** أبو الربيع العتكى حدثنا حماد حدثنا أيوب ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا عفان حدثنا صخر بن جويرية كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ ان الغادر ينصب الله له لواء يوم القيامة فيقال ألا هذه غدرة فلان (٢) **حدثنى** حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يوم القيامة **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبى عدى ح وحدثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعنى ابن جعفر) كلاهما عن شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ح وحدثنى عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الرحمن جميعا عن شعبة فى هذا الاسناد وليس فى حديث عبد الرحمن يقال هذه غدرة فلان **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان **حدثنا** محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **حدثنا** محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن خليد عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا المستمر بن الريان حدثنا أبو نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله

(١) أى تنصب له راية علامة على غدره. والعرب كانت تنصب الألوية فى الأسواق تشهيرا بالغادرين أى الناقضين للعهد

(٢) أى علامتها الفاضحة له على رءوس الاشهاد

صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة(١)

﴿ باب جواز الخداع فى الحرب ﴾

وحدثنا على بن حجر السعدى وعمرو الناقد وزهير بن حرب (واللفظ لعلى وزهير) قال على أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

﴿ باب كراهة تمنى لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء ﴾

حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا حدثنا أبو عامر العقدى عن المغيرة (وهو ابن عبد الرحمن الحزامى) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن أبى النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن أبى أوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يأيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

﴿ باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو ﴾

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل بن أبى خالد عن عبد الله بن أبى أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن اسماعيل بن أبى خالد قال سمعت ابن أبى أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) لان غدره يتعدى ضرره الى خلق كثير

بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الاحزاب ولم يذكر قوله اللهم
• حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن
اسماعيل بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب وحدثني
حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك ان تشأ
لاتعبد في الأرض

﴿ باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل النساء والصبيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد
ابن بشر وأبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله ﷺ عن
قتل النساء والصبيان .

﴿ باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد ﴾

وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة
قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذراري
من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم
حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال
قلت يارسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له لو أن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين قال
هم من آبائهم

﴿ باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة * زاد قتيبة وابن رمح في حديثهما فأنزل الله عز وجل ماقطعتم من لينه أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين حدثنا سعيد بن منصور وهناد بن السرى قالا حدثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤى * حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية وحدثنا سهل بن عثمان أخبرني عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير

﴿ باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة ﴾

وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر ح وحدثنا محمد ابن رافع (واللفظ له) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لايتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها على شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ماغنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بأن الله تبارك وتعالى رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا

﴿ باب الأنفال ﴾

وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أخذ أبي من الخمس سيفا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فأبى فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع آيات (١) أصبت سيفا فأتى به النبي ﷺ فقال يارسول الله نفلنيه (٢) فقال ضعه ثم قام فقال له النبي ﷺ ضعه من حيث أخذته ثم قام فقال نفلنيه يارسول الله فقال ضعه فقام فقال يارسول الله نفلنيه أأجعل كمن لاغناء له فقال له النبي ﷺ ضعه من حيث أخذته قال فنزلت هذه الآية يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وفيهم ابن عمر وأن سهمانهم بلغت اثني عشر بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي ابن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نجد فخرجت فيها فأصبنا إبلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد عن أيوب ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن النفل فكتب إلي أن ابن عمر كان في سرية ح وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثنا سريج بن يونس وعمرو

(١) هي بر الوالدين وتحريم الخمر ولا تطرد الذين يدعون ربهم وآية الانفال

(٢) أي أعطنيه زائدا على نصيبي من الغنيمة

الناقد (واللفظ لسريج) قالا حدثنا عبدالله بن رجاء عن يونس عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلاسوى نصيبنا من الخمس فأصابنى شارف (والشارف المسن الكبير) وحدثنا هناد بن السرى حدثنا ابن المبارك ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغنى عن ابن عمر قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس فى ذلك واجب كله

باب استحقاق القاتل سلب القتيل

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد الأنصارى وكان جليسا لأبى قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبى محمد مولى أبى قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرملة (واللفظ له) أخبرنا عبدالله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى قتادة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه(١) قال فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندى فأرضه من حقه وقال أبو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه

(١) السلب ما على القتيل ومعه من ثياب وسلاح ومركب وجنيب يقاد بين يديه

وسلم

وسلم صدق فأعطه اياه فأعطانى قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لأول مال تأثلته فى الاسلام وفى حديث الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفى حديث الليث لأول مال تأثلته **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال بينا أنا واقف فى الصف يوم بدر نظرت عن يمينى وشمالى فاذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزنى أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن أخى قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده (١) حتى يموت الأعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال مثلها قال فلم أنشب أن نظرت الى أبى جهل يزول فى الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكما الذى تسألان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلت فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلا كما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح (والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء) **وحدثنى** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه (٢) ثم قال هل أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركون لى أمرائى انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم **وحدثنى** زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة

(١) أى شخصى شخصه

(٢) أى جذب عوف برداء خالد ووبخه على منعه السلب منه

فى غزوة مؤتة ورافقنى مددى من اليمن وساق الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه غير أنه قال فى الحديث قال عوف فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكنى استكثرته **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفى حدثنا عكرمة بن عمار حدثنى إياس بن سلمة حدثنى أبى سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى(١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل(٢) على جمل أحمر فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه(٣) فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة فى الظهر و بعضنا مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته فى الارض اخترطت سيفى فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع

(١) أى تتغدى
(٢) كان هذا الرجل جاسوسا كافرا حربيا
(٣) حبل يشد به رجل البعير الى بطنه

﴿ باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنى إياس بن سلمة حدثنى أبى قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا و بين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم و بين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بنى فزارة عليها قشع من أدم (قال القشع النطع) معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى رسول الله ﷺ فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة فقلت يا رسول الله والله لقد أعجبتنى وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى رسول الله ﷺ من الغد فى السوق فقال لى يا سلمة هب لى المرأة لله أبوك (٤) فقلت هى لك يا رسول الله فوالله

(٤) كلمة مدح كقولهم لله درك

ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله ﷺ الى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة

﴿ باب حكم الفىء ﴾

حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لابن أبى شيبة) قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة وما بقى يجعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وحدثنى عبد الله ابن محمد بن أسماء الضبعى حدثنا جويرية عن مالك عن الزهرى أن مالك بن أوس حدثه قال أرسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته فى بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله (١) متكئا على وسادة من أدم فقال لى يا مال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيرى قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى قال نعم فأذن لهما فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بينى و بين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن (٢) فقال

(١) أى موصلا جسده الى رمال السرير وهو ما ينسج فى وجهه بالسعف وهو ورق النخل ضبط النووى بضم الراء وكسر

(٢) قوله اقض بينى و بين هذا الخ كان سيدنا عمر دفع صدقته صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة الى على وعباس رضى الله تعالى عنهما على مقتضى طلبهما فغلبه عليها على فكانا يتنازعان فيها فكان على كما ذكره البلاذرى يقول ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جعلها فى حياته لفاطمة وكان العباس يأبى ذلك و يقول هى ملك رسول الله وأنا وارثه فكانا يتخاصمان الى سيدنا عمر وأما ماروى

القوم أجل ياأمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم (فقال مالك بن أوس يخيل الى أنهم قد كانوا قدموهم لذلك) فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم أقبل على العباس وعلى فقال أنشدكما بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال عمر إن الله جل وعز كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول (ما أدرى هل قرأ الآية التى قبلها أم لا) قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بنى النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقى هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقى أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولى رسول الله ﷺ فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك و يطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله ﷺ ما نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى أبو بكر وأنا ولى رسول الله ﷺ وولى أبى بكر فرأيتمانى كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انى لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتنى أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذى كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذتماها بذلك قال أكذلك قالا نعم قال ثم جئتمانى لأقضى بينكما ولا والله لا أقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن مالك بن

هنا من قول عباس لعلى وكذا ما رواه البخارى فى كتاب الاعتصام من قوله اقض بينى و بين الظالم استبا فمما يأبى القلب تصديق صدوره من عم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى حق ابن عم النبى وصهره وكذا رواية مسابتهما فى مجلس خليفة مثل سيدنا عمر بحضر من سادة الصحابة رضى الله تعالى عنهم

اوس

أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الخطاب فقال انه قد حضر أهل أبيات من قومك بنحو حديث مالك غير أن فيه فكان ينفق على أهله منه سنة وربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل مابقى منه مجعل مال الله عزوجل

﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لانورث ماتركنا فهو صدقة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانورث ماتركنا فهو صدقة **حدثني** محمد بن رافع أخبرنا حجين حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك ومابقى من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث ماتركناه صدقة انما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) فى هذا المال وانى والله لاأغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كانت عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة شيئا فوجدت(١) فاطمة على أبي بكر فى ذلك قال فهجرته فلم

---

(١) فوجدت فاطمة على أبي بكر أى غضبت وقوله فهجرته يفسره مابعده يعنى أنها امتنعت من الكلام معه جملة لافى حق الميراث خاصة كما تأوله بعضهم بذلك لان القرينة قائمة على خلاف ذلك وكان التهاجر مع كونه منهيا عنه غير متروك بالكلية فيما بين أهل خير القرون بمقتضى البشرية فقد ذكر ابن قتيبة فى كتاب المعارف جملة من المتهاجرين من الصحابة والتابعين منهم سعد بن أبي وقاص مع عمار بن ياسر وعثمان بن عفان مع عبد الرحمن بن عوف وهم من أفاضل الصحابة وكان طاوس مهاجرا لوهب بن منبه الى أن ماتا وجرى بين الحسن وابن سيرين شيء فمات الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازته وهم من أكابر التابعين

تكامه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على بن أبى طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها على وكان لعلى من الناس وجهة حياة فاطمة (١) فلما توفيت استنكر على وجوه الناس (٢) فالتمس مصالحة أبى بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل الى أبى بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد (كراهية محضر عمر بن الخطاب (٣)) فقال عمر لابى بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم أن يفعلوا بى انى والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد على بن أبى طالب ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم تنفس عليك (٤) خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا القرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبى بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرابتى وأما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فانى لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها الا صنعته فقال على لأبى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على بن أبى طالب فعظم حق أبى بكر وأنه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على أبى بكر ولا

(٤) أى لم نحسدك عليه

(١) قوله وكان لعلى من الناس وجهة حياة فاطمة أى وجه واقبال فى مدة حياتها وهى تلك الاشهر ولفظ النهاية واللسان وكان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة أى جاه وعز فقدهما بعدها اه

(٢) قوله استنكر على وجوه الناس أى لم يعجبه نظرهم اليه

(٣) قوله كراهية محضر عمر بن الخطاب هذا من الراوى بيان لوجه ارسال على الخبر الى أبى بكر بعدم اتيان أحد معه أى لئلا يحضر معه من يكره حضوره وهو عمر ابن الخطاب لما علم من شدته وصدعه بما يظهر له فخاف هو ومن معه ممن تخلف عن البيعة أن ينتصر عمر لأبى بكر فيصدر عنه ما يوحش قلوبهم على أبى بكر بعد أن طابت وانشرحت له وأما قول عمر لا تدخل عليهم وحدك فمن خوفه أن يغلظوا على أبى بكر فى العتاب ويحملهم على الاكثار من ذلك لين عريكة أبى بكر وصبره عن الجواب كما فى النووى

إنكارا للذى فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا فى أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الأمر المعروف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر انى سمعت رسول الله ﷺ وساق الحديث بمثل معنى حديث عقيل عن الزهرى غير أنه قال ثم قام على فعظم من حق أبى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى أبى بكر فبايعه فأقبل الناس الى على فقالوا أصبت وأحسنت فكان الناس قريبا الى على حين قارب الامر المعروف **وحدثنا** ابن نمير حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن بن على الحلوانى قالا حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم) حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ﷺ أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر ان رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة قال وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله ﷺ يعمل به الا عملت به انى أخشى ان تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس فغلبه عليها على وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وأمرهما الى من ولى الأمر قال فهما على ذلك الى اليوم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤونة عاملى فهو صدقة **حدثنا** محمد بن يحيى بن أبى عمر المكى حدثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه **وحدثنى** ابن أبى خلف حدثنا زكرياء بن عدى

أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لانورث ما تركنا صدقة

﴿ باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين كلاهما عن سليم قال يحيى أخبرنا سليم بن أخضر عن عبيدالله بن عمر حدثنا نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم فى النفل للفرس سهمين وللرجل سهما حدثناه ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيدالله بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فى النفل

﴿ باب الامداد بالملائكة فى غزوة بدر واباحة الغنائم ﴾

حدثنا هناد بن السرى حدثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار حدثنى سماك الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول حدثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ح وحدثنا زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا عمر بن يونس الحنفى حدثنا عكرمة ابن عمار حدثنى أبو زميل (هو سماك الحنفى) حدثنى عبد الله بن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله ﷺ القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه (١) اللهم أنجز لى ماوعدتنى اللهم آت ماوعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد فى الأرض فمازال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يانبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ماوعدك فأنزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثنى ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى أثر رجل من المشركين أمامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم فنظر الى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصارى فحدث بذلك رسول الله ﷺ فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى

(١) أى يصيح ويستغيث بالله

الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ماترون فى هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يانبى الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماترى ياابن الخطاب قلت لا والله يارسول الله ماأرى الذى رأى أبو بكر ولكنى أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان (نسيبا لعمر) فأضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها (١) فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقال أبو بكر ولم يهو ماقلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يارسول الله أخبرنى من أى شىء تبكى أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله ﷺ أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة (شجرة قريبة من نبى الله ﷺ) وأنزل الله عز وجل ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم

(١) أى أشرافها

﴿ باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد أنه سمع أباهريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندى يامحمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله ﷺ حتى كان بعد الغد فقال ماعندك ياثمامة قال ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله ﷺ حتى كان من الغد فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندى ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يامحمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض الى من وجهك فقد

أصبح وجهك أحب الوجوه كلها الى والله ما كان من دين أبغض الى من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله الى والله ما كان من بلد أبغض الى من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها الى وان خيلك أخذتنى وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله ﷺ وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت فقال لا ولكنى أسلمت مع رسول الله ﷺ ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنى عبد الحميد بن جعفر حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله ﷺ خيلا له نحو أرض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة بن أثال الحنفى سيد أهل اليمامة وساق الحديث بمثل حديث الليث الا أنه قال ان تقتلنى تقتل ذا دم

﴿ باب اجلاء اليهود من الحجاز ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أنه قال بينا نحن فى المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك أريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وانى أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله وحدثنى محمد بن رافع واسحق ابن منصور قال ابن رافع حدثنا وقال اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله ﷺ بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين الا أن بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله ﷺ يهود المدينة كلهم بنى قينقاع (وهم قوم عبد الله بن سلام) ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة وحدثنى

أبو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بهذا الاسناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم

﴿باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب﴾

وحدثني زهير بن حرب حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع (واللفظ له) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما وحدثني زهير بن حرب حدثنا روح بن عبادة أخبرنا سفيان الثوري ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) كلاهما عن أبي الزبير بهذا الاسناد مثله

﴿باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار (وألفاظهم متقاربة) قال أبو بكر حدثنا غندر عن شعبة وقال الآخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدري قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله ﷺ الى سعد فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله ﷺ للانصار قوموا الى سيدكم (١) (أو خيركم) ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال فقال النبي ﷺ قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن المثنى وربما قال قضيت بحكم الملك وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال في حديثه فقال رسول الله ﷺ لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله ﷺ من الخندق وضع السلاح فاغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض

(١) قال الطيبي هذا القيام ليس للتعظيم بل كان للاعانة على النزول لكونه وجعا

رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ماوضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين فأشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله ﷺ فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله ﷺ الحكم فيهم الى سعد قال فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام قال قال أبي فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل حدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال وتحجر كلمه للبرء (١) فقال اللهم انك تعلم أن ليس أحد أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك (صلى الله عليه وسلم) وأخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني أجاهدهم فيك اللهم فاني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم (وفي المسجد معه خيمة من بني غفار) الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ماهذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما (٢) فمات منها وحدثنا علي بن الحسين بن سليمان الكوفي حدثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فانفجر من ليلته فمازال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر

ألا يا سعد سعد بني معاذ * فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ * غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لاشيء فيها * وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم أبو حباب * أقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان (٣) الصخور

﴿ باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر ﴾

وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله ﷺ يوم انصرف عن الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي الا حيث أمرنا رسول الله ﷺ وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين

(١) أي يبس جرحه وكاد أن يبرأ

(٢) أي يدوم سيلانه

(٣) ميطان جبل بالمدينة

﴿ باب

﴿ باب رد المهاجرين الى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح ﴾

وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكان الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم أنس ابن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبدالله بن أبي طلحة كان أخا لأنس لأمه وكانت أعطت أم أنس رسول الله ﷺ عذاقا لها فأعطاها رسول الله ﷺ أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله ﷺ الى أمي عذاقها وأعطى رسول الله ﷺ أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبدالله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله ﷺ بعد ما توفى أبوه فكانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فأعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفى رسول الله ﷺ بخمسة أشهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كلهم عن المعتمر (واللفظ لابن أبي شيبة) حدثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أنس أن رجلا (وقال حامد وابن عبد الأعلى أن الرجل) كان يجعل للنبي ﷺ النخلات من أرضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان أعطاه قال أنس وان أهلي أمروني أن آتي النبي ﷺ فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه وكان نبي الله ﷺ قد أعطاه أم أيمن فأتيت النبي ﷺ فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكهن وقد أعطانيهن فقال نبي الله ﷺ يا أم أيمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاها عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله

﴿ باب أخذ الطعام من أرض العدو ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان (يعني ابن المغيرة) حدثنا حميد بن هلال

عن عبدالله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطى اليوم أحدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله ﷺ متبسما

حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة حدثنى حميد بن هلال قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول رمى الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام

﴿ باب كتاب النبى ﷺ الى هرقل يدعوه الى الاسلام ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وابن أبى عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (واللفظ لابن رافع) قال ابن رافع وابن أبى عمر حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أن أباسفيان أخبره من فيه الى فيه قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى و بين رسول الله ﷺ قال فبينا أنا بالشأم اذجيء بكتاب من رسول الله ﷺ الى هرقل يعنى عظيم الروم قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى (١) فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى قالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسونى بين يديه وأجلسوا أصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم انى سائل هذا عن الرجل الذى يزعم أنه نبى فان كذبنى فكذبوه قال فقال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ماقال قلت لا قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا و بينه سجالا (٢) يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى مدة لا ندرى ماهو صانع فيها قال فوالله ما أمكننى من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه

(١) بصرى: مدينة حوران

(٢) أى نوبا نوبة له ونوبة لنا كقوله يصيب منا ونصيب منه

قال

قال فهل قال هذا القول أحد قبله قال قلت لا قال لترجمانه قل له انى سألتك عن
حسبه فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى أحساب قومها. وسألتك
هل كان فى آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه. وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ماقال فزعمت
أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله.
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطة له فزعمت أن لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب. وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم. وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم و بينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت
لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله. قال ثم قال بم يأمركم
قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ماتقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أنى أعلم أنى أخلص اليه
لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ماتحت قدمى
قال ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانى أدعوك
بدعاية الاسلام (١) أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وان توليت فان عليك
اثم الاريسيين و يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم أن لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر
اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابى حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبى كبشة
انه ليخافه ملك بنى الأصفر قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله ﷺ أنه سيظهر
حتى أدخل الله على الاسلام وحدثناه حسن الحلوانى وعبد بن حميد قالا
حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب
بهذا الاسناد وزاد فى الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى

(١) أى أدعوك الى الاسلام بدعوته وهى كلمة الشهادة

من حمص الى إيلياء شكرا لما أبلاه الله وقال فى الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام

﴿ باب كتب النبي ﷺ الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل ﴾

حدثني يوسف بن حماد المعنى حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى وليس بالنجاشي الذى صلى عليه النبي ﷺ وحدثناه محمد بن عبد الله الرزى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذى صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنيه نصر بن على الجهضمي أخبرنى أبى حدثنى خالد ابن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذى صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ باب فى غزوة حنين ﴾

وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء أهداها له فروة ابن نفاثة الجذامى فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها ارادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أى عباس ناد أصحاب السمرة (١) فقال عباس (وكان رجلا صيتا) فقلت بأعلى صوتى أين أصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة (٢) فى الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار قال ثم قصرت الدعوة على بنى الحارث بن الخزرج فقالوا يا بنى الحارث بن الخزرج يا بنى الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله ﷺ هذا حين حمى الوطيس قال ثم أخذ رسول الله

(١) هى الشجرة التى وقعت تحتها البيعة

(٢) يعنى الاستغاثة والمناداة

صلى

ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت أنظر فاذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ماهو الا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذ الاسناد نحوه غير أنه قال فروة بن نعامة الجذامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكأني أنظر الى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته وحدثناه ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال أخبرني كثير بن العباس عن أبيه قال كنت مع النبي ﷺ يوم حنين وساق الحديث غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة عن أبي اسحق قال قال رجل للبراء ياأبا عمارة أفررتم يوم حنين قال لا والله ماولى رسول الله ﷺ ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لايكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن و بني نصر فرشقوهم رشقا مايكادون يخطئون فأقبلوا هناك الى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء وأبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر وقال:

أنا النبي لا كذب ✽ أنا ابن عبد المطلب

ثم صفهم حدثنا أحمد بن جناب المصيصي حدثنا عيسى بن يونس عن زكرياء عن أبي اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال أكنتم وليتم يوم حنين ياأبا عمارة فقال أشهد على نبي الله ﷺ ماولى ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القوم الى رسول الله ﷺ وأبو سفيان بن الحارث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول:

أنا النبي لا كذب ✽ أنا ابن عبد المطلب

اللهم نزل نصرك ✽ قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذى به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين

فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول :

أنا النبي لا كذب ✻ أنا ابن عبد المطلب

وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة فذكر الحديث وهو أقل من حديثهم وهؤلاء أتم حديثا وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقواهم وصحابة النبي ﷺ فولى صحابة النبي ﷺ وأرجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالأخرى فاستطلق ازاري (١) فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله ﷺ منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الأكوع فزعا فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين

﴿ باب غزوة الطائف ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله ابن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله قال أصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله ﷺ اغدوا على القتال فغدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قال فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله ﷺ

(١) قوله فاستطلق ازاري: أي انحل لاستعجالي

﴿ باب غزوة بدر ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها (١) ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش (٢) وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه فكان أصحاب رسول الله ﷺ يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول مالي علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال مالي بأبي سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فاذا قال هذا أيضا ضربوه ورسول الله ﷺ قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم * قال فقال رسول الله ﷺ هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ

﴿ باب فتح مكة ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله فقلت ألا أصنع طعاما فأدعوهم الى رحلي فأمرت بطعام يصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله ﷺ حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين (٣) وبعث خالدا على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني فقال أبو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال لا يأتيني الا أنصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي

(١) أي لو أمرتنا بادخال خيولنا في البحر وتمشيتنا اياها فيه لفعلنا

(٢) أي ابلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الابل الحوامل للماء واحدتها راوية

(٣) هما ميمنة الجيش وميسرته وهما من أسماء فرق الجيش

بالأنصار قال فأطافوا به و و بشت قريش أو باشالها وأتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان أصيبوا أعطينا الذى سئلنا فقال رسول الله ﷺ ترون الى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الأخرى ثم قال حتى توافونى بالصفا قال فانطلقنا فما شاء أحدمنا أن يقتل أحدا الاقتله وماأحدمنهم يوجه الينا شيئا قال فجاء أبوسفيان فقال يارسول الله أبيحت خضراء قريش (١) لاقريش بعداليوم ثم قال من دخل دار أبى سفيان فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته و رأفة بعشيرته قال أبوهريرة وجاء الوحى وكان اذاجاء الوحى لايخفى علينا فاذا جاء فليس أحد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضى الوحى فلما انقضى الوحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الأنصار قالوا لبيك يارسول الله قال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا انى عبدالله و رسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا اليه يبكون و يقولون والله ماقلنا الذى قلنا الا الضن (٢) بالله و رسوله فقال رسول الله ﷺ ان الله و رسوله يصدقانكم و يعذرانكم قال فأقبل الناس الى دار أبى سفيان وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله ﷺ حتى أقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعنه فى عينه و يقول جاء الحق و زهق الباطل فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت و رفع يديه فجعل يحمد الله و يدعو بما شاء أن يدعو * وحدثنيه عبدالله بن هاشم حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد و زاد فى الحديث ثم قال بيديه احداهما على الأخرى احصدوهم حصدا وقال فى الحديث قالوا قلنا ذاك يارسول الله قال فما اسمى اذا كلا انى عبدالله و رسوله **حدثنى** عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبدالله بن رباح قال وفدنا الى معاوية بن أبى سفيان وفينا أبوهريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لأصحابه فكانت نوبتى فقلت يا أباهريرة اليوم نوبتى فجاءوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت ياأباهريرة لوحدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا

(١) يريد بالخضراء الجماعة. أى أفنيت قريش بالقتل

(٢) أى بخلا بك أن تفارقنا

فقال

فقال كنا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة و بطن الوادى فقال يا أبا هريرة ادع لى الأنصار فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال يا معشر الأنصار هل ترون أوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا وأخفى بيده و وضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد الا أناموه (١) قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الأنصار فأطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته و رغبة فى قريته ونزل الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته و رغبة فى قريته الا فما اسمى اذا (ثلاث مرات) أنا محمد عبد الله و رسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله و رسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم و يعذرانكم

(١) أى قتلوه

﴿ باب ازالة الأصنام من حول الكعبة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وابن أبى عمر (واللفظ لابن أبى شيبة) قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن عبد الله قال دخل النبى ﷺ مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده و يقول جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد * زاد ابن أبى عمر يوم الفتح **وحدثناه** حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن ابن أبى نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الآية الأخرى وقال بدل نصبا صنما

﴿ باب لا يقتل قرشى صبرا بعد الفتح ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر و وكيع عن زكرياء عن الشعبى قال أخبرنى عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت النبى ﷺ يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة **حدثنا** ابن نمير

حدثنا أبى حدثنا زكرياء بهذا الاسناد و زاد قال ولم يكن أسلم أحد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصى فسماه رسول الله ﷺ مطيعا

﴿ باب صلح الحديبية فى الحديبية ﴾

حدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب على بن أبى طالب الصلح بين النبى ﷺ و بين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم أنك رسول الله لم نقاتلك فقال النبى ﷺ لعلى امحه فقال ما أنا بالذى أمحاه فمحاه النبى ﷺ بيده قال وكان فيما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لأبى اسحق وما جلبان السلاح قال القراب ومافيه **حدثنا** • محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب على كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير أنه لم يذكر فى الحديث هذا ما كاتب عليه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى وأحمد بن جناب المصيصى جميعا عن عيسى بن يونس (واللفظ لاسحق) أخبرنا عيسى بن يونس أخبرنا زكرياء عن أبى اسحق عن البراء قال لما أحصر النبى صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج بأحد معه من أهلها ولا يمنع أحدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلى اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ماقاضى عليه محمد رسول الله فقال له المشركون لو نعلم أنك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا أن يمحاها فقال على لا والله لا أمحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرنى مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فأقام بها ثلاثة أيام فلما أن كان اليوم الثالث قالوا لعلى هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب فى روايته مكان تابعناك بايعناك **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن

سلمة عن ثابت عن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل
ابن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما باسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب
ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا أنك
رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول
الله أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن
نمير ح وحدثنا ابن نمير (وتقاربا في اللفظ) حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز
ابن سياه حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم
صفين فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في
ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا و بينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال
يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا و بينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا قال
فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فأرسل الى عمر فأقرأه
اياه فقال يا رسول الله أوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع **حدثنا** أبو
كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين أيها الناس اتهموا رأيكم
والله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر قط الا أسهلن بنا الى

أمر نعرفه الا أمركم هذا * لم يذكر ابن نمير الى أمر قط وحدثناه عثمان بن أبى شيبة واسحق جميعا عن جرير ح وحدثنى أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد وفى حديثهما الى أمر يفظعنا وحدثنى ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبى حصين عن أبى وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مافتحنا منه فى خصم(١) الا انفجر علينا منه خصم وحدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى بالحديبية فقال لقد أنزلت على آية هى أحب الى من الدنيا جميعا وحدثنا عاصم بن النضر التيمى حدثنا معمر قال سمعت أبى حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا همام ح وحدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان جميعا عن قتادة عن أنس نحو حديث ابن أبى عروبة

﴿ باب الوفاء بالعهد ﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع حدثنا أبو الطفيل حدثنا حذيفة بن اليمان قال مامنعنى أن أشهد بدرا الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل قال فأخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا مانريده مانريد الا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولانقاتل معه فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم

﴿ باب غزوة الاحزاب ﴾

حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت

(١) قال القاضى الصواب ماسددنا كما هو رواية البخارى وخصم كل شىء طرفه

معه وأبليت فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا اذ دعاني باسمي أن أقوم قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعرهم علي ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت فلما أصبحت قال قم يا نومان

﴿ باب غزوة أحد ﴾

وحدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا حدثنا يحيى بن يحيى التميمي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالمجن فلما رأت

فاطمة أن الماء لايزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارى) عن أبى حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أم والله انى لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء و بماذا دووى جرحه ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير أنه زاد وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة ح وحدثنا عمرو بن سواد العامرى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبى هلال ح وحدثنى محمد بن سهل التميمى حدثنى ابن أبى مريم حدثنا محمد (يعنى ابن مطرف) كلهم عن أبى حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن أبى هلال أصيب وجهه وفى حديث ابن مطرف جرح وجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج فى رأسه فجعل يسلت الدم عنه و يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شىء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأنى أنظر الى رسول الله ﷺ يحكى نبيا من الأنبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه و يقول رب اغفر لقومى فانهم لايعلمون **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش بهذا الاسناد غير أنه قال فهو ينضح الدم عن جبينه

﴿ باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ ﴾

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله عز وجل

﴿ باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين ﴾

وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي حدثنا عبد الرحيم (يعني ابن سليمان) عن زكرياء عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا(١) وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم (٢) فلما قضى النبي ﷺ صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط (وذكر السابع ولم احفظه) فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذي سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر * قال أبو اسحق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف (شعبة

(١) أي تكلفوا الضحك

(٢) الشتم وصف الرجل بما فيه ازراء ونقص

الشاك) قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا فى بئر غير أن أمية أو أبيا
تقطعت أوصاله فلم يلق فى البئر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا جعفر بن
عون أخبرنا سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يستحب ثلاثا
يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا
وذكر فيهم الوليد بن عتبة وأمية بن خلف ولم يشك قال أبو اسحق
ونسيت السابع وحدثنى سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا زهير
حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم أبو جهل وأمية بن
خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبى معيط فأقسم بالله لقد
رأيتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وحدثنى أبو
الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامرى
(وألفاظهم متقاربة) قالوا حدثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب
حدثنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته أنها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد
من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهى فلم أستفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسى
فاذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل فنادانى فقال ان الله
عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم قال فنادانى ملك الجبال وسلم على ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثنى ربك اليك لتأمرنى
بأمرك فما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن
أبى عوانة قال يحيى أخبرنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان قال دميت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض
تلك المشاهد فقال

هل أنت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار (١) فنكبت إصبعه حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس أنه سمع جندبا يقول أبطأ جبريل على رسول الله ﷺ فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله عزوجل والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وماقلى حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك (٢) منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عزوجل والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وماقلى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائي حدثنا سفيان كلاهما عن الأسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما

﴿ باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على أذى المنافقين ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (واللفظ لابن رافع) قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذاك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ماتقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك قال

(١) قوله في غار كذا في المتون ولعله غازيا فتصحف وقد يراد بالغار هنا الجيش والجمع كما في قول علي رضي الله عنه ما ظنك بامرئ بين هذين الغارين أي العسكرين والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد

(٢) قربك بكسر الراء أي دنا منك

فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أى سعد ألم تسمع الى ماقال أبو حباب (يريد عبدالله بن أبى) قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة (١) أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به مارأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن رافع حدثنا حجين (يعنى ابن المثنى) حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فى هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل أن يسلم عبدالله (٢)

حدثنا محمد بن عبدالأعلى القيسى حدثنا المعتمر عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل للنبي ﷺ لو أتيت عبدالله بن أبى قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهى أرض سبخة فلما أتاه النبي ﷺ قال اليك عنى فوالله لقد آذانى نتن حمارك قال فقال رجل من الأنصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك قال فغضب لعبدالله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد و بالأيدى و بالنعال قال فبلغنا أنها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

﴿ باب قتل أبى جهل ﴾

حدثنا على بن حجر السعدى أخبرنا اسماعيل (يعنى ابن علية) حدثنا سليمان التيمى حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ماصنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد (٣) قال فأخذ بلحيته فقال آنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه (٤) أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلنى

حدثنا حامد بن عمر البكراوى حدثنا معتمر قال سمعت أبى يقول حدثنا أنس قال قال رسول الله ﷺ من يعلم لى مافعل أبو جهل بمثل حديث ابن علية وقول أبى مجلز كما ذكره اسماعيل

﴿ باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت اليهود ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور

(١) يعنى مدينة النبي ﷺ

(٢) أى قبل أن يظهر الاسلام والا فقد كان كافرا منافقا

(٣) أى مات وروى حتى برك أى سقط الى الارض

(٤) أى لا عار على فى قتلكم اياى

الزهرى

الزهرى كلاهما عن ابن عيينة (واللفظ للزهرى) حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يارسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لى فلأقل(١) قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهما وقال ان هذا الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر الى أى شىء يصير أمره قال وقد أردت أن تسلفنى سلفا قال فما ترهننى قال ما تريد قال ترهننى نساءكم قال أنت أجمل العرب أترهنك نساءنا قال له ترهنونى أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن فى وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة (يعنى السلاح) قال فنعم وواعده أن يأتيه بالحارث وأبى عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته انى لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال انما هذا محمد بن مسلمة ورضيعه وأبو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة ليلا لأجاب قال محمد انى اذا جاء فسوف أمد يدى الى رأسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتى فلانة هى أعطر نساء العرب قال فتأذن لى أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لى أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه

(١) أى أقول شيئا من التعريض بى وبك حتى يلين فأتمكن من قتله

﴿ باب غزوة خيبر ﴾

وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبى الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبى طلحة فأجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى زقاق خيبر وان ركبتى لتمس فخذ نبى الله ﷺ وانحسر الازار عن فخذ نبى الله ﷺ وانى لأرى بياض فخذ نبى الله ﷺ فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس قال وأصبناها عنوة حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبى طلحة يوم خيبر وقدمى تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس (١) قال وقال رسول الله ﷺ خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل **حدثنا** اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما أتى رسول الله ﷺ خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد (واللفظ لابن عباد) قالا حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة ابن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله ﷺ الى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ✻ ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا ✻ وثبت الاقدام ان لاقينا

وألقين سكينة علينا ✻ انا اذا صيح بنا أتينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله ﷺ من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتحها عليكم قال فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ماهذه النيران على أي شيء توقدون فقالوا على لحم قال أي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله ﷺ أهريقوها واكسروها فقال رجل أو يهريقوها ويغسلوها فقال أو ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي قال فلما رآني رسول الله ﷺ ساكتا قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين إصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وخالف قتيبة محمدا في الحديث في حرفين وفي رواية ابن عباد وألق سكينة علينا **وحدثني** أبو الطاهر

(١) الخميس الجيش قيل سمي به لانه خمسة أقسام ميمنة وميسرة ومقدمة وساقة وقلب

أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبدالرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبدالله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وشكوا فيه رجل مات فى سلاحه وشكو فى بعض أمره قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يارسول الله ائذن لى أن أرجز لك فأذن له رسول الله ﷺ فقال عمر بن الخطاب أعلم ماتقول قال فقلت:

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وأنزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت قاله أخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يارسول الله ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن الأكوع فحدثنى عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار باصبعيه

﴿ باب غزوة الاحزاب وهى الخندق ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * ان الاولى قد أبوا علينا

قال وربما قال

ان الملا قد أبوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا (١)

(١) أى اذ أرادوا فتنة فى الحـ... وتعـذيبنـ... من أجله ابيـ...

و يرفع بها صوته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء فذكر مثله الا أنه قال ان الاولى قد بغوا علينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبى حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله ﷺ اللهم لاعيش الاعيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال:

اللهم لاعيش الاعيش الآخره ✲ فاغفر للأنصار والمهاجره

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول:

✲ اللهم ان العيش عيش الآخرة ✲ قال شعبة أو قال:

اللهم لاعيش الاعيش الآخره ✲ فأكرم الأنصار والمهاجره

وحدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ قال يحيى أخبرنا وقال شيبان حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح حدثنا أنس بن مالك قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون :

اللهم لاخير الاخير الآخره ✲ فانصر الأنصار والمهاجره

وفى حديث شيبان بدل فانصر فاغفر **حدثنى** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق

نحن الذين بايعوا محمدا ✲ على الاسلام ما بقينا أبدا

أو قال على الجهاد شك حماد والنبى ﷺ يقول :

اللهم ان الخير خير الآخره ✲ فاغفر للأنصار والمهاجره

✲ باب غزوة ذى قرد وغيرها ✲

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعنى ابن اسماعيل) عن يزيد بن أبى عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح

رسول الله ﷺ ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله ﷺ فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه (١) قال فأسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم بذى قرد وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا وأقول :

أنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع (٢)

فأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبى ﷺ والناس فقلت يانبى الله انى قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ياابن الأكوع ملكت فأسجح (٣) قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله ﷺ على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا هاشم ابن القاسم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدى كلاهما عن عكرمة بن عمار ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى وهذا حديثه أخبرنا أبو على الحنفى عبيدالله بن عبدالمجيد حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنى اياس بن سلمة حدثنى أبى قال قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله ﷺ على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله ﷺ دعانا للبيعة فى أصل الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان فى وسط من الناس قال بايع ياسلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله فى أول الناس قال وأيضا قال ورآنى رسول الله ﷺ عزلا (يعنى ليس معه سلاح) قال فأعطانى رسول الله ﷺ حجفة أو درقة ثم بايع حتى اذا كان فى آخر الناس قال ألا تبايعنى ياسلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله فى أول الناس وفى أوسط الناس قال وأيضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لى ياسلمة أين حجفتك أو درقتك التى أعطيتك قال قلت يارسول الله لقينى عمى عامر عزلا (٤) فأعطيته اياها قال فضحك رسول الله ﷺ وقال انك كالذى قال الأول اللهم ابغنى حبيبا هو أحب الى من نفسى ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا فى بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيدالله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه وآكل من طعامه وتركت أهلى ومالى مهاجرا الى الله ورسوله ﷺ قال فلما

(١) كلمة يقولها المستغيث. وتقال لاستنفار من كان غافلا عن عدوه

(٢) المراد بالرضع اللئام أى اليوم يوم هلاك اللئام

(٣) السجاحة السهولة. والمعنى ملكت فارفق بهم

(٤) أى لا سلاح معه

اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت فى أصلها قال فأتانى أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقعون فى رسول الله ﷺ فأبغضتهم فتحولت الى شجرة أخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى منادٍ من أسفل الوادى يا للمهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفى ثم شددت على اولئك الأربعة وهم رقود فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا (١) فى يدى قال ثم قلت والذى كرم وجه محمد لا يرفع أحد منكم رأسه الا ضربت الذى فيه عيناه قال ثم جئت بهم أسوقهم الى رسول الله ﷺ قال وجاء عمى عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله ﷺ على فرس مجفف (٢) فى سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله ﷺ فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله ﷺ وأنزل الله وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله ﷺ لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبى ﷺ وأصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله ﷺ بظهره مع رباح غلام رسول الله ﷺ وأنا معه وخرجت معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى قد أغار على ظهر رسول الله ﷺ فاستاقه أجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله ﷺ أن المشركين قد أغاروا على سرحه قال ثم قمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت فى آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول:

أنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع

فألحق رجلا منهم فأصك سهما فى رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها:

وأنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع

قال فوالله مازلت أرميهم وأعقر بهم فاذا رجع الى فارس أتيت شجرة فجلست فى أصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا فى تضايقه علوت الجبل فجعلت أرديهم بالحجارة قال فما زلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير

(١) أى حزمة

(٢) أى عليه تجفاف وهى كالجل يمنع الفرس من السلاح

من ظهر رسول الله ﷺ الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله ﷺ وأصحابه حتى أتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون (يعني يتغدون) وجلست على رأس قرن قال الفزاري ما هذا الذي أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا قال فليقم اليه نفر منكم أربعة قال فصعد الي منهم أربعة في الجبل قال فلما أمكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن أنت قال قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي كرم وجه محمد ﷺ لا أطلب رجلا منكم الا أدركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر قال فاذا أولهم الأخرم الأسدي على اثره أبو قتادة الأنصاري وعلى اثره المقداد بن الأسود الكندي قال فأخذت بعنان الأخرم قال فولوا مدبرين قلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد ﷺ لتبعتهم أعدو على رجلي حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمد ﷺ ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي أعدو وراءهم فخليتهم عنه (يعني أجليتهم عنه) فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فأعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته أمه أكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة قال وأردوا فرسين على ثنية قال فجئت بهما أسوقهما الى رسول الله ﷺ قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله ﷺ قد أخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل

الذى استنقذت من القوم واذاهو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يارسول الله خلنى فأنتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلايبقى منهم مخبر الاقتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فى ضوء النار فقال ياسلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى أكرمك فقال انهم الآن ليقرون فى أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لى جميعا ثم أردفنى رسول الله ﷺ وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الأنصار لايسبق شدا قال فجعل يقول ألا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يارسول الله بأبى وأمى ذرنى فلا سابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلى فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا(١) أو شرفين أستبقى نفسى ثم عدوت فى أثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم انى رفعت حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله مالبثنا الاثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك مااستغنينا ❊ فثبت الأقدام ان لاقينا

وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله ﷺ لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يانبى الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول:

(١) الشرف ماارتفع من الارض

قدعلمت خيبر أنى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب

قال وبرز له عمى عامر فقال:

قد علمت خيبر أنى عامر * شاكى السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة نخرجت فاذا نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقلت يارسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلنى الى على وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق فى عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قدعلمت خيبر أنى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره * كليث غابات كريه المنظره
أوفيهم بالصاع كيل السندره(١)

قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه * قال ابراهيم حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله وحدثنا أحمد بن يوسف الأزدى السلمى حدثنا النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار بهذا

﴿ باب قول الله تعالى وهو الذى كف أيديهم عنكم الآية ﴾

حدثنى عمرو بن محمد الناقد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبى ﷺ (٢) وأصحابه فأخذهم

(١) مكيال واسع

(٢) الغرة الغفلة

(١) أى ابقى عليهم حياتهم

سلما فاستحياهم (١) فأنزل الله عز وجل وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم

﴿ باب غزو النساء مع الرجال ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها فرآها أبو طلحة فقال يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا منى أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ان الله قد كفى وأحسن * وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا اسحق ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك فى قصة أم سليم عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثابت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا عبد الله بن عمرو (وهو أبو معمر المنقرى) حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز (وهو ابن صهيب) عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا قال فكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبى طلحة قال ويشرف نبى الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يا نبى الله بأبى أنت وأمى لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك قال ولقد رأيت عائشة بنت أبى بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه فى أفواههم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه فى أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدى أبى طلحة اما مرتين واما ثلاثا من النعاس

﴿ باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهى عن قتل صبيان أهل الحرب ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعنى ابن بلال) عن جعفر

ابن

ابن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس: كتبت تسألني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان. وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم. وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان بن بلال غير أن في حديث حاتم وان رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل * وزاد اسحق في حديثه عن حاتم وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا أن يقع في أحموقة ما كتبت اليه أكتب انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا أن يحذيا. وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم الا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله. وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألني عن ذوي القربى من هم وانا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا **وحدثناه** عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا

سفيان حدثنا اسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بمثله * قال أبو اسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بهذا الحديث بطوله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد ابن هرمز ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) قال حدثنا بهز حدثنا جرير ابن حازم حدثني قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذي القربى الذي ذكر الله من هم وانا كنا نرى أن قرابة رسول الله ﷺ هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا. وسألت عن اليتيم متى ينقضي يتمه وانه اذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحدا فان رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا الا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله. وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضروا البأس فانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا أن يحذيا من غنائم القوم **وحدثني** أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا زائدة حدثنا سليمان الأعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس فذكر بعض الحديث ولم يتم القصة كاتمام من ذكرنا حديثهم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الانصارية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هرون حدثنا هشام بن حسان بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب عدد غزوات النبي ﷺ ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق أن عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس بيني وبينه غير رجل

أو بيني و بينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسير أو العشير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم سمعه منه أن رسول الله ﷺ غزا تسع عشرة غزوة وحج بعدما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة الوداع حدثنا زهير بن حرب حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعني أبي فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب ح وحدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو تميلة قالا جميعا حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن ولم يقل أبو بكر منهن وقال في حديثه حدثني عبد الله بن بريدة وحدثني أحمد بن حنبل حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه أنه قال غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد (وهو ابن أبي عبيد) قال سمعت سلمة يقول غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة بن زيد وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بهذا الاسناد غير أنه قال في كلتيهما سبع غزوات

﴿ باب غزوة ذات الرقاع ﴾

حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني (واللفظ لأبي عامر) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا (١) فنقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كأنه كره أن يكون شيئا من عمله أفشاه قال أبو أسامة وزادني غير بريد والله يجزي به

(١) أي رقت جلودها وتخرقت من المشي

﴿ باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك ح وحدثنيه أبو الطاهر (واللفظ له) حدثنى عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن أبى عبد الله عن عبد الله بن نيار الأسلمى عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت خرج رسول الله ﷺ قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله ﷺ جئت لأتبعك وأصيب معك قال له رسول الله ﷺ تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبى ﷺ كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله ﷺ فانطلق

﴿ كتاب الامارة ﴾

﴿ باب الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا المغيرة (يعنيان الحزامى) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ وفى حديث زهير يبلغ به النبى ﷺ وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وحدثنا محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم (١) وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبى ﷺ الناس تبع لقريش فى الخير والشر وحدثنا أحمد بن

(١) جملة الحديث وان كانت خبرية لكنها بمعنى الأمر أى ائتموا بقريش وكونوا تبعا لهم

عبد

عبدالله بن يونس حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبدالله قال رسول الله ﷺ لايزال هذا الأمر (١) فى قريش مابقى من الناس اثنان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى (واللفظ له) حدثنا خالد (يعنى ابن عبدالله الطحان) عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبى على النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الأمر (٢) لاينقضى حتى يمضى فيهم اثناعشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفى على قال فقلت لأبى ماقال كلهم من قريش **حدثنا** ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لايزال أمر الناس ماضيا ماوليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبى صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت على فسألت أبى ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش و**حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لايزال أمر الناس ماضيا **حدثنا** هداب بن خالد الأزدى حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبى ماقال فقال كلهم من قريش **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبومعاوية عن داود عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لايزال هذا الأمر عزيزا الى اثنى عشر خليفة قال ثم تكلم بشىء لم أفهمه فقلت لأبى ماقال فقال كلهم من قريش **حدثنا** نصر بن على الجهضمى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون ح وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلى (واللفظ له) حدثنا ازهر حدثنا ابن عون عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى أبى فسمعته يقول لايزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثنى عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لأبى ماقال قال كلهم من قريش **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشىء سمعته من

(١) أى الخلافة

(٢) أى ان عزة الاسلام والدين وصلاح حال المسلمين

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول لايزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول أنا الفرط على الحوض **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا ابن ابى فديك حدثنا ابن أبى ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل الى ابن سمرة العدوى حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر نحو حديث حاتم

﴿باب الاستخلاف وتركه﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبى حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا لوددت أن حظى منها الكفاف لا علي ولا لى فان أستخلف فقد استخلف من هو خير منى (يعنى أبا بكر) وان أترككم فقد ترككم من هو خير منى رسول الله ﷺ قال عبد الله فعرفت أنه حين ذكر رسول الله ﷺ غير مستخلف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد أخبرنا وقال الآخران حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت أنى أكلمه فى ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه قال فكنت كأنما أحمل بيمينى جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألنى عن حال الناس وأنا أخبره قال ثم قلت له انى سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف وانه لو كان لك راعى ابل أو راعى غنم ثم جاءك وتركها رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولى فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الى فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه وانى لئن لا أستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان أستخلف فان

أبا بكر قداستخلف قال فوالله ماهو الاأن ذ كر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ أحدا وأنه غير مستخلف

﴿ باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال لى رسول الله ﷺ ياعبد الرحمن لاتسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسألة (١) وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وحدثنا يحيى بن يحيى حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس ح وحدثنى على بن حجر السعدى حدثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وحدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية و يونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قالا حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بنى عمى فقال أحد الرجلين يارسول الله أمرنا على بعض ماولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لانولى عـلى هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم (واللفظ لابن حاتم) قالا حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا قرة بن خالد حدثنا حميد بن هلال حدثنى أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الأشعريين أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى فـكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ماتقول ياأباموسى أو ياعبد الله بن قيس قال فقلت والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على مافى أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال وكأنى أنظر الى سوا كه تحت شفته وقد قلصت فقال لن أولا نستعمل على عملنا من أراده ولـكن اذهب أنت ياأباموسى أو ياعبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال أنزل وألقى له وسادة واذا رجل عنده موثق (٢) قال ماهذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لاأجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لاأجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكر القيام من الليل فقال أحدهما معاذ أما أنا فأنام وأقوم وأرجو فى نومتى ماأرجو فى قومتى (٣)

(١) عن هنا للسببية بمعنى الباء

(٢) أى مشدود بالوثاق والوثاق بفتح الواو وكسرها القيد والحبل ونحوهما

(٣) معناه انى أنام بنية القوة واجماع النفس للعبادة فأرجو فى ذلك الأجر كما أرجو فى قومتى

﴿ باب كراهة الامارة بغير ضرورة ﴾

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي شعيب بن الليث حدثني الليث بن سعد حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي ذر قال قلت يارسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال ياأباذر انك ضعيف وانها أمانة (١) وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقرى قال زهير حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيدالله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال ياأباذر اني أراك ضعيفا واني أحب لك ما أحب لنفسي لاتأمرن على اثنين ولاتولين مال يتيم

(١) أي والامانة ثقيلة

﴿ باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن ادخال المشقة عليهم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو (يعني ابن دينار) عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال ابن نمير وأبو بكر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عندالله على منابر من نور عن يمين الرحمن (٢) عزوجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وماولوا حدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني حرملة عن عبد الرحمن بن شماسة قال أتيت عائشة أسألها عن شيء فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال مانقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت أما انه لايمنعني الذي فعل في محمد بن أبي بكر أخي أن أخبرك ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به وحدثني محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا جرير ابن حازم عن حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماسة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد

(٢) قوله عن يمين الرحمن معناه في منزلة رفيعة محمودة

ابن

ابن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على
بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
محمد بن بشر ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا خالد (يعني
ابن الحارث) ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى (يعني القطان) كلهم
عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد بن زيد ح
وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل جميعا عن أيوب ح وحدثني محمد بن رافع
حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) ح وحدثنا هرون بن
سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر مثل
حديث الليث عن نافع * قال أبو اسحق حدثنا الحسن بن بشر حدثنا عبد الله
ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بهذا مثل حديث الليث عن نافع
وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر كلهم عن
اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بمعنى حديث نافع عن ابن عمر وزاد في حديث الزهري قال وحسبت أنه قد قال
الرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته **وحدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن
وهب أخبرني عمي عبد الله بن وهب أخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث عن
بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المعنى **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال
عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة
ماحدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة **وحدثناه**
يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد

على معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث أبى الاشهب وزاد قال ألا كنت حدثتنى هذا قبل اليوم قال ماحدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو غسان المسمعى واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن أبى المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار فى مرضه فقال له معقل انى محدثك بحديث لولا أنى فى الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن أمير يلى أمر المسلمين ثم لايجهد لهم وينصح الالم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم العمى حدثنا يعقوب بن اسحق أخبرنى سوادة بن أبى الاسود حدثنى أبى أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن أن عائذ ابن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله ابن زياد فقال أى بنى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة (١) فاياك أن تكون منهم فقال له اجلس فانما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة (٢) انما كانت النخالة بعدهم وفى غيرهم

﴿ باب غلظ تحريم الغلول ﴾

وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لاألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يارسول الله أغثنى فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لاألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يارسول الله أغثنى فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لاألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يارسول الله أغثنى فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لاألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يارسول الله أغثنى فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يارسول الله أغثنى فأقول لاأملك لك شيئا قد أبلغتك لاألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يارسول الله أغثنى

(١) الحطمة هو الراعى الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ضربه مثلا لوالى السوء الذى يظلم الرعية ولا يرحمهم

(٢) يعنى لست من صفوتهم ولبابهم وعلمائهم بل أنت من سقطهم

فاقول

فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي حيان ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن أبي حيان وعمارة بن القعقاع جميعا عن أبي زرعة عن أبي هريرة بمثل حديث اسماعيل عن أبي حيان وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد (يعني ابن زيد) عن أيوب عن يحيي بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فعظمه واقتص الحديث قال حماد ثم سمعت يحيي بعد ذلك يحدثه فحدثنا بنحو ما حدثنا عنه أيوب وحدثني أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن يحيي بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

باب تحريم هدايا العمال

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر (واللفظ لابي بكر) قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن اللتبية قال عمرو وابن أبي عمر على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي أهدي لي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال عامل أبعثه فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى اليه أم لا والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء (١) أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه (٢) ثم قال اللهم هل بلغت مرتين حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن

(١) الرغاء صوت البعير

(٢) قوله لها خوار هو صوت البقر وقوله تيعر من اليعار كغراب وهو صوت الغنم أو المعزى أو الشديد من أصوات الشاة وقوله عفرتي ابطيه تثنية عفرة وهي البياض يخالطه لون كلون التراب وكذلك لون باطن الابط فلذا سمي عفرة والمعنى أنه عليه الصلاة والسلام بالغ في رفع يديه حتى بدت عفرتا ابطيه فرأيناهما

أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مالكم وهذه هدية أهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فتنظر أيهدى اليك أم لا ثم قام النبي ﷺ خطيبا ثم ذكر نحو حديث سفيان **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد على صدقات بني سليم يدعى ابن الأتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله ﷺ فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني **وحدثنا** أبو كريب حدثنا عبدة وابن نمير وأبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث عبدة وابن نمير فلما جاء حاسبه كما قال أبو أسامة وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم منها شيئا وزاد في حديث سفيان قال بصر عيني وسمع أذناي وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان (وهو أبو الزناد) عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ استعمل رجلا على الصدقة فجاء بسواد كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا أهدي الي فذكر نحوه قال عروة فقلت لابي حميد الساعدي أسمعته من رسول الله ﷺ فقال من فيه الى أذني **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به

يوم القيامة قال فقام اليه رجل أسود من الأنصار كأنى أنظر اليه فقال يارسول الله اقبل عنى عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتى منه أخذ وما نهى عنه انتهى وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى ومحمد بن بشر ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة قالوا حدثنا اسماعيل بهذا الاسناد بمثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا اسماعيل ابن أبى خالد أخبرنا قيس بن أبى حازم قال سمعت عدى بن عميرة الكندى يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديثهم

﴿ باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية ﴾

حدثنى زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى السهمى بعثه النبى ﷺ فى سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن يعصنى فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعنى ومن يعص الأمير فقد عصانى وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا ابن عيينة عن أبى الزناد بهذا الاسناد ولم يذكر ومن يعص الأمير فقد عصانى وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبره قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ومن عصى أميرى فقد عصانى وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا مكى ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثنى أبو كامل الجحدرى حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبى علقمة قال حدثنى أبو هريرة من فيه الى فى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من أطاع الأمير ولم يقل أميري وكذلك في حديث همام عن أبي هريرة وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك (١) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا اسحق أخبرنا النضر ابن شميل جميعا عن شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد وقالا في الحديث عبدا حبشيا مجدع الاطراف وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد كما قال ابن ادريس عبدا مجدع الاطراف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي تحدث أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وحدثناه ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا مجدعا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا مجدعا وزاد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أو بعرفات وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول

(١) المعنى يجب عليك السمع والطاعة أو الزم السمع والطاعة في حالة الشدة والرخاء والضراء والسراء وفي حال استئثار الولاة عليك بالمنافع واختصاصهم بها دونك أو ايثار غيرك بها وتقديمه عليك فيها

ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره الا أن يؤمر بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد ابن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لاطاعة فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج وتقاربوا فى اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه فى شىء فقال اجمعوا لى حطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لى وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ماخرجوا منها انما الطاعة فى المعروف وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى ابن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر

والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا تنازع الأمر أهله وعلى أن
نقول بالحق أينما كنا لانخاف فى الله لومة لائم وحدثناه ابن نمير حدثنا
عبدالله (يعنى ابن ادريس) حدثنا ابن عجلان وعبيدالله بن عمرو ويحيى بن سعيد
عن عبادة بن الوليد فى هذا الاسناد مثله وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا عبدالعزيز
(يعنى الدراوردى) عن يزيد (وهو ابن الهاد) عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن
الصامت عن أبيه حدثنى أبى قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث ابن ادريس حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا
عمى عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثنى بكير عن بسر بن سعيد
عن جنادة بن ابى أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا
أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله ﷺ فقال دعانا رسول الله
ﷺ فبايعناه فكان فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا تنازع الامر أهله قال الا أن تروا
كفرا بواحا (١) عندكم من الله فيه برهان

(١) أى جهارا

﴿ باب فى الإمام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج
عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان أمر بتقوى الله عزوجل وعدل كان له بذلك أجر وان يأمر بغيره
كان عليه منه

﴿ باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن
أبى حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبى ﷺ قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى
وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبدالله بن براد
الاشعرى قالا حدثنا عبدالله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيه بهذا الاسناد
مثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو الأحوص ووكيع ح وحدثنى
أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب وابن نمير قالا حدثنا أبو

معاوية

معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش ح وحدثنا عثمان بن أبى شيبة (واللفظ له) حدثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من أدرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم **حدثنا** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبدالله بن عمرو بن العاص جالس فى ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو فى جشره (١) اذ نادى منادى رسول الله ﷺ الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله ﷺ فقال انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذى يحب أن يؤتى اليه ومن بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت له أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فأهوى الى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناى ووعاه قلبى فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال أطعه فى طاعة الله واعصه فى معصية الله **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه **وحدثنى** محمد بن رافع حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر حدثنا يونس بن أبى اسحق الهمدانى حدثنا عبدالله بن أبى السفر عن عامر عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدى

(١) قوله من ينتضل يقال انتضلوا وتناضلوا اذا تراموا بالسهام وقوله فى جشره أى مع دوابه

قال رأيت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الأعمش

﴿ باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنيه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقل خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ باب في طاعة الأمراء وان منعوا الحقوق ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت ان قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس وقال اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله وقال فجذبه الأشعث بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم

﴿ باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة الى الكفر ﴾

حدثني محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن (١) قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي

(١) المعنى أنه يكون خير ولكن فيه فساد باطن

تعرف

تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا (١) ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك (٢) وحدثني محمد بن سهل بن عسكر التميمي حدثنا يحيى بن حسان ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى (وهو ابن حسان) حدثنا معاوية (يعني ابن سلام) حدثنا زيد بن سلام عن أبي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاء الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف أصنع يا رسول الله ان أدركت ذلك قال تسمع وتطيع للأمير وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا جرير (يعني ابن حازم) حدثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس ابن رياح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية (٣) يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح القيسي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ بنحو حديث جرير وقال لا يتحاشى من مؤمنها وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من أمتي ومن خرج من أمتي على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاش من مؤمنها ولا يفي بذي عهدها فليس مني وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير بهذا الاسناد أما ابن المثنى

(١) قال في النهاية أي من أنفسنا وعشيرتنا

(٢) المعنى اذا لم يكن في الأرض خليفة فعليك بالعزلة والصبر على تحمل شدة الزمان

(٣) هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه

فلم يذكر النبي ﷺ في الحديث وأما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله ﷺ بنحو حديثهم **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله ﷺ من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال من كره من أميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية (١) **حدثنا** هريم بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي مجلز عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد) عن زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم آتك لأجلس أتيتك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله ﷺ يقوله سمعت رسول الله ﷺ يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية **وحدثنا** ابن نمير حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر أنه أتى ابن مطيع فذكر عن النبي ﷺ نحوه **حدثنا** عمرو ابن علي حدثنا ابن مهدي ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا بشر بن عمر قالا جميعا حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث نافع عن ابن عمر

﴿ باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع ﴾

حدثني أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع حدثنا غندر وقال ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عرفجة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انه ستكون هنات وهنات (٢) فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان **وحدثنا** أحمد بن خراش حدثنا حبان حدثنا أبو عوانة ح وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا

(١) أي كما يموت عليه أهل الجاهلية من الضلالة والفرقة وفقد الامام المطاع

(٢) الهنة كلمة يكنى بها عن كل شيء والمراد بها هنا الفتن والامور الحادثة أي ستكون فتن وفساد وشرور متتابعة

عبيدالله بن موسى عن شيبان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المصعب بن المقدام الخثعمي حدثنا اسرائيل ح وحدثني حجاج حدثنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبدالله بن المختار ورجل سماه كلهم عن زياد بن علاقة عن عرفجة عن النبي ﷺ بمثله غير أن في حديثهم جميعا فاقتلوه وحدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه

﴿ باب اذا بويع لخليفتين ﴾

وحدثني وهب بن بقيه الواسطي حدثنا خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما(١)

﴿باب وجوب الانكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ماصلوا ونحو ذلك ﴾

حدثنا هداب بن خالد الأزدي حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ماصلوا وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ (واللفظ لأبي غسان) حدثنا معاذ (وهو ابن هشام الدستوائي) حدثني أبي عن قتادة حدثنا الحسن عن ضبة بن محصن العنزي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال انه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يارسول الله ألا نقاتلهم قال لا ماصلوا (أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه) وحدثني أبو الربيع العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) حدثنا المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ بنحو ذلك غير أنه قال فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم وحدثناه حسن بن الربيع البجلي حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ فذكر مثله الا قوله ولكن من رضي وتابع ولم يذكره

(١) أي فادفعوا الآخر بالقتل اذا لم يمكن دفعه بدونه ومقتضاه انه لايجوز عقد البيعة لخليفتين في زمن واحد والالما جاز قتل الآخر منهما

﴿ باب خيار الأئمة وشرارهم ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن زريق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يارسول الله أفلا ننابذهم بالسيف فقال لا ما أقاموا فيكم الصلاة واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد (يعني ابن مسلم) حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر أخبرني مولى بني فزارة (وهو رزيق بن حيان) أنه سمع مسلم ابن قرظة ابن عم عوف بن مالك الأشجعي يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا قلنا يارسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت (يعني لرزيق) حين حدثني بهذا الحديث آلله يا أبا المقدام لحدثك بهذا أو سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوفا يقول سمعت رسول الله ﷺ قال فجثى على ركبتيه واستقبل القبلة فقال إي والله الذي لا اله الا هو لسمعته من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ وحدثنا اسحق بن موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر بهذا الاسناد وقال رزيق مولى بني فزارة * قال مسلم ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ بمثله

﴿ باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت انما بايعناه على أن لا نفر وحدثنا محمد بن حاتم حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرا يسأل كم كانوا يوم الحديبية قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختبأ تحت بطن بعيره وحدثني ابراهيم بن دينار حدثنا حجاج بن محمد الاعور مولى سليمان بن مجالد قال قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي ﷺ بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند شجرة الا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول دعا النبي ﷺ على بئر الحديبية حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وسويد بن سعيد واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة (واللفظ لسعيد) قال سعيد واسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال لنا النبي ﷺ أنتم اليوم خير أهل الأرض وقال جابر لو كنت أبصر لأريتكم موضع الشجرة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا ألفا وخمسمائة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا عبد الله بن ادريس ح وحدثنا رفاعه بن الهيثم حدثنا خالد (يعني الطحان) كلاهما يقول عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو (يعني ابن مرة) حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو داود ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج عن معقل بن يسار قال لقد رأيتني

يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بهذا الاسناد وحدثناه حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن طارق عن سعيد ابن المسيب قال كان أبي ممن بايع رسول الله ﷺ عند الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فأنتم أعلم * وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن أبي أحمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل وحدثني حجاج ابن الشاعر ومحمد بن رافع قالا حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها وحدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم الحديبية قال على الموت وحدثناه اسحق بن ابراهيم حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال أتاه آت فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله ﷺ

﴿ باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو

﴿ باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير و بيان معنى لا هجرة بعد الفتح ﴾

حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلمي قال أتيت النبي ﷺ أبايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لأهلها ولكن على الاسلام

والجهاد والخير وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان قال أخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي أبي معبد الى رسول الله ﷺ بعد الفتح فقلت يارسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة بأهلها قلت فبأي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير قال أبو عثمان فلقيت أبا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال صدق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بهذا الاسناد قال فلقيت أخاه فقال صدق مجاشع ولم يذكر أبا معبد حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح فتح مكة لاهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا اسحق بن منصور وابن رافع عن يحيى بن آدم حدثنا مفضل (يعني ابن مهلهل) ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل كلهم عن منصور بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أنه حدثهم قال حدثني أبو سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار (١) فان الله لن يترك من عملك شيئا وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي بهذا الاسناد مثله غير أنه قال ان الله لن يترك من عملك شيئا وزاد في الحديث قال فهل تحلبها يوم وردها (٢) قال نعم

﴿باب كيفية بيعة النساء﴾

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ابن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى

(١) جمع بحرة وهي البلدة

(٢) الورد اسم من ورد الماء يرده اذا بلغه ووافاه

الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله ﷺ انطلقن فقد بايعتكن ولا والله مامست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط (١) غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله ﷺ على النساء قط الا بما أمره الله تعالى ومامست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **وحدثني** هرون بن سعيد الايلى وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا وقال هرون حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته عن بيعة النساء قالت مامس رسول الله ﷺ بيده امرأة قط الا أن يأخذ عليها فاذا أخذ عليها فأعطته قال اذهبي فقد بايعتك

(١) فيه أن بيعة النساء انما كانت بالكلام من غير أخذ كف وان بيعة الرجال بأخذ الكف مع الكلام

﴿ باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر (واللفظ لابن أيوب) قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت

﴿ باب بيان سن البلوغ ﴾

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال **وحدثناه** أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان ح وحدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعني الثقفي) جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد غير أن في حديثهم وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني

﴿ باب النهى أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار اذا خيف وقوعه بأيديهم ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو وحدثنا قتيبة حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو مخافة أن يناله العدو وحدثنا أبو الربيع العتكى وأبو كامل قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فانى لا آمن أن يناله العدو قال أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان والثقفى كلهم عن أيوب ح وحدثنا ابن رافع بن أبى فديك أخبرنا الضحاك (يعنى ابن عثمان) جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن علية والثقفى فانى أخاف وفى حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان مخافة أن يناله العدو

﴿ باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التى قد أضمرت من الحفياء (١) وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التى لم تضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب ح وحدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل عن أيوب ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) جميعا عن عبيد الله ح وحدثنى على بن حجر وأحمد بن عبدة وابن أبى عمر قالوا حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج

(١) قوله سابق أى أذن بالمسابقة

أخبرنى موسى بن عقبة ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلى حدثنا ابن وهب أخبرنى أسامة (يعنى ابن زيد) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر يعنى حديث مالك عن نافع وزاد فى حديث أيوب من رواية حماد وابن علية قال عبد الله فجئت سابقا فطفف بى (١) الفرس المسجد

(١) ومعنى طفف وثب حتى كاد يساوى المسجد

﴿ باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلى حدثنا ابن وهب حدثنى أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك عن نافع وحدثنا نصر بن على الجهضمى وصالح بن حاتم بن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة (٢) الاجر والغنيمة وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة البارقى قال قال رسول الله ﷺ الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر والمغنم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن فضيل وابن ادريس عن حصين عن الشعبى عن عروة البارقى قال قال رسول الله ﷺ الخير معقوص بنواصى الخيل قال فقيل له يا رسول الله بم ذاك قال الأجر والمغنم الى يوم القيامة وحدثناه اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن حصين بهذا الاسناد غير أنه قال عروة بن الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن أبى الأحوص ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الأجر والمغنم وفى حديث سفيان سمع عروة البارقى سمع النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار

٢) قوله الى يوم القيامة كناية عن أن الخير لا ينفك عنها فى زمن من الأزمان

قالا حدثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي اسحق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر الأجر والمغنم **وحدثنا** عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **وحدثنا** يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) ح وحدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن أبي التياح سمع أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

﴿ باب ما يكره من صفات الخيل ﴾

وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع عن سفيان عن سلم بن عبدالرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل (١) **وحدثناه** محمد بن نمير حدثنا أبي ح وحدثني عبدالرحمن بن بشر حدثنا عبدالرزاق جميعا عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث عبدالرزاق والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى **حدثنا** محمد بشار حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبدالله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث وكيع وفي رواية وهب عن عبدالله بن يزيد ولم يذكر النخعي

﴿ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ﴾

وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة (وهو ابن القعقاع) عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه (٢) الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة و يشق عليهم أن يتخلفوا عني

(١) هو أن تكون ثلاث قوائم منها محجلة وواحدة مطلقة

(٢) أي لا يخرجه مخرج

والذى نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو فى سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن فضيل عن عمارة بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد فى سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم أحد فى سبيل الله والله أعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب(١) اللون لون دم والريح ريح مسك وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم فى سبيل الله ثم (٢) تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد فى يده لولا أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو فى سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الاسناد والذى نفسى بيده لوددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيى بمثل حديث أبى زرعة عن أبى هريرة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) ح وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا مروان بن معاوية كلهم عن يحيى بن سعيد عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية نحو حديثهم حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج فى سبيله الى قوله ما تخلفت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله تعالى

(١) أى يجرى دمه بكثرة

(٢) ثم هنا زائدة لا تفيد العطف واذا من قوله اذا طعنت لمجرد الظرفية

﴿ باب فضل الشهادة فى سبيل الله تعالى ﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مامن نفس تموت لها عند الله خير يسرها أنها ترجع الى الدنيا ولا أن لها الدنيا ومافيها الا الشهيد (١) فانه يتمنى أن يرجع فيقتل فى الدنيا لما يرى من فضل الشهادة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس ابن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وأن له ماعلى الارض من شىء غير الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم مايعدل الجهاد فى سبيل الله عز وجل قال لا تستطيعونه قال فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه وقال فى الثالثة مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية كلهم عن سهيل بهذا الاسناد نحوه حدثنى حسن بن على الحلوانى حدثنا أبو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقى الحاج وقال آخر ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد فى سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها * وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا يحيى بن حسان حدثنا معاوية أخبرنى زيد أنه سمع أبا سلام قال حدثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى توبة

(١) سمى شهيدا لان الله شهد له بالجنة أو لان ملائكة الرحمة شهدت نقل روحه الى الجنة

﴿ باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا ومافيها **حدثنا** يحى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والغدوة يغدوها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا ومافيها **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى حازم عن سهل ابن سعد الساعدى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال غدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا ومافيها **حدثنا** ابن أبى عمر حدثنا مروان بن معاوية عن يحيى ابن سعيد عن ذكوان بن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن رجالا من أمتى وساق الحديث وقال فيه ولروحة فى سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا ومافيها **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق ابن ابراهيم وزهير بن حرب (واللفظ لأبى بكر واسحق) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا المقرىء عبدالله بن يزيد عن سعيد بن أبى أيوب حدثنى شرحبيل بن شريك المعافرى عن أبى عبدالرحمن الحبلى قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فى سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت **حدثنى** محمد بن عبدالله بن قهزاذ حدثنا على بن الحسن عن عبدالله بن المبارك أخبرنا سعيد بن أبى أيوب وحيوة بن شريح قال كل واحد منهما حدثنى شرحبيل بن شريك عن أبى عبدالرحمن الحبلى أنه سمع أبا أيوب الأنصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء

﴿ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد فى الجنة من الدرجات ﴾

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدالله بن وهب حدثنى أبو هانىء الخولانى عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها على يارسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها

العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله

باب من قتل فى سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن عبدالله بن أبى قتادة عن أبى قتادة أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد فى سبيل الله والايمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت ان قتلت فى سبيل الله تكفر عنى خطاياى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت فى سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت ان قتلت فى سبيل الله أتكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لى ذلك حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى (يعنى ابن سعيد) عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبدالله بن أبى قتادة عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان قتلت فى سبيل الله بمعنى حديث الليث وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وحدثنا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس عن عبدالله ابن أبى قتادة عن أبيه عن النبى ﷺ يزيد أحدهما على صاحبه أن رجلا أتى النبى ﷺ وهو على المنبر فقال أرأيت ان ضربت بسيفى بمعنى حديث المقبرى حدثنا زكرياء بن يحيى بن صالح المصرى حدثنا المفضل (يعنى ابن فضالة) عن عياش (وهو ابن عباس القتبانى) عن عبدالله بن يزيد أبى عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء حدثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى عياش بن عباس القتبانى عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبى صلى الله عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفر كل شىء الا الدين

﴿ باب فى بيان أن أرواح الشهداء فى الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس جميعا عن الأعمش ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أسباط وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما انا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يارب نريد أن ترد أرواحنا فى أجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا

﴿ باب فضل الجهاد والرباط ﴾

حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال أى الناس أفضل فقال رجل يجاهد فى سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن فى شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد قال قال رجل أى الناس أفضل يارسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعى عن ابن شهاب بهذا الاسناد فقال ورجل فى شعب ولم يقل ثم رجل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن بعجة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه (١) كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغى القتل والموت مظانه أو رجل فى غنيمة فى

(١) أى يسرع حتى كأنه يطير والهيعة: الصوت يفزع منه والفزعة المرة من الفزع وهو الخوف

رأس

رأس شعفة من هذه الشعف (١) أو بطن وادمن هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الافى خير وحدثناه قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبى حازم ويعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارى) كلاهما عن أبى حازم بهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال فى شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن بعجة بن عبد الله الجهنى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمعنى حديث أبى حازم عن بعجة وقال فى شعب من الشعاب

(١) الشعفة أعلى الجبل

﴿ باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة ﴾

حدثنا محمد بن أبى عمر المكى حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف يارسول الله قال يقاتل هذا فى سبيل الله عز وجل فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله عز وجل فيستشهد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يارسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد فى سبيل الله فيستشهد

﴿ باب من قتل كافرا ثم أسلم ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار أبدا حدثنا عبد الله بن عون الهلالى حدثنا أبو اسحق الفزارى ابراهيم بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يجتمعان فى النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يارسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد

﴿ باب فضل الصدقة فى سبيل الله وتضعيفها ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الأنصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله ﷺ لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة ح وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد (يعنى ابن جعفر) حدثنا شعبة كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد

﴿ باب فضل اعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته فى أهله بخير ﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وابن أبى عمر (واللفظ لأبى كريب) قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الأنصارى قال جاء رجل الى النبى ﷺ فقال انى أبدع بى(١) فاحملنى فقال ماعندى فقال رجل يارسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله ﷺ من دل على خير فله مثل أجر فاعله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى ابن يونس ح وحدثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك ح وحدثنى أبو بكر بن نافع (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن فتى من أسلم قال يارسول الله انى أريد الغزو وليس معى ما أتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أعطنى الذى تجهزت به قال يافلانة أعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيئا فوالله لا تحبسى منه شيئا فيبارك لك فيه وحدثنا سعيد بن منصور وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب وقال سعيد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله ﷺ أنه قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) حدثنا حسين المعلم حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن

(١) أى هلكت دابتى التى أركبها

سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا **وحدثنا** زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما ✲ وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد (يعني ابن عبد الوارث) قال سمعت أبي يحدث حدثنا الحسين عن يحيى حدثني أبو سعيد مولى المهري حدثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث بعثا بمعناه **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله (يعني ابن موسى) عن شيبان عن يحيى بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج

﴿ باب حرمة نساء المجاهدين وإثم من خانهم فيهن ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ومامن رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم الاوقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ماشاء فما ظنكم **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال (يعني النبي ﷺ) بمعنى حديث الثوري **وحدثناه** سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الاسناد فقال فخذ من حسناته ماشئت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم

﴿ باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لايستوي

القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله فأمر رسول الله ﷺ زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكا اليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر قال شعبة وأخبرنى سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد بن ثابت فى هذه الآية لايستوى القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء وقال ابن بشار فى روايته سعد بن ابراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن بشر عن مسعر حدثنى أبو اسحق عن البراء قال لما نزلت لايستوى القاعدون من المؤمنين كلمه ابن أم مكتوم فنزلت غير أولى الضرر

﴿ باب ثبوت الجنة للشهيد ﴾

حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى وسويد بن سعيد (واللفظ لسعيد) أخبرنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول قال رجل أين أنا يارسول الله ان قتلت قال فى الجنة فألقى تمرات كن فى يده ثم قاتل حتى قتل وفى حديث سويد قال رجل للنبى ﷺ يوم أحد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن زكرياء عن أبى اسحق عن البراء قال جاء رجل من بنى النبيت الى النبى ﷺ ح وحدثنا أحمد بن جناب المصيصى حدثنا عيسى (يعنى ابن يونس) عن زكرياء عن أبى اسحق عن البراء قال جاء رجل من بنى النبيت قبيل من الأنصار فقال أشهد أن لااله الا الله وأنك عبده و رسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبى ﷺ عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر وهرون بن عبد الله ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان (وهو ابن المغيرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا ينظر ماصنعت عير أبى سفيان فجاء ومافى البيت أحد غيرى وغير رسول الله ﷺ قال لاأدرى مااستثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله ﷺ فتكلم فقال ان لنا طلبة (١) فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ

(١) الطلبة بالكسر ماطلبته من شىء . والظهران : الدواب التى تركب

ﷺ لايقدمن أحدمنكم الى شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال
رسول الله ﷺ قوموا الى جنة عرضها السموات والأرض قال يقول عمير بن
الحمام الأنصاري يارسول الله جنة عرضها السماوات والأرض قال نعم قال بخ بخ
فقال رسول الله ﷺ مايحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يارسول الله الا
رجاءة أن أكون من أهلها قال فانك من أهلها فأخرج تمرات من قرنه فجعل
يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال
فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي
وقتيبة بن سعيد (واللفظ ليحيى) قال قتيبة حدثنا وقال يحيى أخبرنا جعفر
ابن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه قال
سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله ﷺ ان أبواب الجنة
تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال ياأبا موسى آنت سمعت رسول
الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم
كسر جفن سيفه (١) فألقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل
حدثنا محمد بن حاتم حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك
قال جاء ناس الى النبي ﷺ فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة
فبعث اليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرءون
القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه
في المسجد و يحتطبون فيبيعونه و يشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء
فبعثهم النبي ﷺ اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم
بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك و رضيت عنا قال وأتى رجل حرا ما خال
أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت و رب الكعبة فقال
رسول الله ﷺ لأصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضينا عنك و رضيت عنا **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز
حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس عمي الذي سميت به لم يشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه قال أول مشهد شهده رسول
الله ﷺ غيبت عنه وان أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليراني
الله ما أصنع قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله ﷺ يوم

(١) جفن السيف: غمده

أحد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس ياأباعمرو أين فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد فى جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت أخته عمتى الربيع بنت النضر فما عرفت أخى الا ببنانه ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفى أصحابه

﴿ باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعرى أن رجلا اعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو فى سبيل الله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم ومحمد بن العلاء قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أى ذلك فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله الرجل يقاتل منا شجاعة فذكر مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى الأشعرى أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال فى سبيل الله عز وجل فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية(٢) قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه اليه الا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

﴿ باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار ﴾

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن جريج حدثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل أهل الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أول الناس يقضى يوم القيامة

(١) يعنى من الذى يكون قتاله فى سبيل الله

(٢) هى الأنفة والغيرة والمحاماة عن عشيرته

عليه

عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها الا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى فى النار **وحدثناه** على بن خشرم أخبرنا الحجاج (يعنى ابن محمد) عن ابن جريج حدثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرج الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل الشام (١) واقتص الحديث بمثل حديث خالد بن الحارث

﴿ باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم ﴾

حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة بن شريح عن أبى هانىء عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم **حدثنى** محمد بن سهل التميمى حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا نافع بن يزيد حدثنى أبو هانىء حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثى أجورهم ومامن غازية أو سرية تخفق (٢) وتصاب الا تم أجورهم

﴿ باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنية
وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ

(١) أى هو ناتل بن قيس الحزامى الشامى من أهل فلسطين وهو تابعى

(٢) يريد لم تحصل المقصود

أنما الأعمال بالنية وأنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه **حدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث ح وحدثنا أبو الربيع العتكى حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا حفص (يعنى ابن غياث) ويزيد بن هارون ح وحدثنا محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا ابن المبارك ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان كلهم عن يحيى بن سعيد باسناد مالك ومعنى حديثه وفى حديث سفيان سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يخبر عن النبى ﷺ

﴿ باب استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله تعالى ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيها (١) ولو لم تصبه

﴿ باب استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله تعالى ﴾

حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى (واللفظ لحرملة) قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة حدثنا عبد الله بن وهب حدثنى أبو شريح أن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولم يذكر أبو الطاهر فى حديثه بصدق

﴿ باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ﴾

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكى عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله ﷺ

﴿ باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر ﴾

حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان

(١) أى أعطى ثوابها

عن

عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ماسرتم مسيرا ولاقطعتم واديا الا كانو معكم حبسهم المرض وحدثنا يحي بن يحي أخبرنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد غير أن في حديث وكيع الا شركوكم في الأجر

﴿باب فضل الغزو في البحر﴾

حدثنا يحي بن يحي قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة (يشك أيهما قال) قالت فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا خلف ابن هشام حدثنا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد عن محمد بن يحي بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام وهي خالة أنس قالت أتانا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يارسول الله بأبي أنت وأمي قال أريت قوما من أمتي يركبون ظهر البحر كالملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ أيضا وهو يضحك فسألته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر فحملها معه فلما أن جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وحدثناه محمد بن

رمح بن المهاجر ويحي بن يحي قالا أخبرنا الليث عن يحي بن سعيد عن ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قالت فقلت يارسول الله ماأضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر الأخضر ثم ذكر نحو حديث حماد بن زيد وحدثني يحي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عبدالله بن عبدالرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ملحان خالة أنس فوضع رأسه عندها وساق الحديث بمعنى حديث اسحق بن أبي طلحة ومحمد بن يحي بن حبان

﴿ باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل ﴾

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث (يعني ابن سعد) عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم ابن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث عن أيوب بن موسى

﴿ باب بيان الشهداء ﴾

حدثنا يحي بن يحي قال قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عزوجل وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتعدون الشهيد فيكم قالوا يارسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتي اذا لقليل قالوا فمن هم يارسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد

قال

ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك فى هذا الحديث أنه قال والغريق شهيد وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى حدثنا خالد عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك أنه زاد فى هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الاسناد وفى حديثه قال أخبرنى عبيد الله بن مقسم عن أبى صالح وزاد فيه والغرق شهيد حدثنا حامد بن عمر البكراوى حدثنا عبد الواحد (يعنى ابن زياد) حدثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لى أنس بن مالك بم مات يحيى بن أبى عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثناه الوليد بن شجاع حدثنا على بن مسهر عن عاصم فى هذه الاسناد بمثله

﴿ باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه ﴾

حدثنا هرون بن معروف أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى على ثمامة بن شفى أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى وحدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى على عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وحدثناه داود بن رشيد حدثنا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن أبى على الهمدانى قال سمعت عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمى قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه قال الحارث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمى ثم تركه فليس منا أو قد عصى

﴿ باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ﴾

حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك وليس في حديث قتيبة وهم كذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا وكيع وعبدة كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد ح وحدثنا ابن أبي عمر (واللفظ له) حدثنا مروان (يعني الفزاري) عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون * وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة حدثني اسماعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديث مروان سواء وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة(١) حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا كثير بن هشام حدثنا جعفر (وهو ابن برقان) حدثنا يزيد بن الأصم قال سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثا رواه عن النبي ﷺ لم أسمعه روى عن النبي ﷺ على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي

(١) يعني الى قرب قيام الساعة لأنها لا تقوم حتى لا يقال في الأرض الله الله وذلك لأن الله تعالى يحمي اجماع هذه الأمة عن الخطأ حتى يأتي أمره

عبد

عبدالله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبدالرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص فقال عبدالله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبيناهم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبدالله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة(١) وهم على ذلك فقال عبدالله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة. **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد ابن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة

﴿ باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الابل حظها من الأرض واذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا سافرتم في الخصب(٢) فأعطوا الابل حظها من الأرض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها(٣) واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل

﴿ باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب واسماعيل بن أبي أويس وأبو مصعب الزهري ومنصور بن أبي مزاحم وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي (واللفظ له) قال قلت لمالك حدثك سمي عن أبي صالح عن

(١) المعنى لا يخلو وجه الأرض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية أخرى الى قرب القيامة

(٢) قوله في الخصب الخصب بكسر الخاء كثرة العشب والمرعى وهو ضد الجدب

(٣) النقي هو المخ معناه أسرعوا بالابل لتصلوا الى القصد وفيها بقية من قوتها

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه (١) فاذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى أهله قال نعم

﴿ باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر ﴾

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال كان لا يدخل حدثني اسماعيل بن سالم حدثنا هشيم أخبرنا سيار ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة (٢) حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا شعبة عن سيار عن عامر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ اذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة * وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة حدثنا سيار بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ﷺ اذا أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا * وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا شعبة بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم (٣) أو يلتمس عثراتهم * وحدثنيه محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان بهذا الاسناد قال عبد الرحمن قال سفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا يعني أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبي قالا جميعا حدثنا شعبة عن محارب عن جابر عن النبي ﷺ بكراهة الطروق ولم يذكر يتخونهم أو يلتمس عثراتهم

(١) معناه يمنعه كمالها ولذيذها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد

(٢) المغيبة أي الغائب بضم الميم عنها زوجها والاستحداد استعمال الموسى

(٣) معنى يتخونهم يظن خيانتهم ويكشف أستارهم ويكشف هل خانوا أم لا ومعنى هذه الروايات كلها أنه يكره لمن طال سفره أن يقدم على امرأته ليلا بغتة

﴿ كتاب الصيد والذبائح وما يؤ كل من الحيوان ﴾

﴿ باب الصيد بالكلاب المعلمة ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يارسول الله اني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي وأذكر اسم الله عليه فقال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن مالم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني أرمي بالمعراض (١) الصيد فأصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان أصابه بعرضه فلاتأكله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسكن عليك وان قتلن الا أن يأكل الكلب فان أكل فلاتأكل فاني أخاف أن يكون انما أمسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلاتأكل وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن المعراض فقال اذا أصاب بحده فكل واذا أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلاتأكل وسألت رسول الله ﷺ عن الكلب فقال اذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان أكل منه فلا تأكل فانه انما أمسك على نفسه قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا أدري أيهما أخذه قال فلاتأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وحدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية قال وأخبرني شعبة عن عبدالله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سألت رسول الله ﷺ عن المعراض فذكر مثله وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي حدثنا غندر حدثنا شعبة حدثنا عبدالله بن أبي السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي قال سمعت عدي ابن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن المعراض بمثل ذلك وحدثنا محمد ابن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله فان ذكاته أخذه فان وجدت عنده كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه معه

(١) هو السهم الثقيل الذي لاريش له ولا نصل كذا في النهاية وفي القاموس المعراض كمحراب سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده

وقد قتله فلا تأكل انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وحدثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا زكرياء بن أبى زائدة بهذا
الاسناد وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سعيد بن مسروق حدثنا الشعبى قال سمعت عدى بن حاتم وكان لنا جارا
ودخيلا وربيطا بالنهرين أنه سأل النبى ﷺ قال أرسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا
قد أخذ لا أدرى أيهما أخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وحدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن الشعبى
عن عدى بن حاتم عن النبى ﷺ مثل ذلك حدثنى الوليد بن شجاع السكونى
حدثنا على بن مسهر عن عاصم عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال قال لى رسول الله
ﷺ اذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فان أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه
وان أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تأكل فانك لا تدرى أيهما قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان
غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا أثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا فى
الماء فلا تأكل حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عاصم
عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن الصيد قال اذا
رميت سهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا أن تجده قد وقع فى
ماء فانك لا تدرى الماء قتله أو سهمك حدثنا هناد بن السرى حدثنا ابن المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو ادريس
عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله
انا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل فى آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى
وأصيد بكلبى المعلم أو بكلبى الذى ليس بمعلم فأخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك قال
أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون فى آنيتهم فان وجدتم
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك
بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل
وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا المقرى
كلاهما عن حيوة بهذا الاسناد نحو حديث ابن المبارك غير أن حديث ابن وهب
لم يذكر فيه صيد القوس

﴿ باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده ﴾

حدثنا محمد بن مهران الرازى حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن أبى جبير عن أبيه عن أبى ثعلبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله مالم ينتن وحدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف حدثنا معن بن عيسى حدثنى معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ثعلبة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يدرك صيده بعد ثلاث فكله مالم ينتن وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثه فى الصيد ثم قال ابن حاتم حدثنا ابن مهدى عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير وأبى الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبى ثعلبة الخشنى بمثل حديث العلاء غير أنه لم يذكر نتونته وقال فى الكلب كله بعد ثلاث الا أن ينتن فدعه

﴿ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى ادريس عن أبى ثعلبة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذى ناب من السبع زاد اسحق وابن أبى عمر فى حديثهما قال الزهرى ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى ادريس الخولانى أنه سمع أبا ثعلبة الخشنى يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذى ناب من السباع قال ابن شهاب ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثنى أبو ادريس وكان من فقهاء أهل الشام وحدثنى هرون ابن سعيد الأيلى حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو (يعنى ابن الحارث) أن ابن شهاب حدثه عن أبى ادريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع * وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس وابن أبى ذئب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وغيرهم ح وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يوسف بن الماجشون ح وحدثنا الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن

صالح كلهم عن الزهري بهذا الأسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم ذكر الأكل الا صالحا ويوسف فان حديثهما نهى عن كل ذي ناب من السبع وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) عن مالك عن اسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فأكله حرام * وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سهل بن حماد حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عوانة حدثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبي بشر ح وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى ح وحدثني أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن الحكم

﴿باب اباحة ميتة البحر﴾

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر ح وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى

سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه (١) بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر (٢) كالثور أو كقدر الثور فلقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فأرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله حدثنا عبد الجبار ابن العلاء حدثنا سفيان قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط (٣) فسمي جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم نظر الى أطول رجل في الجيش وأطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال وأخرجنا من وقب عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان أبو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم أعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وحدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم ثلاثا ثم نهاه أبو عبيدة وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة (يعني ابن سليمان) عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب ابن كيسان أن جابر بن عبد الله أخبره قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلاثمائة وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ففني زادهم فجمع أبو عبيدة زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد (يعني ابن كثير) قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أنا فيهم الى سيف البحر وساقوا جميعا بقية الحديث كنحو حديث عمرو ابن دينار وأبي الزبير غير أن في حديث وهب بن كيسان فأكل منها الجيش

(١) هو داخل عينه ونقرتها

(٢) قوله جمع فدرة القطعة من اللحم

(٣) أي ورق الأشجار

ثماني عشرة ليلة وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عثمان بن عمر ح وحدثني محمد
ابن رافع حدثنا أبو المنذر القزاز كلاهما عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى أرض جهينة
واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم

﴿ باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن على عن أبيهما عن على بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان ح وحدثنا ابن
نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن
وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث يونس وعن أكل لحوم
الحمر الانسية وحدثنا الحسن بن على الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا ادريس أخبره
أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله حدثني نافع وسالم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية وحدثني
هرون بن عبد الله حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني نافع قال قال ابن
عمر ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا أبي ومعن بن عيسى عن مالك بن أنس عن
نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمار الأهلي
يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
على بن مسهر عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن لحوم الحمر الأهلية
فقال أصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصبنا
للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا لتغلى اذ نادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا فقلنا حرمها ألبتة وحرمها من أجل
أنها لم تخمس وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين حدثنا عبد الواحد (يعني

ابن

ابن زياد) حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس وقال آخرون نهى عنها ألبتة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عدي (وهو ابن ثابت) قال سمعت البراء وعبد الله ابن أبي أوفى يقولان أصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور **وحدثنا** ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال قال البراء أصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور **وحدثنا** أبو كريب واسحق ابن ابراهيم قال أبو كريب حدثنا ابن بشر عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال سمعت البراء يقول نهينا عن لحوم الحمر الأهلية **وحدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وحدثنيه أبو سعيد الأشج حدثنا حفص (يعني ابن غياث) عن عاصم بهذا الاسناد نحوه **وحدثني** أحمد بن يوسف الأزدي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس (١) فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية **وحدثنا** محمد بن عباد وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ماهذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر انسية (٢) فقال رسول الله ﷺ أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى ح وحدثنا أبو بكر بن النضر حدثنا أبو عاصم النبيل كلهم عن يزيد بن أبي عبيد بهذا الاسناد

(١) قوله حمولة الناس بفتح الحاء أي الذي يحمل متاعهم

(٢) معناه الحمر الأهلية

وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال لما فتح رسول الله ﷺ خيبر أصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادى رسول الله ﷺ ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فأكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها حدثنا محمد بن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله أكلت الحمر ثم جاء آخر فقال يا رسول الله أفنيت الحمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس أو نجس قال فأكفئت القدور بما فيها

﴿ باب في أكل لحوم الخيل ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد (واللفظ ليحيى) قال يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي * وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وحدثني يعقوب الدورقي وأحمد بن عثمان النوفلي قالا حدثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد

﴿ باب اباحة الضب ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول سئل النبي ﷺ عن الضب فقال لست بآكله ولا محرمه وحدثنا قتيبة

ابن

ابن سعيد حدثنا ليث ح وحدثني محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن
ابن عمر قال سأل رجل رسول الله ﷺ عن أكل الضب فقال لا آكله ولا
أحرمه وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيدالله عن نافع عن
ابن عمر قال سأل رجل رسول الله ﷺ وهو على المنبر عن أكل الضب فقال
لا آكله ولا أحرمه وحدثنا عبيدالله بن سعيد حدثنا يحيى عن عبيد الله بمثله
في هذا الاسناد وحدثناه أبو الربيع وقتيبة قالا حدثنا حماد ح وحدثني
زهير بن حرب حدثنا اسماعيل كلاهما عن أيوب ح وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي حدثنا مالك بن مغول ح وحدثني هرون بن عبدالله أخبرنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج ح وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا شجاع بن الوليد قال
سمعت موسى بن عقبة ح وحدثنا هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب
أخبرني أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب
بمعنى حديث الليث عن نافع غير أن حديث أيوب أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه وفي حديث أسامة قال قام رجل في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي حدثنا شعبة عن توبة العنبري سمع الشعبي سمع ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان معه ناس من أصحابه فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من
نساء النبي ﷺ انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه
حلال ولكنه ليس من طعامي وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد بمثل حديث معاذ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عباس
قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فأتي بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة اللاتي في بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن
يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله

قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وحدثنى أبو الطاهر وحرملة
جميعا عن ابن وهب قال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن
شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف الانصارى أن عبد الله بن عباس
أخبره أن خالد بن الوليد الذى يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا(١) قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من
نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم اليه
طعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يارسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يارسول الله
قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهنى وحدثنى أبو بكر بن النضر
وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال أبو بكر حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل عن ابن عباس
أنه أخبره أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة بنت الحارث وهى خالته فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم ضب جاءت به أم حفيد بنت الحارث من نجد وكانت تحت رجل من
بنى جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يعلم ما
هو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد فى آخر الحديث وحدثه ابن الأصم عن
ميمونة وكان فى حجرها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس قال أتى النبى صلى الله
عليه وسلم ونحن فى بيت ميمونة بضبين مشويين بمثل حديثهم ولم يذكر
يزيد بن الأصم عن ميمونة وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنا
أبى عن جدى حدثنى خالد بن يزيد حدثنى سعيد بن أبى هلال عن ابن المنكدر
أن أبا أمامة بن سهل أخبره عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أى مشويا

وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بمعنى حديث الزهري وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أخبرنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أهدت خالتي أم حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن والأقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يزيد بن الأصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى اذ قرب اليهم خوان (١) عليه لحم فلما أراد النبي ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيء يأكل منه رسول الله ﷺ حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدري لعله من القرون التي مسخت (٢) وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب ان النبي ﷺ لم يحرمه ان الله عز وجل ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته وحدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رجل يا رسول الله إنا بأرض مضبة فما تأمرنا أو فما تفتينا قال ذكر لي أن أمة من بني اسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله ﷺ حدثني محمد بن حاتم

(١) ليس المراد بهذا الخوان ما نفاه بالحديث المشهور ما أكل على خوان قط بل شيء نحو السفرة

(٢) هذا القول منه قبل أن يعلم أن الممسوخ لا يعيش فوق ثلاثة أيام

حدثنا بهز حدثنا أبو عقيل الدورقى حدثنا أبو نضرة عن أبى سعيد أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى فى غائط مضبة وانه عامة طعام أهلى قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثالثة فقال ياأعرابى ان الله لعن أو غضب على سبط من بنى اسرائيل فمسخهم دواب يدبون فى الأرض فلا أدرى لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها

﴿باب اباحة الجراد﴾

حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا أبو عوانة عن أبى يعفور عن عبد الله بن أبى أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبى يعفور بهذا الاسناد قال أبو بكر فى روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن أبى عمر ست أو سبع وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى يعفور بهذا الاسناد وقال سبع غزوات

﴿باب اباحة الأرنب﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال مررنا فاستنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى أدركتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله ﷺ فأتيت بها رسول الله ﷺ فقبله * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنى يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث يحيى بوركها أو فخذيها

﴿باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا كهمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن المغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله ﷺ كان يكره أو قال ينهى عن الخذف (١) فانه لا يصطاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أخبرك أن رسول الله ﷺ كان يكره أو ينهى عن الخذف ثم أراك تخذف لا أكلمك كلمة

(١) الخذف رمى الحصاة من بين السبابتين أو الابهام والسبابة

كذا

كذاوكذا حدثني أبو داود سليمان بن معبد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا كهمس بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر فى حديثه وقال انه لا ينكأ العدو و لا يقتل الصيد ولكنه يكسر السن و يفقأ العين وقال ابن مهدى انها لا تنكأ العدو ولم يذكر تفقأ العين وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم تخذف لا أكلمك أبدا وحدثناه ابن أبى عمر حدثنا الثقفى عن أيوب بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب الأمر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أبى الأشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال ان الله كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته (١) فليرح ذبيحته وحدثناه يحيى بن يحيى حدثنا هشيم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ح وحدثنا أبو بكر بن نافع حدثنا غندر حدثنا شعبة ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور كل هؤلاء عن خالد الحذاء باسناد حديث ابن علية ومعنى حديثه

﴿ باب النهى عن صبر البهائم ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت هشام بن زيد ابن أنس بن مالك قال دخلت مع جدى أنس بن مالك دار الحكم بن أيوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فقال أنس نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم (٢) ✲ وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ح وحدثنى يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث ح وحدثنا أبو كريب حدثنا

(١) هى السكين العظيم

(٢) هى ان تمسك وتجعل هدفا فترمى حتى تموت

أبو أسامة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتتخذوا شيئا فيه الروح غرضا(١) وحدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبدالرحمن بن مهدى عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل (واللفظ لأبي كامل) قالا حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا وحدثني زهير بن حرب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبدالله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شيء من الدواب صبرا

(١) أى لاتتخذوا الحيوان الحى غرضا ترمون اليه كالغرض من الجلود وغيرها

﴿ كتاب الاضاحى ﴾

﴿ باب وقتها ﴾

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس ح وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن الأسود بن قيس حدثني جندب بن سفيان قال شهدت الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد أن صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم أضاحى قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي أو نصلي فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام ابن سليم عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح

قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن ابن عيينة كلاهما عن الأسود بن قيس بهذا الاسناد وقالا على اسم الله كحديث أبي الأحوص حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا البجلي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم أضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب أن خاله أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتيك ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال لا يذبحن أحد حتى يصلي قال فقال خالي يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث هشيم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن البراء قال قال رسول الله ﷺ من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شيء عجلته لأهلك فقال ان عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم

نرجع فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء وكان أبو بردة بن دنيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك **حدثنا** عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زبيد سمع الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا حدثنا أبو الأحوص ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلاهما عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو حديثهم **وحدثني** أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا عاصم الأحول عن الشعبي حدثني البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال لا يضحين أحد حتى يصلي قال رجل عندي عناق (١) لبن هي خير من شاتي لحم قال فضح بها ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء بن عازب قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال النبي ﷺ أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة وأظنه قال وهي خير من مسنة فقال رسول الله ﷺ اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك **وحدثناه** ابن المثنى حدثني وهب بن جرير ح وحدثنا إسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة **وحدثني** يحيى ابن أيوب وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية (واللفظ لعمرو) قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله ﷺ صدقه قال وعندي جذعة هي أحب الي من شاتي لحم أفأذبحها قال فرخص له فقال لا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله ﷺ الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **حدثنا** محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب وهشام عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحا ثم ذكر بمثل

(١) العناق بفتح العين هي الأنثى من المعز اذا قويت مالم تستكمل سنة وجمعها أعنق وعنوق وأما قوله عناق لبن فمعناه صغيرة قريبة مما ترضع

حديث

حديث ابن علية وحدثني زياد بن يحيي الحسانى حدثنا حاتم (يعنى ابن وردان) حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم أضحى قال فوجد ريح لحم فنهاهم أن يذبحوا قال من كان ضحى فليعد ثم ذكر بمثل حديثهما

﴿ باب سن الأضحية ﴾

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا الامسنة (١) الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى بنا النبي ﷺ يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي ﷺ قد نحر فأمر النبي ﷺ من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي ﷺ وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود (٢) فذكره لرسول الله ﷺ فقال ضح به أنت قال قتيبة على صحابته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن هشام الدستوائى عن يحيى ابن أبي كثير عن بعجة الجهنى عن عقبة بن عامر الجهنى قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فأصابني جذع فقلت يا رسول الله انه أصابني جذع فقال ضح به وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا يحيى (يعنى ابن حسان) أخبرنا معاوية (وهو ابن سلام) حدثني يحيى بن أبي كثير أخبرني بعجة بن عبد الله أن عقبة بن عامر الجهنى أخبره أن رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه بمثل معناه

﴿ باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين قال ورأيته يذبحهما بيده ورأيته

(١) المسنة هى الثنية من كل شىء من الابل والغنم والبقر فما فوقها والثنية من الضأن والمعز بنت سنة ومن البقر بنت سنتين ومن الابل بنت خمس سنين (٢) هو الصغير من أولاد المعز اذا قوى وأتى عليه حول

واضعاقدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة أخبرنى قتادة قال سمعت أنسا يقول ضحى رسول الله ﷺ بمثله قال قلت آنت سمعته من أنس قال نعم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ بمثله غير أنه قال ويقول باسم الله والله أكبر حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله ابن وهب قال قال حيوة أخبرنى أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ فى سواد ويبرك فى سواد وينظر فى سواد فأتى به ليضحى به فقال لها ياعائشة هلمى المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به

﴿باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم الا السن والظفر وسائر العظم﴾

حدثنا محمد بن المثنى العنزى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى أبى عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يارسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرنى (١) ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وابلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقى الحديث كنحو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن اسماعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثنيه عمر بن سعيد ابن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يارسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكى بالليط (٢) وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه * وحدثنيه القاسم ابن زكرياء حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد

الحديث

(١) قال الخطابى صوابه أأرن بوزن أعجل وهو بمعناه

(٢) هى قشور القصب

الحديث الى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج أنه قال يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت وذكر سائر القصة

﴿باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء﴾

حدثني عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله ﷺ نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع علي بن أبي طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله ﷺ قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا وحدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب ح وحدثنا حسن الحلواني حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثني محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث الليث وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد قال ابن أبي عمر حدثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث وقال ابن أبي عمر بعد ثلاث حدثنا اسحق بن ابراهيم

الحنظلى أخبرنا روح حدثنا مالك عن عبدالله بن أبى بكر عن عبدالله بن واقد قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبدالله بن أبى بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقى فلما كان بعد ذلك قالوا يارسول الله ان الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويحملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذاك قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من أجل الدافة (١) التى دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا **حدثنا** يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر ح وحدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ح وحدثنى محمد ابن حاتم (واللفظ له) حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثنا عطاء قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كنا لانأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فأرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا زكرياء بن عدى عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا لانمسك لحوم الأضاحى فوق ثلاث فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتزود منها ونأكل منها (يعنى فوق ثلاث) **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزودها الى المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدالأعلى عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأهل المدينة لاتأكلوا لحوم الأضاحى فوق ثلاث وقال ابن المثنى ثلاثة أيام فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما وخدما فقال

(١) الدافة قوم يسيرون جماعة سيرا خفيفا والمراد هنا من ورد من ضعفاء الاعراب للمواساة

كلوا وأطعموا واحبسوا أو ادخروا وقال ابن المثنى شك عبد الأعلى **حدثنا** اسحق ابن منصور أخبرنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شيئا فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام أول فقال لا ان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم **حدثني** زهير ابن حرب حدثنا معن بن عيسى حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان أصلح لحم هذه فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن رافع قالا حدثنا زيد بن حباب وحدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا أبو مسهر حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أصلح هذا اللحم قال فأصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة * وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل في حجة الوداع **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي سنان وقال ابن المثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن فضيل حدثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا **وحدثني** حجاج بن الشاعر حدثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم فذكر بمعنى حديث أبي سنان

﴿ باب الفرع والعتيرة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة (١) زاد ابن رافع في روايته والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه

﴿ باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا ﴾

حدثنا ابن أبي عمر المكي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره و بشره شيئا قيل لسفيان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني أرفعه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة ترفعه قال اذا دخل العشر وعنده أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وحدثني حجاج بن الشاعر حدثني يحيى بن كثير العنبري أبو غسان حدثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم بهذا الاسناد نحوه وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو الليثي عن عمر بن مسلم ابن عمار بن أكيمة الليثي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول قال رسول الله ﷺ من كان له ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو أسامة حدثني محمد بن عمرو حدثنا

(١) الفرع والفرعة بفتح الراء أول ولد الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم رجاء البركة في الام بكسرة النسل والعتيرة بفتح العين المهملة تطلق على شاة كانوا يذبحونها في العشر الاول من رجب وعلى الذبيحة التي كانوا يذبحونها لأصنامهم ثم يصبون دمها على رأسها

عمرو بن مسلم بن عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الأضحى فاطلى فيه ناس فقال بعض أهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا أو ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن أخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث معاذ عن محمد بن عمرو **وحدثني** حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن بن أخي ابن وهب قالا حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن مسلم الجندعي أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم

﴿ باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله ﴾

حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي ﷺ يسر الى شيئا يكتمه الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا(١) ولعن الله من غير منار الارض(٢) **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قلنا لعلي بن أبي طالب أخبرنا بشيء أسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أسر الى شيئا كتمه الناس ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير المنار **حدثنا** محمد

(١) قوله عليه السلام من آوى محدثا المحدث بكسر الدال من يأتي بفساد في الارض وهو المبتدع وايواؤه الرضا عنه واقراره وحمايته عن التعرض له

(٢) تغيير منار الارض بنقل حدودها وادخالها في ملكه وهو من معنى حديث من غصب شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين

ابن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال سئل على أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله (١) ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا

﴿ كتاب الاشربة ﴾

﴿ باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا (٢) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما اذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت ٭ ألا يا حمز للشرف النواء (٣) ٭ فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرني عبد الرزاق أخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو بكر بن اسحق أخبرنا سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) لعن الله من ذبح لغير الله المراد به أن يذبح بغير اسم الله تعالى كمن ذبح للصنم

(٢) هي الناقة المسنة

(٣) جمع ناوية وهي السمينة

أعطانى شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع يرتحل معى فنأتى باذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به فى وليمة عرسى فبينا أنا أجمع لشارفى متاعا من الأقتاب والغرائر (١) والحبال وشارفاى مناختان الى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ماجمعت فاذا شارفاى قد اجتبت أسنمتهما و بقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينى حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار غنته قينة وأصحابه فقالت فى غنائها ﴿ألا ياحمز للشرف النواء﴾ فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما و بقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال على فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يارسول الله والله مارأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتى فاجتب أسنمتهما و بقر خواصرهما وهاهو ذا فى بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتداه ثم انطلق يمشى واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذى فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله ﷺ ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل أنتم الاعبيد لأبى فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه ﴿ وحدثنيه محمد ابن عبد الله بن قهزاذ حدثنى عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى بهذا الاسناد مثله **حدثنى** أبو الربيع سليمان بن داود العتكى حدثنا حماد (يعنى ابن زيد) أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر فى بيت أبى طلحة وماشرابهم الا الفضيخ (٢) البسر والتمر فاذا مناد ينادى فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادى ألا ان الخمر قد حرمت قال فجرت فى سكك المدينة فقال لى أبو طلحة اخرج فأهرقها فهرقتها فقالوا أوقال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهى فى بطونهم قال فلا أدرى هو من

(١) الغرائر بالغين المعجمة و بالراء المكررة ظرف التبن ونحوه جمع غرارة

(٢) الفضيخ بمعنى المفضوخ أى المكسور والمشدوخ من البسر والتمر

حديث أنس فأنزل الله عزوجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات **وحدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية أخبرنا عبد العزيز بن صهيب قال سألوا أنس بن مالك عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هـذا الذى تسمونه الفضيخ انى لقائم أسقيها أبا طلحة وأبا أيوب ورجالا من أصحاب رسول الله ﷺ فى بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا أنس أرق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل **وحدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية قال وأخبرنا سليمان التيمى حدثنا أنس بن مالك قال انى لقائم على الحى على عمومتى أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا أكفئها يا أنس فكفأتها قال قلت لانس ماهو قال بسر ورطب قال فقال أبو بكر بن أنس كانت خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثنى رجل عن أنس بن مالك أنه قال ذلك أيضا **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر عن أبيه قال قال أنس كنت قائما على الحى أسقيهم بمثل حديث ابن علية غير أنه قال فقال أبو بكر بن أنس كان خمرهم يومئذ وأنس شاهد فلم ينكر أنس ذاك وقال ابن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه قال حدثنى بعض من كان معى أنه سمع أنسا يقول كان خمرهم يومئذ **وحدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كنت أسقى أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ بن جبل فى رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فأكفأناها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة وقال أنس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر **وحدثنا** أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا أخبرنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن أنس بن مالك قال انى لأسقى أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر بنحو حديث سعيد **وحدثنى** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهو (١) ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر **وحدثنى** أبو الطاهر

(١) هو البسر الملون الذى ظهر فيه الحمرة والصفرة

أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن اسحق بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أنه قال كنت أسقى أباعبيدة بن الجراح وأباطلحة وأبى بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فأتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة ياأنس قم الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر (يعنى الحنفى) حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى أبى أنه سمع أنس بن مالك يقول لقد أنزل الله الآية التى حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر

﴿ باب تحريم تخليل الخمر ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالرحمن بن مهدى ح وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن السدى عن يحيى بن عباد عن أنس أن النبى ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا

﴿ باب تحريم التداوى بالخمر ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمى أن طارق بن سويد الجعفى سأل النبى ﷺ عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال انما أصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

﴿ باب بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرا ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم أخبرنا الحجاج بن أبى عثمان حدثنى يحيى بن أبى كثير أن أبا كثير حدثه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا محمد بن عبدالله ابن نمير حدثنا أبى حدثنا الأوزاعى حدثنا أبو كثير قال سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن الأوزاعى وعكرمة بن عمار وعقبة بن التوأم عن أبى كثير عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين الكرمة والنخلة وفى رواية أبى كريب الكرم والنخل

﴿ باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبي رباح حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي ﷺ نهى أن يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر (١) **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ نهى عن التمر والزبيب أن يخلط بينهما وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما **حدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا سعيد ابن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نهانا رسول الله ﷺ أن نخلط بين الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر (يعني ابن مفضل) عن أبي مسلمة بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا وكيع عن اسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا فردا * وحدثنيه أبو بكر ابن اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله ﷺ أن نخلط بسرا بتمر أو زبيبا بتمر أو زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع **حدثنا** يحيى ابن أيوب حدثنا ابن علية أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا تنتبذوا الزهو

(١) هذا الحديث والأحاديث التي بعده صريحة في النهي عن انتباذ الخليطين او شربهما

والرطب

والرطب جميعا ولاتنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحدمنهما على حدته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدى عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا على (وهوابن المبارك) عن يحيي عن أبي سلمة عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولاتنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وزعم يحيي أنه لقي عبد الله بن أبي قتادة فحدثه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين المعلم حدثنا يحيي بن أبي كثير بهذين الاسنادين غير أنه قال الرطب والزهو والتمر والزبيب وحدثني أبو بكر بن اسحق حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبان العطار حدثنا يحيي بن أبي كثير حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب (واللفظ لزهير) قالا حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة (وهو أبو كثير الغبرى) حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا على بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي ﷺ أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى أهل جرش ينهاهم عن خليط التمر والزبيب * وحدثنيه وهب بن بقية أخبرنا خالد (يعني الطحان) على الشيباني بهذا الاسناد في التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر حدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة

عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثنى أبو بكر بن اسحق حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثنى أبو بكر بن اسحق حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا

﴿ باب النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير
و بيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال مالم يصر مسكرا ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه وحدثنى عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه قال وأخبره أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا فى الدباء ولا فى المزفت ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم حدثنى محمد ابن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لأبى هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر حدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير(١) والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب فى سقائك وأوكه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعنى ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن على قال نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ فى الدباء والمزفت هذا حديث جرير وفى حديث عبثر وشعبة أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت وحدثنا زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره

(١) هو ماطلى بالقار وهو «الزفت» ومعناه المزفت

ان

أن ينتبذفيه قال نعم قلت ياأم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله ﷺ
أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له
أما ذكرت الحنتم والجر قال انما أحدثك بما سمعت أأحدثك مالم أسمع
وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر عن الأعمش عن ابراهيم
عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالا
حدثنا منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن
الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ
فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت
والحنتم وحدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا اسحق بن سويد
عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
اسحق بن سويد بهذا الاسناد الا انه جعل مكان المزفت المقير حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس ح
وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وفي حديث
حماد جعل مكان المقير المزفت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن
مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير حدثنا
أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح بالزهو حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يحيى البهراني

قال سمعت ابن عباس ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن يحي بن أبي عمر عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت **حدثنا** يحي بن يحي
أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمى ح وحدثنا يحي بن أيوب حدثنا ابن علية
أخبرنا سليمان التيمى عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ
نهى عن الجر أن ينبذ فيه **حدثنا** يحي بن أيوب حدثنا ابن علية أخبرنا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **وحدثناه** محمد بن
المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة بهذا الاسناد أن نبي الله
ﷺ نهى أن ينتبذ فذكر مثله **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي حدثني
أبي حدثنا المثنى (يعنى ابن سعيد) عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب فى الحنتمة والدباء والنقير
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسريج بن يونس (واللفظ لأبي بكر) قالا
حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال
أشهد على ابن عمر وابن عبّاس أنهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير **حدثنا** شيبان بن فروخ
حدثنا جرير (يعنى ابن حازم) حدثنا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما
يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق
ابن عمر حرم رسول صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت وأى شيء نبيذ
الجر فقال كل شيء يصنع من المدر **حدثنا** يحي بن يحي قال قرأت على
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فى بعض مغازيه قال ابن عمر فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه
فسألت ماذا قال قالوا نهى أن ينتبذ فى الدباء والمزفت **وحدثنا** قتيبة
وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا

سماد

حماد ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل جميعا عن أيوب ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله ح وحدثنا ابن المثنى وابن أبى عمر عن الثقفى عن يحيى بن سعيد ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك (يعنى بن عثمان) ح وحدثنى هرون الايلى أخبرنا ابن وهب أخبرنى أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث مالك ولم يذكروا فى بعض مغازيه الا مالك وأسامة **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال فقال قد زعموا ذاك (١) قلت أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد زعموا ذاك **حدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمى عن طاوس قال قال رجل لابن عمر أنهى نبى الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال نعم ثم قال طاوس والله انى سمعته منه **وحدثنى** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال أنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فى الجر والدباء قال نعم **وحدثنى** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء **حدثنا** عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوسا يقول كنت جالسا عند ابن عمر فجاء رجل فقال أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء والمزفت قال نعم **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت قال سمعته غير مرة **وحدثنا** سعيد بن عمرو الأشعثى أخبرنا عبثر عن الشيبانى عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله قال وأراه قال والنقير **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله

(١) ظاهره الانكار، ولكنه ذكر فأقر وقال نعم كما يأتى

ﷺ عن الجر والدباء والزفت وقال انتبذوا فى الأسقية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث قال نهى رسول الله ﷺ عن الحنتمة فقلت ما الحنتمة قال الجرة حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثنى زاذان قال قلت لابن عمر حدثنى بما نهى عنه النبى ﷺ من الأشربة بلغتك وفسره لى بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهى الجرة وعن الدباء وهى القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهى النخلة تنسخ نسخا وتنقر نقرا وأمر أن ينتبذ فى الأسقية وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا أبو داود حدثنا شعبة فى هذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الخالق بن سلمة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول عند هذا المنبر وأشار الى منبر رسول الله ﷺ قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت له يا أبا محمد والمزفت وظننا أنه نسيه فقال لم أسمعه يومئذ من عبد الله بن عمر وقد كان يكره وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن النقير والمزفت والدباء وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الجر والدباء والمزفت قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله ﷺ عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله ﷺ اذا لم يجد شيئا ينتبذ له فيه نبذ له فى تور من حجارة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ كان ينبذ له فى تور من حجارة وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال كان ينتبذ لرسول الله ﷺ فى سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له فى تور من حجارة فقال بعض القوم وأنا أسمع لأبى الزبير من برام قال من برام حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبى سنان

وقال

وقال ابن المثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن فضيل حدثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا ضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف أو ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ كنت نهيتكم عن الأشربة فى ظروف الادم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر (واللفظ لابن أبى عمر) قالا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن مجاهد عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فى الأوعية قالوا ليس كل الناس يجد فأرخص لهم فى الجر غير المزفت

﴿ باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع عائشة تقول سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال رسول الله ﷺ كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد و زهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة ح وحدثنا حسن الحلوانى وعبد ابن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد وليس فى حديث سفيان وصالح سئل عن البتع وهو فى حديث معمر وفى حديث صالح انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شراب مسكر حرام وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم (واللفظ

لقتيبة) قالا حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثني النبي ﷺ أنا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يارسول الله أن شرابا يصنع بأرضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام **حدثنا** محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو سمعه عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما بشرا و يسرا وعلما ولا تنفرا وأراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع أبو موسى فقال يارسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام **وحدثني** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبي خلف (واللفظ لابن أبي خلف) قالا حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله (وهو ابن عمرو) عن زيد ابن أبي أنيسة عن سعيد بن أبي بردة حدثنا أبو بردة عن أبيه قال بعثني رسول الله ﷺ ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس و بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يارسول الله أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله ﷺ قد أعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني الدراوردي) عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ أومسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يارسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار **حدثنا** أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن اسحق كلاهما عن روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام

وحدثنا صالح بن مسمار السلمي حدثنا معن حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر قال ولا أعلمه الا عن النبي ﷺ قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام

﴿ باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يتب منها بمنعه اياها في الآخرة ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها قيل لمالك رفعه قال نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا أن يتوب وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا هشام (يعني ابن سليمان المخزومي) عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله

﴿ باب اباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرا ﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله ﷺ ينتبذ له أول الليل فيشربه اذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى البهراني قال ذكروا النبيذ عند ابن عباس فقال كان رسول الله ﷺ ينتبذ له في سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل منه شيء سقاه الخادم أو صبه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم (واللفظ لأبي بكر وأبي كريب) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى أو يهراق وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر

عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ ينبذ له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شيء أهراقه وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد عن يحيى أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال أمسلمون أنتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله ﷺ في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه في حناتم ونقير ودباء فأمر به فأهريق ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي منه فأهريق حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل الحداني) حدثنا ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ فقالت الحبشية كنت أنبذ له في سقاء من الليل وأوكيه وأعلقه فاذا أصبح شرب منه حدثنا محمد ابن المثنى العنزي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم) عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله ﷺ أنقعت له تمرات من الليل في تور فلما أكل سقته اياه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بمثله ولم يقل فلما أكل سقته اياه وحدثني محمد ابن سهل التميمي حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد (يعني أبا غسان) حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث وقال في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله ﷺ من الطعام أماثته(١) فسقته تخصه بذلك حدثني محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن اسحق قال أبو بكر أخبرنا وقال ابن سهل حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد (وهو ابن مطرف أبو غسان) أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد قال

(١) أي أذابته

ذكر

ذكر لرسول الله ﷺ امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل اليها فأرسل اليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج رسول الله ﷺ حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله ﷺ قالت أعوذ بالله منك قال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله ﷺ جاءك ليخطبك قالت أنا كنت أشقى من ذلك قال سهل فأقبل رسول الله ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال أسقنا لسهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال أسقنا يا سهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن

﴿ باب جواز شرب اللبن ﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي ﷺ من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله ﷺ قال فحلبت له كثبة من لبن (١) فأتيته بها فشرب حتى رضيت حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة فأتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله ﷺ فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله ﷺ فمروا براعي غنم قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله ﷺ كثبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت حدثنا محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قالا حدثنا أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة ان النبي ﷺ أتى ليلة أسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول أتي رسول الله ﷺ بمثله ولم يذكر بايلياء

(١) الكثبة الشيء القليل

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبد بن حميد كلهم عن أبي عاصم قال ابن المثنى حدثنا الضحاك أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي قال أتيت النبي ﷺ بقدح لبن من النقيع ليس مخمرا فقال ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال أبو حميد إنما أمر بالأسقية أن توكأ ليلا وبالأبواب أن تغلق ليلا وحدثني ابراهيم بن دينار حدثنا روح ابن عبادة حدثنا ابن جريج وزكرياء بن اسحق قالا أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن بمثله قال ولم يذكر زكرياء قول أبي حميد بالليل

﴿ باب في شرب النبيذ وتخمير الاناء ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب) قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ فاستسقى فقال رجل يارسول الله ألا نسقيك نبيذا فقال بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر قال جاء رجل يقال له أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا

﴿ باب الأمر بتغطية الاناء وايكاء السقاء واغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا و يذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم ولم يذكر قتيبة في حديثه وأغلقوا الباب وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بهذا الحديث غير أنه قال وأكفئوا الاناء أو خمروا الاناء

ولم يذكر تعريض العود على الاناء وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير أنه قال وخمروا الآنية وقال تضرم على أهل البيت ثيابهم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وقال والفويسقة تضرم البيت على أهله وحدثني اسحق ابن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما أخبر عطاء الا أنه لا يقول اذكروا اسم الله عز وجل وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج بهذا الحديث عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بنحو حديث زهير وحدثنا عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول غطوا الاناء وأوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني أبي حدثنا ليث بن سعد بهذا الاسناد بمثله غير أنه قال فان في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في آخر الحديث قال الليث فالأعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الأول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو عامر الأشعرى وأبو كريب (واللفظ لابى عامر) قالوا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال احترق بيت على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله ﷺ بشأنهم قال ان هذه النار انما هى عدو لكم فاذا نمتم فأطفئوها عنكم

﴿ باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن أبى حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبى ﷺ طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها فى الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ثم جاء أعرابى كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله ﷺ ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابى ليستحل به فأخذت بيده والذى نفسى بيده ان يده فى يدى مع يدها وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا عيسى ابن يونس أخبرنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبى حذيفة الأرحبى عن حذيفة بن اليمان قال كنا اذا دعينا مع رسول الله ﷺ الى طعام فذكر بمعنى حديث أبى معاوية وقال كأنما يطرد وفى الجارية كأنما تطرد وقدم مجىء الاعرابى فى حديثه قبل مجىء الجارية وزاد فى آخر الحديث ثم ذكر اسم الله وأكل ✡ وحدثنيه أبو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد وقدم مجىء الجارية قبل مجىء الاعرابى وحدثنا محمد بن المثنى العنزى حدثنا الضحاك (يعنى أبا عاصم) عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبى ﷺ يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء ✡ وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا

ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول انه سمع النبي ﷺ يقول بمثل حديث أبي عاصم الا أنه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن أبي عمر (واللفظ لابن نمير) قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى (وهو القطان) كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري باسناد سفيان **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة حدثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية أبي الطاهر لا يأكلن أحدكم **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة ابن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلا أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة قال كنت في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك **وحدثنا** الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن اسحق قالا حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة أنه قال أكلت يوما مع رسول الله ﷺ فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة فقال رسول الله ﷺ كل مما يليك **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري

عن عبيد الله عن أبي سعيد قال نهى النبي ﷺ عن اختناث الأسقية وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير أنه قال واختناثها أن يقلب رأسها ثم يشرب منه

﴿ باب كراهية الشرب قائما ﴾

حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالأكل فقال ذاك أشر أو أخبث وحدثناه قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر قول قتادة حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي عيسى الاسواري عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لزهير وابن المثنى) قالوا حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما حدثني عبد الجبار بن العلاء حدثنا مروان (يعني الفزاري) حدثنا عمر بن حمزة أخبرني أبو غطفان المري أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ

﴿ باب في الشرب من زمزم قائما ﴾

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم أخبرنا عاصم الأحول ح وحدثني يعقوب الدورقي واسماعيل بن سالم

قال اسماعيل أخبرنا وقال يعقوب حدثنا هشيم حدثنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وحدثني عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عاصم سمع الشعبي سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب قائما واستسقى وهو عند البيت وحدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهما فأتيته بدلو

باب كراهة التنفس في الاناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا الثقفي عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله ابن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الاناء وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا وكيع عن عزرة بن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الاناء ثلاثا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالوارث بن سعيد ح وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبدالوارث عن أبي عصام عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه أروى وأبرأ وأمرأ قال أنس فأنا أتنفس في الشراب ثلاثا وحدثناه قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس عن النبي ﷺ بمثله وقال في الاناء

باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدى

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الاعرابي وقال الأيمن فالأيمن حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير (واللفظ لزهير) قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس قال قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين وكن أمهاتي يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب

رسول الله ﷺ فقال له عمر وأبو بكر عن شماله يارسول الله أعط أبا بكر فأعطاه أعرابيا عن يمينه وقال رسول الله ﷺ الأيمن فالأيمن **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبى طوالة الأنصارى أنه سمع أنس بن مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب (واللفظ له) حدثنا سليمان (يعنى ابن بلال) عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يحدث قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئرى هذه قال فأعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يساره وعمر وجاهه وأعرابى عن يمينه فلما فرغ رسول الله ﷺ من شربه قال عمر هذا أبو بكر يارسول الله يريه اياه فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعرابى وترك أبا بكر وعمر وقال رسول الله ﷺ الأيمنون الأيمنون الأيمنون(١) قال أنس فهى سنة فهى سنة فهى سنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لى أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبى منك أحدا قال فتله(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم ح وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارى) كلاهما عن أبى حازم عن سهل ابن سعد عن النبى ﷺ بمثله ولم يقولا فتله ولكن فى رواية يعقوب قال فأعطاه اياه

(١) يعنى يعطى من على اليمين ولو كان من على الشمال أفضل

(٢) يعنى دفعه اليه

﴿ باب استحباب لعق الأصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح مايصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **حدثنى** هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد ح

وحدثنا عبد بن حميد أخبرني أبو عاصم جميعا عن ابن جريج ح وحدثنا زهير ابن حرب (واللفظ له) حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ اذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **حدثنا** أبو بكر أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالوا حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه الثلاث من الطعام ولم يذكر ابن حاتم الثلاث وقال ابن أبي شيبة في روايته عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه كعب أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها **وحدثناه** أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله بن كعب حدثاه أو أحدهما عن أبيه كعب بن مالك عن النبي ﷺ بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في أيه البركة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لا يدري في أي طعامه البركة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو داود الحفري ح وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله وفي حديثهما ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها وما بعده **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى

ثم ليأ كلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركة وحدثناه أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد اذا سقطت لقمة أحدكم الى آخر الحديث ولم يذكر أول الحديث ان الشيطان يحضر أحدكم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبى صالح وأبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذكر اللعق وعن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ وذكر اللقمة نحو حديثهما وحدثنى محمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع العبدى قالا حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأ كلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة (١) قال فانكم لا تدرون فى أى طعامكم البركة وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أيتهن البركة * وحدثنيه أبو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن (يعنى ابن مهدى) قالا حدثنا حماد بهذا الاسناد غير أنه قال وليسلت أحدكم الصحفة وقال فى أى طعامكم البركة أو يبارك لكم

(١) معناه نمسحها

* باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع *

حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة وتقاربا فى اللفظ قالا حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود الأنصارى قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله ﷺ فعرف فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فانى أريد أن أدعو النبى ﷺ خامس خمسة (٢) قال فصنع ثم أتى النبى ﷺ فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا اتبعنا فان شئت أن تأذن له (٣) وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله وحدثناه أبو بكر ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية ح وحدثنا نصر بن على الجهضمى وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة ح وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا محمد

(٢) أى أحد خمسة

(٣) قوله عليه السلام ان شئت ان تأذن له الجواب محذوف وهو فأذن له (وان شئت) أى رجوعه

ابن

ابن يوسف عن سفيان كلهم عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جرير قال نصر بن على فى روايته لهذا الحديث حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة حدثنا أبو مسعود الأنصارى وساق الحديث **وحدثني** محمد بن عمرو بن جبلة ابن أبي رواد حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار (وهو ابن رزيق) عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ح وحدثنى سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بهذا الحديث **وحدثني** زهير ابن حرب حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن جارا لرسول الله ﷺ فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله ﷺ ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله ﷺ لا فعاد يدعوه فقال رسول الله ﷺ وهذه قال لا قال رسول الله ﷺ لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم فى الثالثة فقاما يتدافعان (١) حتى أتيا منزله

﴿ باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك و بتحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فاذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذى نفسى بيده لأخرجني الذى أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فاذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا (٢) فقال لها رسول الله ﷺ أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الأنصارى فنظر الى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة (٣)

(١) معناه يمشى كل واحد منهما فى اثر صاحبه (٢) كلمتان معروفتان للعرب ومعناهما صادفت مكانا رحبا وأهلا تأنس بهم (٣) المراد به السؤال عن تعداد النعم الاعلام لامتنان بها واظهار الكرامة باسباغها لا سؤال توبيخ وتقريع ومحاسبة

أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم وحدثني
اسحق بن منصور أخبرنا أبو هشام (يعني المغيرة بن سلمة) حدثنا عبد الواحد
ابن زياد حدثنا يزيد حدثنا أبو حازم قال سمعت أبا هريرة يقول بينا أبو
بكر قاعد وعمر معه اذ أتاهما رسول الله ﷺ فقال ما أقعدكما ههنا قالا اخرجنا
الجوع من بيوتنا والذى بعثك بالحق ثم ذكر نحو حديث خلف بن خليفة
حدثني حجاج بن الشاعر حدثني الضحاك بن مخلد من رقعة عارض لى بها ثم
قرأه على قال أخبرناه حنظلة بن أبى سفيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبدالله يقول لما حفر الخندق رأيت برسول الله ﷺ خمصا فانكفأت الى
امرأتى فقلت لها هل عندك شيء فانى رأيت برسول الله ﷺ خمصا شديدا
وأخرجت لى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت
ففرغت الى فراغي فقطعتها فى برمتها ثم وليت الى رسول الله ﷺ فقالت
لاتفضحنى برسول الله ﷺ ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يارسول الله انا
قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت فى نفر معك
فصاح رسول الله ﷺ وقال ياأهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا
بكم وقال رسول الله ﷺ لاتنزلن برمتكم ولاتخبزن عجينتكم حتى أجيء
فجئت وجاء رسول الله ﷺ يقدم الناس حتى جئت امرأتى فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذى قلت لى فأخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من
برمتكم ولاتنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هى وان عجينتنا أوكما قال الضحاك لتخبز كما هو وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن اسحق بن عبدالله بن أبى طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم قد سمعت صوت رسول الله
ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم
أرسلتنى الى رسول الله ﷺ قال فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ جالسا
فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله ﷺ أرسلك أبو طلحة
قال فقلت نعم فقال ألطعام فقلت نعم فقال رسول الله ﷺ لمن معه قوموا قال

فانطلق

فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ فأقبل رسول الله ﷺ معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله ﷺ ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا سعد بن سعيد حدثني أنس ابن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله ﷺ لأدعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا فقال أبو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا قال فمسها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة ثم قال أدخل نفرا من أصحابي عشرة وقال كلوا وأخرج لهم شيئا من بين أصابعه فأكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال أدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد الا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين أكلوا منها **وحدثني** سعيد بن يحيي الأموي حدثني أبي حدثنا سعد بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث ابن نمير غير أنه قال في آخره ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا **وحدثني** عمرو الناقد حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي ﷺ طعاما لنفسه خاصة ثم أرسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي ﷺ يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي ﷺ بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا **وحدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن

عمرو بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك بهذه القصة فى طعام أبى طلحة عن النبى ﷺ وقال فيه فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله ﷺ فقال له يارسول الله انما كان شىء يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة **وحدثنا** عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد البجلى حدثنى محمد بن موسى حدثنى عبدالله ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ بهذا الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله ﷺ وأكل أهل البيت وافضلوا ما أبلغوا جيرانهم **وحدثنا** الحسن بن على الحلوانى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت جرير ابن زيد يحدث عن عمرو بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة رسول الله ﷺ مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرا لبطن فأتى أم سليم فقال انى رأيت رسول الله ﷺ مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرا لبطن وأظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله ﷺ وأبو طلحة وأم سليم وأنس بن مالك وفضلت فضلة فأهديناه لجيراننا **وحدثنى** حرملة بن يحيى التجيبى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى أسامة أن يعقوب بن عبد الله بن أبى طلحة الانصارى حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة قال أسامة وأنا أشك على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله ﷺ بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى أبى طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت ياأبتاه قد رأيت رسول الله ﷺ عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل أبو طلحة على أمى فقال هل من شىء فقالت نعم عندى كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله ﷺ وحده أشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته **وحدثنى** حجاج بن الشاعر حدثنا يونس بن محمد حدثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ فى طعام أبى طلحة نحو حديثهم

﴿ باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين وايثار أهل المائدة بعضهم بعضا وان كانوا ضيفانا اذا لم يكره ذلك صاحب الطعام ﴾

حدثنا قتيبة بن سعد عن مالك بن أنس فيما قرىء عليه عن اسحق بن عبد الله

ابن

ابن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله ﷺ الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله ﷺ خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء من حوالى الصحفة قال فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دعا رسول الله ﷺ رجل فانطلقت معه فجىء بمرقة فيها دباء فجعل رسول الله ﷺ يأكل من ذلك الدباء و يعجبه قال فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه اليه ولا أطعمه قال فقال أنس فمازلت بعد يعجبنى الدباء وحدثنى حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت البنانى وعاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رجلا خياطا دعا رسول الله ﷺ وزاد قال ثابت فسمعت أنسا يقول فما صنع لى طعام بعد أقدر على أن يصنع فيه دباء الا صنع

﴿ باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك ﴾

حدثنى محمد بن المثنى العنزى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله ﷺ على أبى قال فقربنا اليه طعاما ووطبة(١) فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكله و يلقى النوى بين إصبعيه و يجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظنى وهو فيه ان شاء الله القاء النوى بين الأصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذى عن يمينه قال فقال أبى وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فى مارزقتهم واغفر لهم وارحمهم وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى ح وحدثنيه محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن حماد كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ولم يشكا فى القاء النوى بين الأصبعين

﴿ باب أكل القثاء بالرطب ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وعبد الله بن عون الهلالى قال يحيى أخبرنا وقال

(١) الوطبة الحيس يجمع التمر البرنى والاقط المدقوق والسمن

ابن عون حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر قال رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب

﴿ باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن حفص قال أبو بكر حدثنا حفص بن غياث عن مصعب بن سليم حدثنا أنس بن مالك قال رأيت النبي ﷺ مقعيا يأكل تمرا وحدثنا زهير بن حرب وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن مصعب بن سليم عن أنس قال أتى رسول الله ﷺ بتمر فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز (١) يأكل منه أكلا ذريعا وفي رواية زهير أكلا حثيثا

(١) أي مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه

﴿ باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن أصحابه ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر قال وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد وكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله ﷺ نهى عن الاقران الا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أرى هذه الكلمة الا من كلة ابن عمر يعني الاستئذان وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس في حديثهما قول شعبة ولا قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد حدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه

﴿ باب في ادخار التمر ونحوه من الاقوات للعيال ﴾

حدثني عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان ابن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن عن أمه عن عائشة قالت قال

رسول

رسول الله ﷺ ياعائشة بيت لاتمر فيه جياع أهله ياعائشة بيت لاتمر فيه جياع اهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا

﴿ باب فضل تمر المدينة ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعنى ابن بلال) عن عبدالله ابن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال من أكل سبع تمرات ممابين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبى وقاص يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وحدثناه ابن أبى عمر حدثنا مروان بن معاوية الفزارى ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد كلاهما عن هاشم بن هاشم بهذا الاسناد عن النبى ﷺ مثله ولا يقولان سمعت النبى ﷺ وحدثنا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن شريك (وهو ابن أبى نمر) عن عبدالله بن أبى عتيق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال ان فى عجوة العالية شفاء أو انها ترياق أول البكرة

﴿ باب فضل الكمأة ومداواة العين بها ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعمرو بن عبيد عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبى ﷺ يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الكمأة من المن(١) وماؤها شفاء للعين وحدثنا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال وأخبرنى الحكم بن عتيبة عن الحسن العرنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال شعبة لما حدثنى به الحكم لم أنكره من حديث عبدالملك حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى أخبرنا عبثر عن مطرف عن الحكم عن الحسن عن عمرو بن حريث

(١) الكمأة شىء أبيض كالشحم ينبت بنفسه تحت الأرض والمن الترنجبين

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن الذى أنزل الله تبارك وتعالى على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن مطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال الكمأة من المن الذى أنزل الله على موسى وماؤها شفاء للعين حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث يقول قال سمعت سعيد ابن زيد يقول قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن الذى أنزل الله عز وجل على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا حماد بن زيد حدثنا محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب فسألته فقال سمعته من عبد الملك بن عمير قال فلقيت عبد الملك فحدثنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

﴿ باب فضيلة الأسود من الكباث ﴾

حدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى ﷺ بمر الظهران ونحن نجنى الكباث(١) فقال النبى ﷺ عليكم بالأسود منه قال فقلنا يا رسول الله كأنك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبى الا وقد رعاها أو نحو هذا من القول

(١) هو النضيج من ثمر الأراك

﴿ باب فضيلة الخل والتأدم به ﴾

حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان أخبرنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ قال نعم الأدم أو الادام الخل وحدثناه موسى بن قريش بن نافع التميمى حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى حدثنا سليمان بن بلال بهذا الاسناد وقال نعم الأدم ولم يشك حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) عن المثنى بن سعيد حدثنى طلحة بن نافع أنه

سمع

سمع جابر بن عبدالله يقول أخذ رسول الله ﷺ بيدى ذات يوم الى منزله فأخرج اليه فلقا من خبز فقال مامن أدم فقالوا لا الاشىء من خل قال فان الخل نعم الأدم قال جابر فمازلت أحب الخل منذ سمعتها من نبى الله ﷺ وقال طلحة مازلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر **حدثنا** نصر بن على الجهضمى حدثنى أبى حدثنا المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع حدثنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ أخذ بيده الى منزله بمثل حديث ابن علية الى قوله فنعم الأدم الخل ولم يذكر ما بعده **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حجاج بن أبى زينب حدثنى أبو سفيان طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت جالسا فى دارى فمر بى رسول الله ﷺ فأشار الى فقمت اليه فأخذ بيدى فانطلقنا حتى أتى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لى فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاثة أقرصة فوضعن على نبى فأخذ رسول الله ﷺ قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا آخر فوضعه بين يدى ثم أخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى ثم قال هل من أدم قالوا لاالاشىء من خل قال هاتوه فنعم الأدم هو

باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغى لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما فى معناه

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبى أيوب الانصارى قال كان رسول الله ﷺ اذا أتى بطعام أكل منه و بعث بفضله الى وانه بعث الى يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكنى أكرهه من أجل ريحه قال فانى أكره ما كرهت **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فى هذا الاسناد **وحدثنى** حجاج بن الشاعر وأحمد بن سعيد ابن صخر (واللفظ منهما قريب) قالا حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت فى رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الأحول حدثنا عاصم بن عبدالله بن الحارث عن أفلح مولى أبى أيوب عن أبى أيوب أن النبى ﷺ نزل عليه فنزل النبى ﷺ فى السفل

وأبوأيوب فى العلو قال فانتبه أبوأيوب ليلة فقال نمشى فوق أس رسول الله ﷺ فتنحوافباتوافى جانب ثم قال للنبى ﷺ فقال النبى ﷺ السفل أرفق فقال لاأعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبى ﷺ فى العلو وأبو أيوب فى السفلى فكان يصنع للنبى ﷺ طعاما فاذا جىء به اليه سأل عن موضع أصابعه فيتتبع موضع أصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلمارد اليه سأل عن موضع أصابع النبى ﷺ فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال أحرام هو فقال النبى ﷺ لا ولكنى أكرهه قال فانى أكره ماتكره أوما كرهت قال وكان النبى ﷺ يؤتى

﴿ باب اكرام الضيف وفضل ايثاره ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال انى مجهود فأرسل الى بعض نسائه فقالت والذى بعثك بالحق ماعندى الاماء ثم أرسل الى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذى بعثك بالحق ماعندى الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال أنايارسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شىء قالت لا الاقوت صبيانى قال فعلليهم بشىء فاذا دخل ضيفنا فأطفئى السراج وأريه أنا نأكل فاذا أهوى ليأكل فقومى الى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على النبى ﷺ فقال قدعجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده الاقوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومى الصبية وأطفئى السراج وقربى للضيف ماعندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة **وحدثناه** أبو كريب حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ ليضيفه فلم يكن عنده مايضيفه فقال الا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له أبوطلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو

حديث

حديث جرير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ فليس أحد منهم يقبلنا فأتينا النبي ﷺ فانطلق بنا الى أهله فاذا ثلاثة أعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها فشربتها فلما أن وغلت في بطني وعلمت أنه ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت أشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلى شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم وأما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي ﷺ فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني وأسق من أسقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي وأخذت الشفرة فانطلقت الى الأعنز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله ﷺ فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ﷺ ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله ﷺ فقال أشربتم شرابكم الليلة قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت أن النبي ﷺ قد روي وأصبت دعوته ضحكت حتى ألقيت الى الأرض قال فقال النبي ﷺ احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من أمري كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي ﷺ ما هذه الا رحمة من الله أفلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ما أبالي اذا أصبتها وأصبتها معك ومن أصابها من الناس وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله بن

معاذ العنبرى وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الأعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان (واللفظ لابن معاذ) حدثنا المعتمر حدثنا أبى عن أبى عثمان (وحدث أيضا) عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال كنا مع النبى ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبى ﷺ هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان (١) طويل بغنم يسوقها فقال النبى ﷺ أبيع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله ﷺ حزة حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا أعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فأكلنا منهما أجمعون وشبعنا وفضل فى القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلهم عن المعتمر (واللفظ لابن معاذ) حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبى حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبى بكر أن أصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله ﷺ قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وان أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبى الله ﷺ بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو وأنا وأبى وأمى ولا أدرى هل قال وامرأتى وخادم بين بيتنا وبيت أبى بكر قال وان أبا بكر تعشى عند النبى ﷺ ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجىء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت أنا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا أطعمه أبدا قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها قال حتى شبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فاذا هى كما هى أو أكثر قال لامرأته يا أخت بنى فراس ما هذا قالت لا وقرة عينى لهى الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فأكل منها أبو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعنى يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل الا أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

(١) هو بضم الميم واسكان الشين وتشديد النون أى منتفش الشعر متفرقه

حدثنى

حدثني محمد بن المثنى حدثنا سالم بن نوح العطار عن الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال نزل علينا أضياف لنا قال وكان أبي يتحدث الى رسول الله ﷺ من الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من أضيافك قال فلما أمسيت جئنا بقراهم قال فأبوا فقالوا حتى يجيء أبو منزلنا فيطعم معنا قال فقلت لهم انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت أن يصيبني منه أذى قال فأبوا فلما جاء لم يبدأ بشيء أول منهم فقال أفرغتم من أضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا قال ألم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت قال فقال يا غنثر أقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت قال فجئت فقلت والله ما لي ذنب هؤلاء أضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا حتى تجيء قال فقال ما لكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال فقال أبو بكر فوالله لا أطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه قال فما رأيت كالشر كالليلة قط ويلكم ما لكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال ثم قال أما الأولى فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فأكل وأكلوا قال فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال فأخبره فقال بل أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم تبلغني كفارة

(١) الثقيل الوخم

﴿ باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر سمعت حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن جريج حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر وأبو كريب حدثنا وقال الآخران أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي

الأربعة حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي أربعة وطعام أربعة يكفي ثمانية

﴿ باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ﴾

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى، وعبيد الله بن سعيد قالوا أخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير قالا حدثنا عبيد الله ح وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد بن زيد أنه سمع نافعا قال رأى ابن عمر مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلا كثيرا قال فقال لا يدخلن هذا علي فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله ﷺ قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثله ولم يذكر ابن عمر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن جده عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وحدثني محمد ابن رافع حدثنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء

﴿ باب

﴿ باب لا يعيب الطعام ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير حدثنا وقال الآخران أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ماعاب رسول الله ﷺ طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا أكله وان كرهه تركه وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان الأعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك بن عمرو وعمر بن سعد أبو داود الحفري كلهم عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ومحمد بن المثنى وعمرو الناقد (واللفظ لأبي كريب) قالوا أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال مارأيت رسول الله ﷺ عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه أكله وان لم يشتهه سكت وحدثناه أبو كريب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله

﴿ باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنيه علي بن حجر السعدي حدثنا اسماعيل (يعني ابن علية) عن أيوب ح وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والوليد ابن شجاع قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة ح وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير (يعني ابن حازم) عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع بمثل حديث مالك بن أنس باسناده عن نافع وزاد في حديث علي ابن مسهر عن عبيد الله ان الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب وليس في حديث أحد منهم ذكر الأكل والذهب الا في حديث ابن مسهر وحدثني زيد بن يزيد أبو معن الرقاشي حدثنا أبو عاصم عن عثمان (يعني ابن مرة) حدثنا

عبدالله بن عبدالرحمن عن خالته أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ من شرب فى
اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر فى بطنه نارا من جهنم

كتاب اللباس والزينة

باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل واباحته للنساء واباحة العلم ونحوه للرجل مالم يزد على أربع أصابع

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا أبو خيثمة عن أشعث بن أبى الشعثاء ح
وحدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أشعث حدثنى معاوية بن
سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول أمرنا رسول الله
ﷺ بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعى وافشاء السلام ونهانا
عن خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسى وعن
لبس الحرير والاستبرق والديباج حدثنا أبو الربيع العتكى حدثنا أبو عوانة
عن أشعث بن سليم بهذا الاسناد مثله الا قوله وابرار القسم أو المقسم فانه لم يذكر
هذا الحرف فى الحديث وجعل مكانه وانشاد الضال وحدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة حدثنا على بن مسهر ح وحدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير كلاهما عن
الشيبانى عن أشعث بن أبى الشعثاء بهذا الاسناد مثل حديث زهير وقال ابرار
القسم من غير شك وزاد فى الحديث وعن الشرب فى الفضة فانه من شرب فيها فى
الدنيا لم يشرب فيها فى الآخرة وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن ادريس أخبرنا
أبو اسحق الشيبانى وليث بن أبى سليم عن أشعث بن أبى الشعثاء باسنادهم ولم
يذكر زيادة جرير وابن مسهر ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى ح وحدثنا اسحق بن
ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدى ح وحدثنا عبدالرحمن بن بشر حدثنى بهز
قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم باسنادهم ومعنى حديثهم الا قوله
وافشاء السلام فانه قال بدلها ورد السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب أو حلقة
الذهب وحدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم وعمرو بن محمد قالا
حدثنا سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء باسنادهم وقال وافشاء السلام وخاتم

الذهب

الذهب من غير شك حدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحق بن محمد بن الأشعث بن قيس قال حدثنا سفيان بن عيينة سمعته يذكره عن أبي فروة أنه سمع عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه به وقال انى أخبركم أنى قد أمرته أن لا يسقيني فيه فان رسول الله ﷺ قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة يوم القيامة وحدثناه ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي فروة الجهني قال سمعت عبد الله بن عكيم يقول كنا عند حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يذكر في الحديث يوم القيامة وحدثني عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح أولا عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا أبو فروة قال سمعت ابن عكيم فظننت أن ابن أبي ليلى انما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فذكره نحوه ولم يقل يوم القيامة وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحكم أنه سمع عبد الرحمن (يعني ابن أبي ليلى) قال شهدت حذيفة استسقى بالمدائن فأتاه انسان باناء من فضة فذكره بمعنى حديث ابن عكيم عن حذيفة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز كلهم عن شعبة بمثل حديث معاذ واسناده ولم يذكر أحد منهم في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ وحده انما قالوا ان حذيفة استسقى وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي ﷺ بمعنى حديث من ذكرنا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت

هذه فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله ﷺ انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يارسول الله كسوتنيها وقد قلت فى حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله ﷺ انى لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة و حدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله ح وحدثنى سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بنحو حديث مالك و حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر عطاردا التميمى يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك و يصيب منهم فقال عمر يارسول الله انى رأيت عطاردا يقيم فى السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله ﷺ بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة و بعث الى أسامة بن زيد بحلة وأعطى على بن أبى طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يارسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالأمس فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم أبعث بها اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتصيب بها وأما أسامة فراح فى حلته فنظر اليه رسول الله ﷺ نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنكر ما صنع فقال يارسول الله ما تنظر الى فأنت بعثت الى بها فقال انى لم أبعث اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك و حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى (واللفظ لحرملة) قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب حلة من استبرق تباع بالسوق فأخذها فأتى بها رسول الله ﷺ فقال يارسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله ﷺ انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله ﷺ فقال يارسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت الى بهذه

فقال له رسول الله ﷺ تبيعها وتصيب بها حاجتك وحدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة أخبرني أبو بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج أو حرير فقال لرسول الله ﷺ لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لاخلاق له فأهدي الى رسول الله ﷺ حلة سيراء فأرسل بها الى قال قلت أرسلت بها الى وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وحدثني ابن نمير حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر بن الخطاب رأى على رجل من آل عطارد بمثل حديث يحيى بن سعيد غير أنه قال انما بعثت بها اليك لتنتفع بها ولم أبعث بها اليك لتلبسها حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال حدثني يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي ﷺ فذكر نحو حديثهم غير أنه قال فقال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انما يلبس الحرير من لاخلاق له فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي أرجوان فرجعت الى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت الى جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي ﷺ يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد بن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب أبي ذبيان قال سمعت عبد الله ابن الزبير يخطب يقول ألا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن

الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم الأحول عن أبى عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان ياعتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك فأشبع المسلمين فى رحالهم مما تشبع منه فى رحلك واياكم والتنعم وزى أهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله ﷺ نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله ﷺ اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال عاصم هذا فى الكتاب قال ورفع زهير اصبعيه حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد ح وحدثنا ابن نمير حدثنا حفص بن غياث كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد عن النبى ﷺ فى الحرير بمثله وحدثنا ابن أبى شيبة (وهو عثمان) واسحق بن ابراهيم الحنظلى كلاهما عن جرير (واللفظ لاسحق) أخبرنا جرير عن سليمان التيمى عن أبى عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شىء فى الآخرة الا هكذا وقال أبو عثمان بأصبعيه اللتين تليان الابهام فرئيتهما أزرار الطيالسة حين رأيت الطيالسة حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد بمثل حديث جرير حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدى قال جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة ابن فرقد أو بالشام أما بعد فان رسول الله ﷺ نهى عن الحرير الا هكذا اصبعين قال أبو عثمان فما عتمنا أنه يعنى الاعلام وحدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى قالا حدثنا معاذ (وهو ابن هشام) حدثنى أبى عن قتادة بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول أبى عثمان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو غسان المسمعى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن عامر الشعبى عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال نهى نبى الله ﷺ عن لبس الحرير الا موضع اصبعين أو ثلاث أو أربع وحدثنا محمد بن عبد الله الرزى أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن

قتادة بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير واسحق بن ابراهيم الحنظلي و يحيى بن حبيب وحجاج بن الشاعر (واللفظ لابن حبيب) قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج أهدى له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد أوشك ما نزعته يارسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال يارسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فمالي قال اني لم أعطكه لتلبسه انما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن (يعني ابن مهدي) حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت أباصالح يحدث عن علي قال أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم أبعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء حدثناه عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) قالا حدثنا شعبة عن أبي عون بهذا الاسناد في حديث معاذ فأمرني فأطرتها(١) بين نسائي وفي حديث محمد بن جعفر فأطرتها بين نسائي ولم يذكر فأمرني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب و زهير ابن حرب (واللفظ لزهير) قال أبو كريب أخبرنا وقال الآخران حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي أن أكيدر دومة أهدى الى النبي ﷺ ثوب حرير فأعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم(٢) وقال أبو بكر وأبو كريب بين النسوة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني رسول الله ﷺ حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه قال فشققتها بين نسائي وحدثني شيبان بن فروخ وأبو كامل (واللفظ لأبي كامل) قالا حدثنا أبو عوانة عن عبدالرحمن بن الأصم عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله ﷺ الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أبعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا اسماعيل

(١) معناه قسمتها يقال طار لي في القسم كذا أي صار

(٢) الجمهور أنهن ثلاث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وفاطمة بنت أسد وهي أم علي ابن أبي طالب وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب

(وهو ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وحدثني ابراهيم بن موسى الرازي أخبرنا شعيب بن اسحق الدمشقي عن الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا الضحاك (يعني أبا عاصم) حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب بهذا الاسناد

﴿ باب اباحة لبس الحرير للرجل اذا كان به حكة أو نحوها ﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة حدثنا قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في السفر وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة أن أنسا أخبره أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى رسول الله ﷺ القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما

﴿ باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى حدثني محمد ابن ابراهيم بن الحارث أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبد الله ابن عمرو بن العاص أخبره قال رأى رسول الله ﷺ على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وحدثنا زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع

عن على بن المبارك كلاهما عن يحي بن أبي كثير بهذا الاسناد وقالا عن خالد ابن معدان حدثنا داود بن رشيد حدثنا عمر بن أيوب الموصلى حدثنا ابراهيم ابن نافع عن سليمان الأحول عن طاوس عن عبدالله بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال أأمك أمرتك بهذا قلت أغسلهما قال بل أحرقهما حدثنا يحي بن يحي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وحدثني حرملة بن يحي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع على بن أبي طالب يقول نهاني النبي ﷺ عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر حدثنا عبدالله بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على بن أبي طالب قال نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر

﴿ باب فضل لباس ثياب الحبرة ﴾

حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة قال قلنا لأنس بن مالك أي اللباس كان أحب الى رسول الله ﷺ أو أعجب الى رسول الله ﷺ قال الحبرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال كان أحب الثياب الى رسول الله ﷺ الحبرة (١)

(١) برد يمانى ذو ألوان

﴿ باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير من اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد عن أبي بردة قال دخلت على عائشة فأخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال فأقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين وحدثني على بن حجر السعدي ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن حجر حدثنا اسماعيل عن أيوب عن حميد ابن هلال عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا وكساء ملبدا فقالت في

هذا قبض رسول الله ﷺ قال ابن حاتم في حديثه ازارا غليظا وحدثني محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وقال ازارا غليظا وحدثني سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه ح وحدثني ابراهيم بن موسى حدثنا ابن أبي زائدة ح وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن زكرياء أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل (١) من شعر أسود حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان وسادة رسول الله ﷺ التي يتكئ عليها من أدم حشوها ليف وحدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية كلاهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وقالا ضجاع رسول الله ﷺ في حديث أبي معاوية ينام عليه

(١) معناه عليه صورة رحال الابل

﴿ باب جواز اتخاذ الأنماط ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم (واللفظ لعمرو) قال عمرو وقتيبة حدثنا وقال اسحق أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ لما تزوجت اتخذت أنماطا (٢) قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذت أنماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون قال جابر وعند امرأتي نمط فأنا أقول نحيه عني وتقول قد قال رسول الله ﷺ انها ستكون * وحدثنيه محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد فأدعها

(٢) جمع نمط وهو ظهارة الفراش وتطلق على بساط لطيف له خمل

﴿ باب كراهية ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس ﴾

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب حدثني أبو هانئ

انه

أنه سمع أبا عبد الرحمن يقول عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

﴿ باب تحريم جر الثوب خيلاء و بيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد ابن أسلم كلهم يخبره عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل كلاهما عن أيوب ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا هرون الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وزادوا فيه يوم القيامة وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن محمد عن أبيه وسالم بن عبد الله ونافع عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا حنظلة قال سمعت سالما عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من جر ثوبه من الخيلاء (١) لم ينظر الله اليه يوم القيامة وحدثنا ابن نمير حدثنا اسحق بن سليمان حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله غير أنه قال ثيابه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت مسلم بن يناق يحدث عن ابن عمر أنه رأى رجلا يجر ازاره فقال ممن أنت فانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبد الملك (يعني ابن أبي سليمان) ح وحدثنا عبيد الله

(١) الخيلاء أي العجب والتكبر في غير حالة قتال الكفار

ابن معاذ حدثنا أبى حدثنا أبو يونس ح وحدثنا ابن أبى خلف حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنى ابراهيم (يعنى ابن نافع) كلهم عن مسلم ابن يناق عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثله غير أن فى حديث أبى يونس عن مسلم أبى الحسن وفى روايتهم جميعا من جر ازاره ولم يقولوا ثوبه وحدثنى محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله وابن أبى خلف وألفاظهم متقاربة قالوا حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أمرت مسلم بن يسار مولى نافع ابن عبد الحارث أن يسأل ابن عمر قال وأنا جالس بينهما أسمعت من النبى ﷺ فى الذى يجر ازاره من الخيلاء شيئا قال سمعته يقول لاينظر الله اليه يوم القيامة حدثنى أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرنى عمر بن محمد عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله ﷺ وفى ازارى استرخاء فقال ياعبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فمازلت أتحراها بعد فقال بعض القوم الى أين فقال أنصاف الساقين حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن محمد (وهو ابن زياد) قال سمعت أباهريرة ورأى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الأمير جاء الأمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لاينظر الى من يجر ازاره بطرا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد (يعنى ابن جعفر) ح وحدثناه ابن المثنى حدثنا ابن أبى عدى كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث ابن جعفر كان مروان يستخلف أباهريرة وفى حديث ابن المثنى كان أبو هريرة يستخلف على المدينة

﴿باب تحريم التبختر فى المشى مع اعجابه بثيابه﴾

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع (يعنى ابن مسلم) عن محمد ابن زياد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال بينما رجل يمشى قد أعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الأرض فهو يتجلجل فى الارض حتى تقوم الساعة وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى ح وحدثنا محمد بن بشار عن محمد ابن جعفر ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى قالوا جميعا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بنحو هذا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة

أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين ثم ذكر بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة ثم ذكر مثل حديثهم

﴿ باب في طرح خاتم الذهب ﴾

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن خاتم الذهب وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن المثنى قال سمعت النضر بن أنس حدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا ابن أبي مريم أخبرني محمد بن جعفر أخبرني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس أن رسول الله ﷺ رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ﷺ خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبدالله أن رسول الله ﷺ اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ولفظ الحديث ليحيى وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر ح وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا خالد بن الحارث ح وحدثنا سهل بن عثمان حدثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث في خاتم الذهب وزاد في حديث عقبة بن خالد وجعله

فى يده اليمنى * وحدثنيه أحمد بن عبدة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب ح وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي حدثنا أنس (يعنى ابن عياض) عن موسى بن عقبة ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم ح وحدثنا هرون الأيلى حدثنا ابن وهب كلهم عن أسامة جماعتهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ فى خاتم الذهب نحو حديث الليث

﴿ باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله ولبس الخلفاء له من بعده ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالله بن نمير عن عبيدالله ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ورق فكان فى يده ثم كان فى يد أبى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان فى يد عثمان حتى وقع منه فى بئر أريس (١) نقشه محمد رسول الله قال ابن نمير حتى وقع فى بئر ولم يقل منه **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن أبى عمر (واللفظ لأبى بكر) قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب ابن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبي ﷺ خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط من معيقيب فى بئر أريس **حدثنا** يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع العتكى كلهم عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس انى اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **وحدثنا** أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن علية) عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ بهذا ولم يذكر فى الحديث محمد رسول الله

﴿ باب فى اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب الى الروم قال قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله

(١) أريس حديقة بالقرب من مسجد قباء

صلى

صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر الى بياضه في يد رسول الله ﷺ نقشه محمد رسول الله **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ كان أراد أن يكتب الى العجم فقيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة قال كأني أنظر الى بياضه في يده **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ أراد أن يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله ﷺ خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله

﴿باب في طرح الخواتم﴾

حدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أبصر في يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتمهم **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتم من ورق فلبسوها فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتمهم **حدثنا** عقبة بن مكرم العمي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله

﴿باب في خاتم الورق فصه حبشي﴾

حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن وهب المصري أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق وكان فصه حبشيا **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا حدثنا طلحة بن يحيى (وهو الأنصاري ثم الزرقي) عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه **وحدثني** زهير بن حرب حدثني اسماعيل ابن أبي أويس حدثني بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد مثل حديث طلحة بن يحيى

﴿ باب فى لبس الخاتم فى الخنصر من اليد ﴾

وحدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبى ﷺ فى هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى

﴿ باب فى النهى عن التختم فى الوسطى والتى تليها ﴾

حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن ادريس (واللفظ لأبى كريب) حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على قال نهانى يعنى النبى ﷺ أن أجعل خاتمى فى هذه أو التى تليها لم يدر عاصم فى أى الثنتين ونهانى عن لبس القسى وعن جلوس على المياثر قال فأما القسى فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا وأما المياثر فشىء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الأرجوان (١) وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن لأبى موسى قال سمعت عليا فذكر هذا الحديث عن النبى ﷺ بنحوه وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت على بن أبى طالب قال نهى أو نهانى يعنى النبى ﷺ فذكر نحوه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبى بردة قال قال على نهانى رسول الله ﷺ أن أتختم فى اصبعى هذه أو هذه قال فأومأ الى الوسطى والتى تليها (٢)

﴿ باب ماجاء فى الانتعال والاستكثار من النعال ﴾

حدثنى سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى ﷺ يقول فى غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لايزال راكبا ما انتعل

﴿ باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال ﴾

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد (يعنى ابن زياد) عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول

(١) صبغ أحمر

(١) أى من جانب الابهام وهى المسبحة كما وردت الرواية

الله ﷺ قال لايمش أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبى كريب) قالا حدثنا ابن ادريس عن الأعمش عن أبى رزين قال خرج الينا أبو هريرة فضرب بيده على جبهته فقال ألا انكم تحدثون أنى أكذب على رسول الله ﷺ لتهتدوا وأضل الا وانى أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول اذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش فى الأخرى حتى يصلحها * وحدثنيه على بن حجر السعدى أخبرنا على بن مسهر أخبرنا الأعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بهذا المعنى

﴿ باب اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشى فى نعل واحدة وأن يشتمل الصماء(١) وأن يحتبى فى ثوب واحد كاشفا عن فرجه **حدثنا** أحمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى حدثنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أو سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش فى خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبى بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

﴿ باب فى منع الاستلقاء على الظهر ووضع احدى الرجلين على الأخرى ﴾

حدثنا قتيبة حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد وأن يرفع الرجل احدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره **وحدثنا** اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق أخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبى ﷺ قال لا تمش فى نعل واحد ولا تحتب فى ازار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الأخرى اذا استلقيت **وحدثنى** اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنى عبيد الله (يعنى ابن ابى الاخنس)

(١) وفسرها الفقهاء ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه على كتفه

عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع احدى رجليه على الأخرى

﴿ باب في اباحة الاستلقاء ووضع احدى الرجلين على الأخرى ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله

﴿ باب النهي عن التزعفر للرجال ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد وقال الآخران حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نهى عن التزعفر قال قتيبة قال حماد يعني للرجال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال أتي بأبي قحافة أو جاء عام الفتح أو يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة فأمر أو فأمر به الى نسائه قال غيروا هذا بشيء وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله ﷺ غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد

﴿ باب في مخالفة اليهود في الصبغ ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب (واللفظ ليحيى) قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

﴿ باب

﴿ باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ﴾

حدثني سويد بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت واعد رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فألقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل فقال رسول الله ﷺ واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة(١) **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا المخزومي حدثنا وهيب عن أبي حازم بهذا الاسناد أن جبريل وعد رسول الله ﷺ أن يأتيه فذكر الحديث ولم يطوله كتطويل ابن أبي حازم **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق أن عبد الله بن عباس قال أخبرتني ميمونة أن رسول الله ﷺ أصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله ﷺ ان جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني قال فظل رسول الله ﷺ يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وذكره الاخبار

(١) أي لأنها معصية فاحشة وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى

فى الاسناد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبى طلحة صاحب رسول الله ﷺ أنه قال ان رسول الله ﷺ قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد بعد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولانى ربيب ميمونة زوج النبى ﷺ ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الا رقما فى ثوب(١) حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهنى حدثه ومع بسر عبيد الله الخولانى أن أبا طلحة حدثه أن رسول الله ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى ألم يحدثنا فى التصاوير قال انه قال الا رقما فى ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن سهيل بن أبى صالح عن سعيد بن يسار أبى الحباب مولى بنى النجار عن زيد بن خالد الجهنى عن أبى طلحة الأنصارى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرنى أن النبى ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته خرج فى غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية فى وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال ان الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك على حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لى رسول الله ﷺ حولى هذا فانى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها * حدثنيه محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى وعبد الأعلى بهذا الاسناد قال ابن المثنى وزاد فيه يريد عبد الأعلى فلم يأمرنا رسول الله ﷺ بقطعه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت على بابى درنوكا(٢)

(١) أى الا رقما يوطأ ويمتهن كالبسط والوسائد

(٢) هو ستر له خمل

فيه الخيل ذوات الأجنحة فأمرني فنزعته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة ح وحدثناه أبو كريب حدثنا وكيع بهذا الاسناد وليس في حديث عبدة قدم من سفر حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا متسترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله وحدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ دخل عليها بمثل حديث ابراهيم بن سعد غير أنه قال ثم أهوى الى القرام(١) فهتكه بيده حدثناه يحيي ابن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما ان أشد الناس عذابا لم يذكرا من وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة (واللفظ لزهير) حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة تقول دخل على رسول الله ﷺ وقد سترت سهوة (٢) لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة فكان النبي ﷺ يصلي اليه فقال أخريه عني قالت فأخرته فجعلته وسائد وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي جميعا عن شعبة بهذ الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل النبي ﷺ على وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين وحدثنا هرون ابن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن

(١) القرام الستر الرقيق

(٢) هي شبيه بالرف أو بالطاق يوضع عليه الشيء

عبدالرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله ﷺ فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة أفما سمعت أبا محمد يذكر أن عائشة قالت فكان رسول الله ﷺ يرتفق عليهما(١) قال ابن القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها اشترت نمرقة(٢) فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل فعرفت أو فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يارسول الله أتوب الى الله والى رسوله فما ذا اذنبت فقال رسول الله ﷺ ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله ﷺ ان أصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لاتدخله الملائكة **وحدثناه** قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الثقفي حدثنا أيوب ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي عن جدي عن أيوب ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد ح وحدثني أبو بكر بن اسحق حدثنا أبو سلمة الخزاعي أخبرنا عبد العزيز بن أخي الماجشون عن عبيدالله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا الحديث وبعضهم أتم حديثا له من بعض وزاد في حديث ابن أخي الماجشون قالت فأخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى (وهو القطان) جميعا عن عبيدالله ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **حدثنا** أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل يعني ابن علية ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا الثقفي كلهم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش ح وحدثني أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي الضحى

عن

(١) الارتفاق الاتكاء

(٢) هي وسادة صغيرة

عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ان أشد الناس عذابا
يوم القيامة المصورون ولم يذكر الأشج ان وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو
بكر بن أبي شيبة وأبو كريب كلهم عن أبي معاوية ح وحدثناه
ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد وفى رواية
يحيى وأبى كريب عن أبي معاوية ان من أشد أهل النار يوم القيامة عذابا
المصورون وحديث سفيان كحديث وكيع وحدثنا نصر بن على الجهضمى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن مسلم بن صبيح قال
كنت مع مسروق فى بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى
فقلت لا هذا تماثيل مريم فقال مسروق أما انى سمعت عبد الله بن مسعود
يقول قال رسول الله ﷺ أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
(قال مسلم) قرأت على نصر بن على الجهضمى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى
حدثنا يحيى بن أبي اسحق عن سعيد بن أبي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس
فقال انى رجل أصور هذه الصور فأفتنى فيها فقال له ادن منى فدنا منه ثم قال
ادن منى فدنا حتى وضع يده على رأسه قال أنبئك بما سمعت من رسول الله
ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة
صورها نفسا فتعذبه فى جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس
له فأقر به نصر بن على وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا على بن مسهر عن
سعيد بن أبي عروبة عن النضر بن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن
عباس فجعل يفتى ولا يقول قال رسول الله ﷺ حتى سأله رجل فقال انى
رجل أصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس
سمعت رسول الله ﷺ يقول من صور صورة(١) فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها
الروح يوم القيامة وليس بنافخ حدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى قالا
حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى عن قتادة عن النضر بن أنس أن رجلا أتى ابن
عباس فذكر عن النبي ﷺ بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد
الله بن نمير وأبو كريب والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة قال دخلت مع أبي هريرة فى دار مروان فرأى فيها تصاوير
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم

(١) أى صورة حيوان تام الاعضاء

ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة ✲ وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة دارا تبنى بالمدينة لسعيد أو لمروان قال فرأى مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله ﷺ بمثله ولم يذكر أو ليخلقوا شعيرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير

﴿ باب كراهة الكلب والجرس في السفر ﴾

حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز (يعني الدراوردي) كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال الجرس مزامير الشيطان

﴿ باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصاري أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال فأرسل رسول الله ﷺ رسولا قال عبد الله بن أبي بكر حسبت أنه قال والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين

﴿ باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه **وحدثني** هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع

جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله ﷺ بمثله وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه حدثنا أحمد بن عيسى أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما أبا عبدالله مولى أم سلمة حدثه أنه سمع ابن عباس يقول ورأى رسول الله ﷺ حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في أقصى شيء من الوجه فأمر بحمار له فكوى في جاعرتيه فهو أول من كوى الجاعرتين (١)

﴿ باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي ﷺ يحنكه قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنسا يحدث أن أمه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال شعبة وأكثر علمي أنه قال في آذانها وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني هشام بن زيد قال سمعت أنسا يقول دخلنا على رسول الله ﷺ مربدا وهو يسم غنما قال أحسبه قال في آذانها * وحدثنيه يحيى ابن حبيب حدثنا خالد بن الحارث ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد ويحيى وعبدالرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا هرون بن معروف حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت في يد رسول الله ﷺ الميسم وهو يسم ابل الصدقة (٢)

﴿ باب كراهة القزع ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثني يحيى (يعني ابن سعيد) عن عبيدالله أخبرني عمر ابن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قالا حدثنا عبيدالله بهذا الاسناد

(١) الجاعرتان هما حرفان الورك المشرفان مما يلي الدبر

(٢) فيه جواز وسم الحيوان قال النووي يستحب وسم نعم الزكاة والجزية وهو مذهبنا ومذهب الصحابة

وجعل التفسير فى حديث أبى أسامة من قول عبيد الله وحدثنى محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عثمان الغطفانى حدثنا عمر بن نافع ح وحدثنى أمية بن بسطام حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) حدثنا روح عن عمر بن نافع باسناد عبيد الله مثله وألحقا التفسير فى الحديث وحدثنى محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ح وحدثنا أبو جعفر الدارمى حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بذلك

﴿باب النهى عن الجلوس فى الطرقات واعطاء الطريق حقه﴾

حدثنى سويد بن سعيد حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال اياكم والجلوس فى الطرقات قالوا يارسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله ﷺ فاذا أبيتم الا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدنى ح وحدثناه محمد بن رافع حدثنا ابن أبى فديك أخبرنا هشام (يعنى ابن سعد) كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد مثله

﴿باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر قالت جاءت امرأة الى النبى ﷺ فقالت يارسول الله ان لى ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمرق(١) شعرها أفأصله فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة (٢) وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة ح وحدثناه ابن نمير حدثنا أبى وعبدة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا عمرو الناقد أخبرنا أسود بن عامر أخبرنا شعبة كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحو حديث أبى معاوية غير أن وكيعا وشعبة فى حديثهما فتمرط شعرها وحدثنى أحمد بن سعيد الدارمى أخبرنا حبان حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبى بكر أن امرأة أتت النبى ﷺ فقالت انى زوجت ابنتى فتمرق شعر رأسها وزوجها يستحسنها أفأصل يارسول الله فنهاها حدثنا محمد بن المثنى وابن

(١) اى تساقط وتمزق

(٢) الواصلة: التى توصل شعرها بشعر آخر والمستوصلة: التى تطلب هذا الفعل من غيرها

بشار

بشار قالا حدثنا أبو داود حدثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمرط شعرها فأرادوا أن يصلوه فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة حدثني زهير بن حرب حدثنا زيد بن الحباب عن ابراهيم بن نافع أخبرني الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فأتت النبي ﷺ فقالت ان زوجها يريدها أفأصل شعرها فقال رسول الله ﷺ لعن الواصلات ❊ وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع بهذا الاسناد وقال لعن الموصلات حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى (واللفظ لزهير) قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ❊ وحدثنيه محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم وعثمان بن أبي شيبة (واللفظ لاسحق) أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات (١) والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فاني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري قال فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئا فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذلك لم نجامعها (٢) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن (وهو ابن مهدي) حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل (وهو ابن مهلهل) كلاهما عن منصور

(١) النامصة هي التي تنتف الشعر من الوجه (٢) قال جماهير العلماء معناه لم نصاحبها ولم نجتمع نحن وهي بل كنا نطلقها ونفارقها

فى هذا الاسناد بمعنى حديث جرير غيرأن فى حديث سفيان الواشمات والمستوشمات وفى حديث مفضل الواشمات والموشومات وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد الحديث عن النبى ﷺ مجردا عن سائر القصة من ذكر أم يعقوب وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير (يعنى ابن حازم) حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبى ﷺ بنحو حديثهم وحدثنى الحسن بن على الحلوانى ومحمد بن رافع قالا أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول زجر النبى ﷺ أن تصل المرأة برأسها شيئا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبى سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بمثل حديث مالك غيرأن فى حديث معمر انما عذب بنو اسرائيل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعله الا اليهود ان رسول الله ﷺ بلغه فسماه الزور وحدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى قالا أخبرنا معاذ (وهو ابن هشام) حدثنى أبى عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن معاوية قال ذات يوم انكم قد أحدثتم زى سوء وان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة قال معاوية ألا وهذا الزور قال قتادة يعنى ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق

﴿ باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر

يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا

﴿ باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط ﴾

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة قالت يارسول الله أقول ان زوجي أعطاني مالم يعطني فقال رسول الله ﷺ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا عبدة حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء جاءت امرأة الى النبي ﷺ فقالت ان لي ضرة فهل على جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله ﷺ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسناد

كتاب الآداب

﴿ باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان مايستحب من الاسماء ﴾

حدثني أبو كريب محمد بن العلاء وابن أبي عمر قال أبو كريب أخبرنا وقال ابن أبي عمر حدثنا (واللفظ له) قالا حدثنا مروان (يعنيان الفزاري) عن حميد عن أنس قال نادى رجل رجلا بالبقيع ياأبا القاسم فالتفت اليه رسول الله ﷺ فقال يارسول الله اني لم أعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثني ابراهيم بن زياد (وهو الملقب بسبلان) أخبرنا عباد ابن عباد عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ان أحب أسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمى باسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى النبي ﷺ فقال يارسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمى باسم رسول الله ﷺ

فقال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم
حدثنا هناد بن السري حدثنا عبثر عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا لا نكنيك برسول الله ﷺ
حتى تستأمره قال فأتاه فقال انه ولد لي غلام فسميته برسول الله وان قومي أبوا أن
يكنوني به حتى تستأذن النبي ﷺ فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما بعثت
قاسما أقسم بينكم حدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان)
عن حصين بهذا الاسناد ولم يذكر فانما بعثت قاسما أقسم بينكم حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع
حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية أبي بكر
ولا تكتنوا وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد وقال انما
جعلت قاسما أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا فأتى النبي ﷺ فسأله فقال أحسنت الأنصار
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى
كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن
جبلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر)
حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي
ﷺ ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور قالا أخبرنا
النضر بن شميل حدثنا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن
قالوا سمعنا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو حديث
من ذكرنا حديثهم من قبل وفي حديث النضر عن شعبة قال وزاد فيه حصين
وسليمان قال حصين قال رسول الله ﷺ انما بعثت قاسما أقسم بينكم وقال سليمان
فانما أنا قاسم أقسم بينكم حدثنا عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا
عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا ابن المنكدر أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك

عيناً فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن وحدثني أمية ابن بسطام حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) ح وحدثني علي بن حجر حدثنا اسماعيل (يعني ابن علية) كلاهما عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بمثل حديث ابن عيينة غير أنه لم يذكر ولا ننعمك عينا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال عمرو عن أبي هريرة ولم يقل سمعت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج ومحمد بن المثنى العنزي (واللفظ لابن نمير) قالوا حدثنا ابن ادريس عن أبيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرءون يا أخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم

﴿ باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة قال أبو بكر حدثنا معتمر بن سليمان عن الركين عن أبيه عن سمرة وقال يحيى أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الركين يحدث عن أبيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا بأربعة أسماء أفلح ورباح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن الركين بن الربيع عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن أربع فلا تزيدن على وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرني جرير ح وحدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القاسم) ح وحدثنا محمد بن المثنى

وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن منصور باسناد زهير فأما حديث جرير وروح فكمثل حديث زهير بقصته وأما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الأربع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله ﷺ ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه

﴿ باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجويرية ونحوهما ﴾

حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال أنت جميلة قال أحمد مكان أخبرني عن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر (واللفظ لعمرو) قالا حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وفي حديث ابن أبي عمر عن كريب قال سمعت ابن عباس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء ابن أبي ميمونة سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشار وقال ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حدثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة قالا حدثنا الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء حدثتني زينب بنت أم سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول

الله ﷺ زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب **حدثنا** عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة ان رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله ﷺ لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب

﴿ باب تحريم التسمي بملك الأملاك و بملك الملوك ﴾

حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ لأحمد) قال الأشعثي أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك زاد ابن أبي شيبة في روايته لا مالك الا الله عز وجل قال الأشعثي قال سفيان مثل شاهان شاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو عن أخنع فقال أوضع **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك الا الله

﴿ باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام ﴾

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله ﷺ في عباءة يهنأ بعيراً له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الأنصار التمر وسماه عبد الله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان

فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما
أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال
اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احمله حتى تأتي به النبي ﷺ فأتى
به النبي ﷺ و بعثت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه
شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي ﷺ فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في
في الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا حماد بن مسعدة
حدثنا ابن عون عن محمد عن أنس بهذه القصة نحو حديث يزيد **حدثنا** أبو
بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن براد الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ
فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة **حدثنا** الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا
شعيب (يعني ابن اسحق) أخبرني هشام بن عروة حدثني عروة بن الزبير
وفاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت
وهي حبلى بعبدالله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبدالله بقباء ثم خرجت
حين نفست الى رسول الله ﷺ ليحنكه فأخذه رسول الله ﷺ منها فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها
فمضغها ثم بصقها في فيه فان أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ ثم قالت
أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبدالله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان
ليبايع رسول الله ﷺ وأمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت رسول الله ﷺ
فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له و برك عليه وكان
أول مولود ولد في الاسلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها
هاجرت الى رسول الله ﷺ وهي حبلى بعبدالله بن الزبير فذكر نحو حديث
أبي أسامة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا هشام

(يعني

(يعني ابن عروة) عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبي ﷺ يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها حدثني محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن اسحق قالا حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد (وهو ابن مطرف أبو غسان) حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد الى رسول الله ﷺ حين ولد فوضعه النبي ﷺ على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي ﷺ بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله ﷺ فأقلبوه(١) فاستفاق رسول الله ﷺ فقال أين الصبي فقال أبو أسيد أقلبناه يارسول الله قال ما اسمه قال فلان يارسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثنا أنس بن مالك ح وحدثنا شيبان بن فروخ (واللفظ له) حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال كان فطيما قال فكان اذا جاء رسول الله ﷺ فرآه قال أبا عمير ما فعل النغير قال فكان يلعب به

(١) لغة في قلبوه يعني صرفوه

﴿ باب جواز قوله لغير ابنه يابني واستحبابه للملاطفة ﴾

حدثنا محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله ﷺ يابني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي عمر) قالا حدثنا يزيد بن هرون عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ماسأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته عنه فقال لي أي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون أن معه أنهار الماء وجبال الخبز قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد وليس

فى حديث أحد منهم قول النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة أى بنى الا فى حديث يزيد وحده

﴿ باب الاستئذان ﴾

حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا والله يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد قال سمعت أباسعيد الخدرى يقول كنت جالسا بالمدينة فى مجلس الانصار فأتانا أبو موسى فزعا أو مذعورا قلنا ماشأنك قال ان عمر أرسل الى ان آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد على فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت انى أتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا على فرجعت وقد قال رسول الله ﷺ اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة والا أوجعتك فقال أبى بن كعب لا يقوم معه الا أصغر القوم قال أبو سعيد قلت أنا أصغر القوم قال فاذهب به حدثنا قتيبه بن سعيد وابن أبى عمر قالا حدثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة بهذا الاسناد وزاد ابن أبى عمر فى حديثه قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت حدثني أبو الطاهر أخبرنى عبدالله بن وهب حدثنى عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع أباسعيد الخدرى يقول كنا فى مجلس عند أبى ابن كعب فأتى أبو موسى الأشعرى مغضبا حتى وقف فقال أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول الاستئذان ثلاث فان أذن لك والا فارجع قال أبى وما ذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات فلم يؤذن لى فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته أنى جئت أمس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت قال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو مااستأذنت حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ قال فوالله لأوجعن ظهرك و بطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا فقال أبى بن كعب فوالله لا يقوم معك الا أحدثنا سنا قم يا أباسعيد فقمت حتى أتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا بشر (يعنى ابن مفضل) حدثنا سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن أباموسى أتى باب عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فأتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله ﷺ فها

والا

والا فلأجعلنك عظة قال أبو سعيد فأتانا فقال ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال الاستئذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت أتاكم أخوكم المسلم قد أفزع تضحكون انطلق فأنا شريكك في هذه العقوبة فأتاه فقال هذا أبو سعيد **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ح وحدثنا أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن أبي نضرة قالا سمعناه يحدث عن أبي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل عن أبي مسلمة **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة أو لأفعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أصغرنا فقام أبو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من أمر رسول الله ﷺ ألهاني عنه الصفق بالأسواق **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا حسين بن حريث حدثنا النضر (يعني ابن شميل) قالا جميعا حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النضر ألهاني عنه الصفق بالأسواق **حدثنا** حسين بن حريث أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال جاء أبو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم هذا الأشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الاستئذان ثلاث فان أذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب أبو موسى قال عمر إن وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما أن جاء بالعشي وجدوه قال يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت قال نعم أبي بن كعب قال عدل قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله ﷺ قال سبحان الله انما سمعت شيئا فأحببت أن أتثبت

وحدثناه عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان حدثنا على بن هاشم عن طلحة بن يحيى بهذا الاسناد غير أنه قال فقال يا أبا المنذر آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال نعم فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على أصحاب رسول الله ﷺ ولم يذكر من قول عمر سبحان الله وما بعده

﴿ باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا ﴾

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا عبدالله بن ادريس عن شعبة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي ﷺ من هذا قلت أنا قال فخرج وهو يقول أنا أنا حدثنا يحيى ابن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ لأبي بكر) قال يحيى أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت أنا فقال النبي ﷺ أنا أنا وحدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني وهب بن جرير ح وحدثني عبدالرحمن بن بشر حدثنا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهم كأنه كره ذلك

﴿ باب تحريم النظر في بيت غيره ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث (واللفظ ليحيى) ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدرى (١) يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله ﷺ انما جعل الاذن من أجل البصر وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الأنصاري أخبره أن رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل به رأسه فقال له رسول الله ﷺ لو أعلم أنك تنظر طعنت به في عينك انما جعل الله الاذن من أجل البصر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا معمر كلاهما عن الزهرى عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) هي حديدة يسوى بها شعر الرأس

نحو حديث الليث ويونس حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد (واللفظ ليحيى وأبي كامل) قال يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام اليه بمشقص(١) أو مشاقص فكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن يفقأوا عينه حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

(١) المشقص نصل عريض السهم

﴿ باب نظر الفجأة ﴾

حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا اسماعيل بن علية كلاهما عن يونس ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا هشيم أخبرنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الأعلى وقال اسحق أخبرنا وكيع حدثنا سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله

كتاب السلام

﴿ باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير ﴾

حدثني عقبة بن مكرم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مرزوق حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

﴿ من حق الجلوس على الطريق رد السلام ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال قال أبو طلحة

كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال مالكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات (١) فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام **حدثنا** سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يارسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أبيتم الا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **حدثنا** يحيى بن يحيى حدثنا عبد العزيز بن محمد المدني ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك عن هشام (يعني ابن سعيد) كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد

﴿ باب من حق المسلم للمسلم رد السلام ﴾

حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ خمس تجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال حق المسلم على المسلم ست قيل ماهن يارسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فسمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه

﴿ باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني اسماعيل بن سالم حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال اذا

(١) جمع صعيد وهو طريق زنة ومعنى

سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) قالا حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لهما) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم حدثنا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر (واللفظ ليحيى بن يحيى) قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول أحدهم السام عليكم فقل عليك وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن سفيان عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال فقولوا وعليك وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب (واللفظ لزهير) قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الأمر كله (١) قالت ألم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم حدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما جميعا قال رسول الله ﷺ قد قلت عليكم ولم يذكروا الواو حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس من اليهود فقالوا السام عليك يا أبا القاسم قال وعليكم قالت عائشة قلت بل عليكم السام والذام فقال رسول الله ﷺ يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال أوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش بهذا الاسناد غير أنه قال ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فأنزل الله عز وجل واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله الى آخر الآية حدثني هرون بن

(١) هذا من عظيم خلقه وكمال حلمه وفيه حث على الرفق والصبر والحلم وملاطفة الناس ما لم تدع حاجة الى المخاشنة

عبدالله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا أبا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت ألم تسمع ماقالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز (يعنى الدراوردى) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه الى أضيقه **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير كلهم عن سهيل بهذا الاسناد وفى حديث وكيع اذا لقيتم اليهود وفى حديث ابن جعفر عن شعبة قال فى أهل الكتاب وفى حديث جرير اذا لقيتموهم ولم يسم أحدا من المشركين

﴿ باب استحباب السلام على الصبيان ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم * وحدثنيه اسماعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا سيار بهذا الاسناد **وحدثنى** عمرو بن على ومحمد بن الوليد قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار قال كنت أمشى مع ثابت البنانى فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت أنه كان يمشى مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث أنس أنه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم

﴿ باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات ﴾

حدثنا أبو كامل الجحدرى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبدالواحد (واللفظ لقتيبة) حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيدالله حدثنا ابراهيم ابن سويد قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لى رسول الله ﷺ اذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادى (١) حتى أنهاك **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واسحق بن ابراهيم

(١) المراد به السرار أى السر

قال

قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله

﴿ باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما (١) لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن وفي رواية أبي بكر يفرع النساء جسمها زاد أبو بكر في حديثه فقال هشام يعني البراز وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت امرأة يفرع الناس جسمها قال وانه ليتعشى ✲ وحدثنيه سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أزواج رسول الله ﷺ كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع (٢) وهو صعيد أفيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت عائشة فأنزل الله عز وجل الحجاب حدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى أخبرنا وقال ابن حجر حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر ح وحدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا أن يكون ناكحا أو ذا محرم حدثنا قتيبة بن سعيد

(١) أي تطولهن يعني أنها طويلة الجسم

(٢) أي اذا خرجن لقضاء الحاجة في المناصع وهي أمكنة خارج المدينة

حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يارسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وحيوة بن شريح وغيرهم أن يزيد بن أبي حبيب حدثهم بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال وسمعت الليث بن سعد يقول الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو ح وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن عبدالرحمن بن جبير حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثه أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال لم أر الا خيرا فقال رسول الله ﷺ ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة(١) الا ومعه رجل أو اثنان

﴿ باب بيان انه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظن السوء به ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس أن النبي ﷺ كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يافلان هذه زوجتي فلانة فقال يارسول الله من كنت أظن به فلم أكن أظن بك فقال رسول الله ﷺ ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد (وتقاربا في اللفظ) قالا أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان النبي ﷺ معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا فقال النبي ﷺ على رسلكما(٢) انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يارسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا * وحدثنيه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي

(١) المغيبة بضم الميم وكسر الغين المعجمة واسكان الياء هي التي غاب عنها زوجها

(٢) الرسل: التؤدة وترك العجلة

أخبرنا

أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنا على بن حسين أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت الى النبي ﷺ تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي ﷺ يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث معمر غير أنه قال فقال النبي ﷺ ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجرى

﴿باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والاوراءهم﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبى طالب أخبره عن أبى واقد الليثى أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس فى المسجد والناس معه اذ أقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله ﷺ وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله ﷺ فأما أحدهما فرأى فرجة فى الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **وحدثنا** أحمد بن المنذر حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب (وهو ابن شداد) ح وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا حبان حدثنا أبان قالا جميعا حدثنا يحيى بن أبى كثير أن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثه فى هذا الاسناد بمثله فى المعنى

﴿باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذى سبق اليه﴾

وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنى محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (واللفظ له) حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة وابن نمير قالوا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا

وتوسعوا وحدثنا أبوالربيع وأبو كامل قالاحدثناحمادحدثنا أيوب ح
وحدثني يحيي بن حبيب حدثناروح ح وحدثني محمد بن رافع حدثناعبدالرزاق
كلاهما عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا
الضحاك (يعني ابن عثمان) كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل
حديث الليث ولم يذكروا في الحديث ولكن تفسحوا وتوسعوا وزاد في
حديث ابن جريج قلت في يوم الجمعة قال في يوم الجمعة وغيرها حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة حدثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن
النبي ﷺ قال لايقيمن أحدكم أخاه ثم يجلس في مجلسه وكان ابن عمر اذا قام له
رجل عن مجلسه لم يجلس فيه وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر بهذا الاسناد مثله وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن
أعين حدثنا معقل (وهو ابن عبيدالله) عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ
قال لايقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن
يقول افسحوا

﴿ باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به ﴾

وحدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو عوانة وقال قتيبة أيضا حدثنا عبدالعزيز
(يعني ابن محمد) كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قام أحدكم وفي حديث أبي عوانة من قام من مجلسه ثم رجع
اليه فهو أحق به

﴿ باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبومعاوية
كلهم عن هشام ح وحدثنا أبو كريب أيضا (واللفظ هذا) حدثنا ابن نمير
حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن مخنثا كان عندها
ورسول الله ﷺ في البيت فقال لأخي أم سلمة ياعبدالله بن أبي أمية ان فتح
الله عليكم الطائف غدا فاني أدلك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر
بثمان قال فسمعه رسول الله ﷺ فقال لايدخل هؤلاء عليكم وحدثنا عبد
ابن حميد أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث فكانوا يعدونه من غير أولى الاربة قال فدخل النبي ﷺ يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال اذا أقبلت أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي ﷺ ألا أرى هذا يعرف ماههنا لايدخلن عليكن قالت فحجبوه

﴿ باب جواز ارداف المرأة الأجنبية اذا أعيت في الطريق ﴾

حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمدانى حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرنى أبى عن أسماء بنت أبى بكر قالت تزوجنى الزبير وماله فى الأرض من مال ولامملوك ولاشىء غير فرسه قالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقى الماء واخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز لى جارات لى من الأنصار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التى أقطعه رسول الله ﷺ على رأسى وهى على ثلثى فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على رأسى فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه فدعانى ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على رأسك أشد من ركوبك معه قالت حتى أرسل الىّ أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتنى سياسة الفرس فكأنما أعتقنى

حدثنا محمد بن عبيد الغبرى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة أن أسماء قالت كنت أخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت أسوسه فلم يكن من الخدمة شىء أشد على من سياسة الفرس كنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه قال ثم انها أصابت خادما جاء النبي ﷺ سبى فأعطاها خادما قالت كفتنى سياسة الفرس فألقت عنى مؤنته فجاءنى رجل فقال ياأم عبد الله انى رجل فقير أردت أن أبيع فى ظل دارك قالت انى ان رخصت لك أبى ذاك الزبير فتعال فاطلب الى والزبير شاهد فجاء فقال ياأم عبد الله انى رجل فقير أردت أن أبيع فى ظل دارك فقالت مالك بالمدينة الادارى فقال لها الزبير مالك أن تمنعى رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع الى أن كسب فبعته الجارية فدخل على الزبير وثمنها فى حجرى فقال هبيها لى قالت انى قد تصدقت بها

﴿ باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله

ﷺ قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وابن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى وعبيدالله بن سعيد قالا حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد) كلهم عن عبيدالله ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا حماد عن أيوب ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أيوب بن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث مالك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد ابن السري قالا حدثنا أبو الأحوص عن منصور ح وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لزهير) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب (واللفظ ليحيى) قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد

﴿ باب الطب والمرض والرقى ﴾

حدثنا ابن أبي عمر المكي حدثنا عبدالعزيز الدراوردي عن يزيد (وهو ابن عبدالله بن أسامة بن الهاد) عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل قال باسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا عبدالوارث حدثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك حدثنا محمد ابن رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا

أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ العين حق وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش قال عبدالله أخبرنا وقال الآخران حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

﴿ باب السحر ﴾

حدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله ﷺ يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم قالت حتى كان رسول الله ﷺ يخيل اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله ﷺ ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة قال وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه ثم قال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله ﷺ وساق أبو كريب الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير وقال فيه فذهب رسول الله ﷺ الى البئر فنظر اليها وعليها نخل وقالت قلت يا رسول الله فأخرجه ولم يقل أفلا أحرقته ولم يذكر فأمرت بها فدفنت

﴿ باب السم ﴾

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول الله ﷺ فسألها عن ذلك فقالت أردت لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال أو قال علي قال قالوا ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ وحدثنا هرون بن عبدالله حدثنا روح بن عبادة حدثنا

شعبة سمعت هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يحدث أن يهودية جعلت سما في لحم ثم أتت به رسول الله ﷺ بنحو حديث خالد

﴿ باب استحباب رقية المريض ﴾

حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير (واللفظ له) حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله ﷺ وثقل أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى قالت فذهبت أنظر فاذا هو قد قضى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بكر بن خلاد قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن سفيان كل هؤلاء عن الأعمش باسناد جرير في حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفي حديث الثوري مسحه بيمينه وقال في عقب حديث يحيى عن سفيان عن الأعمش قال فحدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان اذا عاد مريضا يقول أذهب الباس رب الناس اشفه أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا أتى المريض يدعو له قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية أبي بكر فدعا له وقال وأنت الشافي وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي عوانة وجرير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب) قالا حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان

يرقى بهذه الرقية أذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله

﴿ باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ﴾

حدثني سريج بن يونس ويحيى بن أيوب قالا حدثنا عباد بن عباد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذى مات فيه جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد نفسه لأنها كانت أعظم بركة من يدى وفى رواية يحيى بن أيوب بمعوذات حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى ﷺ كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنى محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح ح وحدثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن عثمان النوفلى قالا حدثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج أخبرنى زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك نحو حديثه وليس فى حديث أحد منهم رجاء بركتها الا فى حديث مالك وفى حديث يونس وزياد أن النبى ﷺ كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده

﴿ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار فى الرقية من كل ذى حمة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار فى الرقية من الحمة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن أبى عمر (واللفظ لابن أبى عمر) قالوا حدثنا سفيان عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان اذا اشتكى الانسان الشىء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبى ﷺ باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا (١) ليشفى

(١) قال القاضى البيضاوى قد شهدت المباحث الطبية على أن الريق له مدخل فى النضج وتعديل المزاج ولتراب الموطن تأثير فى حفظ المزاج الاصلى ودفع المرض وللرقى والعزائم آثار عجيبة تتقاعد العقول عن الوصول الى كنهها

به سقيمنا باذن ربنا. قال ابن أبي شيبة يشفى وقال زهير ليشفى سقيمنا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر وأبو كريب (واللفظ لهما) حدثنا محمد بن بشر عن مسعر حدثنا معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقى من العين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي حدثنا مسعر بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شداد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقى من العين **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عاصم عن الأحول عن يوسف بن عبد الله عن أنس بن مالك في الرقى قال رخص في الحمة والنملة والعين **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان ح وحدثني زهير ابن حرب حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا حسن (وهو ابن صالح) كلاهما عن عاصم عن يوسف بن عبد الله عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ في الرقية من العين والحمة والنملة وفي حديث سفيان يوسف بن عبد الله بن الحارث **حدثني** أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لجارية في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة **حدثني** عقبة بن مكرم العمي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول رخص النبي ﷺ لآل حزم في رقية الحية وقال لأسماء بنت عميس مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أرخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل يارسول الله أرقي قال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل **وحدثني** سعيد بن يحيى الأموي حدثنا أبي حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير أنه قال فقال رجل من القوم أرقيه يارسول الله ولم يقل أرقي

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كان لى خال يرقى من العقرب فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى قال فأتاه فقال يارسول الله انك نهيت عن الرقى وأنا أرقى من العقرب فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل وحدثناه عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله ﷺ فقالوا يارسول الله انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ماأرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه

﴿ باب لا بأس بالرقى مالم يكن فيه شرك ﴾

حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى قال كنا نرقى فى الجاهلية فقلنا يارسول الله كيف ترى فى ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى مالم يكن فيه شرك

﴿ باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والاذكار ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن أبى بشر عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى أن ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا فى سفر فمروا بحى من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحى لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطى قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك للنبى ﷺ فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فقال يارسول الله والله مارقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وماأدريك أنها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لى بسهم معكم حدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى بشر بهذا الاسناد وقال فى الحديث فجعل يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن أبى سعيد الخدرى قال نزلنا منزلا فأتتنا امرأة فقالت ان سيد الحى سليم لدغ فهل فيكم من راق

فقام معها رجل ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى نأتي النبي ﷺ فأتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم معكم وحدثني محمد ابن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية

﴿ باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء ﴾

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا الى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله ﷺ ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر

﴿ باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة ﴾

حدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني و بين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله ﷺ ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فأذهبه الله عني حدثناه محمد بن المثنى حدثنا سالم بن نوح ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة كلاهما عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان ابن أبي العاص أنه أتى النبي ﷺ فذكر بمثله ولم يذكر في حديث سالم بن نوح ثلاثا وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال قلت يا رسول الله ثم ذكر بمثل حديثهم

﴿ باب لكل داء دواء واستحباب التداوي ﴾

حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو (وهو ابن الحارث) عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله

عزوجل حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فيه شفاء حدثنى نصر بن على الجهضمى حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد الله فى أهلنا ورجل يشتكى خراجا به أو جراحا فقال ماتشتكى قال خراج بى قد شق على فقال ياغلام ائتنى بحجام فقال له ماتصنع بالحجام ياأباعبدالله قال أريد أن أعلق فيه محجما قال والله ان الذباب ليصيبنى أو يصيبنى الثوب فيؤذينى ويشق على فلما رأى تبرمه من ذلك قال انى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان كان فى شىء من أدويتكم خير ففى شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار قال رسول الله ﷺ وما أحب أن أكتوى قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ فى الحجامة فأمر النبى ﷺ أباطيبة أن يحجمها قال حسبت أنه قال كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى (واللفظ له) أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وحدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير ح وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد ولم يذكرا فقطع منه عرقا وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد (يعنى ابن جعفر) عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أباسفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال رمى أبى يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال رمى سعد بن معاذ فى أكحله (١) قال فحسمه النبى ﷺ بيده بمشقص (٢) ثم ورمت فحسمه الثانية حدثنى أحمد ابن سعيد بن صخر الدارمى حدثنا حبان بن هلال حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبى ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره

(١) عرق فى وسط اليد ومنه يفصد (٢) والمشقص حديد طويل غير عريض

واستعط وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر حدثنا وكيع وقال أبو كريب (واللفظ له) أخبرنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن عامر الأنصاري قال سمعت أنس بن مالك يقول احتجم رسول الله ﷺ وكان لا يظلم أحدا أجره حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد) عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ومحمد بن بشر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثني هرون بن سعيد الايلي أخبرنا ابن وهب حدثني مالك ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) كلاهما عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثني هرون بن عبد الله (واللفظ له) حدثنا روح حدثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا خالد بن الحارث وعبدة بن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن فاطمة عن أسماء أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله ﷺ قال ابردوها بالماء وقال إنها من فيح جهنم وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن نمير وأبو أسامة عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير صبت الماء بينها وبين جيبها ولم يذكر في حديث أبي أسامة أنها من فيح جهنم * قال أبو أحمد قال ابراهيم حدثنا الحسن بن بشر حدثنا أبو أسامة بهذا الاسناد حدثنا هناد بن السري حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الحمى فور من جهنم فابردوها بالماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد

ابن

ابن حاتم وأبو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة حدثنى رافع بن خديج قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ولم يذكر أبو بكر عنكم وقال قال أخبرنى رافع بن خديج

﴿ باب كراهة التداوى باللدود ﴾

حدثنى محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا رسول الله ﷺ فى مرضه فأشار أن لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

﴿ باب التداوى بالعود الهندى وهو الكست ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر (واللفظ لزهير) قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لى قد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق (١) عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب (٢) **وحدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله ﷺ وهى أخت عكاشة بن محصن أحد بنى أسد بن خزيمة قال أخبرتنى أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة (قال يونس أعلقت غمزت فهى تخاف أن تكون به عذرة) قالت فقال رسول الله ﷺ علامه تدغرن أولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندى (يعنى به الكست) فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله وأخبرتنى أن ابنها ذاك بال فى حجر رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا

(١) يقال أعلقت عن الصبى أزلت عنه العلوق وهى الآفة والداهية والاعلاق هو معالجة عذرة الصبى وهى وجع حلقه
(٢) هو الوجع الذى يكون فى الجنب المسمى بالشوصة

﴿ باب التداوى بالحبة السوداء ﴾

حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز * وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر قالوا حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا عبد ابن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثل حديث عقيل وفى حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال ما من داء الا فى الحبة السوداء منه شفاء الا السام

﴿ باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض ﴾

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول التلبينة مجمة(١) لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن

﴿ باب التداوى بسقى العسل ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال جاء رجل الى النبى ﷺ فقال ان أخى استطلق(٢) بطنه فقال رسول الله ﷺ أسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال انى سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات

(١) معناه أنها تغذيه وتنشطه

(٢) الاستطلاق الاسهال يقال استطلق بطنه اذا مشى

ثم

ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله ﷺ صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ * وحدثنيه عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال ان أخي عرب بطنه (١) فقال له اسقه عسلا بمعنى حديث شعبة

(١) أي فسدت معدته

﴿ باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله ﷺ الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بني اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال أبو النضر لا يخرجكم الا فرار منه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ابن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا أخبرنا المغيرة ونسبه ابن قعنب فقال ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ الطاعون آية الرجز ابتلى الله عز وجل به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه هذا حديث القعنبي وقتيبة نحوه **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن أسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز (٢) سلط على من كان قبلكم أو على بني اسرائيل فاذا كان بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بأرض فلا تدخلوها **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن عامر بن سعد أخبره أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص عن الطاعون فقال أسامة بن زيد أنا أخبرك عنه قال رسول الله ﷺ هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني اسرائيل أو ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا **وحدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان

(٢) هو العذاب

ابن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار باسناد ابن جريج نحو حديثه حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ أنه قال ان هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه وحدثناه أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا معمر عن الزهري باسناد يونس نحو حديثه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك أنه بأرض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به قال فأتيته فقالوا غائب قال فلقيت أخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت أسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فاذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم أنه بأرض فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابراهيم آنت سمعت أسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابراهيم ابن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير عن الأعمش عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال كان أسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله ﷺ بنحو حديثهم * وحدثنيه وهب بن بقية أخبرنا خالد (يعني الطحان) عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن ابراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج

الى الشام حتى اذا كان بسرغ (١) لقيه أهل الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرأيت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان (٢) احداهما خصبة والأخرى جدبة أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدب رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحو حديث مالك وزاد في حديث معمر قال وقال له أيضا أرأيت أنه لو رعى الجدبة وترك الخصبة أكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى أتى المدينة فقال هذا المحل أو قال هذا المنزل ان شاء الله * وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد غير أنه قال ان عبد الله بن الحارث حدثه ولم يقل عبد الله بن عبد الله **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من

(١) هي قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز

(٢) طرفان وحافتان

س ر غ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عمر انما انصرف بالناس من حديث عبدالرحمن بن عوف

﴿ باب لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولانوء ولاغول ولايورد ممرض على مصح ﴾

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى (واللفظ لأبي الطاهر) قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب فحدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولاصفر ولاهامة فقال أعرابي يارسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن أعدى الأول وحدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني قالا حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن وغيره أن أبا هريرة قال ان رسول الله ﷺ قال لاعدوى ولاطيرة ولاصفر ولاهامة فقال أعرابي يارسول الله بمثل حديث يونس وحدثني عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أباهريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعدوى فقام أعرابي فذكر بمثل حديث يونس وصالح وعن شعيب عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن النبي ﷺ قال لاعدوى ولاصفر ولاهامة وحدثني أبو الطاهر وحرملة (وتقاربا في اللفظ) قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أباسلمة بن عبدالرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ويحدث أن رسول الله ﷺ قال لايورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله لاعدوى وأقام على أن لايورد ممرض على مصح قال فقال الحارث بن أبي ذباب (وهو ابن عم أبي هريرة) قد كنت أسمعك ياأباهريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله ﷺ لاعدوى فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك وقال لايورد ممرض على مصح فماراه الحارث في ذلك حتى غضب أبو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحارث أتدري ماذا قلت قال لا قال أبو هريرة قلت أبيت قال أبو سلمة ولعمري

لقد

قال كان أبوهريرة يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى
ولاأدرى أنسى أبوهريرة أونسخ أحد القولين الآخر حدثني محمد بن حاتم
وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران حدثنا يعقوب
(يعنون ابن ابراهيم بن سعد) حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى أبو
سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أباهريرة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعدوى ويحدث مع ذلك لايورد الممرض على المصح بمثل حديث يونس
حدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبواليمان حدثنا شعيب عن
الزهرى بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا
حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا أبوالزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
أبوخيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى
لاطيرة ولاغول وحدثني عبد الله بن هاشم بن حيان حدثنا بهز حدثنا يزيد
(وهو التسترى) حدثنا أبوالزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لاعدوى
لاغول ولاصفر وحدثني محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن
جريج أخبرنى أبوالزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لاعدوى ولاصفر ولاغول وسمعت أباالزبير يذكر أن جابرا
فسر لهم قوله ولاصفر فقال أبوالزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف قال كان
يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال أبوالزبير هذه الغول التى تغول

﴿ باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم ﴾

وحدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباهريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لاطيرة وخيرها الفأل قيل يارسول الله وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها أحدكم وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدى
حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وفى حديث عقيل

عن رسول الله ﷺ ولم يقل سمعت وفى حديث شعيب قال سمعت النبى ﷺ
كما قال معمر **حدثنا** هداب بن خالد حدثنا همام بن يحي حدثنا قتادة عن
أنس أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة و يعجبنى الفأل الكلمة
الحسنة الكلمة الطيبة **وحدثناه** محمد بن المثنى وابن بشار قالا أخبرنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال
لا عدوى ولا طيرة و يعجبنى الفأل قال قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة **وحدثنى**
حجاج ابن الشاعر حدثنى معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا يحي بن
عتيق حدثنا محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا
طيرة وأحب الفأل الصالح **حدثنى** زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ
لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الصالح **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب حدثنا مالك بن أنس ح وحدثنا يحي بن يحي قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم فى الدار والمرأة والفرس **وحدثنا** أبو الطاهر
وحرملة بن يحي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة
وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا عدوى
ولا طيرة وإنما الشؤم فى ثلاثة المرأة والفرس والدار **وحدثنا** ابن أبى عمر حدثنا
سفيان عن الزهرى عن سالم وحمزة ابنى عبد الله عن أبيهما عن النبى ﷺ ح
وحدثنا يحي بن يحي وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهرى عن
سالم عن أبيه عن النبى ﷺ ح وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابنى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن النبى ﷺ ح وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث
ابن سعد حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد ح وحدثناه يحي بن يحي
أخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق ح وحدثنى عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهرى عن سالم
عن أبيه عن النبى صلى عليه وسلم فى الشؤم بمثل حديث مالك لا يذكر أحد
منهم فى حديث ابن عمر العدوى والطيرة غير يونس بن يزيد **وحدثنا** أحمد

ابن

ابن عبدالله بن الحكم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار وحدثني هرون بن عبدالله حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله ولم يقل حق وحدثني أبو بكر ابن اسحق حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة وحدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ بمثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبدالله ابن الحارث عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يخبر عن رسول الله ﷺ قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس

﴿ باب تحريم الكهانة واتيان الكهان ﴾

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يارسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان(١) قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم وحدثني محمد بن رافع حدثني حجين (يعني ابن المثنى) حدثنا الليث عن عقيل ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ابن أبي ذئب ح وحدثني محمد بن رافع أخبرنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل معنى حديث يونس غير أن مالكا في حديثه ذكر الطيرة وليس فيه ذكر الكهان وحدثنا محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن حجاج الصواف ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي

(١) جمع كاهن وهو من يتعاطى الخبر في المستقبل ويدعي معرفة الاسرار

عن النبي ﷺ بمعنى حديث الزهري عن أبي سلمة عن معاوية وزاد في حديث يحيى ابن أبي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) عن الزهري أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان فقال لهم رسول الله ﷺ ليسوا بشيء (١) قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون أحيانا الشيء يكون حقا قال رسول الله ﷺ تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة (٢) فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل عن الزهري حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال حسن حدثنا يعقوب وقال عبد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني علي بن حسين أن عبد الله بن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ من الانصار أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ﷺ ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله ﷺ فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى أوليائهم ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه (٣) ويزيدون وحدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو الاوزاعي ح وحدثنا أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس

(١) قال القسطلاني قد انقطعت الكهانة بالبعثة المحمدية لكن بقي من يتشبه بهم وثبت النهي عن اتيانهم فلا يحل اتيانهم ولا تصديقهم

(٢) القر ترديد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته

(٣) أي يخلطون فيه الكذب

ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (يعني ابن عبيد الله) كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير أن يونس قال عن عبد الله بن عباس أخبرني رجال من أصحاب رسول الله ﷺ من الانصار وفي حديث الأوزاعي ولكن يقرفون فيه ويزيدون وفي حديث يونس ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال الأوزاعي ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون **حدثنا** محمد بن المثنى العنزي حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

﴿ باب اجتناب المجذوم ونحوه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك بن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي ﷺ انا قد بايعناك فارجع

كتاب قتل الحيات وغيرها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام ح وحدثنا أبو كريب حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله ﷺ بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بهذا الاسناد وقال الأبتر وذو الطفيتين **وحدثني** عمرو بن محمد الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فابصره أبو لبابة بن عبد المنذر أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهى عن ذوات البيوت **وحدثنا** حاجب بن الوليد

حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر(١) فانهما يلتمسان البصر و يستسقطان الحبالى قال الزهرى ونرى ذلك من سميهما والله أعلم قال سالم قال عبد الله ابن عمر فلبثت لاأترك حية أراها الاقتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بى زيد بن الخطاب أوأبو لبابة وأنا أطاردها فقال مهلا ياعبد الله فقلت ان رسول الله ﷺ أمر بقتلهن قال ان رسول الله ﷺ قد نهى عن ذوات البيوت وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا حسن الحلوانى حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن صالح كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد غير أن صالحا قال حتى رآنى أبو لبابة بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت وفى حديث يونس اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والأبتر وحدثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ له) حدثنا ليث عن نافع أن أبا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا فى داره يستقرب به الى المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال أبو لبابة لاتقتلوه فان رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة بن عبد المنذر البدرى أن رسول ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرنى نافع أنه سمع أبا لبابة يخبر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان وحدثناه اسحق بن موسى الانصارى حدثنا أنس بن عياض حدثنا عبيدالله عن نافع عن عبدالله بن عمر عن أبى لبابة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى حدثنا جويرية عن نافع عن عبدالله أن أبا لبابة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالوهاب (يعنى الثقفى) قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرنى نافع أن أبا لبابة بن عبد المنذر الانصارى وكان مسكنه بقباء فانتقل الى المدينة فبينما عبدالله بن عمر جالسا

(١) الطفيتان الخطان الابيضان على ظهر الحية والابتر هو قصير الذنب

معه يفتح خوخة(١) له اذاهم بحية من عوامر البيوت فأرادوا قتلها فقال أبو لبابة
انه قد نهى عنهن يريد عوامر البيوت وأمر بقتل الأبتر وذي الطفيتين وقيل
هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان أولاد النساء وحدثني اسحق بن منصور
أخبرنا محمد بن جهضم حدثنا اسماعيل (وهو عندنا ابن جعفر) عن عمر بن نافع
عن أبيه قال كان عبدالله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال
اتبعوا هذا الجان فاقتلوه قال أبو لبابة الأنصاري انى سمعت رسول الله
ﷺ نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الأبتر وذا الطفيتين
فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء(٢) وحدثنا هرون بن
سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني أسامة أن نافعا حدثه أن أبا لبابة مر
بابن عمر وهو عند الأطم(٣) الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو
حديث الليث بن سعد حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
واسحق بن ابراهيم (واللفظ ليحيى) قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخران
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا
مع النبي ﷺ في غار وقد أنزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن نأخذها
من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فقال رسول الله ﷺ وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وحدثنا
قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا جرير عن الأعمش في هذا
الاسناد بمثله وحدثنا أبو كريب حدثنا حفص (يعني ابن غياث) حدثنا
الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله أن رسول ﷺ أمر
محرما (٤) بقتل حية بمنى وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبدالله قال بينما نحن مع رسول
الله ﷺ في غار بمثل حديث جرير وأبي معاوية وحدثني أبو الطاهر
أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن
صيفي (وهو عندنا مولى ابن أفلح) أخبرني أبو السائب مولى هشام ابن زهرة
أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا

(١) كوة بين دارين أو بيتين يدخل منها

(٢) يعني أن المرأة من شدة خوفها منه تسقط الولد

(٣) هو الحصن

(٤) فيه جواز قتلها للمحرم وفي الحرم وانه لا ينذرها في غير البيوت وان قتلها مستحب

حيةفوثبت لأقتلهافأشار الى أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار الى بيت
فى الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى مناحديث عهد بعرس
قال فخرجنا مع رسول الله ﷺ الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله
ﷺ بانصاف النهار فيرجع الى أهله فاستأذن يوما فقال له رسول الله ﷺ خذ
عليك سلاحك فانى أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته
بين البابين قائمة فأهوى اليها الرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له اكفف
عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذى أخرجنى فدخل فاذا بحية عظيمة
منطوية على الفراش فأهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه فى
الدار فاضطربت عليه فما يدرى أيهما كان أسرع موتا الحية أم الفتى قال فجئنا الى
رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم
ثم قال ان بالمدينة جنا قد أسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه (١) ثلاثة ايام فان
بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وحدثنى محمد بن رافع حدثنا وهب
ابن جرير بن حازم حدثنا أبى قال سمعت أسماء بن عبيد يحدث عن رجل
يقال له السائب (وهو عندنا أبو السائب) قال دخلنا على أبى سعيد الخدرى فبينما
نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا حية وساق الحديث
بقصته نحو حديث مالك عن صيفى وقال فيه فقال رسول الله ﷺ ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا (٢) عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه
كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وحدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن عجلان حدثنى صيفى عن أبى السائب عن أبى سعيد الخدرى
قال سمعته قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة نفرا من الجن قد
أسلموا فمن رأى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد فليقتله
فانه شيطان

﴿ باب استحباب قتل الوزغ ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر
قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبى ﷺ أمرها بقتل
الأوزاغ وفى حديث ابن أبى شيبة أمر وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب

(١) صفته على ماروى فى حديث آخر أن يقول (نسئلك بالعهد الذى أخذ عليك سليمان بن داود لاتؤذينا)

(٢) هو أن يقول لها أنت فى حرج أى ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل

أخبرني ابن جريج ح وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة أن سعيد بن المسيب أخبره أن أم شريك أخبرته أنها استأمرت النبي ﷺ في قتل الوزغان فأمر بقتلها وأم شريك احدى نساء بني عامر بن لؤي اتفق لفظ حديث ابن أبي خلف وعبد بن حميد وحديث ابن وهب قريب منه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال للوزغ الفويسق زاد حرملة قالت ولم أسمعه أمر بقتله **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الأولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل (يعني ابن زكرياء) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان كلهم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث خالد عن سهيل الا جريرا وحده فان في حديثه من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك **وحدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل (يعني ابن زكرياء) عن سهيل حدثتني أختي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في أول ضربة سبعين حسنة

﴿ باب النهي عن قتل النمل ﴾

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت(١) فأوحى الله اليه أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعني ابن عبد الرحمن الحزامي) عن أبي الزناد عن

(١) هذا الحديث محمول على أن شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل النمل وجواز الاحراق بالنار

الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبة قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها وأمر بها فأحرقت في النار قال فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

﴿ باب تحريم قتل الهرة ﴾

حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض وحدثني نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل معناه وحدثنا هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن معن بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بذلك وحدثنا أبو كريب حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض(١) وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام بهذا الاسناد وفي حديثهما ربطتها وفي حديث أبي معاوية حشرات الأرض وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال الزهري وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث هشام بن عروة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو حديثهم

﴿ باب فضل ساقي البهائم المحترمة واطعامها ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل

(١) هي حشرات الارض وهوامها

يمشي

يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل قد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يارسول الله وان لنا فى هذه البهائم لأجرا فقال فى كل كبد رطبة أجر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن محمد بن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أن امرأة بغيا رأت كلبا فى يوم حار يطيف ببئر لقد أدلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى جرير ابن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به

كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها

باب النهى عن سب الدهر

وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب حدثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر (١) بيدى الليل والنهار وحدثناه اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر (واللفظ لابن أبى عمر) قال اسحق أخبرنا وقال ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذينى ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فلا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر فانى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره

(١) معناه وأنا مالك الدهر ومصرفه

فاذا شئت قبضتهما حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر فان الله هو الدهر وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر

﴿ باب كراهة تسمية العنب كرما ﴾

حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يسب أحدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تقولوا كرم فان الكرم قلب المؤمن حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا علي بن حفص حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم حدثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة (يعني العنب) * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي ﷺ قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة

﴿ باب حكم اطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي

وفتاى وفتاتى وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح
عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم عبدى فكلكم
عبيد الله ولكن ليقل فتاى ولا يقل العبد ربى ولكن ليقل سيدى وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو سعيد
الأشج حدثنا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد وفى حديثهما ولا يقل
العبد لسيده مولاى وزاد فى حديث أبى معاوية فان مولاكم الله عز وجل وحدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ
لا يقل أحدكم اسق ربك أطعم ربك وضئ ربك ولا يقل أحدكم ربى وليقل
سيدى ومولاى ولا يقل أحدكم عبدى أمتى وليقل فتاى فتاتى غلامى

﴿ باب كراهة قول الانسان خبثت نفسى ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال
رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى
هذا حديث أبى كريب وقال أبو بكر عن النبى ﷺ ولم يذكر لكن وحدثناه
أبو كريب حدثنا أبو معاوية بهذا الاسناد وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا
أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لا يقل أحدكم خبثت نفسى وليقل لقست (١) نفسى

﴿ باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة حدثنى خليد بن جعفر
عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال كانت امرأة من بنى
اسرائيل قصيرة تمشى مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما
من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم
يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد
ابن هرون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا سمعنا أبا نضرة يحدث
عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بنى اسرائيل
حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن

(١) أى غثت

حرب كلاهما عن المقرئ قال أبو بكر حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد ابن أبي أيوب حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح حدثني هرون بن سعيد الايلي وأبو طاهر وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة و بكافور يطرحه مع الالوة(١) ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ

كتاب الشعر

حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله ﷺ يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه(٢) فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت * وحدثنيه زهير بن حرب وأحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم عن الشريد قال أردفني رسول الله ﷺ خلفه فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا المعتمر بن سليمان ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال استنشدني رسول الله ﷺ بمثل حديث ابراهيم بن ميسرة وزاد قال ان كاد ليسلم وفي حديث ابن مهدي قال فلقد كاد يسلم في شعره حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح وعلي بن حجر السعدي جميعا عن شريك قال ابن حجر أخبرنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

(١) هي العود يتبخر به. والمطرة: المخلوطة بغيرها

(٢) أي زد

وكاد

وكادأمية بن أبي الصلت أن يسلم وحدثني ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن زائدة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أصدق بيت قاله الشاعر

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال أصدق بيت قالته الشعراء

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

مازاد على ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص وأبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش ح وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأن يمتلىء جوف الرجل قيحا يريه(1) خير من أن يمتلىء شعرا قال أبو بكر الا أن حفصا لم يقل يريه حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قال لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلىء شعرا حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي حدثنا ليث عن ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله ﷺ خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلىء جوف رجل قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا

﴿ باب تحريم اللعب بالنردشير ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

(1) أي يفسده

﴿ كتاب الرؤيا ﴾

حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة (واللفظ لابن أبي عمر) حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أني لا أزمل (١) حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم أحدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر في حديثهم قول أبي سلمة كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أني لا أزمل وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديثهما أعرى منها وزاد في حديث يونس فليبصق على يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا قتادة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من جبل فما هو الا أن سمعت بهذا الحديث فما أباليها وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب (يعني الثقفي) ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وفي حديث الثقفي قال أبو سلمة فان كنت لأرى الرؤيا وليس في حديث الليث وابن نمير قول أبي سلمة الى آخر الحديث وزاد ابن رمح في رواية هذا الحديث وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن رسول الله ﷺ أنه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن

(١) المعنى أرى الرؤيا أحم منها فزعا غير أني لا أزمل أي لا ألف كما يلف المحموم

رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يخبر بها أحدا (١) فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر الا من يحب **حدثنا** أبو بكر بن خلاد الباهلي وأحمد بن عبد الله بن الحكم قالا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة قال ان كنت لأرى الرؤيا تمرضني قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وان رأى شيئا يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحدا فانها لن تضره **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه **حدثنا** محمد بن أبي عمر المكي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد وقال في الحديث قال أبو هريرة فيعجبني القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثني** أبو الربيع حدثنا حماد (يعني ابن زيد) حدثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي ﷺ **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرج في الحديث قوله وأكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر وأبو داود -

(١) أي لئلا يعبر بغير المرضى اما لحسده أو بجهله فتقع ويتضرر الرائي

وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثل ذلك **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **وحدثنا** اسماعيل بن الخليل أخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم يراها أو ترى له وفي حديث ابن مسهر الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي (يعني ابن المبارك) ح وحدثنا أحمد بن المنذر حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب (يعني ابن شداد) كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قالا جميعا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة **وحدثناه** ابن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد **وحدثناه** قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) كلاهما عن نافع بهذا الاسناد وفي حديث الليث قال نافع حسبت أن ابن عمر قال جزء من سبعين جزءا من النبوة

﴿ باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني ﴾

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد)

حدثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وقال فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله ﷺ من رآني فقد رأى الحق * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي الزهري حدثنا عمي فذكر الحديثين جميعا باسناديهما سواء مثل حديث يونس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال من رآني في النوم فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي وقال اذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدا بتلعب الشيطان به في المنام وحدثني محمد بن حاتم حدثنا روح حدثنا زكرياء بن اسحق حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي

﴿ باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه فقال اني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي ﷺ وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء أعرابي الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على أثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابي لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت النبي ﷺ بعد يخطب فقال لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي ﷺ وقال اذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وفي رواية أبي بكر اذا لعب بأحدكم ولم يذكر الشيطان

﴿ باب في تأويل الرؤيا ﴾

حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله ﷺ ح وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي (واللفظ له) أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اني أرى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصلا من السماء الى الأرض فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فلأعبرنها قال رسول الله ﷺ اعبرها قال أبو بكر أما الظلة فظلة الاسلام وأما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت قال لا تقسم (١) وحدثناه ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جاء رجل النبي ﷺ منصرفه من أحد فقال يا رسول الله اني رأيت هذه الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل بمعنى حديث يونس وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أو أبي هريرة قال عبد الرزاق كان معمر أحيانا يقول عن ابن عباس وأحيانا يقول عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال اني أرى الليلة ظلة بمعنى حديثهم وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان وهو ابن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله

(١) لم يبر قسم أبي بكر لما رآه من المصلحة

صلى

ﷺ كان مما يقول لأصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له قال فجاء رجل فقال يارسول الله رأيت ظلة بنحو حديثهم

﴿ باب رؤيا النبي ﷺ ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا فى دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الآخرة وأن ديننا قد طاب وحدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنى أبى حدثنا صخر بن جويرية عن نافع أن عبدالله بن عمر حدثه أن رسول الله ﷺ قال أرانى فى المنام أتسوك بسواك فجذبنى رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لى كبر فدفعته الى الأكبر حدثنا أبو عامر عبدالله بن براد الأشعرى وأبو كريب محمد بن العلاء (وتقاربا فى اللفظ) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة جده عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى (١) الى أنها اليمامة أوهجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى هذه أنى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر حدثنى محمد بن سهل التميمى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبدالله بن أبى حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبى ﷺ المدينة فجعل يقول ان جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته فقدمها فى بشر كثير من قومه فأقبل اليه النبى ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد النبى ﷺ قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه قال لو سألتنى هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أتعدى أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وانى لأراك الذى أريت فيك ما أريت وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول النبى صلى الله عليه وسلم انك أرى الذى أريت فيك ما أريت فأخبرنى أبو هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت فى يدى سوارين من

(١) أى وهمى واعتقادى

ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي اسواران (١) من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي الي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب قال كان النبي ﷺ اذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا

(١) الاسوار لغة في السوار

﴿ كتاب الفضائل ﴾

﴿ باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ﴾

حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير عن ابراهيم بن طهمان حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ اني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث اني لاعرفه الآن

﴿ باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق ﴾

حدثني الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا هقل (يعني ابن زياد) عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبدالله بن فروخ حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع

باب في معجزات النبي ﷺ

وحدثني أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) حدثنا ثابت عن أنس أن النبي ﷺ دعا بماء فأتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين أصابعه وحدثني اسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الاناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء (قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمه) دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين أصابعه فتوضأ جميع أصحابه قال قلت كم كانوا يا أبا حمزة قال كانوا زهاء الثلثمائة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان بالزوراء فأتي باناء ماء لا يغمر أصابعه أو قدر ما يواري أصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي ﷺ فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وحدثني سلمة ابن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي ﷺ فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا مالك (وهو ابن أنس) عن أبي الزبير المكي أن أبا الطفيل عامر بن

واثلة أخبره أن معاذ بن جبل أخبره قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله ﷺ هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما النبي ﷺ وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع فى شيء قال وغسل رسول الله ﷺ فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير شك أبو على أيهما قال حتى استقى الناس ثم قال يوشك يامعاذ ان طالت بك حياة أن ترى ماههنا قد ملئ جنانا **حدثنا** عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبى حميد قال خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فأتينا وادى القرى على حديقة (١) لامرأة فقال رسول الله ﷺ اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلى طيء وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة الى رسول الله ﷺ بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله ﷺ وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادى القرى فسأل رسول الله ﷺ المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول الله ﷺ انى مسرع فمن شاء منكم فليسرع معى ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بنى النجار ثم دار بنى عبدالأشهل ثم دار بنى عبدالحارث بن الخزرج ثم دار بنى ساعدة وفى كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد

(١) هى البستان من النخل اذا كان عليه حائط

ألم تر أن رسول الله ﷺ خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد رسول الله ﷺ فقال يارسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **حدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي قالا حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيي بهذا الاسناد الى قوله وفي كل دور الأنصار خير ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة وزاد في حديث وهيب فكتب له رسول الله ﷺ ببحرهم ولم يذكر في حديث وهيب فكتب اليه رسول الله ﷺ

﴿ باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس ﴾

حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ح وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد (واللفظ له) أخبرنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله ﷺ ان رجلا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم أشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني قال قلت الله فشام السيف(١) فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ **وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الانصاري وكان من أصحاب النبي ﷺ أخبرهما أنه غزا مع النبي ﷺ غزوة قبل نجد فلما قفل النبي ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن سعد ومعمر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ

(١) معناه رده في غمده

حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهرى ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ

﴿ باب مثل مابعث به النبي ﷺ من الهدى والعلم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعرى ومحمد بن العلاء (واللفظ لأبى عامر) قالوا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل مابعثنى الله به عز وجل من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هى قيعان لاتمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه بما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به

﴿ باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته فى تحذيرهم مما يضرهم ﴾

حدثنا عبدالله بن براد الاشعرى وأبو كريب (واللفظ لابى كريب) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبي ﷺ قال ان مثلى ومثل مابعثنى الله به كمثل رجل أتى قومه فقال ياقوم انى رأيت الجيش بعينى وانى أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا(١) فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعنى واتبع ماجئت به ومثل من عصانى وكذب ماجئت به من الحق وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ انما مثلى ومثل أمتى كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فأنا آخذ بحجزكم(٢) وأنتم تقحمون فيه(٣) وحدثناه عمرو الناقد وابن أبى عمر قالا حدثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما

(١) أى ساروا من أول الليل (٢) جمع حجزة وهى معقد الازار والسراويل (٣) الاقحام الاقدام والوقوع فى الأمور الشاقة من غير تثبت

حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم عن سعيد بن ميناء عن جابر قال قال رسول الله ﷺ مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي

﴿ باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين ﴾

حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطيفون به يقولون ما رأينا بنيانا أحسن من هذا الا هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال أبو القاسم ﷺ مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها وأجملها وأكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون ألا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد ﷺ فكنت أنا اللبنة **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي ﷺ

قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة (١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدى حدثنا سليم بهذا الاسناد مثله وقال بدل أتمها أحسنها

﴿ باب اذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها ﴾

وحدثت عن أبي أسامة وممن روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا أبو أسامة حدثنى بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره

﴿ باب اثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ﴾

حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زائدة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا يقول سمعت النبي ﷺ يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن بشر جميعا عن مسعر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القارى) عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول سمعت النبي ﷺ يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قال فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيقول انهم مني فيقال انك لاتدرى ماعملوا بعدك فأقول سحقا سحقا (١) لمن بدل بعدى وحدثنا هرون بن سعيد

الايلى

(١) خبر المبتدأ محذوف أي لولا موضع اللبنة يوهم النقص لكان بناء الدار كاملا

(٢) أي هلاكا

الايلى حدثنا ابن وهب أخبرنى أسامة عن أبى حازم عن سهل عن النبى ﷺ وعن النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ بمثل حديث يعقوب وحدثنا داود بن عمرو الضبى حدثنا نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبى مليكة قال قال عبدالله بن عمرو بن العاص قال رسول الله ﷺ حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء (١) فمن شرب منه فلا يظمأ بعده أبدا قال وقالت أسماء بنت أبى بكر قال رسول الله ﷺ انى على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ أناس دونى فأقول يارب منى ومن أمتى فيقال أما شعرت ماعملوا بعدك والله مابرحوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبى مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أوأن نفتن عن ديننا وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن عبدالله بن عبيدالله بن أبى مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بين ظهرانى أصحابه انى على الحوض أنتظر من يرد على منكم فوالله ليقتطعن دونى رجال فلا قولن أى رب منى ومن أمتى فيقول انك لا تدرى ماعملوا بعدك مازالوا يرجعون على أعقابهم وحدثنى يونس بن عبدالأعلى الصدفى أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى عمرو (وهو ابن الحارث) أن بكيرا حدثه عن القاسم بن عباس الهاشمى عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أنها قالت كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول ﷺ فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطنى فسمعت رسول الله ﷺ يقول أيها الناس فقلت للجارية استأخرى عنى قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت انى من الناس فقال رسول الله ﷺ انى لكم فرط على الحوض فاياى لا يأتين أحدكم فيذب عنى كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال انك لاتدرى ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا وحدثنى أبو معن الرقاشى وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا حدثنا أبو عامر (وهو عبدالملك بن عمرو) حدثنا أفلح بن سعيد حدثنا عبد الله بن رافع قال كانت أم سلمة تحدث أنها سمعت النبى

(١) كناية عن الكثرة كما قيل فى قوله تعالى وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون وفى قوله عليه السلام لايضع عصاه عن عاتقه

صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمشط أيها الناس فقالت لماشطتها
كفي رأسي بنحو حديث بكير عن القاسم بن عباس حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي
الآن واني قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أو مفاتيح الارض واني
والله ماأخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تتنافسوا فيها
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب (يعني ابن جرير) حدثنا أبي قال سمعت
يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والأموات
فقال اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين أيلة الى الجحفة اني لست
أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا
فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر ما رأيت
رسول الله ﷺ على المنبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن
نمير قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله ﷺ أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما ثم لاغلبن عليهم فأقول
يارب أصحابي أصحابي فيقال انك لاتدري ما أحدثوا بعدك وحدثناه عثمان
ابن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم
يذكر أصحابي أصحابي حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما
عن جرير ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة جميعا عن
مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو حديث الاعمش وفي
حديث شعبة عن مغيرة سمعت أبا وائل وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثي
أخبرنا عبثر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل كلاهما عن حصين
عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ نحو حديث الاعمش ومغيرة
حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
ابن خالد عن حارثة أنه سمع النبي ﷺ قال حوضه ما بين صنعاء

والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني (١) قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحوض بمثله ولم يذكر قول المستورد وقوله حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري قالا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح وفي رواية ابن المثنى حوضي وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر قالا حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله وزاد قال عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشأم بينهما مسيرة ثلاث ليال وفي حديث ابن بشر ثلاثة أيام وحدثني سويد ابن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله وحدثني حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله ابن وهب حدثني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال ان أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر المكي (واللفظ لابن أبي شيبة) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها ألا في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب (٢) فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان (٣) الى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار (وألفاظهم متقاربة) قالوا حدثنا معاذ (وهو ابن هشام) حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان

(١) أي أقال الأواني فيه كذا وكذا

(٢) أي يسيل

(٣) بفتح العين وتشديد الميم وهي قرية من أعمال دمشق

أن نبي الله ﷺ قال انى لبعقر (١) حوضى أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاى حتى يرفض (٢) عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامى الى عمان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن قتادة باسناد هشام بمثل حديثه غير أنه قال أنا يوم القيامة عند عقر الحوض وحدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي ﷺ حديث الحوض فقلت ليحيى بن حماد هذا حديث سمعته من أبى عوانة فقال وسمعته أيضا من شعبة فقلت انظر لى فيه فنظر لى فيه فحدثنى به حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع (يعنى ابن مسلم) عن محمد بن زياد عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لأذودن عن حوضى رجالا كما تذاد الغريبة من الابل *وحدثنيه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ بمثله وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن رسول الله ﷺ قال قدر حوضى كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا وهيب قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبنى حتى اذا رأيتهم ورفعوا الى اختلجوا دونى فلأقولن أى رب أصيحابى اصيحابى فليقالن لى انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر قالا حدثنا على بن مسهر ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن فضيل جميعا عن المختار بن فلفل عن أنس عن النبي ﷺ بهذا المعنى وزاد آنيته عدد النجوم وحدثنا عاصم بن النضر التيمى وهريم بن عبد الأعلى (واللفظ لعاصم) حدثنا معتمر سمعت أبى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعاء والمدينة وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام ح وحدثنا حسن بن على الحلوانى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا أبو عوانة كلاهما عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ

(١) العقر: موقف الابل من الحوض اذا وردت

(٢) أى يسيل الحوض عليهم

بمثله غير أنهما شكا فقالا أو مثل ما بين المدينة وعمان وفى حديث أبى عوانة ما بين لابتى حوضى وحدثنى يحى بن حبيب الحارثى ومحمد بن عبد الله الرزى قالا حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة قال قال أنس قال نبى الله ﷺ ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال مثله وزاد أو أكثر من عدد نجوم السماء حدثنى الوليد بن شجاع ابن الوليد السكونى حدثنى أبى (رحمه الله) حدثنى زياد بن خيثمة عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا انى فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الأباريق فيه النجوم حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا حدثنا حاتم بن اسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال كتبت الى جابر ابن سمرة مع غلامى نافع أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ قال فكتب الىّ أنى سمعته يقول أنا الفرط على الحوض

﴿ باب فى قتال جبريل وميكائيل عن النبى ﷺ يوم أحد ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعنى جبريل وميكائيل عليهما السلام وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا سعد عن أبيه عن سعد بن أبى وقاص قال لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد(١)

﴿ باب فى شجاعة النبى ﷺ وتقدمه للحرب ﴾

حدثنا يحى بن يحى التميمى وسعيد بن منصور وأبو الربيع العتكى وأبو كامل (واللفظ ليحى) قال يحى أخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس

(١) ذلك القتال على حسب المعتاد والا فأدنى حركة من الملك توجب هلاك الدنيا اذا أذن الله تعالى فى ذلك

لأبي طلحة عرى في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو انه لبحر قال وكان فرسا يبطأ (١) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر قال فرسا لنا ولم يقل لأبي طلحة وفي حديث خالد عن قتادة سمعت أنسا

﴿ باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ﴾

حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري ح وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد (واللفظ له) أخبرنا ابراهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن مبارك عن يونس ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا ﴾

حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين والله ما قال لي أفا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا زاد أبو الربيع ليس مما يصنعه الخادم ولم يذكر قوله والله وحدثناه شيبان بن فروخ حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت البناني عن أنس بمثله وحدثناه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب جميعا عن اسماعيل (واللفظ لأحمد) قالا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس

فليخدمك

(١) أي يعرف بالبطاءة والعجز وسوء السير فوجده ﷺ جميل السير والمشي فقال وجدناه بحرا أي واسع الجري

فايخدمك قال نخدمته فى السفر والحضر والله ماقال لى لشىء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشىء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثنى سعيد (وهو ابن أبى بردة) عن أنس قال خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين فما أعلمه قال لى قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب على شيئا قط حدثنى أبو معن الرقاشى زيد بن يزيد أخبرنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) قال قال اسحق قال أنس كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا فأرسلنى يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفى نفسى أن أذهب لما أمرنى به نبى الله ﷺ نخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون فى السوق فاذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاى من ورائى قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا أنيس أذهبت حيث أمرتك قال قلت نعم أنا أذهب يارسول الله قال أنس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشىء صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشىء تركته هلا فعلت كذا وكذا وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو الربيع قالا حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس ابن مالك قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا

﴿ باب ماسئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ماسئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال لا وحدثنا أبو كريب حدثنا الأشجعى ح وحدثنى محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن (يعنى ابن مهدى) كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مثله سواء وحدثنا عاصم بن النضر التيمى حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) حدثنا حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال ماسئل رسول الله ﷺ على الاسلام شيئا الا أعطاه قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال ياقوم أسلموا فان محمدا يعطى عطاء لا يخشى الفاقة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبى ﷺ غنما بين جبلين فأعطاه اياه فأتى قومه فقال أى قوم أسلموا فوالله ان محمدا ليعطى عطاء ما يخاف الفقر فقال أنس ان كان الرجل ليسلم مايريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام أحب

اليه من الدنيا وماعليها وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله ﷺ بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله ﷺ يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني وانه لأبغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لأحب الناس الي حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله ح وحدثنا اسحق أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر وعن عمرو عن محمد بن علي عن جابر أحدهما يزيد على الآخر ح وحدثنا ابن أبي عمر (واللفظ له) قال قال سفيان سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سفيان وسمعت أيضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما على الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي ﷺ قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر بعده فأمر مناديا فنادى من كانت له على النبي ﷺ عدة أو دين فليأت فقمت فقلت ان النبي ﷺ قال لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى أبو بكر مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها حدثنا محمد ابن حاتم بن ميمون حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال وأخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي ﷺ دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة

﴿ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ﴾

حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان (واللفظ لشيبان) حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي ابراهيم ثم دفعه الى أم

سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى أبى سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشى بين يدى رسول الله ﷺ فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله ﷺ فأمسك فدعا النبى ﷺ بالصبى فضمه اليه وقال ماشاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير (واللفظ لزهير) قالا حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس ابن مالك قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال كان ابراهيم مسترضعا له فى عوالى المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفى ابراهيم قال رسول الله ﷺ ان ابراهيم ابنى وانه مات فى الثدى وان له لظئرين تكملان رضاعه فى الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا أتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله ﷺ وأملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة **وحدثنى** عمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبى ﷺ يقبل الحسن فقال ان لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله ﷺ انه من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله **حدثنا** زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا حفص (يعنى ابن غياث) كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبى ظبيان عن جرير بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير عن اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة قالوا حدثنا سفيان عن عمرو عن نافع بن جبير عن جرير عن النبي ﷺ بمثل حديث الأعمش

﴿ باب كثرة حيائه ﷺ ﴾

حدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة سمع عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري ح وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأحمد ابن سنان قال زهير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله ﷺ فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم أحاسنكم أخلاقا قال عثمان حين قدم مع معاوية الى الكوفة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد (يعني الأحمر) كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله

﴿ باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ﷺ

﴿ باب في رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن ﴾

حدثنا أبو الربيع العتكي وحامد بن عمر وقتيبة بن سعيد وأبو كامل جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له

رسول الله ﷺ يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير وحدثنا أبو الربيع العتكي وحامد بن عمر وأبو كامل قالوا حدثنا حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ أتى على أزواجه وسواق يسوق بهن يقال له أنجشة فقال ويحك يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير قال قال أبو قلابة تكلم رسول الله ﷺ بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك ح وحدثنا أبو كامل حدثنا يزيد حدثنا التيمي عن أنس بن مالك قال كانت أم سليم مع نساء النبي ﷺ وهن يسوق بهن سواق فقال نبي الله ﷺ أي أنجشة رويدا سوقك بالقوارير وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثني همام حدثنا قتادة عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله ﷺ رويدا يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وحدثناه ابن بشار حدثنا أبو داود حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ولم يذكر حاد حسن الصوت

﴿ باب قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به ﴾

حدثنا مجاهد بن موسى وأبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي النضر قال أبو بكر حدثنا أبو النضر (يعني هاشم بن القاسم) حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها حدثنا محمد بن رافع حدثنا أبو النضر حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وأطاف به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة الا في يد رجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها

﴿ باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح أسهله
وانتقامه لله عند انتهاك حرماته ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ
أنها قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان
إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله عز
وجل وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم جميعا عن جرير ح
وحدثنا أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد في
رواية فضيل بن شهاب وفي رواية جرير محمد الزهري عن عروة عن عائشة
﴿ وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا
الاسناد نحو حديث مالك حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر
إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وحدثناه
أبو كريب وابن نمير جميعا عن عبد الله بن نمير عن هشام بهذا الاسناد إلى قوله
أيسرهما ولم يذكر ما بعده حدثناه أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة
ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن
ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وابن نمير قالا حدثنا عبدة ووكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلهم
عن هشام بهذا الاسناد يزيد بعضهم على بعض

﴿ باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه ﴾

حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد حدثنا أسباط (وهو ابن نصر الهمداني) عن
سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى (١) ثم خرج إلى
أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا قال
وأما أنا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة
عطار (٢) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن
أنس ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا هاشم (يعني ابن القاسم)
حدثنا سليمان (وهو ابن المغيرة) عن ثابت قال أنس ما شممت عنبرا قط ولا مسكا

(١) يعني الظهر
(٢) هي السفط الذي فيه متاع العطار

ولا شيئا أطيب من ريح رسول الله ﷺ ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا حبان حدثنا حماد حدثنا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ (١) ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ

(١) الازهر هو الابيض المستنير وهو أحسن الألوان وقوله تكفأ أى يميل سمته ومشيته

﴿ باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا هاشم (يعني ابن القاسم) عن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي ﷺ فقال يا أم سليم ماهذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز (وهو ابن أبي سلمة) عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل لها هذا النبي ﷺ نام في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي ﷺ فقال ما تصنعين يا أم سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ماهذا قالت عرقك أدوف (٢) به طيبي

(٢) معناه أخلط

﴿ باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي ﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان ليزل على رسول الله ﷺ في الغداة الباردة ثم تفيض جبهته عرقا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا

أبو كريب حدثنا أبو أسامة وابن بشر جميعا عن هشام ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ كيف يأتيك الوحي فقال أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ثم يفصم عني وقد وعيته وأحيانا ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله ﷺ اذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه (١) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه اذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رءوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه

(١) أي تغير

﴿ باب في سدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره وفرقه ﴾

حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور حدثنا وقال ابن جعفر أخبرنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم (٢) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ثم فرق بعد وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه

(٢) سدل الشعر ارساله على الجبين كالقصة والفرق تفريق بعضه من بعض

﴿ باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله ﷺ رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه ﷺ حدثنا عمرو الناقد وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير قال أبو كريب له شعر حدثنا أبو كريب

محمد بن العلاء حدثنا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير

﴿ باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا قتادة قال قلت لأنس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبط بين أذنيه وعاتقه **حدثني** زهير بن حرب حدثنا حبان بن هلال ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد قالا حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يضرب شعره منكبيه **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا حدثنا اسماعيل بن علية عن حميد عن أنس قال كان شعر رسول الله ﷺ الى أنصاف أذنيه

﴿ باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينيه وعقبيه ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان رسول الله ﷺ ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قال قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب

﴿ باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه ﴾

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال قلت له أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان أبيض مليح الوجه ✡ قال مسلم بن الحجاج مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته قال كان أبيض مليحا مقصدا

﴿ باب شيبه صلى الله عليه وسلم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن ادريس قال عمرو حدثنا عبد الله بن ادريس الأودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل

أنس بن مالك هل خضب رسول الله ﷺ قال انه لم يكن رأى من الشيب الا
قال ابن ادريس كأنه يقلله وقد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم حدثنا
محمد بن بكار بن الريان حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن عاصم الأحول عن ابن
سيرين قال سألت أنس مالك هل كان رسول الله ﷺ خضب فقال لم يبلغ
الخضاب كان فى لحيته شعرات بيض قال قلت له أكان أبو بكر يخضب قال
فقال نعم بالحناء والكتم وحدثنى حجاج بن الشاعر حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب بن خالد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنس بن مالك أخضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم ير من الشيب الا قليلا حدثنى أبو الربيع
العتكى حدثنا حماد حدثنا ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خضاب النبى صلى
الله عليه وسلم فقال لو شئت أن أعد شمطات كن فى رأسه فعلت وقال لم
يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا حدثنا
نصر بن على الجهضمى حدثنا أبى حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك قال يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يختضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض فى عنفقته وفى الصدغين وفى
الرأس نبذ (١) * وحدثنيه محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا المثنى بهذا
الاسناد وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وأحمد بن ابراهيم الدورقى وهرون
ابن عبد الله جميعا عن أبى داود قال ابن المثنى حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة
عن خليد بن جعفر سمع أبا إياس عن أنس أنه سئل عن شيب النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ماشانه الله ببيضاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
أبو اسحق ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى اسحق عن أبى
جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير
بعض أصابعه على عنفقته قيل له مثل من أنت يومئذ فقال أبرى النبل وأريشها
حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن اسماعيل بن أبى خالد
عن أبى جحيفة قال رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب كان الحسن بن
على يشبهه وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان وخالد بن عبد الله ح
وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر كلهم عن اسماعيل عن أبى جحيفة بهذا ولم
يقولوا أبيض قد شاب وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود سليمان بن داود

(١) أى شعرات متفرقة

حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبي ﷺ فقال كان اذا دهن رأسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رئي منه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

﴿ باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام وحدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حسن بن صالح عن سماك بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا أبو كامل حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول ح وحدثني حامد بن عمر البكراوي (واللفظ له) حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي ﷺ وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا قال فقلت له أستغفر لك النبي ﷺ قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض (١) كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل

﴿ باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط

(١) الناغض أعلى الكتف والثآليل جمع ثؤلول وهي حبيبات تعلو الجسد

بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين و بالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وحدثنا يحي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) ح وحدثنى القاسم بن زكرياء حدثنا خالد بن مخلد حدثنى سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة (يعنى ابن أبى عبد الرحمن) عن أنس بن مالك بمثل حديث مالك بن أنس وزاد فى حديثهما كان أزهر

باب كم سن النبى ﷺ يوم قبض

حدثنى أبو غسان الرازى محمد بن عمرو حدثنا حكام بن سلم حدثنا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدى عن أنس بن مالك قال قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب بمثل ذلك وحدثنا عثمان بن أبى شيبة وعباد بن موسى قالا حدثنا طلحة بن يحي عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالاسنادين جميعا مثل حديث عقيل

باب كم أقام النبى ﷺ بمكة والمدينة

حدثنا أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلى حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم كان النبى ﷺ بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبى ﷺ بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما أخذه من قول الشاعر حدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله عن روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا بشر بن السرى حدثنا حماد عن أبى جمرة الضبعى عن ابن عباس قال أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه و بالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وحدثنا عبد الله بن عمر

ابن

ابن محمد بن أبان الجعفي حدثنا سلام أبو الاحوص عن أبي أسحق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا سني رسول الله ﷺ فقال بعض القوم كان أبو بكر أكبر من رسول الله ﷺ قال عبد الله قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين * قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية فذكروا سني رسول الله ﷺ فقال معاوية قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا اسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن جرير أنه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين وحدثني ابن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله ﷺ يوم مات فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت اني قد سألت الناس فاختلفوا علي فأحببت أن أعلم قولك فيه قال أتحسب قال قلت نعم قال أمسك أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر (١) من مهاجره الى المدينة وحدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوّار حدثنا شعبة عن يونس بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وحدثني نصر بن علي حدثنا بشر (يعني ابن مفضل) حدثنا خالد الحذاء حدثنا عمار مولى بني هاشم حدثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن علية عن خالد بهذا الاسناد وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا روح حدثنا حماد ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه وأقام بالمدينة عشرا

(١) يعني أقام في المدينة عشر سنين فنصبه على الحكاية

﴿ باب في أسمائه ﷺ ﴾

حدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر (واللفظ لزهير)

قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر (١) وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي **حدثني** حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ان لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد وقد سماه الله رءوفا رحيما **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عقيل قال قلت للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث معمر وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب الكفر **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

﴿ باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله ﷺ أمرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** أبو سعيد الأشج حدثنا حفص (يعني ابن غياث) ح وحدثنا بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش باسناد جرير نحو حديثه **وحدثنا** أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله ﷺ في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب حتى

بان

(١) المراد محو الكفر من مكة والمدينة وسائر بلاد العرب وما زوي له ﷺ من الارض ووعد أن يبلغه ملك أمته

بان الغضب فى وجهه ثم قال مابال أقوام يرغبون عما رخص لى فيه فوالله لانا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية

﴿ باب وجوب اتباعه ﷺ ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثناليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الأنصارى سرح الماء يمر فأبى عليهم فاختصموا عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يازبير ثم أرسل الماء الى جارك فغضب الأنصارى فقال يارسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يازبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لأحسب هذه الآية نزلت فى ذلك فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا

﴿ باب توقيره ﷺ وترك اكثار سؤاله عما لاضرورة اليه أو لايتعلق به تكليف وما لايقع ونحو ذلك ﴾

حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا كان أبو هريرة يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مانهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم **وحدثنى** محمد بن أحمد بن ابى خلف حدثنا ابو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعى اخبرنا ليث عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى كلاهما عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان كلاهما عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ح وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

همام بن منبه عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي ﷺ ذروني ما تركتكم وفي حديث همام ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم ثم ذكروا نحو حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ان أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان قال (أحفظه كما أحفظ بسم الله الرحمن الرحيم) الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته ✲ وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث معمر رجل سأل عن شيء ونقر عنه وقال في حديث يونس عامر بن سعد أنه سمع سعدا **حدثنا** محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيى بن محمد اللؤلؤي وألفاظهم متقاربة قال محمود حدثنا النضر ابن شميل وقال الآخران أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه قال غطوا رءوسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا قال فقام ذاك الرجل فقال من أبي قال أبوك فلان فنزلت يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم **وحدثنا** محمد بن معمر بن ربعي القيسي حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم تمام الآية **وحدثني** حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر

فذكر

فذكر الساعة وذكر أن قبلها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسألنى عن شىء فليسألنى عنه فوالله لا تسألونى عن شىء الا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا (١) قال أنس بن مالك فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول سلونى فقام عبدالله بن حذافة فقال من أبى يارسول الله قال أبوك حذافة فلما أكثر رسول الله ﷺ من أن يقول سلونى برك عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله ﷺ أولى (٢) والذى نفس محمد بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر * قال ابن شهاب أخبرنى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال قالت أم عبدالله بن حذافة لعبدالله بن حذافة ماسمعت بابن قط اعق منك أأمنت أن تكون أمك قد قارفت بعض ماتقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس قال عبدالله بن حذافة والله لو ألحقنى بعبد أسود للحقته حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهرى عن أنس عن النبى ﷺ بهذا الحديث وحديث عبيد الله معه غير أن شعيبا قال عن الزهرى قال أخبرنى عبيدالله بن عبدالله قال حدثنى رجل من أهل العلم أن أم عبدالله بن حذافة قالت بمثل حديث يونس حدثنا يوسف بن حماد المعنى حدثنا عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن الناس سألوا نبى الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلونى لا تسألونى عن شىء الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم أرموا ورهبوا أن يكون بين يدى أمر قد حضر قال أنس فجعلت ألتفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه فى ثوبه يبكى فأنشأ رجل من المسجد كان يلاحى (٣) فيدعى لغير أبيه فقال يانبى الله من أبى قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله ﷺ لم أر كاليوم قط فى الخير والشر انى صورت لى الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبى عدى كلاهما عن هشام ح وحدثنا عاصم بن النضر التيمى حدثنا

(١) أراد به مقامه الحسى وهو المنبر لحصول مزيد المكاشفات له عليه السلام فيه

(٢) لفظة أولى للتهديد والوعيد

(٣) الملاحة: المخاصمة والسباب

معتمر قال سمعت أبي قالا جميعا حدثنا قتادة عن أنس بهذه القصة **حدثنا** عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عم شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يارسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله ﷺ من الغضب قال يارسول الله انا نتوب الى الله وفي رواية أبي كريب قال من أبي يارسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة

﴿ باب وجوب امتثال ماقاله شرعا دون ماذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو كامل الجحدري وتقاربا في اللفظ وهذا حديث قتيبة قالا حدثنا أبو عوانة عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى (١) فيتلقح فقال رسول الله ﷺ ما أظن يغني ذلك شيئا قال فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن أكذب على الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالوا حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنا أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال قدم نبي الله ﷺ المدينة وهم يأبرون النخل يقولون يلقحون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت أو فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما أنا بشر اذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشيء من رأيي فانما أنا بشر قال عكرمة أو نحو هذا قال المعقري فنفضت ولم يشك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن الأسود بن عامر قال أبو بكر حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا (٢) فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال أنتم أعلم بأمر دنياكم

(١) معناه ادخال شيء من طلع الذكر في طلع الانثى فتعلق باذن الله تعالى

(٢) أي بسرا رديئا اذا يبس صار حشفا

﴿ باب فضل النظر اليه ﷺ وتمنيه ﴾

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ والذى نفس محمد فى يده ليأتين على أحدكم يوم ولا يرانى ثم لأن يرانى أحب اليه من أهله وماله معهم قال أبو اسحق المعنى فيه عندى لأن يرانى معهم أحب اليه من أهله وماله وهو عندى مقدم ومؤخر

﴿ باب فضائل عيسى عليه السلام ﴾

حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أباهريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات (١) وليس بينى و بينه نبى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى الأنبياء أبناء علات وليس بينى و بين عيسى نبى وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم فى الأولى والآخرة قالوا كيف يارسول الله قال الأنبياء اخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبى حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال مامن مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وأمه ثم قال أبو هريرة اقرأوا ان شئتم وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب جميعا عن الزهرى بهذا الاسناد وقالا يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه وفى حديث شعيب من مس الشيطان حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث أن أبا يونس سليما مولى أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال كل بنى آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه الا مريم وابنها حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن

(١) الاخوة لأب من أمهات شتى وأما الاخوة من الأبوين فيقال لهم أولاد الأعيان

سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذى لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسى

﴿ باب من فضائل ابراهيم الخليل ﷺ ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا على بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح وحدثني على بن حجر السعدى (واللفظ له) حدثنا على بن مسهر أخبرنا المختار ابن فلفل عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يا خير البرية فقال رسول الله ﷺ ذاك ابراهيم عليه السلام وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث قال سمعت أنسا يقول قال رجل يا رسول الله بمثله وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت أنسا عن النبي ﷺ بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعى وحدثناه ان شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث يونس عن الزهرى وحدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يغفر الله للوط انه أوى الى ركن شديد وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى جرير بن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كذبات ثنتين فى ذات الله قوله

انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة فى شأن سارة فانه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت أحسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى يغلبنى عليك فان سألك فأخبريه أنك أختى فانك أختى فى الاسلام فانى لا أعلم فى الأرض مسلما غيرى وغيرك فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار أتاه فقال له لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغى لها أن تكون الا لك فأرسل اليها فأتى بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله أن يطلق يدى ولا أضرك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضة الأولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضتين الأوليين فقال ادعى الله أن يطلق يدى فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذى جاء بها فقال له انك انما أتيتنى بشيطان ولم تأتنى بانسان فأخرجها من أرضى وأعطها هاجر قال فأقبلت تمشى فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر وأخدم خادما قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بنى ماء السماء

﴿ باب من فضائل موسى ﷺ ﴾

حدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا الا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى بأثره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة أو سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقال بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبى حجر ثوبى حجر حتى وقف على ملأ من بنى اسرائيل

ونزلت يأيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عندالله وجيها وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لايريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أى رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله ﷺ فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك أرسلتني الى عبد لك لايريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أمتني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله ﷺ والله لو أني عنده لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر * قال أبو اسحق حدثنا محمد بن يحي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بمثل هذا الحديث حدثني زهير بن حرب حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة له أعطي بها شيئا كرهه أولم يرضه شك عبد العزيز قال لا والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر قال فسمعه رجل من الأنصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر ورسول الله ﷺ بين أظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله ﷺ فقال ياأبا القاسم ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله ﷺ لم لطمت وجهه قال قال يارسول الله والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر وأنت بين أظهرنا قال فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال

لاتفضلوا

لاتفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الأرض الامن شاء الله قال ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث أوفى أول من بعث فاذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلى ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن متى عليه السلام ٭ وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا يزيد بن هرون حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة بهذا الاسناد سواء حدثنى زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قالا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبى عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم والذى اصطفى محمدا ﷺ على العالمين وقال اليهودى والذى اصطفى موسى عليه السلام على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله ﷺ لاتخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فأفاق قبلى أم كان ممن استثنى الله وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وأبو بكر بن اسحق قالا أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب وحدثنى عمرو الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال جاء يهودى الى النبى ﷺ قد لطم وجهه وساق الحديث بمعنى حديث الزهرى غير أنه قال فلا أدرى أكان ممن صعق فأفاق قبلى أو اكتفى بصعقة الطور حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ لاتخيروا بين الأنبياء وفى حديث ابن نمير عمرو بن يحيى حدثنى أبى حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى وسليمان التيمى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال أتيت وفى رواية هداب مررت على موسى ليلة أسرى بى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلى فى قبره وحدثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى (يعنى ابن

يونس) ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير كلاهما عن سليمان التيمي عن أنس ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي سمعت أنسا يقول قال رسول الله ﷺ مررت على موسى وهو يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة أسري بي

﴿ باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي ﷺ لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال يعني الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبدلي وقال ابن المثنى لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام قال ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم ﷺ (يعني ابن عباس) عن النبي ﷺ قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه

﴿ باب من فضائل يوسف عليه السلام ﴾

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

﴿ باب من فضائل زكرياء عليه السلام ﴾

حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال كان زكرياء نجارا

﴿ باب من فضائل الخضر عليه السلام ﴾

حدثنا عمرو بن محمد الناقد واسحق بن ابراهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي كلهم عن ابن عيينة (واللفظ لابن أبي عمر) حدثنا

سفيان بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم أن موسى عليه السلام صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر عليه السلام فقال كذب عدو الله سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى عليه السلام حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى عليه السلام وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق(١) فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا صخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر أنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال له موسى عليه السلام هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا

(١) هو ماعقد أعلاه من البناء وبقي ما تحته خاليا

ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب من الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني و بينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله ﷺ كانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا حدثني محمد بن عبد الأعلى القيسي حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن رقبة عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس ان نوفا يزعم أن موسى الذي ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بني اسرائيل قال أسمعته يا سعيد قلت نعم قال كذب نوف حدثنا أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله نعماؤه و بلاؤه اذ قال ما أعلم في الارض رجلا خيرا وأعلم مني قال فأوحى الله اليه اني أعلم بالخير منه أو عند من هو ان في الارض رجلا هو أعلم منك قال يا رب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمي عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم عليه صار مثل الكوة قال فقال فتاه ألا ألحق نبي الله فأخبره قال فنسي فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا قال فتذكر قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فأراه مكان الحوت قال

ههنا وصف لي قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا أو قال على حلاوة القفا(١) قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه قال وعليكم السلام من أنت قال أنا موسى قال ومن موسى قال موسى بني اسرائيل قال مجيء ماجاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على مالم تحط به خبرا شيء أمرت به أن أفعله اذا رأيته لم تصبر قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى عليه السلام أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى أحدهم بادي الرأي فقتله فذعر عندها موسى عليه السلام ذعرة منكرة قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله ﷺ عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة(٢) قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى أخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية لئاما فطافا في المجالس فاستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك وأخذ بثوبه قال سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى آخر الآية فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه فلو أنه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته الى آخر الآية وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرائيل عن أبي اسحق باسناد التيمي عن أبي اسحق نحو حديثه وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب

(١) هي وسط القفا

(٢) أي استحياء

أن النبي صلى عليه وسلم قرأ لتخذت عليه أجرا حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبى بن كعب الأنصارى فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم الينا فانى قد تماريت أنا وصاحبي هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه فقال أبى سمعت رسول الله ﷺ يقول بينما موسى فى ملأ من بنى اسرائيل اذجاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر قال فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا افتقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار موسى ماشاء الله أن يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين سأله الغداء أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فقال موسى لفتاه ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ماقص الله فى كتابه الا أن يونس قال فكان يتبع أثر الحوت فى البحر

﴿ كتاب فضائل الصحابة رضى الله تعالى عنهم ﴾

﴿ باب من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمى قال عبدالله أخبرنا وقال الآخران حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى أقدام المشركين على رءوسنا ونحن فى الغار فقلت يارسول الله لو أن أحدهم نظر الى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال ياأبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبدالله بن جعفر ابن يحيى بن خالد حدثنا معن حدثنا مالك عن أبى النضر عن عبيد بن حنين عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ماعنده فاختار ماعنده فبكى أبو بكر وبكى فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا قال فكان رسول الله ﷺ هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا

به وقال رسول الله ﷺ ان أمن الناس علىّ فى ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الاسلام لاتبقين فى المسجد خوخة(١) الا خوخة أبى بكر حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح بن سليمان عن سالم أبى النضر عن عبيد بن حنين و بسر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى قال خطب رسول الله ﷺ الناس يوما بمثل حديث مالك حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء قال سمعت عبدالله بن أبى الهذيل يحدث عن أبى الأحوص قال سمعت عبدالله بن مسعود يحدث عن النبى ﷺ أنه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخى وصاحبى وقد اتخذ الله عزوجل صاحبكم خليلا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبدالله عن النبى ﷺ أنه قال لو كنت متخذا من أمتى أحدا خليلا لاتخذت أبا بكر حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبدالرحمن حدثنى سفيان عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبدالله ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن ابن أبى مليكة عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة خليلا حدثنا عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبدالله بن أبى الهذيل عن أبى الاحوص عن عبدالله عن النبى ﷺ قال لو كنت متخذا من أهل الارض خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وأبو سعيد الاشج (واللفظ لهما) قالا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عبدالله بن مرة عن أبى الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ ألا انى أبرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد عن أبى عثمان أخبرنى عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أى الناس

(١) الخوخة هى الباب الصغير بين البيتين

أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبو ها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا

وحدثني الحسن بن على الحلوانى حدثنا جعفر بن عون عن أبى عميس ح وحدثنا عبد بن حميد (واللفظ له) أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن ابن أبى مليكة سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل لها ثم من بعد أبى بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا حدثني عباد بن موسى حدثنا ابراهيم بن سعد أخبرنى أبى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئا فأمرها أن ترجع اليه فقالت يارسول الله أرأيت ان جئت فلم أجدك قال أبى كأنها تعنى الموت قال فان لم تجدينى فأتى أبا بكر * وحدثنيه حجاج بن الشاعر حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن أبيه أخبرنى محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فكلمته فى شىء فأمرها بأمر بمثل حديث عباد بن موسى حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ فى مرضه ادعى لى أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فانى أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر حدثنا محمد بن أبى عمر المكى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن فى امرىء الا دخل الجنة حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت انى لم أخلق لهذا ولكنى انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أومن به وأبو بكر وعمر قال

أبوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وحدثني عبد الملك بن شعيب ابن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد قصة الشاة والذئب ولم يذكر قصة البقرة وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان ابن عيينة ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان كلاهما عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري وفي حديثهما ذكر البقرة والشاة معا وقالا في حديثهما فاني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وماهما ثم وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر كلاهما عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

﴿ باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه ﴾

حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وأبو الربيع العتكي وأبو كريب محمد بن العلاء (واللفظ لابي كريب) قال أبو الربيع حدثنا وقال الآخران أخبرنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم قال فلم يرعني الا برجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ماخلفت أحدا أحب الي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذاك أني كنت أكثر أسمع رسول الله ﷺ يقول جئت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فان كنت لأرجو أو لأظن أن يجعلك الله معهما وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد في هذا الاسناد بمثله حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي

الحلوانى وعبد بن حميد (واللفظ لهم) قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى
عن صالح عن ابن شهاب حدثنى أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدرى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين حدثنى حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس أن ابن شهاب أخبره عن حمزة بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم اذ
رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى انى لأرى الرى يجرى فى أظفارى
ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم
وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل ح وحدثنا الحلوانى وعبد بن
حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح باسناد
يونس نحو حديثه حدثنا حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ
يقول بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبى قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه والله يغفر له ضعف ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى
عن جدى حدثنى عقيل بن خالد ح وحدثنا عمرو الناقد والحلوانى وعبد بن
حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح باسناد يونس نحو
حديثه حدثنا الحلوانى وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن صالح
قال قال الأعرج وغيره ان أبا هريرة قال ان رسول الله ﷺ قال رأيت ابن
أبى قحافة ينزع بنحو حديث الزهرى حدثنى أحمد بن عبد الرحمن بن وهب
حدثنا عمى عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى
أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائم أريت
أنى أنزع على حوضى أسقى الناس فجاءنى أبو بكر فأخذ الدلو من يدى ليروحنى
فنزع دلوين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر
نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر حدثنا

ابو

أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال أريت كأني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أوذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله تبارك وتعالى يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه(١) حتى روى الناس وضربوا العطن (٢) حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رؤيا رسول الله ﷺ في أبي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بنحو حديثهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا يخبر عن النبي ﷺ ح وحدثنا زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو عن جابر عن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أي رسول الله أو عليك يغار وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا ح وحدثناه عمرو الناقد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن نمير وزهير حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول صلى الله عليه وسلم أنه قال بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بأبي أنت يارسول الله أعليك أغار * وحدثنيه عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا ابراهيم (يعني ابن سعد) ح وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال حسن حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبي عن صالح

(١) تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فأجاده

(٢) للعنى أرووا ابلهم ثم آووها الى عطنها

عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعدا قال استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول ﷺ ورسول الله ﷺ يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يارسول الله فقال رسول الله ﷺ عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يارسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده مالقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك(١) حدثنا هرون ابن معروف حدثنا به عبد العزيز بن محمد أخبرني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله ﷺ وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على رسول الله ﷺ فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهري حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح حدثنا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون فان يكن في أمتي منهم أحد فان عمر بن الخطاب منهم * قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا ابن عيينة كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله حدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا سعيد بن عامر قال جويرية بن أسماء أخبرنا عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ﷺ ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال يارسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال

(١) هو الطريق الواسع

رسول الله ﷺ انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره وحدثناه محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الاسناد فى معنى حديث أبى أسامة وزاد قال فترك الصلاة عليهم

﴿ باب من فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن محمد بن أبى حرملة عن عطاء وسليمان ابنى يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ مضطجعا فى بيتى كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك فى يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبى ﷺ وعثمان حدثاه أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط(١) عائشة فأذن لأبى بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعى عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتى ثم انصرفت فقالت عائشة يارسول الله مالى لم أرك فزعت لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما كما فزعت لعثمان قال رسول الله ﷺ ان عثمان رجل حيى وانى خشيت ان أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ الىّ فى حاجته حدثناه عمرو الناقد

(١) المرط: كساء من صوف

والحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص
أن سعيد بن العاص أخبره أن عثمان وعائشة حدثاه أن أبا بكر الصديق استأذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث عقيل عن الزهرى **حدثنا**
محمد بن المثنى العنزى حدثنا ابن أبى عدى عن عثمان بن غياث عن أبى عثمان
النهدى عن أبى موسى الاشعرى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
حائط من حائط المدينة وهو متكىء يركز بعود معه بين الماء والطين اذا
استفتح رجل فقال افتح و بشره بالجنة قال فاذا أبو بكر ففتحت له و بشرته
بالجنة قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح و بشره بالجنـــة قال فذهبت
فاذا هو عمر ففتحت له و بشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال فجلس النبى
صلى الله عليه وسلم فقال افتح و بشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا
هو عثمان بن عفان قال ففتحت و بشرته بالجنة قال وقلت الذى قال فقال اللهم
صبرا أو الله المستعان **حدثنا** أبو الربيع العتكى حدثنا حماد عن أيوب عن
أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ﷺ دخل
حائطا وأمرنى أن أحفظ الباب بمعنى حديث عثمان بن غياث **حدثنا** محمد بن
مسكين اليمامى حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان (وهو ابن بلال) عن شريك
ابن أبى نمر عن سعيد بن المسيب أخبرنى أبو موسى الأشعرى أنه توضأ فى
بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومى هذا قال
فجاء المسجد فسأل عن النبى ﷺ فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت
على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس قال فجلست عند الباب و بابها من
جريد حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس
على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر قال فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عنـد الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله
ﷺ اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت
على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له
و بشره بالجنة قال فأقبلت حتى قلت لأبى بكر ادخـل ورسول الله ﷺ

يبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف(١) ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبي ﷺ وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ و يلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان -يريد أخاه- خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر ابن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله ﷺ فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن له و بشره بالجنة فجئت عمر فقلت أذن و يبشرك رسول الله ﷺ بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا -يعنى أخاه- يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال ائذن له و بشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل و يبشرك رسول الله ﷺ بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم * حدثنيه أبو بكر بن اسحاق حدثنا سعيد بن عفير حدثنى سليمان بن بلال حدثنى شريك بن عبد الله بن أبى نمر سمعت سعيد بن المسيب يقول حدثنى أبو موسى الأشعرى ههنا وأشار لى سليمان الى مجلس سعيد ناحية المقصورة قال أبو موسى خرجت أريد رسول ﷺ فوجدته قد سلك فى الأموال فتبعته فوجدته قد دخل مالا فجلس فى القف وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر وساق الحديث بمعنى حديث يحيى بن حسان ولم يذكر قول سعيد فأولتها قبورهم **حدثنا** حسن بن على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير أخبرنى شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن سعيد بن المسيب عن أبى موسى الأشعرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط بالمدينة لحاجته فخرجت فى أثره واقتص الحديث بمعنى حديث سليمان بن بلال وذكر فى الحديث قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان

(١) القف هى الدكة التى تجعل حول البئر

﴿ باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيدالله القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف الماجشون (واللفظ لابن الصباح) حدثنا يوسف أبو سلمة الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبي بعدي قال سعيد فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر فقال أنا سمعته فقلت آنت سمعته فوضع اصبعيه على أذنيه فقال نعم والا فاستكتا(١) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص قال خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يارسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة في هذا الاسناد حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد (وتقاربا في اللفظ) قالا حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه لان تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ﷺ يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ﷺ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم سمعت ابراهيم بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

(١) أي صمتا: يعني أصابهما الصمم

يعقوب

يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارى) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فأعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار على شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن أبى حازم) عن أبى حازم عن سهل ح وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ هذا) حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن) عن أبى حازم أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون (١) ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين على بن أبى طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكى عينيه قال فأرسلوا اليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال على يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم (يعنى ابن اسماعيل) عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان على قد تخلف عن النبى ﷺ فى خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله ﷺ فخرج على فلحق بالنبى ﷺ فلما كان مساء الليلة التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله ﷺ لأعطين الراية أو ليأخذن بالراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله ﷺ الراية ففتح الله عليه **حدثنى** زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنى أبو حيان حدثنى يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له

(١) يتحدثون

حصين لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا حدثنا يازيد ماسمعت من رسول الله ﷺ قال ياابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ فما حدثتكم فاقبلوا ومالا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله ﷺ يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يازيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم **وحدثنا** محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان (يعني ابن ابراهيم) عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسماعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل **حدثنا** محمد بن بكار ابن الريان حدثنا حسان (يعني ابن ابراهيم) عن سعيد (وهو ابن مسروق) عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله ﷺ وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال ألا واني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم) عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل

ابن

ابن سعد فأمره أن يشتم عليا قال فأبى سهل فقال له أما اذ أبيت فقل لعن الله أبا التراب فقال سهل ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبى التراب وان كان ليفرح اذا دعى بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب قال جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة فلم يجد عليا فى البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بينى و بينه شىء فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى فقال رسول الله ﷺ لانسان انظر أين هو فجاء فقال يارسول الله هو فى المسجد راقد فجاءه رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه و يقول قم أبا التراب قم أبا التراب

﴿ باب فى فضل سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت أرق رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابى يحرسنى الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ من هذا قال سعد بن أبى وقاص يارسول الله جئت أحرسك قالت عائشة فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت سهر رسول الله ﷺ مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابى يحرسنى الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح (١) فقال من هذا قال سعد بن أبى وقاص فقال له رسول الله ﷺ ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله ﷺ فجئت أحرسه فدعا له رسول الله ﷺ ثم نام وفى رواية ابن رمح فقلنا من هذا **حدثناه** محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله ابن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة أرق رسول الله ﷺ ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال **حدثنا** منصور بن أبى مزاحم حدثنا ابراهيم (يعنى ابن سعد) عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد غير سعد بن مالك فانه جعل يقول له يوم أحد ارم فداك أبى وأمى **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب واسحق الحنظلى

(١) أى صوت سلاح صدم بعضه بعضا

عن محمد بن بشر عن مسعر ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن مسعر كلهم عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي عن النبي ﷺ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحي (وهو ابن سعيد) عن سعيد عن سعد بن أبي وقاص قال لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلاهما عن يحي بن سعيد بهذا الاسناد حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ جمع له أبويه يوم أحد قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله ﷺ حتى نظرت الى نواجذه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب حدثني مصعب بن سعد عن أبيه أنه نزلت فيه آيات من القرآن قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت أن الله وصاك بوالديك وأنا امك وأنا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على أن تشرك بي وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا قال وأصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فأخذته فأتيت به الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فأنا من قد علمت حاله فقال رده من حيث أخذته فانطلقت حتى اذا أردت أن ألقيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت أعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قال ومرضت فأرسلت الى النبي ﷺ فأتاني فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم في حش والحش البستان فاذا رأس جزور مشوي عندهم

وزق من خمر قال فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الأنصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس فضربني به فجرح بأنفي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه قال أنزلت في أربع آيات وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد في حديث شعبة قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ثم أوجروها وفي حديثه أيضا فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد في نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال نزلت في ستة أنا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هؤلاء **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن اسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي ﷺ اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

﴿ باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى قالوا حدثنا المعتمر (وهو ابن سليمان) قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال لم يبق مع رسول الله ﷺ في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله ﷺ غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ح وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم

جميعا عن وكيع حدثنا سفيان كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن عيينة **حدثنا** اسماعيل بن الخليل وسويد بن
سعيد كلاهما عن ابن مسهر قال اسماعيل أخبرنا على بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبى سلمة يوم الخندق مع
النسوة فى أطم حسان فكان يطأطئ لى مرة فانظر وأطأطئ له مرة فينظر فكنت
أعرف أبى اذا مر على فرسه فى السلاح الى بنى قريظة قال وأخبرنى عبد الله بن عروة
عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لأبى فقال ورأيتنى يا بنى قلت نعم أما والله
لقد جمع لى رسول الله ﷺ يومئذ أبويه فقال فداك أبى وأمى **وحدثنا**
أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان
يوم الخندق كنت أنا وعمر بن أبى سلمة فى الأطم الذى فيه النسوة يعنى نسوة
النبى ﷺ وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر فى هذا الاسناد ولم يذكر
عبد الله بن عروة فى الحديث ولكن أدرج القصة فى حديث هشام عن أبيه عن
ابن الزبير **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) عن
سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء
هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله ﷺ اهدأ فما عليك الا نبى أو صديق أو شهيد **حدثنا** عبيد الله
ابن محمد بن يزيد بن خنيس وأحمد بن يوسف الأزدى قالا حدثنا اسماعيل بن
أبى أويس حدثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبى صالح عن
أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء فتحرك فقال
رسول الله ﷺ اسكن حراء فما عليك الا نبى أو صديق أو شهيد وعليه النبى صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد بن أبى
وقاص رضى الله عنهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن نمير وعبدة قالا
حدثنا هشام عن أبيه قال قالت لى عائشة أبواك والله من الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما أصابهم القرح **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام بهذا الاسناد وزاد تعنى أبا بكر والزبير **حدثنا**
أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل عن البهى عن عروة

قال

قال قالت لى عائشة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

﴿ باب فضائل أبى عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن خالد ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علية أخبرنا خالد عن أبى قلابة قال قال أنس قال رسول الله ﷺ ان لكل أمة أمينا وان أميننا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح (١) وحدثنى عمرو الناقد حدثنا عفان حدثنا حماد (وهو ابن سلمة) عن ثابت عن أنس أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فأخذ بيد أبى عبيدة فقال هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله ابعث الينا رجلا أمينا فقال لأبعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين قال فاستشرف لها الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو داود الحفرى حدثنا سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما ﴾

حدثنى أحمد بن حنبل حدثنا سفيان بن عيينة حدثنى عبيدالله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال لحسن اللهم انى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن عبيدالله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبى هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من النهار لا يكلمنى ولا أكلمه حتى جاء سوق بنى قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع (٢) يعنى حسنا فظننا أنه انما تحبسه أمه لان تغسله وتلبسه سخابا (٣) فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله ﷺ اللهم انى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن عدى (وهو ابن ثابت) حدثنا البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن على على عاتق النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن

---

(١) الأمانة قوة الرجل على القيام بحفظ ما وكل اليه حفظه

(٢) اللكع هنا الصغير

(٣) هى قلادة من القرنفل والمسك والعود ونحوها من اخلاط الطيب

ابيه قال ابن نافع حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عدى (وهو ابن ثابت) عن البراء قال رأيت رسول الله ﷺ واضعا الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثني عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبرى قالا حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنا إياس عن أبيه قال لقد قدت بنبي الله ﷺ والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه

﴿ باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا محمد بن بشر عن زكرياء عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل(١) من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

﴿ باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل في القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله * قال الشيخ أبو أحمد بن عيسى أخبرنا أبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى قالا حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث حدثني أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول بعث رسول الله ﷺ بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن عمر (يعني ابن حمزة) عن سالم عن

(١) ضرب من برود اليمن تنسج عليه تصاوير الرحل

ابيه

أبيه أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ان تطعنوا فى إمارته يريد أسامة بن زيد فقد طعنتم فى إمارة أبيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لأحب الناس الى وايم الله ان هذا لها لخليق يريد أسامة بن زيد وايم الله ان كان لأحبهم الى من بعده فأوصيكم به فانه من صالحيكم

﴿ باب فضائل عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن أبى مليكة قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير أتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد بمثل حديث ابن علية واسناده حدثنا يحي بن يحي وأبو بكر بن أبى شيبة (واللفظ ليحى) قال أبو بكر حدثنا وقال يحى أخبرنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن مورق العجلى عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين يديه ثم جىء بأحد ابنى فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم حدثنى مورق حدثنى عبد الله بن جعفر قال كان النبى ﷺ اذا قدم من سفر تلقى بنا قال فتلقى بى وبالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا محمد ابن عبد الله بن أبى يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن على عن عبد الله ابن جعفر قال أردفنى رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس

﴿ باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة وابن نمير ووكيع وأبو معاوية ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة (واللفظ حديث أبى أسامة) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال

سمعت عبدالله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال أبو كريب وأشار وكيع الى السماء والأرض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد ابن جعفر جميعا عن شعبة ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال سمعت أبا هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب * قال أبو بكر في روايته عن أبي هريرة ولم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومني حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي ومحمد ابن بشر العبدي عن اسماعيل قال قلت لعبدالله بن أبي أوفى أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب(١) لا صخب فيه ولا نصب حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المعتمر ابن سليمان وجرير ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلهم عن اسماعيل ابن أبي خالد عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ بمثله حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت بشر رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على نساء النبي ﷺ الا على

(١) المراد به قصب اللؤلؤ المجوف

خديجة

خديجة وانى لم أدركها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة فيقول أرسلوا بها الى أصدقاء خديجة قالت فأغضبته يوما فقلت خديجة فقال رسول الله ﷺ انى قد رزقت حبها **حدثنا** زهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية حدثنا هشام بهذا الاسناد نحو حديث أبى أسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما غرت للنبى ﷺ على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رأيتها قط **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبى ﷺ على خديجة حتى ماتت **حدثنا** سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين(١) هلكت فى الدهر فأبدلك الله خيرا منها

﴿ باب فى فضل عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾

حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع جميعا عن حماد بن زيد (واللفظ لأبى الربيع) حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله ﷺ أريتك فى المنام ثلاث ليال جاءنى بك الملك فى سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا أنت هى فأقول ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابن ادريس ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة جميعا عن هشام بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة قال وجدت فى كتابى عن أبى أسامة حدثنا هشام ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ انى لأعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذلك قال أما اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر الا اسمك **وحدثناه** ابن نمير حدثنا عبدة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد الى قوله لا ورب ابراهيم ولم يذكر ما بعده **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن

(١) أى عجوز كبيرة جدا حتى سقطت أسنانها من الكبر ولم يبق لشدقها بياض شىء من الاسنان انما بقى فيه حمرة لثاتها

عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله ﷺ قالت فكان رسول الله ﷺ يسربهن(١) الي حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت ألعب بالبنات في بيته وهن اللعب حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ حدثني الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ الى رسول الله ﷺ فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي(٢) فأذن لها فقالت يا رسول الله ان أزواجك أرسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة قالت فقال لها رسول الله ﷺ أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله ﷺ فرجعت الى أزواج النبي ﷺ فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله ﷺ فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله ﷺ فقولي له ان أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي ﷺ زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى الله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله ﷺ مع عائشة في مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ان أزواجك أرسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة

(١) يرسلهن

(٢) كساء من صوف

قالت

قالت ثم وقعت بى فاستطالت على وأنا أرقب رسول الله ﷺ وأرقب طرفه هل يأذن لى فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها (١) قالت فقال رسول الله ﷺ وتبسم انها ابنة أبى بكر * حدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال عبد الله بن عثمان حدثنيه عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهرى بهذا الاسناد مثله فى المعنى غير أنه قال فلما وقعت بها لم أنشبها أن أثخنتها (٢) غلبة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال وجدت فى كتابى عن أبى أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله ﷺ ليتفقد يقول أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى (٣) ونحرى حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن هشام ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت وهو مسند الى صدرها وأصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لن يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فسمعت النبى ﷺ فى مرضه الذى مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حدثناه أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى قالا حدثنا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله حدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فى رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده فى الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله ﷺ ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق

(١) أى قصدت معارضتها
(٢) يقال أثخنته أوهنته بالجراحة وأضعفته والمراد غلبتها
(٣) السحر الرئة وما تعلق بها

الاعلى قالت عائشة قلت اذا لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذى كان يحدثنا به وهو صحيح فى قوله انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله اللهم الرفيق الأعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وحدثنا عبد بن حميد كلاهما عن أبى نعيم قال عبد حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيرى وأركب بعيرك فتنظرين وأنظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله ﷺ الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر (١) وتقول يارب سلط على عقربا أو حية تلدغنى رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيئا حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعنى ابن بلال) عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) ح وحدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبى ﷺ بمثله وليس فى حديثهما سمعت رسول الله ﷺ وفى حديث اسماعيل أنه سمع أنس ابن مالك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكرياء عن الشعبى عن أبى سلمة عن عائشة أنها حدثته أن النبى ﷺ قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائى حدثنا زكرياء بن أبى زائدة قال سمعت عامرا يقول حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ قال لها بمثل حديثهما وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا أسباط ابن محمد عن زكرياء بهذا الاسناد مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى أبو سلمة بن

(١) نبت معروف توجد فيه الهوام غالبا

عبدالرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ ياعائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى مالا أرى

﴿ باب ذكر حديث أم زرع ﴾

حدثنا علي بن حجر السعدي وأحمد بن جناب كلاهما عن عيسى (واللفظ لابن حجر) حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن أخيه عبدالله ابن عروة عن عروة عن عائشة أنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ﴿قالت الأولى﴾ زوجي لحم جمل غث(١) على رأس جبل لا سهل فيرتقي ولا سمين فينتقل ﴿قالت الثانية﴾ زوجي لا أبث خبره اني أخاف أن لا أذره ان أذكره أذكر عجره وبجره ﴿قالت الثالثة﴾ زوجي العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق ﴿قالت الرابعة﴾ زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة ﴿قالت الخامسة﴾ زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد ﴿قالت السادسة﴾ زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ﴿قالت السابعة﴾ زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك ﴿قالت الثامنة﴾ زوجي الريح ريح زرنب(٢) والمس مس أرنب ﴿قالت التاسعة﴾ زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد ﴿قالت العاشرة﴾ زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك ﴿قالت الحادية عشرة﴾ زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح * أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح * ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة * بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها * جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب

(١) أي مهزول ردىء

(٢) نبت طيب الرائحة

(١)أي فرسا نجيبا

تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا(١) وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطاني ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع * وحدثنيه الحسن بن علي الحلواني حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير أنه قال عياياء طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال وأعطاني من كل ذابحة زوجا

﴿ باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام ﴾

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث بن سعد قال ابن يونس حدثنا ليث حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها حدثني ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله ﷺ انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها حدثني أحمد بن حنبل أخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب حدثه أن علي بن الحسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني بها قال فقلت له لا قال له هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني أتخوف أن تفتن في دينها قال ثم ذكر صهرا له من

بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فأوفى لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله و بنت عدو الله مكانا واحدا أبدا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت له ان قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فاني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت محمد مضغة مني وانما أكره أن يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله و بنت عدو الله عند رجل واحد أبدا قال فترك علي الخطبة ✲ وحدثنيه أبو معن الرقاشي حدثنا وهب (يعني ابن جرير) عن أبيه قال سمعت النعمان (يعني ابن راشد) يحدث عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم حدثنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن أبيه عن عروة عن عائشة ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن أبيه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فأخبرني بموته فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت **حدثنا** أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت كن أزواج النبي ﷺ عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله ﷺ سألتها ما قال لك رسول الله ﷺ قالت ما كنت أفشي على رسول الله ﷺ سره قالت فلما توفي رسول الله ﷺ قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله

ﷺ فقالت أما الآن فنعم أما حين سارّني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين وانه عارضه الآن مرتين واني لأرى الأجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارّني الثانية فقال يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا عبد الله بن نمير عن زكرياء ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي ﷺ فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم انه أسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارّها فضحكت أيضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله ﷺ بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ حتى اذا قبض سألتها فقالت انه كان حدثني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا أراني الا قد حضر أجلي وانك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك

﴿ باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴾

حدثني عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كلاهما عن المعتمر قال ابن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وأنبئت أن جبريل عليه السلام أتى نبي الله ﷺ وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله ﷺ لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قال فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ يخبر خبرنا أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

﴿ باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضى الله عنها ﴾

حدثنا محمود بن غيلان أبو أحمد حدثنا الفضل بن موسى السينانى أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله ﷺ أسرعكن لحاقا بى أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق

﴿ باب من فضائل أم أيمن رضى الله عنها ﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال انطلق رسول الله ﷺ الى أم أيمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا أدرى أصادفته صائما أو لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه (١) **حدثنا** زهير بن حرب أخبرنى عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر رضى الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر انطلق بنا الى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله ﷺ فقالت ما أبكى أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ﷺ ولكن أبكى أن الوحى قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها (٢)

﴿ باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك و بلال رضى الله عنهما ﴾

حدثنا حسن الحلوانى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس قال كان النبى ﷺ لا يدخل على أحد من النساء الا على أزواجه الا أم سليم (٣) فانه كان يدخل عليها فقيل له فى ذلك فقال انى أرحمها قتل أخوها معى **وحدثنا** ابن أبى عمر حدثنا بشر (يعنى ابن السرى) حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك **حدثنى** أبو جعفر محمد بن الفرج حدثنا زيد بن الحباب أخبرنى عبد العزيز بن أبى سلمة أخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة ثم سمعت خشخشة (٤) أمامى فاذا بلال

﴿ باب من فضائل أبى طلحة الأنصارى رضى الله تعالى عنه ﴾

حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت

(١) تصخب أى ترفع صوتها انكارا لامساكه عن شرب الشراب وتذمر تتكلم بالغضب

(٢) فيه جواز البكاء حزنا على فراق الصالحين والاصحاب

(٣) كانت خالة له ﷺ محرما اما من الرضاع أو النسب

(٤) حركة المشى وصوته

عن أنس قال مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما كان تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله ﷺ في سفر وهي معه وكان رسول الله ﷺ اذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض (١) فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله ﷺ قال يقول أبو طلحة انك لتعلم يارب أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك اذا خرج وأدخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله ﷺ فلما أصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله ﷺ قال فصادفته ومعه ميسم (٢) فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله ﷺ بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت حدثني أنس بن مالك قال مات ابن لأبي طلحة واقتص الحديث بمثله

باب من فضائل بلال رضي الله عنه

حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني قالا حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك (٤) بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا

(١) أخذها الطلق ووجع الولادة

(٢) هي الآلة التي يكوى بها الحيوان

(٣) أي يتبع بلسانه بقيتها ويمسح به شفتيه

(٤) أي تحرك مشيك وصوته

فى الاسلام أرجى عندى منفعة من أنى لا أطهر طهورا تاما فى ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى

﴿ باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه رضى الله تعالى عنهما ﴾

حدثنا منجاب بن الحارث التميمى وسهل بن عثمان وعبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمى وسويد بن سعيد والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب أخبرنا وقال الآخرون حدثنا على بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا الى آخر الآية قال لى رسول الله ﷺ قيل لى أنت منهم حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبى زائدة عن أبيه عن أبى اسحق عن الأسود بن يزيد عن أبى موسى قال قدمت أنا وأخى من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل بيت رسول الله ﷺ من كثرة دخولهم ولزومهم له * حدثنيه محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى اسحق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى يقول لقد قدمت أنا وأخى من اليمن فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبى اسحق عن الأسود عن أبى موسى قال أتيت رسول الله ﷺ وأنا أرى أن عبدالله من أهل البيت أو ما ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت أبا الأحوص قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة (هو ابن عبدالعزيز) عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبى الأحوص قال كنا فى دار أبى موسى مع نفر من أصحاب عبدالله وهم ينظرون فى مصحف فقام عبدالله فقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى أما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا وحدثنى القاسم ابن زكرياء حدثنا عبيدالله (هو ابن موسى) عن شيبان عن الأعمش عن مالك

ابن الحارث عن أبي الأحوص قال أتيت أبا موسى فوجدت عبد الله وأبا موسى
ح وحدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن زيد
ابن وهب قال كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث وحديث قطبة
أتم وأكثر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبدة بن سليمان حدثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله أنه قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال
على قراءة من تأمروني أن أقرأ فلقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعا وسبعين
سورة ولقد علم أصحاب رسول الله ﷺ انى أعلمهم بكتاب الله ولو أعلم أن أحدا
أعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد ﷺ فما سمعت
أحدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه **حدثنا** أبو كريب حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا
قطبة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا إله غيره
ما من كتاب الله سورة الا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية الا أنا أعلم فيما أنزلت
ولو أعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن
شقيق عن مسروق قال كنا نأتي عبد الله بن عمرو فنتحدث اليه وقال ابن نمير
عنده فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلا لا أزال أحبه بعد
شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن
من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي
حذيفة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن
عمرو فذكرنا حديثا عن عبد الله بن مسعود فقال ان ذاك الرجل لا أزال أحبه
بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله سمعته يقول اقرأوا القرآن من
أربعة نفر من ابن أم عبد فبدأ به ومن أبي بن كعب ومن سالم مولى أبي حذيفة
ومن معاذ بن جبل وحرف لم يذكره زهير قوله يقوله **حدثنا** أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش باسناد جرير ووكيع في
رواية أبي بكر عن أبي معاوية قدم معاذا قبل أبي وفي رواية أبي كريب أبي قبل معاذ
حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثني بشر بن
خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) كلاهما عن شعبة عن الأعمش باسنادهم

واختلفا عن شعبة فى تنسيق الأربعة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة وأبىّ بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة بهذا الاسناد وزاد قال شعبة بدأ بهذين لا أدرى بأيهما بدأ

﴿ باب من فضائل أبى بن كعب وجماعة من الانصار رضى الله تعالى عنهم ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الأنصار معاذ ابن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأبو زيد قال قتادة قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتى حدثنى أبو داود سليمان بن معبد حدثنا عمرو ابن عاصم حدثنا همام قال قلت لأنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ قال أربعة كلهم من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الأنصار يكنى أبا زيد حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لأبى ان الله عزوجل أمرنى أن أقرأ عليك قال آلله سمانى لك قال الله سماك لى قال فجعل أبى يبكى (١) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لأبى بن كعب ان الله أمرنى أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم قال فبكى * حدثنيه يحى بن حبيب حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بمثله

﴿ باب من فضائل سعد بن معاذ رضى الله عنه ﴾

حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن حدثنا عمرو الناقد حدثنا عبد الله بن ادريس

(١) أى بكاء سرور واستصغار لنفسه عن تأهيله لهذه النعمة

الأودى حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الله الرزى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال وجنازته موضوعة يعنى سعدا اهتز لها عرش الرحمن حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها و يعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين حدثنا أحمد بن عبدة الضبى خدثنا أبو داود حدثنا شعبة أنبأنى أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أتى رسول الله ﷺ بثوب حرير فذكر الحديث ثم قال ابن عبدة اخبرنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنى قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو هذا او بمثله حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا امية بن خالد حدثنا شعبة بهذا الحديث بالاسنادين جميعا كرواية أبى داود حدثنا زهير بن حرب حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا حدثناه محمد بشار حدثنا سالم بن نوح حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة الجندل أهدى لرسول الله ﷺ حلة فذكر نحوه ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير

﴿ باب من فضائل أبى دجانة سماك بن خرشة رضى الله تعالى عنه ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ منى هذا فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه قال فأحجم القوم فقال سماك بن خرشة أبو دجانة أنا آخذه بحقه قال فأخذه ففلق به هام المشركين

(باب

﴿ باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضى الله تعالى عنهما ﴾

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان قال عبيد الله حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول لما كان يوم أحد جىء بأبى مسجى وقد مثل به قال فأردت أن أرفع الثوب فنهانى قومى ثم أردت أن أرفع الثوب فنهانى قومى فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر به فرفع فسمع صوت باكية أو صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو أو أخت عمرو فقال ولم تبكى فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبى يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكى وجعلوا ينهوننى ورسول الله ﷺ لا ينهانى قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله ﷺ تبكيه أو لا تبكيه مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الحديث غير أن ابن جريج ليس فى حديثه ذكر الملائكة وبكاء الباكية حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خلف حدثنا زكرياء بن عدى أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جىء بأبى يوم أحد مجدعا فوضع بين يدى النبى ﷺ فذكر نحو حديثهم

﴿ باب من فضائل جليبيب رضى الله عنه ﴾

حدثنا اسحق بن عمر بن سليط حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبى برزة أن النبى ﷺ كان فى مغزى له فأفاء الله عليه فقال لأصحابه هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا لا قال لكنى أفقد جليبيبا فاطلبوه فطلب فى القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتى النبى ﷺ فوقف عليه فقال قتل

سبعة ثم قتلوه هذا منى وأنا منه هذا منى وأنا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع فى قبره ولم يذكر غسلا

﴿ باب من فضائل أبى ذر رضى الله عنه ﴾

حدثنا هداب بن خالد الازدى حدثنا سليمان بن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال قال أبو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخى أنيس وأمنا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن أهلك خالف اليهم أنيس فجاء خالنا فنثا علينا الذى قيل له (١) فقلت أما مامضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا (٢) فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكى فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت ياابن أخى قبل أن ألقى رسول الله ﷺ بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهنى ربى أصلى عشاء حتى اذا كان من آخر الليل ألقيت كأنى خفاء حتى تعلونى الشمس فقال أنيس ان لى حاجة بمكة فاكفنى فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث على (٣) ثم جاء فقلت ماصنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدى أنه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفنى حتى أذهب فانظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذى تدعونه الصابى فأشار الى فقال الصابىء فمال على أهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على قال فارتفعت حين ارتفعت كأنى نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت ياابن أخى ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لى طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى (٤) وما وجدت على كبدى سخفة جوع قال فبينا أهل مكة فى ليلة قمراء اضحيان

(١) أى أشاعه وأفشاه

(٢) هى القطعة من الابل وتطلق على القطعة من الغنم

(٣) أى أبطأ

(٤) جمع عكنة وهو الطى فى البطن من السمن ومعنى تكسرت أى انثنت وانطوت طاقات لحم بطنه

اذ ضرب على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحـــدوامرأتان منهم تدعوان
اسافا ونائلة قال فاتتا عليَّ فى طوافهما فقلت أنكحا أحدهما الأخرى قال
فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا عليَّ فقلت هن مثل الخشبة غير أنى لا أكنى
فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول
الله ﷺ وأبو بكر وهما هابطان قال مالكما قالتا الصابئ بين الكعبة
وأستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الاسلام قال فقلت
السلام عليك يارسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من
غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت فى نفسى كره أن انتميت
الى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعنى صاحبه وكان أعلم به منى ثم رفع رأسه ثم
قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن
كان يطعمك قال قلت ما كان لى طعام الاماء زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطنى وما أجد على كبدى سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم
فقال أبو بكر يارسول الله ائذن لى فى طعامه الليلة فانطلق رسول الله ﷺ
وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف
وكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غبرت ماغبرت ثم أتيت رسول الله
ﷺ فقال انه قد قد وجهت لى أرض ذات نخل لا أراها الا يثرب فهل
أنت مبلغ عنى قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال
ماصنعت قلت صنعت انى قد أسلمت وصدقت قال مابى رغبة عن دينك
فانى قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت مابى رغبة عن دينكما فانى
قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم
أيماء بن رحضة الغفارى وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله
ﷺ المدينة أسلمنا فقدم رسول الله ﷺ المدينة فأسلم نصفهم الباقى
وجاءت أسلم فقالوا يارسول الله اخوتنا نسلم على الذى أسلموا عليه فأسلموا
فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمان بن المغيرة

حدثنا حميد بن هلال بهذا الاسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفني حتى أذهب فأنظر قال نعم وكن على حذر من أهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا **حدثنا** محمد بن المثنى العنزي حدثني ابن أبي عدي قال أنبأنا ابن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر ياابن أخي صليت سنتين قبل مبعث النبي ﷺ قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله واقتص الحديث بنحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتنافرا الى رجل من الكهان قال فلم يزل أخي أنيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا صرمته فضممناها الى صرمتنا وقال أيضا في حديثه قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فاني لأول الناس حياه بتحية الاسلام قال قلت السلام عليك يارسول الله قال وعليك السلام من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر أتحفني بضيافته الليلة **وحدثني** ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ومحمد بن حاتم (وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم) قالا حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ماهو بالشعر فقال ماشفيتني فيما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي ﷺ ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه يعني الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي ﷺ حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم

قال

قال له ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال فانه حق وهو رسول الله ﷺ فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي ﷺ ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه فأتى العباس فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم الى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه

﴿ باب من فضائل جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبدالله عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ح وحدثني عبد الحميد بن بيان حدثنا خالد عن بيان قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول قال جرير بن عبدالله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني الا ضحك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو أسامة عن اسماعيل ح وحدثنا ابن نمير حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي زاد ابن نمير في حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني عبد الحميد بن بيان أخبرنا خالد عن بيان عن قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة(١) وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله ﷺ هل أنت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه في مائة وخمسين من أحمس(٢) فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيته فأخبرته قال فدعا لنا ولأحمس حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي قال قال لي رسول الله ﷺ يا جرير ألا تريحني

(١) هو بيت في اليمن كان فيه أصنام يعبدونها
(٢) هي قبيلة جرير

من ذى الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت فى خمسين ومائة فارس وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فضرب يده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله ﷺ رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة منا فأتى رسول الله ﷺ فقال له ما جئتك حتى تركناها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا مروان (يعنى الفزارى) ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد وقال فى حديث مروان فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين بن ربيعة يبشر النبى ﷺ

﴿ باب من فضائل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ﴾

حدثنا زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قالا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ورقاء بن عمر اليشكرى قال سمعت عبيد الله بن أبى يزيد يحدث عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فى رواية زهير قالوا وفى رواية أبى بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه

﴿ باب من فضائل عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ﴾

حدثنا أبو الربيع العتكى وخلف بن هشام وأبو كامل الجحدرى كلهم عن حماد بن زيد قال أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت فى المنام كأن فى يدى قطعة استبرق وليس مكان أريد من الجنة الا طارت اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبى ﷺ فقال النبى ﷺ أرى عبد الله رجلا صالحا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد ابن حميد (واللفظ لعبد) قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل فى حياة رسول الله ﷺ اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبى صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرأيت فى النوم كأن ملكين أخذانى فذهبا بى الى النار
فاذا هى مطوية كطى البئر واذا لها قرنان كقرنى البئر واذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار أعوذ بالله
من النار قال فلقيهما ملك فقال لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى ﷺ نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى
من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا موسى بن خالد ختن الفريابى عن أبى اسحق
الفزارى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنت أبيت فى المسجد
ولم يكن لى أهل فرأيت فى المنام كأنما انطلق بى الى بئر فذكر عن النبى ﷺ بمعنى
حديث الزهرى عن سالم عن أبيه

﴿ باب من فضائل أنس بن مالك رضى الله عنه ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت
قتادة يحدث عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له
فقال اللهم أكثر ماله وولده و بارك له فيما أعطيته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يقول قالت أم سليم يا رسول الله
خادمك أنس فذكر نحوه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مثل ذلك **وحدثنى** زهير
ابن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل
النبى صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا أنا وأمى وأم حرام خالتى فقالت أمى يا رسول
الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لى بكل خير وكان فى آخر ما دعا لى به أن قال
اللهم أكثر ماله وولده و بارك له فيه **حدثنى** أبو معن الرقاشى حدثنا عمر بن
يونس حدثنا عكرمة حدثنا اسحق حدثنا أنس قال جاءت بى أمى أم أنس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أزرتنى بنصف خمارها وردتنى بنصفه فقالت
يا رسول الله هذا أنيس ابنى أتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم أكثر ماله
وولده قال أنس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على
نحو المائة اليوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر (يعنى ابن سليمان) عن
الجعد أبى عثمان قال حدثنا أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعت أمى أم سليم صوته فقالت بأبى وأمى يا رسول الله أنيس فدعا لى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين فى الدنيا وأنا أرجو الثالثة فى الآخرة حدثنا أبو بكر بن نافع حدثنا بهز حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس قال أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثنى الى حاجة فأبطأت على أمى فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال أنس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك يا ثابت حدثنا حجاج ابن الشاعر حدثنا عارم بن الفضل حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى يحدث عن أنس بن مالك قال أسر الى نبى الله صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعد ولقد سألتنى عنه أم سليم فما أخبرتها به

﴿ باب من فضائل عبد الله بن سلام رضى الله عنه ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسحق بن عيسى حدثنى مالك عن أبى النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبى يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحى يمشى انه فى الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا محمد بن المثنى العنزى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة فى ناس فيهم بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فى وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغى لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيتنى فى روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله فى الأرض وأعلاه فى السماء فى أعلاه عروة فقيل لى ارقه فقلت له لا أستطيع فجاءنى منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابى من خلفى وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت فى أعلى العمود فأخذت بالعروة فقيل لى استمسك فلقد استيقظت وانها لفى يدى فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام (١) وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وأنت على الاسلام حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبى رواد حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن

عباد

(١) يريد به الاسلام جميع ما يتعلق بالدين ويريد بالعمود الاركان الخمسة أو كلمة الشهادة وحدها ويريد بالعروة الوثقى الايمان

عباد كنت فى حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبدالله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقمت فقلت له أنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغى لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأن عمودا وضع فى روضة خضراء فنصب فيها وفى رأسها عروة وفى أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لى ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقى **حدثنا** قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم (واللفظ لقتيبة) حدثنا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا فى حلقة فى مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبدالله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لى فقال ما حاجتك يا ابن أخى قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأعجبنى أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك انى بينما أنا نائم اذ أتانى رجل فقال لى قم فأخذ بيدى فانطلقت معه قال فاذا أنا بجواد عن شمالى قال فأخذت لآخذ فيها فقال لى لا تأخذ فيها فانها طرق أصحاب الشمال قال فاذا جواد منهج على يمينى فقال لى خذ ههنا فأتى بى جبلا فقال لى اصعد قال فجعلت اذا أردت أن أصعد خررت على استى قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بى حتى أتى بى عمودا رأسه فى السماء وأسفله فى الارض فى أعلاه حلقة فقال لى اصعد فوق هذا قال قلت كيف أصعد هذا ورأسه فى السماء قال فأخذ بيدى فزجل بى قال فاذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التى رأيت عن يسارك فهى طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التى رأيت عن يمينك فهى طرق أصحاب اليمين وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الاسلام وأما العروة فهى عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت

﴿ باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه ﴾

حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم حدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن حسان قال في حلقة فيهم أبو هريرة أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عدي (وهو ابن ثابت) قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك * حدثنيه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن ح وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا غندر ح وحدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن حسان بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسببته فقالت يا ابن أختي دعه فانه كان ينافح (١) عن رسول الله ﷺ حدثناه عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له فقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك (٢) قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت فأي عذاب أشد من العمى انه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثناه

(١) أي يدافع ويناضل

(٢) أي لم تصبح غرثان من لحوم الغوافل ومعنى غرثان جائع

ابن

ابن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة فى هذا الاسناد وقال قالت كان يذب عن عن رسول الله ﷺ ولم يذكر حصان رزان حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال حسان يارسول الله ائذن لى فى أبى سفيان قال كيف بقرابتى منه قال والذى أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

قصيدته هذه حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد قالت استأذن حسان بن ثابت النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين ولم يذكر أبا سفيان وقال بدل الخمير العجين حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى خالد بن يزيد حدثنى سعيد بن أبى هلال عن عمارة بن غزية عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذى بعثك بالحق لأفرينهم بلسانى فرى الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتعجل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وان لى فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبى فأتاه حسان ثم رجع فقال يارسول الله قد لخص لى نسبك والذى بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لايزال يؤيدك مانافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان

هجوت محمدا فأجبت عنه * وعند الله فى ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا * رسول الله شيمته الوفاء
فان أبى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتى ان لم تروها * تثير النقع من كنفى كداء (١)
يبارين الأعنة مصعدات * على أكتافها الأسل الظماء (٢)

(١) الثنية التى بأعلى مكة
(٢) المراد العطاش لماء الأعداء

تظل جيادنا متمطرات(١) * تلطمهن بالخمر النساء (٢)
فان أعرضتمو عنا اعتمرنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم * يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا * هم الأنصار عرضتها اللقاء
يلاقى كل يوم من معد * سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

(١) يعنى بالعرق من الجرى (٢) اى تمسح النساء بخمرهن عن تلك الجياد الغبار

﴿ باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه ﴾

حدثنا عمرو الناقد حدثنا عمر بن يونس اليمامى حدثنا عكرمة بن عمار عن أبى كثير يزيد بن عبد الرحمن حدثنى أبو هريرة قال كنت أدعو أمى الى الاسلام وهى مشركة فدعوتها يوما فأسمعتنى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى قلت يارسول الله انى كنت أدعو أمى الى الاسلام فتأبى على فدعوتها اليوم فأسمعتنى فيك ما أكره فادع الله أن يهدى أم أبى هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد أم أبى هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت أمى خشف قدمى فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكى من الفرح قال قلت يارسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبى هريرة فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا قال قلت يارسول الله ادع الله أن يحببنى أنا وأمى الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعنى أبا هريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بى ولا يرانى الا أحبنى حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول انكم تزعمون أن

أباهريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ والله الموعد كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه منى فبسطت ثوبى حتى قضى حديثه ثم ضممته الى فما نسيت شيئا سمعته منه **حدثنى** عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد أخبرنا معن أخبرنا مالك ح وحدثنا عبد ابن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى عن الأعرج عن أبى هريرة بهذا الحديث غير أن مالكا انتهى حديثه عند انقضاء قول أبى هريرة ولم يذكر فى حديثه الرواية عن النبى ﷺ من يبسط ثوبه الى آخره **وحدثنى** حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة قالت ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس الى جنب حجرتى يحدث عن النبى ﷺ يسمعنى ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضى سبحتى ولو أدركته لرددت عليه ان رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان أبا هريرة قال يقولون ان أباهريرة قد أكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون مثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك ان اخوانى من الانصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وان اخوانى من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطنى فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله ﷺ يوما أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثى هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيئا سمعه فبسطت بردة على حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدرى فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثنى به ولولا آيتان أنزلهما الله فى كتابه ما حدثت شيئا أبدا ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين **وحدثنا** عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أباهريرة قال انكم تقولون ان أباهريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ بنحو حديثهم

﴿ باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر (واللفظ لعمرو) قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وهو كاتب علي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله ﷺ فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت اذ فاتني من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي ﷺ صدق فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية وجعلها اسحق في روايته من تلاوة سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني ابن عبد الله) كلهم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية

﴿ باب

﴿ باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم ﴾

حدثني هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

﴿ باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الاشعريين رضي الله عنهما ﴾

حدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة قال أبو عامر حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله ﷺ أبشر فقال له الأعرابي أكثرت عليّ من أبشر فأقبل رسول الله ﷺ على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لامكما في انائكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا عبد الله بن براد أبو عامر الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء (واللفظ لأبي عامر) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه فقال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر الى أبي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذلك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى أبي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع

هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق الى رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي ﷺ دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله ﷺ وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي ﷺ اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

﴿ باب من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم ﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ اني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم **حدثنا** أبو عامر الاشعري وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة قال أبو عامر حدثنا أبو أسامة حدثني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ ان الأشعريين اذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

﴿ باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه ﴾

حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا حدثنا النضر (وهو ابن محمد اليمامي) حدثنا عكرمة حدثنا أبو زميل حدثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي ﷺ يا نبي الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين

يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي ﷺ ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسئل شيئا الا قال نعم

﴿ باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم ﴾

حدثنا عبدالله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا حدثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم اما قال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله ﷺ بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لأصحاب سفينتنا من جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ وأسأله ووالله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك قال فلما جاء النبي ﷺ قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني

أرسالا يسألونى عن هـذا الحديث مامن الدنيا شىء هم به أفرح ولا أعظم فى أنفسهم مما قال لهم رسـول الله ﷺ قال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أباموسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى

﴿ باب من فضائل سلمان وصهيب و بلال رضى الله تعالى عنهم ﴾

حدثنا محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سـلمة عن ثابت عن معاوية ابن قرة عن عائذ بن عمرو أن أباسفيان أتى على سلمان وصهيب و بلال فى نفر فقالوا والله ماأخذت سيوف الله من عنق عـدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبى ﷺ فأخبره فقال ياأبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبو بكر فقال ياإخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك ياأخى

﴿ باب من فضائل الأنصار رضى الله تعالى عنهم ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وأحمـد بن عبدة (واللفظ لاسحق) قالا أخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبـدالله قال فينا نزلت اذهمت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة و بنو حارثة ومانحب أنها لم تنزل لقول الله عزوجل والله وليهما حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبدالرحمن ابن مهدى قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وابناء أبناء الأنصار * وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) حدثنا شعبة بهـذا الاسناد حدثنى أبو معن الرقاشى حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنا اسحق (وهو ابن عبدالله بن أبى طلحة) أن أنسا حدثه أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار قال وأحسبه قال ولذرارى الأنصار ولموالى الأنصار لاأشك فيه حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية (واللفظ لزهير) حدثنا اسماعيل عن عبدالعزيز (وهو ابن صهيب) عن أنس أن النبى ﷺ رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبى الله ﷺ ممثلا (١) فقال اللهم أنتم من أحب الناس الى اللهم أنتم من أحب الناس الى يعنى الأنصار حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول جاءت امرأة من الأنصار الى رسول الله ﷺ قال فخلا بها رسول الله ﷺ وقال

(١) أى قائما

والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الى ثلاث مرات * حدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم

﴿ باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال رسول الله ﷺ خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله ﷺ الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير **حدثناه** محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يحدث عن أبي أسيد الانصاري عن النبي ﷺ نحوه **حدثنا** قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) ح وحدثنا ابن المثنى وابن أبي عمر قالا حدثنا عبد الوهاب الثقفي كلهم عن يحيى بن سعيد عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أنه لا يذكر في الحديث قول سعد **حدثنا** محمد بن عباد ومحمد بن مهران الرازي (واللفظ لابن عباد) حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن عبد الرحمن ابن حميد عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله ﷺ خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحارث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها عشيرتي **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد قال شهد أبو سلمة لسمع أبا أسيد الأنصاري يشهد أن رسول الله ﷺ قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال أبو سلمة قال أبو أسيد أتهم أنا على رسول الله ﷺ لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن

عبادة فوجد فى نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الأربع أسرجوا لى حمارى آتى رسول الله ﷺ وكلمه ابن أخيه سهل فقال أتذهب لترد على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ أعلم أوليس حسبك أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم وأمر بحماره فحل عنه **حدثنا** عمرو بن على بن بحر حدثنى أبو داود حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة أن أبا أسيد الأنصارى حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول خير الأنصار أو خير دور الأنصار بمثل حديثهم فى ذكر الدور ولم يذكر قصة سعد بن عبادة رضى الله عنه **وحدثنى** عمرو الناقد وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ وهو فى مجلس عظيم من المسلمين أحدثكم بخير دور الأنصار قالوا نعم يارسول الله قال رسول الله ﷺ بنو عبد الأشهل قالوا ثم من يارسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يارسول الله قال ثم بنو الحارث بن الخزرج قالوا ثم من يارسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يارسول الله قال ثم فى كل دور الأنصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال أنحن آخر الأربع حين سمى رسول الله ﷺ دارهم فأراد كلام رسول الله ﷺ فقال له رجال من قومه اجلس ألا ترضى أن سمى رسول الله ﷺ داركم فى الأربع الدور التى سمى فمن ترك فلم يسم أكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله ﷺ

باب فى حسن صحبة الأنصار رضى الله عنهم

حدثنا نصر بن على الجهضمى ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة (واللفظ للجهضمى) حدثنى محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلى فى سفر فكان يخدمنى فقلت له لا تفعل فقال انى قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله ﷺ شيئا آليت أن لا أصحب أحدا منهم الا خدمته زاد ابن المثنى وابن بشار فى حديثهما وكان جرير أكبر من أنس وقال ابن بشار أسن من أنس

باب دعاء النبى ﷺ لغفار وأسلم

حدثنا هداب بن خالد حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن

عبدالله بن الصامت قال قال أبو ذر قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **حدثنا** عبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن مهدي قال قال ابن المثنى حدثني عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ ائت قومك فقل ان رسول الله ﷺ قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **حدثناه** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا أبو داود حدثنا شعبة في هذا الاسناد **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار وسويد بن سعيد وابن أبي عمر قالوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ح وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا روح بن عبادة ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعبد بن حميد عن أبي عاصم كلاهما عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر كلهم قال عن النبي ﷺ قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **وحدثني** حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما اني لم أقلها ولكن قالها الله عز وجل **حدثني** أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن الليث عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري قال قال رسول الله ﷺ في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **حدثنا** ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيدالله ح وحدثنا عمرو بن سواد أخبرنا ابن وهب أخبرني أسامة ح وحدثني زهير بن حرب والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن

صالح كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله وفى حديث صالح وأسامة أن رسول الله ﷺ قال ذلك على المنبر * وحدثنيه حجاج بن الشاعر حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا حرب بن شداد عن يحيى حدثنى أبو سلمة حدثنى بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل حديث هؤلاء عن ابن عمر

﴿ باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا يزيد (وهو ابن هرون) أخبرنا أبو مالك الأشجعى عن موسى بن طلحة عن أبى أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بنى عبد الله موالى دون الناس والله ورسوله مولاهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله غير أن فى الحديث قال سعد فى بعض هذا فيما أعلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه قال أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة خير من بنى تميم وبنى عامر والحليفين أسد وغطفان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ح وحدثنا عمرو الناقد وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ والذى نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيء وغطفان حدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقى قالا حدثنا اسماعيل (يعنيان ابن علية) حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أوشيء من

جهينة

جهينة ومزينة خير عند الله قال أحسبه قال يوم القيامة من أسد وغطفان وهوازن وتميم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد ابن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء الى رسول الله ﷺ فقال انما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسب جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان كان أسلم وغفار ومزينة وأحسب جهينة خيرا من بني تميم و بني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا فقال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لأخير منهم وليس في حديث ابن أبي شيبة محمد الذي شك **حدثني** هرون ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب الضبي بهذا الاسناد مثله وقال وجهينة ولم يقل أحسب **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد وغطفان **حدثنا** محمد بن المثنى وهرون بن عبد الله قالا حدثنا عبد الصمد ح وحدثنيه عمرو الناقد حدثنا شبابة بن سوار قالا حدثنا شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أرأيتم ان كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم و بني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية أبي كريب أرأيتم ان كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار **حدثني** زهير بن حرب حدثنا أحمد بن اسحق حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر بن الخطاب فقال لي ان أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله ﷺ **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل وأصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد

دوسا وائت بهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الحارث عن أبى زرعة قال قال أبو هريرة لا أزال أحب بنى تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول هم أشد أمتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبى ﷺ هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله ﷺ أعتقيها فانها من ولد اسماعيل * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال لا أزال أحب بنى تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ يقولها فيهم فذكر مثله وحدثنا حامد بن عمر البكراوى حدثنا مسلمة بن علقمة المازنى امام مسجد داود حدثنا داود عن الشعبى عن أبى هريرة قال ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ فى بنى تميم لا أزال أحبهم بعد وساق الحديث بهذا المعنى غير أنه قال هم أشد الناس قتالا فى الملاحم ولم يذكر الدجال

﴿ باب خيار الناس ﴾

حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس فى هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن بمثل حديث الزهرى غير أن فى حديث أبى زرعة والاعرج تجدون من خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه

﴿ باب من فضائل نساء قريش ﴾

حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة وعن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل قال أحدهما صالح نساء قريش وقال الآخر نساء قريش أحناه على يتيم فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده حدثنا عمرو

الناقد حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وابن طاوس عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال أرعاه على ولد في صغره لم يقل يتيم حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده قال يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ خطب أم هانئ بنت أبي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله ﷺ خير نساء ركبن ثم ذكر بمثل حديث يونس غير أنه قال أحناه على ولد في صغره حدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة ح وحدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي حدثنا خالد (يعني ابن مخلد) حدثني سليمان (وهو ابن بلال) حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر هذا سواء

﴿ باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم ﴾

حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد (يعني ابن سلمة) عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم الأحول قال قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله ﷺ قال لا حلف في الاسلام فقال أنس قد حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار في داره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن أنس قال حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار في داره التي بالمدينة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير

وأبو أسامة على زكرياء عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ لا حلف فى الاسلام وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة

﴿ باب بيان أن بقاء النبى ﷺ أمان لاصحابه و بقاء أصحابه أمان للأمة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وعبد الله بن عمر بن أبان كلهم عن حسين قال أبو بكر حدثنا حسين بن على الجعفى عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبيه قال صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال مازلتم ههنا قلنا يارسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابى فاذا ذهبت أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمنة لأمتى فاذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون

﴿ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ﴾

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبى (واللفظ لزهير) قالا حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال يأتى على الناس زمان يغزو فئام (١) من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنى سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموى حدثنا أبى حدثنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال زعم أبو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم أحدا من أصحاب النبى ﷺ فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث (٢)

(١) أى جماعة

(٢) هو الجيش

الثانى فيقولون هل فيهم من رأى أصحاب النبى ﷺ فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى أصحاب النبى ﷺ ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب النبى ﷺ فيوجد الرجل فيفتح لهم به **حدثنا** قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى قالا حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ابراهيم بن يزيد عن عبيدة السلمانى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتى القرن الذين يلونى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته (١) لم يذكر هناد القرن فى حديثه وقال قتيبة ثم يجىء أقوام **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال سئل رسول الله ﷺ أى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء قوم تبدر (٢) شهادة أحدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات **وحدثنا** محمد ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان كلاهما عن منصور باسناد أبى الأحوص وجرير بمعنى حديثهما وليس فى حديثهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنى** الحسن بن على الحلوانى حدثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله عن النبى ﷺ قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا أدرى فى الثالثة أو فى الرابعة قال ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته **حدثنى** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم عن أبى بشر ح وحدثنى اسماعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن عبدالله بن شقيق عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ خير أمتى القرن الذى بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله أعلم أذكر الثالث أم لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنى أبو بكر ابن نافع حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنى حجاج بن الشاعر حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة كلاهما عن أبى بشر بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث شعبة

(١) يعنى أن هذا القرن الرابع يقل الورع فيه فيقدمون على الأيمان والشهادة من غير توقف ولا تحقيق

(١) أى نسبق

قال أبو هريرة فلا أدرى مرتين أو ثلاثة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا جمرة حدثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدرى أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنى** محمد بن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد ح وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدى حدثنا بهز ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا شبابة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهم قال لا أدرى أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة وفى حديث شبابة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءنى فى حاجة على فرس فحدثنى أنه سمع عمران بن حصين وفى حديث يحيى وشبابة ينذرون ولا يفون وفى حديث بهز يوفون كما قال ابن جعفر **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك الأموى قالا حدثنا أبو عوانة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى كلاهما عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ بهذا الحديث خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد فى حديث أبى عوانة قال والله أعلم أذكر الثالث أم لا بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد فى حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وشجاع بن مخلد (واللفظ لأبى بكر) قالا حدثنا حسين (وهو ابن على الجعفى) عن زائدة عن السدى عن عبد الله البهى عن عائشة قالت سأل رجل النبى ﷺ أى الناس خير قال القرن الذى أنا فيه ثم الثانى ثم الثالث

﴿ باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ﴾

حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع حدثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها

لا يبقى

لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد قال ابن عمر فوهل(١) الناس فى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله ﷺ لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن حدثنى عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ورواه الليث عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهرى باسناد معمر كمثل حديثه حدثنى هرون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبى ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تأتى عليها مائة سنة * حدثنيه محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد ولم يذكر قبل موته بشهر حدثنى يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبدالله عن النبى ﷺ أنه قال ذلك قبل موته بشهر أو نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ * وعن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبدالله عن النبى ﷺ بمثل ذلك وفسرها عبد الرحمن قال نقص العمر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان التيمى بالاسنادين جميعا مثله حدثنا ابن نمير حدثنا أبو خالد عن داود (واللفظ له) ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سليمان بن حيان عن داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله ﷺ لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة(٢) اليوم حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبدالله قال قال نبى الله ﷺ ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هى كل نفس مخلوقة يومئذ

﴿ باب تحريم سب الصحابة رضى الله عنهم ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى

(١) يعنى ذهب وهمهم الى خلاف الصواب

(٢) أى مخلوقة ومولودة فلا تشمل الجن والملائكة

أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا أصحابى لا تسبوا أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال كان بين خالد بن الوليد و بين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أحدا من أصحابى فان أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه **حدثنا** أبو سعيد الأشج وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن الاعمش ح وحدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبى ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبى عدى جميعا عن شعبة عن الأعمش باسناد جرير وأبى معاوية بمثل حديثهما وليس فى حديث شعبه ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد

﴿ باب من فضائل أويس القرنى رضى الله عنه ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنى سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر هل ههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله ﷺ قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه الا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد (وهو ابن سلمة) عن سعيد الجريرى بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب قال انى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس (١) وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا (واللفظ لابن المثنى) حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت أويس

(١) كان أويس موجودا فى حياته عليه السلام وآمن به ولم يلقه ولا كاتبه فلم يعد فى الصحابة

ابن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لى فاستغفر له فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال أكون فى غبراء الناس أحب الى قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لى قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لى قال استغفر لى قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لى قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من أين لاويس هذه البردة

﴿ باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر ﴾

حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى حرملة ح وحدثنى هرون بن سعيد الايلى حدثنا ابن وهب حدثنى حرملة (وهو ابن عمران التجيبى) عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى قال سمعت أباذر يقول قال رسول الله ﷺ انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان فى موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابنى شرحبيل بن حسنة يتنازعان فى موضع لبنة فخرج منها **حدثنى** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى سمعت حرملة المصرى يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبى بصرة عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ انكم ستفتحون مصر وهى أرض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فأحسنوا الى أهلها فان لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا (١) فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها فى موضع لبنة فاخرج منها

(١) أما الرحم فلكون هاجر أم اسماعيل منهم واما الصهر فلكون مارية أم ابراهيم منهم

قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان فى موضع لبنة فخرجت منها

﴿ باب فضل أهل عمان ﴾

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مهدى بن ميمون عن أبى الوازع جابر بن عمرو الراسبى سمعت أبا برزة يقول بعث رسول الله ﷺ رجلا الى حى من أحياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ لو أن أهل عمان أتيت ماسبوك ولاضربوك

﴿ باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها ﴾

حدثنا عقبة بن مكرم العمى حدثنا يعقوب (يعنى ابن اسحق الحضرمى) أخبرنا الاسود بن شيبان عن أبى نوفل رأيت عبدالله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبدالله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما والله لأمة أنت أشرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل اليه فأنزل عن جذعه فألقى فى قبور اليهود ثم أرسل الى أمه أسماء بنت أبى بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتينى أو لأبعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الى من يسحبنى بقرونى قال فقال أرونى سبتىّ فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف (١) حتى دخل عليها فقال كيف رأيتنى صنعت بعد والله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغنى أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله ﷺ وطعام أبى بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التى لا تستغنى عنه أما ان رسول الله ﷺ حدثنا أن فى ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا أخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها

(١) معناه يتبختر

﴿ باب فضل فارس ﴾

حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبناء فارس حتى يتناوله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يارسول الله فلم يراجعه النبي ﷺ حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسى قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء

﴿ باب قوله ﷺ الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة ﴾

حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد (واللفظ لمحمد) قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة(١)

(١) الذى يناسب التمثيل بالراحلة انما هو الرجل الجواد الذى يتحمل أثقال الناس

كتاب البر والصلة والآداب

﴿ باب بر الوالدين وأنهما أحق به ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال من أحق الناس بحسن صحابتى قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفى حديث قتيبة من أحق بحسن صحابتى ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رجل يارسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا شريك عن عمارة وابن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال جاء رجل الى النبي

ﷺ فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتنبأن حدثني محمد بن حاتم حدثنا شبابة حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن خراش حدثنا حبان حدثنا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الاسناد في حديث وهيب من أبر وفي حديث محمد بن طلحة أي الناس أحق مني بحسن الصحبة ثم ذكر بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحي (يعني ابن سعيد القطان) عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حبيب سمعت أبا العباس سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل الى النبي ﷺ فذكر بمثله قال مسلم أبو العباس اسمه السائب ابن فروخ المكي حدثنا أبو كريب أخبرنا ابن بشر عن مسعر ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة كلاهما عن الأعمش جميعا عن حبيب بهذا الاسناد مثله حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أقبل رجل الى نبي الله ﷺ فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال فهل من والديك أحد حي قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الأجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما

﴿ باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت أمه قال حميد فوصف لنا أبو رافع صفة أبي هريرة لصفة رسول الله ﷺ أمه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها اليه تدعوه فقالت يا جريج أنا أمك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم أمي وصلاتي فاختار

صلاته فرجعت ثم عادت فى الثانية فقالت ياجريج أنا امك فكلمنى قال
اللهم أمى وصلاتى فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابنى
وانى كلمته فأبى أن يكلمنى اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت
عليه أن يفتن لفتن قال وكان راعى ضأن يأوى الى ديره قال فخرجت
امرأة من القرية فوقع عليها الراعى فحملت فولدت غلاما فقيل لها ماهذا
قالت من صاحب هذا الدير قال فجاءوا بفؤسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه
يصلى فلم يكلمهم قال فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل اليهم فقالوا
له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبى فقال من أبوك قال أبى
راعى الضأن فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبنى ما هدمنا من ديرك بالذهب
والفضة قال لا ولكن أعيدوه ترابا كما كان ثم علاه **حدثنا** زهير بن حرب
حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا جرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن أبى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم فى المهد الا ثلاثة عيسى
ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان
فيها فأتته أمه وهو يصلى فقالت ياجريج فقال يارب أمى وصلاتى فأقبل على
صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلى فقالت ياجريج فقال يارب
أمى وصلاتى فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلى فقالت
ياجريج فقال أى رب أمى وصلاتى فأقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى
ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت
امرأة بغى يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لأفتننه لكم قال فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فأتت راعيا كان يأوى الى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع
عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا
صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه البغى فولدت
منك فقال أين الصبى فجاءوا به فقال دعونى حتى أصلى فصلى فلما انصرف أتى
الصبى فطعن فى بطنه وقال ياغلام من أبوك قال فلان الراعى قال فأقبلوا على
جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبنى لك صومعتك من ذهب قال لا
أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا ✻ وبينا صبى يرضع من أمه فمر رجل راكب
على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابنى مثل هذا فترك الثدى
وأقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم أقبل على ثديه فجعل

يرتضع قال فكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها و يقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها (١) فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها و يقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها

(١) يعني في السلامة من المعاصي

﴿ باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة ﴾

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يارسول الله قال من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة حدثنا زهير ابن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه قيل من يارسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رغم أنفه ثلاثا ثم ذكر مثله

﴿ باب صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما ﴾

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر أن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبدالله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له أصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبدالله ان أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يعقوب بن

ابراهيم بن سعد حدثنا أبى والليث بن سعد جميعا عن يزيد بن عبدالله بن أسامة ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به أعرابى فقال ألست ابن فلان بن فلان قال بلى فأعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها رأسك فقال له بعض أصحابه غفر الله لك أعطيت هذا الاعرابى حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولى وان أباه كان صديقا لعمر

﴿ باب تفسير البر والاثم ﴾

حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصارى قال سألت رسول الله ﷺ عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك (١) فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس حدثنى هرون بن سعيد الايلى حدثنا عبدالله بن وهب حدثنى معاوية (يعنى ابن صالح) عن عبدالرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن نواس بن سمعان قال أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعنى من الهجرة الا المسألة كان أحدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شىء قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول الله ﷺ البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس

﴿ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفى ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل) عن معاوية (وهو ابن أبى مزرد مولى بنى هاشم) حدثنى عمى أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم (٢) فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله ﷺ اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لأبى بكر) قالا حدثنا وكيع عن

(١) أى تردد فى نفسك ولم تطمئن اليه

(٢) المراد من الرحم قرابة النسب والحديث يأمر بصلتها وينهى عن قطعها

معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **حدثني** زهير بن حرب وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة قاطع قال ابن أبي عمر قال سفيان يعني قاطع رحم **حدثني** عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأ في أثره فليصل رحمه **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال من أحب أن يبسط له في رزقه و ينسأ له في أثره فليصل رحمه **حدثني** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة أصلهم و يقطعوني وأحسن اليهم و يسيئون الي وأحلم عنهم و يجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل (١) ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك

(١) الرماد الحار

﴿ باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر ﴾

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث **حدثنا** حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أخبرني أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال ح وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك **حدثنا** زهير بن حرب وابن أبي عمر وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد و زاد ابن عيينة ولا تقاطعوا **حدثنا** أبو كامل حدثنا

يزيد (يعني ابن زريع) ح وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد أما رواية يزيد عنه فكرواية سفيان عن الزهري يذكر الخصال الأربعة جميعا وأما حديث عبد الرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنيه علي بن نصر الجهضمي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما أمركم الله

﴿ باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري باسناد مالك ومثل حديثه الا قوله فيعرض هذا ويعرض هذا فانهم جميعا قالوا في حديثهم غير مالك فيصد هذا ويصد هذا حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن أبي فديك أخبرنا الضحاك (وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث

﴿ باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا (١) ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز

(١) التحسس والتجسس معناهما: تطلب الأخبار

(يعنى ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتهجروا ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاتحاسدوا ولا تباغضوا ولاتجسسوا ولاتحسسوا ولاتناجشوا (١) وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعلى بن نصر الجهضمى قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الأعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولاتدابروا ولا تباغضوا ولاتحاسدوا وكونوا اخوانا كما أمركم الله وحدثنى أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لاتباغضوا ولاتدابروا ولاتنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا

(١) النجش الزيادة فى السلعة بدون رغبة فيها

﴿ باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا داود (يعنى ابن قيس) عن أبى سعيد مولى عامر بن كريز عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحاسدوا ولا تناجشوا ولاتباغضوا ولا تدابروا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايحقره التقوى ههنا و يشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح حدثنا ابن وهب عن أسامة (وهو ابن زيد) أنه سمع أبا سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث داود وزاد ونقص ومما زاد فيه ان الله لاينظر الى أجسادكم ولاالى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وأشار بأصابعه الى صدره حدثنا عمرو الناقد حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله لاينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم

﴿ باب النهى عن الفحشاء والتهاجر ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرىء عليه عن سهيل عن أبيه عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا * حدثنيه زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز الدراوردي كلاهما عن سهيل عن أبيه باسناد مالك نحو حديثه غير أن في حديث الدراوردي الا المتهاجرين من رواية ابن عبدة وقال قتيبة الا المهتجرين **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح سمع أبا هريرة رفعه مرة قال تعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اركوا(١) هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى يصطلحا **حدثنا** أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا أو اركوا هذين حتى يفيئا

باب في فضل الحب في الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي **حدثني** عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته(٢) ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها (٣) قال لا غير أني أحببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله اليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه * قال الشيخ أبو أحمد أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد نحوه

(١) أي أخروا
(٢) أي طريقه
(٣) أي تتمها

﴿ باب فضل عيادة المريض ﴾

حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهرانى قالا حدثنا حماد (يعنيان ابن زيد) عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال أبو الربيع رفعه الى النبي ﷺ وفى حديث سعيد قال قال رسول الله ﷺ عائد المريض فى مخرفة (١) الجنة حتى يرجع حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن خالد عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا لم يزل فى خرفة (٢) الجنة حتى يرجع حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان عن النبي ﷺ قال ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن يزيد (واللفظ لزهير) حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله ابن زيد (وهو أبو قلابة) عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها حدثنى سويد بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم الأحول بهذا الاسناد حدثنى محمد بن حاتم ابن ميمون حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما انك لو سقيته وجدت ذلك عندى

﴿ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها ﴾

حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق قال قالت عائشة ما رأيت

(١) البستان الذى فيه الفاكهة تخترف أى تقتطف

(٢) ما يجتنى من الثمر . يعنى كأنه فى بستان يجتنى ثمره

رجلاأشدعليه الوجع من رسول الله ﷺ وفي رواية عثمان مكان الوجع وجعا
حدثنا عبيدالله بن معاذ أخبرني أبي ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا
ابن أبي عدي ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) كلهم عن
شعبة عن الأعمش ح وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا عبدالرحمن ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا مصعب بن المقدام كلاهما عن سفيان عن الأعمش باسناد جرير
مثل حديثه حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم
قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال دخلت على رسول الله ﷺ
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يارسول الله انك لتوعك وعكا شديدا(١) فقال
رسول الله ﷺ أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك أن لك
أجرين فقال رسول الله ﷺ أجل ثم قال رسول الله ﷺ مامن مسلم يصيبه
أذى من مرض فما سواه الاحط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وليس في
حديث زهير فمسسته بيدي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
حدثنا أبو معاوية ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان
ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك
ابن أبي غنية كلهم عن الأعمش باسناد جرير نحو حديثه وزاد في حديث
أبي معاوية قال نعم والذي نفسي بيده ماعلى الأرض مسلم حدثنا زهير
ابن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الأسود قال دخل شباب من قريش على عائشة وهي بمنى وهم
يضحكون فقالت مايضحككم قالوا فلان خر على طنب(٢) فسطاط فكادت عنقه
أوعينه أن تذهب فقالت لاتضحكوا فاني سمعت رسول الله ﷺ قال مامن
مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا اسحق الحنظلي
قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ مايصيب المؤمن من شوكة
فما فوقها الا رفعه الله بها درجة أوحط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير
حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ

(١) الوعك هو الحمى

(٢) الحبل تشد به الخيمة

لاتصيب المؤمن شوكة فما فوقها الاقص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الاسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال مامن مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لايصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الاقص بها من خطاياه أو كفر بها من خطاياه لايدري يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول مايصيب المؤمن من وصب ولا نصب (١) ولاسقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته حدثنا قتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن عيينة (واللفظ لقتيبة) حدثنا سفيان عن ابن محيصن شيخ من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله ﷺ قاربوا وسددوا ففي كل مايصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها * قال مسلم هو عمر بن عبدالرحمن بن محيصن من أهل مكة حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج الصواف حدثني أبو الزبير حدثنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين (٢) قالت الحمى لابارك الله فيها فقال لاتسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل قالا حدثنا عمران أبو بكر حدثني عطاء ابن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال

(١) الوصب: الوجع. والنصب: التعب

(٢) أي ترعدين. والرعدة: الاضطراب

هذه

هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت انى أصرع وانى أتكشف فادع الله لى قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أصبر قالت فانى أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها

﴿ باب تحريم الظلم ﴾

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمى حدثنا مروان (يعنى ابن محمد الدمشقى) حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس الخولانى عن أبى ذر عن النبى ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال ياعبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى أهدكم ياعبادى كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى أكسكم ياعبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا أدخل البحر ياعبادى انما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه * قال سعيد كان أبو ادريس الخولانى اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه * حدثنيه أبو بكر بن اسحق حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير أن مروان أتمهما حديثا * قال أبو اسحق حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا أبو مسهر فذكروا الحديث بطوله حدثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى انى حرمت على نفسى الظلم وعلى عبادى فلا تظالموا وساق الحديث بنحوه وحديث أبى ادريس الذى ذكرناه أتم من هذا حدثنا عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب حدثنا داود (يعني ابن قيس) عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم حدثني محمد بن حاتم حدثنا شبابة حدثنا عبد العزيز الماجشون عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ان الظلم ظلمات يوم
القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم
عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه (١) من
كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها
كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة حدثنا قتيبة
ابن سعيد وعلي بن حجر قالا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام
وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل أن يقضى
ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار حدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا أبو معاوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال
رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يملي (٢) للظالم فاذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد

﴿ باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما ﴾

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال
اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فنادى المهاجر أو
المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الأنصاري يا للأنصار فخرج رسول الله ﷺ
فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا أن غلامين اقتتلا
فكسع أحدهما الآخر (٣) قال فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما

(١) لا يتركه للهلاك وهو قادر على انقاذه

(٢) يؤخر ويطيل له في المدة

(٣) كسعه: ضرب على عجيزته

ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي شيبة) قال ابن عبدة أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبي ﷺ في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله ﷺ ما بال دعوى الجاهلية قالوا يارسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبدالله ابن أبي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور ومحمد بن رافع قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فأتى النبي ﷺ فسأله القود فقال النبي ﷺ دعوها فانها منتنة قال ابن منصور في روايته عمرو قال سمعت جابرا

﴿ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري قالا حدثنا عبدالله بن ادريس وأبو أسامة ح وحدثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا ابن المبارك وابن ادريس وأبو أسامة كلهم عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا زكرياء عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حدثنا اسحق الحنظلي أخبرنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ بنحوه حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر حدثني محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ

المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله حدثنا ابن نمير حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ نحوه

﴿ باب النهي عن السباب ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم

﴿ باب استحباب العفو والتواضع ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع أحد لله الا رفعه الله

﴿ باب تحريم الغيبة ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت ان كان في أخي ما أقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته(١)

﴿ باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة ﴾

حدثني أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة

﴿ باب مداراة من يتقى فحشه ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة (واللفظ لزهير) قال حدثنا سفيان (وهو ابن عيينة) عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتني عائشة أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل

(١) البهت الكذب والافتراء

عليه ألان له القول قالت عائشة فقلت يارسول الله قلت له الذى قلت ثم ألنت له القول قال ياعائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن المنكدر فى هذا الاسناد مثل معناه غير أنه قال بئس أخو القوم وابن العشيرة

﴿ باب فضل الرفق ﴾

حدثنا محمد بن المثنى حدثنى يحى بن سعيد عن سفيان حدثنا منصور عن تميم ابن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبى ﷺ قال من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله ابن نمير قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا حفص (يعنى ابن غياث) كلهم عن الأعمش ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم (واللفظ لهما) قال زهير حدثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسى قال سمعت جريرا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا يحيى بن يحي أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبى اسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ من حرم الرفق حرم الخير أومن يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا حرملة بن يحي التجيبى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى حيوة حدثنى ابن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عمرة (يعنى بنت عبد الرحمن) عن عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال ياعائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ومالا يعطى على ماسواه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن المقدام (وهو ابن شريح بن هانئ) عن أبيه عن عائشة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال ان الرفق لا يكون فى شىء الا زانه ولا ينزع من شىء الا شانه حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت المقدام بن شريح بن هانئ بهذا الاسناد وزاد فى الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله ﷺ عليك بالرفق ثم ذكر بمثله

﴿ باب النهى عن لعن الدواب وغيرها ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران ابن حصين قال بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة (١) قال عمران فكأنى أراها الآن تمشى فى الناس ما يعرض لها أحد حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو الربيع قالا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا الثقفى كلاهما عن أيوب باسناد اسماعيل نحو حديثه الا أن فى حديث حماد قال عمران فكأنى أنظر اليها ناقة ورقاء وفى حديث الثقفى فقال خذوا ما عليها وأعروها فانها ملعونة حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) حدثنا التيمى عن أبى عثمان عن أبى برزة الاسلمى قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبى ﷺ وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبى ﷺ لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر ح وحدثنى عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد) جميعا عن سليمان التيمى بهذا الاسناد وزاد فى حديث المعتمر لا ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله أو كما قال حدثنا هرون بن سعيد الأيلى حدثنا ابن وهب أخبرنى سليمان (وهو ابن بلال) عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لصديق أن يكون لعانا * حدثنيه أبو كريب حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنى سويد بن سعيد حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث الى أم الدرداء بأنجاد (٢) من عنده فلما أن كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عليه فلعنه فلما أصبح قالت له أم الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو غسان المسمعى وعاصم بن النضر التيمى قالوا حدثنا معتمر بن سليمان ح وحدثنا

(١) قالوا انما هذا عقاب لصاحبتها لئلا تعود اللعن

(١) ما يزين البيت من أنواع الفرش

اسحاق

اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبدالرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن أسلم فى هذا الاسناد بمثل معنى حديث حفص بن ميسرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبى حازم عن أم الدرداء عن أبى الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة حدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا حدثنا مروان (يعنيان الفزارى) عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قيل يارسول الله ادع على المشركين قال انى لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة

﴿ باب من لعنه النبى ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله ﷺ رجلان فكلماه بشىء لا أدرى ماهو فأغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرج قلت يارسول الله من أصاب من الخير شيئا ماأصابه هذان (١) قال وماذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما قال أو ماعلمت ماشارطت عليه ربى قلت اللهم انما أنا بشر فأى المسلمين لعنته أوسببته فاجعله له زكاة وأجرا حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثناه على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث جرير وقال فى حديث عيسى فخلوا به فسبهما ولعنهما وأخرجهما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اللهم انما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا أن فيه زكاة وأجرا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد عبد الله بن نمير مثل حديثه غير أن فى حديث عيسى جعل وأجرا فى حديث

(١) المراد أن هذين الرجلين لم يصيبا من الخير شيئا

أبي هريرة وجعل ورحمة في حديث جابر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعني ابن عبد الرحمن الحزامي) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال اللهم اني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة **حدثناه** ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد بهذا الاسناد نحوه الا أنه قال أو جلده قال أبو الزناد وهي لغة أبي هريرة وانما هي جلدته **حدثني** سليمان بن معبد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى النصريين قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **حدثني** زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن سببته أو جلدته فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة **حدثني** هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انما أنا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا * حدثنيه ابن أبي خلف حدثنا روح ح وحدثناه عبد بن حميد حدثنا أبو عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله **حدثني** زهير بن حرب وأبو معن الرقاشي (واللفظ لزهير) قالا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا اسحق بن أبي طلحة حدثني

أنس بن مالك قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله ﷺ اليتيمة فقال آنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى أم سليم تبكى فقالت أم سليم مالك يا بنية قالت الجارية دعا على نبي الله ﷺ أن لا يكبر سنى فالآن لا يكبر سنى أبدا أو قالت قرنى فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها (١) حتى لقيت رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتى قال وماذاك يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله ﷺ ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطى على ربى أنى اشترطت على ربى فقلت انما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يتيمة بالتصغير فى المواضع الثلاثة من الحديث حدثنا محمد بن المثنى العنزى ح وحدثنا ابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبى حمزة القصاب عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأنى حطأة (٢) وقال اذهب وادع لى معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لى اذهب فادع لى معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأنى قال قفدنى قفدة (٣) حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله ﷺ فاختبأت منه فذكر بمثله

﴿ باب ذم ذى الوجهين وتحريم فعله ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك بن مالك عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن

(١) أى تديره على رأسها

(٢) الحطء: الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين

(٣) القفد: الصفع

أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

﴿ باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه ﴾

حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمى خيرا قال ابن شهاب ولم أسمع يرخص فى شىء مما يقول الناس كذب الا فى ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها حدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح حدثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث صالح وقالت ولم أسمعه يرخص فى شىء مما يقول الناس الا فى ثلاث بمثل ما جعله يونس من قول ابن شهاب وحدثناه عمرو الناقد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد الى قوله ونمى خيرا ولم يذكر ما بعده

﴿ باب تحريم النميمة ﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا ﷺ قال ألا أنبئكم ما العضه هى النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا

﴿ باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله ﴾

حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وهناد بن السرى قالا حدثنا أبو الأحوص عن منصور

عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ان الصدق بر
وان البر يهدي الى الجنة وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى الكذب
حتى يكتب كذابا قال ابن أبي شيبة في روايته عن النبي ﷺ حدثنا محمد بن
عبدالله بن نمير حدثنا أبو معاوية ووكيع قالا حدثنا الأعمش ح وحدثنا
أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة ومايزال الرجل يصدق و يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار ومايزال الرجل يكذب و يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر ح وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد
ولم يذكر في حديث عيسى و يتحرى الصدق و يتحرى الكذب وفي حديث ابن
مسهر حتى يكتبه الله

﴿ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب و بأي شيء يذهب الغضب ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة (واللفظ لقتيبة) قالا حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي
لايولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال
فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه
الذي يملك نفسه عن الغضب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما
عن الأعمش بهذا الاسناد مثل معناه حدثنا يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن
حماد قالا كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله ﷺ قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي

عن الزهرى أخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد أيم هو يا رسول الله قال الذى يملك نفسه عند الغضب وحدثناه محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء قال يحيى أخبرنا وقال ابن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبى ﷺ فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بى من جنون قال ابن العلاء فقال وهل ترى ولم يذكر الرجل حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا أبو أسامة سمعت الاعمش يقول سمعت عدى بن ثابت يقول حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل ممن سمع النبى ﷺ فقال أتدرى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا قال انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل أمجنونا ترانى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الاسناد

﴿ باب خلق الانسان خلقا لا يتمالك ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم فى الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك (١) حدثنا أبو بكر بن نافع حدثنا بهز حدثنا حماد بهذا الاسناد نحوه

﴿باب النهى عن ضرب الوجه﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد

(١) يعنى لا يملك نفسه عن الشهوات

عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه **حدثنا** عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الاسناد وقال اذا ضرب أحدكم **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي حدثني أبي حدثنا المثنى ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن حاتم عن النبي ﷺ قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته (١) **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن يحيى بن مالك المراغي (وهو أبو أيوب) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه

﴿ باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال مر بالشام على ناس وقد أقيموا في الشمس وصب على رءوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال أما اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال مر هشام بن حكيم بن حزام على أناس من الأنباط (٢) بالشام قد أقيموا في الشمس فقال ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية فقال هشام أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا **حدثنا** أبو كريب حدثنا وكيع وأبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن هشام بهذا الاسناد وزاد في حديث جرير قال وأميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمر بهم فخلوا **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن هشام بن حكيم وجد رجلا

(١) أي على صفته أمر بالاجتناب اكراما لآدم لمشابهته لصورة المضروب ومراعاة لحق الابوة وظاهر نهي التحريم

(٢) هم فلاحو العجم

وهو على حمص يشمس ناسا من النبط فى أداء الجزية فقال ماهذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا

﴿ باب أمر من أمر بسلاح فى مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول مر رجل فى المسجد بسهام فقال له رسول الله ﷺ أمسك بنصالها (١) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع قال أبو الربيع حدثنا وقال يحيى (واللفظ له) أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا مر بأسهم فى المسجد قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها كى لا يخدش مسلما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه أمر رجلا أن يتصدق بالنبل فى المسجد أن لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها وقال ابن رمح كان يصدق بالنبل حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى بردة عن أبى موسى أن رسول الله ﷺ قال اذا مر أحدكم فى مجلس أو سوق و بيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال أبو موسى والله مامتنا حتى سددناها بعضنا فى وجوه بعض حدثنا عبد الله بن براد الأشعرى ومحمد بن العلاء (واللفظ لعبد الله) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال اذا مر أحدكم فى مسجدنا أو فى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشىء أو قال ليقبض على نصالها

﴿ باب النهى عن الاشارة بالسلاح الى مسلم ﴾

حدثنى عمرو الناقد وابن أبى عمر قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يدعه وان كان أخاه لأبيه وأمه حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

همام

(١) جمع نصل وهو حديدة السهم وفيه اجتناب كل ما يخاف منه الضرر

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يشير أحدكم الى أخيه بالسلاح فانه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار

﴿ باب فضل ازالة الأذى عن الطريق ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس حدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال ان شجرة كانت تؤذى المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة حدثنى زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن أبان بن صمعة حدثنى أبو الوازع حدثنى أبو برزة قال قلت يا نبى الله علمنى شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو بكر ابن شعيب بن الحبحاب عن أبى الوازع الراسبى عن أبى برزة الاسلمى أن أبا برزة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انى لا أدرى لعسى أن تمضى وأبقى بعدك فزودنى شيئا ينفعنى الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر الأذى عن الطريق

﴿ باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى ﴾

حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعى حدثنا جويرية (يعنى ابن أسماء) عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى أطعمتها وسقتها اذ هى حبستها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الارض حدثنى هرون بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث جويرية * وحدثنيه نصر بن على الجهضمى حدثنا عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة فى هرة أوثقتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض **حدثنا** نصر بن على الجهضمى حدثنا عبد الاعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أوهر ر بطتها فلا هى أطعمتها ولا هى أرسلتها ترمم(١) من خشاش الارض حتى ماتت هزلا

(١) أى تأخذ بشفتيها

﴿ باب تحريم الكبر ﴾

حدثنا أحمد بن يوسف الازدى حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الاعمش حدثنا أبو اسحق عن أبى مسلم الاغر أنه حدثه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة قالا قال رسول الله ﷺ العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعنى عذبته(٢)

(٢) الضمير يعود على الله لفهمه من المقام. وقوله فمن ينازعنى أى من يتصف بذلك ويشاركنى فيه

﴿ باب النهى عن تقنيط الانسان من رحمة الله تعالى ﴾

حدثنا سويد بن سعيد عن معتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا أبو عمران الجونى عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذى يتألى (٣) علىّ أن لا أغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال

(٣) أى يحلف

﴿ باب فضل الضعفاء والخاملين ﴾

حدثنى سويد بن سعيد حدثنى حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال رب أشعث مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره

﴿ باب النهى عن قول هلك الناس ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال

قرأت على مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم(١) قال أبو اسحق لا أدرى أهلكهم بالنصب أو أهلكهم بالرفع **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ح وحدثني أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله

(١) سياق الحديث يدل على ذم من يقول له احتقار الناس واعجابا بنفسه

﴿ باب الوصية بالجار والاحسان اليه ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة ويزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن سعيد ح وحدثنا محمد بن المثنى (واللفظ له) حدثنا عبد الوهاب (يعني الثقفي) سمعت يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر (وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم) أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثنه **حدثني** عمرو الناقد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد ابن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه **حدثنا** أبو كامل الجحدري واسحق بن ابراهيم (واللفظ لاسحق) قال أبو كامل حدثنا وقال اسحق أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ يا أباذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني اذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف

﴿ باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء ﴾

حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر (يعني الخزاز)

عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق

﴿ باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحب

﴿ باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن بريد بن عبدالله عن جده عن أبي موسى عن النبي ﷺ ح وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني (واللفظ له) حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك (١) واما أن تبتاع منه واما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة

﴿ باب فضل الاحسان الى البنات ﴾

حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاذ حدثنا سلمة بن سليمان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن ابن شهاب حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة ح وحدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق (واللفظ لهما) قالا أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبدالله ابن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها اياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي ﷺ من ابتلي من البنات بشيء فأحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر (يعني ابن مضر) عن ابن الهاد أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك سمعته يحدث عمر بن عبدالعزيز عن عائشة أنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل

(١) أي يعطيك

واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأ كلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأ كلها بينهما فأعجبنى شأنها فذ كرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال ان الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار حدثنى عمرو الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه

﴿ باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة(١) القسم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا عبد بن حميد وابن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى باسناد مالك وبمعنى حديثه الا أن فى حديث سفيان فيلج النار الا تحلة القسم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنين يارسول الله قال أو اثنين حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن أبى صالح ذكوان عن أبى سعيد الخدرى قال جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فأتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال مامنكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله ﷺ واثنين واثنين واثنين حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهانى فى هذا الاسناد بمثل معناه وزادا جميعا عن شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى قال سمعت أبا حازم يحدث عن أبى هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث(٢)

(١) معنى تحلة القسم ما ينحل به القسم وهو اليمين وهنا مثل فى القليل المفرط فى القلة

(٢) أى سن التكليف

حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى (وتقاربا في اللفظ) قالا حدثنا المعتمر عن أبيه عن أبي السليل عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة انه قد مات لي اثنان فما أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة (١) يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما آخذ أنا بصنفة (٢) ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة وفي رواية سويد قال حدثنا أبو السليل وحدثنيه عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج (واللفظ لأبي بكر) قالوا حدثنا حفص (يعنون ابن غياث) ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتت امرأة الى النبي ﷺ بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقون عن طلق ولم يذكروا الجد حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن طلق بن معاوية النخعي أبي غياث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي ﷺ بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني أخاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنية

(١) أي صغار أهلها
(٢) الصنفة الطرف

﴿ باب اذا أحب الله عبدا حببه لعباده ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله اذا أحب عبدا دعا جبريل فقال اني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول اني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء ان الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم توضع البغضاء في الارض حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارى) وقال قتيبة حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) ح وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر عن العلاء بن المسيب ح وحدثنى هرون بن سعيد الايلى حدثنا ابن وهب حدثنى مالك (وهو ابن أنس) كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير أن حديث العلاء ابن المسيب ليس فيه ذكر البغض **حدثنى** عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون عن سهيل بن أبى صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لأبى ياأبت انى أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وماذاك قلت لما له من الحب فى قلوب الناس فقال بأبيك أنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل

﴿ باب الارواح جنود مجندة ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **حدثنى** زهير بن حرب حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن الأصم عن أبى هريرة بحديث يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

﴿ باب المرء مع من أحب ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابيا قال لرسول الله ﷺ متى الساعة قال له رسول الله ﷺ ماأعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله ابن نمير وبن أبى عمر (واللفظ لزهير) قالوا حدثنا سفيان عن الزهرى عن عن أنس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيرا

قال ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت * حدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله ﷺ بمثله غير أنه قال ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسي حدثني أبو الربيع العتكى حدثنا حماد (يعني ابن زيد) حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا أشد من قول النبي ﷺ فانك مع من أحببت قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فارجو أن أكون معهم وان لم أعمل بأعمالهم حدثناه محمد بن عبيد الغبرى حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ ولم يذكر قول أنس فأنا أحب وما بعده حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا ورسول الله ﷺ خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يارسول الله متى الساعة قال رسول الله ﷺ ما أعددت لها (١) قال فكأن الرجل استكان ثم قال يارسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثني محمد بن يحيى ابن عبد العزيز اليشكرى حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا ح وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدى

(١) سلك مع السائل طريق الاسلوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة وأجاب بما أعددت لها

ح وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) كلاهما عن شعبة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبو الجواب حدثنا سليمان بن قرم جميعا عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى قال أتى النبي ﷺ رجل فذكر بمثل حديث جرير عن الأعمش

﴿ باب اذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره ﴾

حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو الربيع وأبو كامل فضيل بن حسين (واللفظ ليحيي) قال يحيي أخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قيل لرسول الله ﷺ أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد ح وحدثنا اسحق أخبرنا النضر كلهم عن شعبة عن أبي عمران الجوني باسناد حماد بن زيد بمثل حديثه غير أن في حديثهم عن شعبة غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه وفي حديث عبد الصمد ويحمده الناس كما قال حماد

كتاب القدر

﴿ باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير الهمداني (واللفظ له) حدثنا أبي وأبو معاوية ووكيع قالوا حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق (١) ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد

(١) أي صادق في قوله مصدوق فيما يأتي به الوحي الكريم

فوالذى لااله غيره ان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى مايكون بينه و بينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى مايكون بينه و بينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير بن عبدالحميد ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنى أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع ح وحدثناه عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة بن الحجاج كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد قال فى حديث وكيع ان خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة و قال فى حديث معاذ عن شعبة أربعين ليلة أربعين يوما وأما فى حديث جرير وعيسى أربعين يوما حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب (واللفظ لابن نمير) قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبى ﷺ قال يدخل الملك على النطفة بعد ماتستقر فى الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يارب أشقى أو سعيد فيكتبان فيقول أى رب أذكر أو أنثى فيكتبان و يكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى الزبير المكى أن عامر بن واثلة حدثه أنه سمع عبدالله بن مسعود يقول الشقى من شقى فى بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فأتى رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له حذيفة بن أسيد الغفارى فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل أتعجب من ذلك فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها و بصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر أم أنثى فيقضى ربك ماشاء و يكتب الملك ثم يقول يارب أجله فيقول ربك ماشاء و يكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة فى يده فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص حدثنا أحمد بن عثمان النوفلى أخبرنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أن أبا الطفيل

أخبره أنه سمع عبدالله بن مسعود يقول وساق الحديث بمثل حديث عمرو بن الحارث **حدثني** محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير أبو خيثمة حدثني عبد الله بن عطاء أن عكرمة بن خالد حدثه أن أبا الطفيل حدثه قال دخلت على أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال الذي يخلقها(١) فيقول يارب أذكر أو أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يارب أسوى أوغير سوي فيجعله الله سويا أوغير سوي ثم يقول يارب مارزقه ماأجله ماخلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا **حدثنا** عبدالوارث بن عبدالصمد حدثني أبي حدثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي كلثوم عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله ﷺ رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا موكلا بالرحم اذا أراد الله أن يخلق شيئا باذن الله لبضع وأربعين ليلة ثم ذكر نحو حديثهم **حدثني** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبيدالله بن أبي بكر عن أنس بن مالك ورفع الحديث أنه قال إن الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا فيقول أى رب نطفة أى رب علقة أى رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقا قال قال الملك أى رب ذكر أو أنثى شقي أو سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم (واللفظ لزهير) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة(٢) فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال مامنكم من أحد مامن نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يارسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير الى عمل أهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

(١) أي يصور النطفة

(١) هي ما أخذه الانسان بيده من عصا أوغيرها

فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السرى قالا حدثنا أبو الأحوص عن
منصور بهذا الاسناد في معناه وقال فأخذ عودا ولم يقل مخصرة وقال ابن أبي
شيبة في حديثه عن أبي الأحوص ثم قرأ رسول الله ﷺ حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش ح وحدثنا أبو كريب (واللفظ له) حدثنا
أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه
فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا يا رسول الله فلم نعمل
أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش أنهما سمعا سعد بن عبيدة
يحدثه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير ح وحدثنا يحيى بن
يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم
قال يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الاقلام
وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير
قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه فسألت ما قال فقال
اعملوا فكل ميسر حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن
الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ بهذا المعنى وفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
حماد بن زيد عن يزيد الضبعي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل
يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث
ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن نمير
عن ابن علية ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا

ابن

ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك في هذا الاسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت يارسول الله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي قال قال لي عمران بن الحصين أرأيت مايعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر ماسبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال أفلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي يرحمك الله اني لم أرد بما سألتك الا لأحزر عقلك ان رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول الله أرأيت مايعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عزوجل ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

﴿باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام﴾

حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي وأحمد بن عبدة الضبي جميعا عن ابن عيينة (واللفظ لابن حاتم وابن دينار) قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال

له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علىّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة فقال النبي ﷺ فحج آدم موسى فحج آدم موسى وفي حديث ابن أبي عمر وابن عبدة قال أحـــدهما خط وقال الآخر كتب لك التوراة بيده **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنـــة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق **حدثنا** اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري حدثنا أنس بن عياض حدثني الحارث بن أبي ذباب عن يزيد (وهو ابن هرمز) وعبد الرحمن الأعرج قالا سمعنا أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علىّ أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله ﷺ فحج آدم موسى **حدثني** زهير بن حرب وابن حاتم قالا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى **حدثني** عمرو الناقد حدثنا أيوب بن النجار اليمامي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ح وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديثهم وحدثنا محمد بن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن

سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ نحو حديثهم **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح حدثنا ابن وهب أخبرني أبو هانىء الخولاني عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والارض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا المقرىء حدثنا حيوة ح وحدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا نافع (يعني ابن يزيد) كلاهما عن أبي هانىء بهذا الاسناد مثله غير أنهما لم يذكرا وعرشه على الماء

﴿ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء ﴾

حدثني زهير بن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرىء قال زهير حدثنا عبدالله ابن يزيد المقرىء قال حدثنا حيوة أخبرني أبو هانىء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله ﷺ يقول ان قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء (١) ثم قال رسول الله ﷺ اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

(١) المعنى ان قلوب بني آدم تحت قدرته يتصرف فيها بما يشاء لايعتاص عليه شيء مما أراده فيها

﴿ باب كل شيء بقدر ﴾

حدثني عبد الأعلى بن حماد قال قرأت على مالك بن أنس ح وحدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك فيما قرىء عليه عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن اسماعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر

﴿ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لاسحق) قالا أخبرنا

عبدالرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال مارأيت
شيئاأشبه باللمم مما قال أبو هريرة أن النبي ﷺ قال ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا أدرك ذلك لامحالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه قال عبد في روايته ابن طاوس عن
أبيه سمعت ابن عباس **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا أبو هشام المخزومي
حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لامحالة
فالعينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه

﴿ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ﴾

حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله ﷺ
مامن مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة واقرأوا ان
شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله الآية **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر
جمعاء **حدثني** أبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة قال قال
رسول الله ﷺ مامن مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرأوا فطرة الله التي
فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
مامن مولود الا يلد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال
رجل يارسول الله أرأيت لو مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير
حدثنا أبي كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد في حديث ابن نمير مامن مولود يولد

الاوهوعلى الملة وفى رواية أبى بكر عن أبى معاوية الاعلى هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفى رواية أبى كريب عن أبى معاوية ليس من مولود يولد الاعلى هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يارسول الله أفرأيت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال كل انسان تلده أمه على الفطرة وأبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده أمه يلكزه الشيطان فى حضنيه الامريم وابنها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى ابن أبى ذئب ويونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ح وحدثنا سلمة ابن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) كلهم عن الزهرى باسناد يونس وابن أبى ذئب مثل حديثهما غير أن فى حديث شعيب ومعقل سئل عن ذرارى المشركين حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين من يموت منهم صغيرا فقال الله أعلم بما كانوا عاملين وحدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين قال الله أعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة ابن مسقلة عن أبى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب قال قال رسول الله ﷺ ان الغلام الذى قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت توفى صبى

فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله ﷺ أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دعي رسول الله ﷺ الى جنازة صبي من الأنصار فقلت يارسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أوغير ذلك ياعائشة ان الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن طلحة بن يحيى ح وحدثني سليمان ابن معبد حدثنا الحسين بن حفص ح وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا محمد ابن يوسف كلاهما عن سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى باسناد وكيع نحو حديثه

﴿باب بيان أن الآجال والارزاق وغيرها لاتزيد ولاتنقص عما سبق به القدر﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ اللهم أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية قال فقال النبي ﷺ قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار أوعذاب في القبر كان خيرا وأفضل قال وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولاعقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك حدثناه أبو كريب حدثنا ابن بشر عن مسعر بهذا الاسناد غير أن في حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا من عذاب في النار وعذاب في القبر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وحجاج بن الشاعر (واللفظ لحجاج) قال اسحق أخبرنا وقال حجاج حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن معرور ابن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قالت أم حبيبة اللهم متعني بزوجي رسول الله

صلى

ﷺ و بأبى أبى سفيان و بأخى معاوية فقال لها رسول الله ﷺ انك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق مقسومة لا يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا بعد حله ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هى مما مسخ فقال النبى ﷺ ان الله عز وجل لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك * حدثنيه أبو داود سليمان ابن معبد حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان بهذا الاسناد غير أنه قال وآثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله أى نزوله

﴿ باب فى الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة ابن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وماشاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

كتاب العلم

﴿ باب النهى عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهى عن الاختلاف فى القرآن ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا يزيد بن ابراهيم التسترى عن عبد الله بن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله ﷺ هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الألباب قالت قال رسول الله ﷺ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين

الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو عمران الجوني قال كتب الي عبد الله ابن رباح الانصاري أن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله ﷺ يوما قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو قدامة الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا حدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب (يعني ابن عبد الله) أن رسول الله ﷺ قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا حبان حدثنا أبان حدثنا أبو عمران قال قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله ﷺ اقرأوا القرآن بمثل حديثهما

﴿ باب في الألد الخصم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ان أبغض الرجال الى الله الألد الخصم

﴿ باب اتباع سنن اليهود والنصارى ﴾

حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله آليهود والنصارى قال فمن وحدثنا عدة من أصحابنا عن سعيد ابن أبي مريم أخبرنا أبو غسان (وهو محمد بن مطرف) عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد نحوه * قال أبو اسحق ابراهيم بن محمد حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وذكر الحديث نحوه

﴿ باب هلك المتنطعون ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن الأحنف بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ هلك المتنطعون (١) قالها ثلاثا

(١) أي المتعمقون المتجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم

﴿ باب

باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن فى آخر الزمان

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثنى أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ من أشراط الساعة أن يرفع العلم و يثبت الجهل و يشرب الخمر و يظهر الزنا حدثنا محمد بن المثنى و ابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم أحد بعدى سمعه منه ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم و يظهر الجهل و يفشو الزنا و يشرب الخمر و يذهب الرجال و يبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر ح وحدثنا أبو كريب حدثنا عبدة وأبو أسامة كلهم عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ وفى حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكموه أحد بعدى سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر بمثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع وأبى قالا حدثنا الأعمش ح وحدثنى أبو سعيد الأشج (واللفظ له) حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبى وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وأبى موسى فقالا قال رسول الله ﷺ ان بين يدى الساعة أياما يرفع فيها العلم و ينزل فيها الجهل و يكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر حدثنا أبو النضر حدثنا عبيد الله الأشجعى عن سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله وأبى موسى الأشعرى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى القاسم بن زكريا حدثنا حسين الجعفى عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبى موسى وهما يتحدثان فقالا قال رسول الله ﷺ بمثل حديث وكيع وابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وابن نمير واسحق الحنظلى جميعا عن أبى معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى عن النبى ﷺ بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل قال انى لجالس مع عبد الله وأبى موسى وهما يتحدثان فقال أبو موسى قال رسول الله ﷺ بمثله حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان و يقبض العلم وتظهر الفتن

و يلقى الشح و يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل **حدثنا** عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد ابن عبد الرحمن الزهري أن أباهريرة قال قال رسول الله ﷺ يتقارب الزمان و يقبض العلم ثم ذكر مثله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يتقارب الزمان و ينقص العلم ثم ذكر مثل حديثهما **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ح وحدثنا ابن نمير وأبو كريب وعمرو الناقد قالوا حدثنا اسحق بن سليمان عن حنظلة عن سالم عن أبي هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ح وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن حميد عن أبي هريرة غير أنهم لم يذكروا و يلقى الشح **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا **حدثنا** أبو الربيع العتكي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد وأبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن ادريس وأبو أسامة وابن نمير وعبدة ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني أبو بكر بن نافع قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثنا عبد بن حميد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بمثل حديث جرير وزاد في حديث عمر بن علي ثم لقيت عبدالله بن عمرو على رأس الحول فسألته فردعلينا الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله ﷺ يقول **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبدالله بن حمران عن عبدالحميد بن جعفر أخبرني

ابى

أبى جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ بمثل حديث هشام بن عروة حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح أن أبا الاسود حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن أختي بلغني أن عبد الله بن عمرو مارّ بنا الى الحج فالقه فسائله فانه قد حمل عن النبي ﷺ علما كثيرا قال فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها عن رسول الله ﷺ قال عروة فكان فيما ذكر أن النبي ﷺ قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم و يبقى في الناس رءوسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون و يضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته قالت أحدثك أنه سمع النبي ﷺ يقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم قال فلقيته فساءلته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى قال عروة فلما أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه الا قد صدق أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص

﴿ باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا الى هدى أو ضلالة ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن موسى ابن عبد الله بن يزيد وأبي الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطؤا عنه حتى رؤي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله ﷺ من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم عن عبد الرحمن ابن هلال عن جرير قال خطب رسول الله ﷺ فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) حدثنا محمد بن أبي

اسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن هلال العبسي قال قال جرير بن عبد الله قال رسول الله ﷺ لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الأموي قالوا حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قالوا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا الحديث **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من دعا الى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا

﴿ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ﴾

﴿ باب الحث على ذكر الله تعالى ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة) قالا حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان أتاني يمشي أتيته هرولة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع أتيته بأسرع **حدثنا** أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن

أبي

أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يارسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

﴿ باب فى أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ﴾

حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر جميعا عن سفيان (واللفظ لعمرو) حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفى رواية ابن أبى عمر من أحصاها حدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة وعن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة وزاد همام عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه وتر يحب الوتر

﴿ باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ اذا دعا أحدكم فليعزم فى الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فأعطنى فان الله لا مستكره له حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شىء أعطاه حدثنا اسحق بن موسى الانصارى حدثنا أنس بن عياض حدثنا الحارث (وهو ابن عبد الرحمن بن أبى ذباب) عن عطاء ابن ميناء عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم فى الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له

﴿ باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به

فان كان لابدمتمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ابن أبي خلف حدثنا روح حدثنا شعبة ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد (يعني ابن سلمة) كلاهما عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال من ضر أصابه حدثني حامد ابن عمر حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن النضر بن أنس وأنس يومئذ حي قال أنس لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لوما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد ووكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ويحيى ابن حبيب قالا حدثنا معتمر ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه اذا مات أحدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا

﴿ باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ﴾

حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة ابن الصامت أن نبي الله ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ مثله حدثنا محمد بن عبد الله الرزي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته

أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه **حدثنا** ه محمد بن بشار حدثنا محمد بن بكر حدثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا على بن مسهر عن زكرياء عن الشعبي عن شريح بن هانيء عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله **حدثنا** ه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا زكرياء عن عامر حدثنى شريح بن هانيء أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله **حدثنا** سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر عن مطرف عن عامر عن شريح بن هانيء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فأتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قال رسول الله ﷺ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا أحد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله ﷺ وليس بالذى تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر (١) وحشرج الصدر (٢) واقشعر الجلد وتشنجت الأصابع (٣) فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **وحدثنا** ه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرني جرير عن مطرف بهذا الاسناد نحو حديث عبثر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعرى وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

(١) معناه ارتفاع الأجفان الى فوق وتحديد النظر (٢) تردد النفس (٣) تقبضت

﴿باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد ابن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله يقول أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه اذا دعانى **حدثنا** محمد بن بشار بن عثمان العبدى حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد) وابن أبي عدى عن سليمان (وهو التيمى) عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدى

منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا واذا أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا محمد بن عبد الأعلى القيسى حدثنا معتمر عن أبيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبى كريب) قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدى وأنا معه حين يذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه(١) وان اقترب الىّ شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الىّ ذراعا اقتربت اليه باعا وان أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن أتانى يمشى أتيته هرولة ومن لقينى بقراب الارض خطيئة لا يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة * قال ابراهيم حدثنا الحسن بن بشر حدثنا وكيع بهذا الحديث حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال فله عشر أمثالها أو أزيد

﴿ باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة فى الدنيا ﴾

حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى حدثنا محمد بن أبى عدى عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت (٢) فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشىء أو تسأله اياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا فقال رسول الله ﷺ سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه حدثناه عاصم بن النضر التيمى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد بهذا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة وحدثنى زهير ابن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من أصحابه يعوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير أنه قال

(١) يعنى ملأ الملائكة

(٢) أى ضعف حتى لا يقدر على الحركة

لاطاقة لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا سالم بن نوح العطار عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

﴿ باب فضل مجالس الذكر ﴾

حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا(١) يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك فى الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألونى قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتى قالوا لا أى رب قال فكيف لو رأوا جنتى قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونى قالوا من نارك يارب قال وهل رأوا نارى قالوا لا قال فكيف لو رأوا نارى قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لايشقى بهم جليسهم

(١) أى انهم زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق

﴿ باب فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) عن عبد العزيز (وهو ابن صهيب) قال سأل قتادة أنسا أى دعوة كان يدعو بها النبي ﷺ أكثر قال كان أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان أنس اذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها فاذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

﴿ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد أفضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر **حدثني** محمد بن عبد الملك الأموي حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه **حدثنا** سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني حدثنا أبو عامر (يعني العقدي) حدثنا عمر (وهو ابن أبي زائدة) عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل * وقال سليمان حدثنا أبو عامر حدثنا عمر حدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن أبي ليلى قال فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله ﷺ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر

كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى أما عافني فأنا أتوهم وما أدري ولم يذكر ابن أبي شيبة في حديثه قول موسى حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يعلم من أسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني حدثنا سعيد بن أزهر الواسطي حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو مالك الاشجعي عن أبيه قال كان الرجل اذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني حدثني زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا أبو مالك عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل فقال يارسول الله كيف أقول حين أسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع أصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مروان وعلى بن مسهر عن موسى الجهني ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد حدثني أبي قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة

﴿ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني (واللفظ ليحيى) قال يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه حدثنا محمد

ابن عبدالله بن نمير حدثنا أبي ح وحدثناه نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أسامة قالا حدثنا الأعمش حدثنا ابن نمير عن أبي صالح وفي حديث أبي أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي معاوية غير أن حديث أبي أسامة ليس فيه ذكر التيسير على المعسر **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن الأغر أبي مسلم أنه قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة (١) وذكرهم الله فيمن عنده * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن حدثنا شعبة في هذا الاسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز عن أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال أما اني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثا مني وان رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال أما اني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة

﴿ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو الربيع العتكي جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال انه ليغان (٢) على قلبي واني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال سمعت الأغر وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ يأيها الناس توبوا الى الله فاني أتوب في اليوم اليه مائة مرة **حدثناه** عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو داود وعبدالرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة في هذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر

(١) معناها الوداع والوقار

(٢) يريد الغين بمعنى السهو الذي لا يخلو منه البشر

ابن

ابن أبى شيبة حدثنا أبوخالد (يعنى سليمان بن حيان) ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبومعاوية ح وحدثنى أبوسعيد الأشج حدثنا حفص (يعنى ابن غياث) كلهم عن هشام ح وحدثنى أبوخيثمه زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

﴿باب استحباب خفض الصوت بالذكر﴾

حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن فضيل وأبومعاوية عن عاصم عن أبى عثمان عن أبى موسى قال كنا مع النبى ﷺ فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبى ﷺ أيها الناس اربعوا على أنفسكم (١) انكم ليس تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وأنا خلفه وأنا أقول لاحول ولاقوة الا بالله فقال ياعبدالله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يارسول الله قال قل لاحول ولاقوة الا بالله حدثنا ابن نمير واسحق بن ابراهيم وأبوسعيد الأشج جميعا عن حفص بن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبوكامل فضيل بن حسين حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) حدثنا التيمى عن أبى عثمان عن أبى موسى أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ وهم يصعدون فى ثنية (٢) قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لااله الا الله والله أكبر قال فقال نبى الله ﷺ انكم لاتنادون أصم ولا غائبا قال فقال يا أباموسى أو ياعبدالله ابن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت ماهى يارسول الله قال لاحول ولاقوة الا بالله وحدثناه محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه حدثنا أبوعثمان عن أبى موسى قال بينما رسول الله ﷺ فذكر نحوه حدثنا خلف ابن هشام وأبو الربيع قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى عثمان عن أبى موسى قال كنا مع النبى ﷺ فى سفر فذكر نحو حديث عاصم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الثقفى حدثنا خالد الحذاء عن أبى عثمان عن أبى موسى قال كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فذكر الحديث وقال فيه والذى تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلة أحدكم وليس فى حديثه ذكر لاحول ولاقوة الا بالله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل حدثنا عثمان (وهو ابن غياث) حدثنا أبوعثمان عن أبى موسى الأشعرى قال قال لى رسول الله

(١) اربعوا: ارفقوا وقيل اخفضوا أصواتكم

(٢) ثنية: هى طريق فى الجبل

ﷺ ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أو قال على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم * وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان أبا بكر الصديق قال لرسول الله ﷺ علمني يا رسول الله دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي ثم ذكر بمثل حديث الليث غير أنه قال ظلما كثيرا

باب التعوذ من شر الفتن وغيرها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فاني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم وحدثناه أبو كريب حدثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد

باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية قال وأخبرنا سليمان التيمي حدثنا أنس ابن مالك قال كان رسول الله ﷺ يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وحدثنا أبو كامل حدثنا يزيد بن زريع ح وحدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر كلاهما عن التيمي عن أنس عن النبي ﷺ بمثله غير أن يزيد ليس في حديثه قوله ومن فتنة المحيا والممات حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن مبارك عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه تعوذ من

أشياء ذكرها والبخل **حدثنا** أبو بكر بن نافع العبدى حدثنا بهز بن أسد العمى حدثنا هرون الأعور حدثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس قال كان النبي ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم انى أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات

﴿ باب فى التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره ﴾

حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة حدثنى سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الأعداء ومن جهد البلاء قال عمرو فى حديثه قال سفيان أشك أنى زدت واحدة منها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح (واللفظ له) أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت سعد بن أبى وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك **وحدثنا** هرون بن معروف وأبو الطاهر كلاهما عن ابن وهب (واللفظ لهرون) حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرنا عمرو (وهو ابن الحارث) أن يزيد بن أبى حبيب والحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبى وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبى صالح عن أبى هريرة أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك **وحدثنى** عيسى بن حماد المصرى أخبرنى الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب بمثل حديث ابن وهب

﴿ باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع ﴾

حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لعثمان) قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم اني أسلمت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولامنجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت و بنبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذي أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله (يعني ابن ادريس) قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن منصورا أتم حديثا وزاد في حديث حصين وان أصبح أصاب خيرا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة ح وحدثنا ابن بشار حدثنا عبد الرحمن وأبو داود قالا حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا اذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري اليك وفوضت أمري اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فان مات مات على الفطرة ولم يذكر ابن بشار في حديثه من الليل حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله ﷺ لرجل يافلان اذا أويت الى فراشك بمثل حديث عمرو بن مرة غير أنه قال و بنبيك الذي أرسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق أنه سمع البراء بن عازب يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله ولم يذكر وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه

قال

قال اللهم باسمك أحيا و باسمك أموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ماأماتنا واليه النشور **حدثنا** عقبة بن مكرم العمى وأبو بكر بن نافع قالا حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر أنه أمر رجلا اذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسى وأنت توفاها لك مماتها ومحياها ان أحييتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم انى أسألك العافية فقال له رجل أسمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله ﷺ قال ابن نافع فى روايته عن عبد الله بن الحارث ولم يذكر سمعت **حدثنى** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا اذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شىء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الاول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين(١) وأغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ **وحدثنى** عبد الحميد بن بيان الواسطى حدثنا خالد (يعنى الطحان) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يأمرنا اذا أخذنا مضجعنا أن نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها **وحدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن أبى عبيدة حدثنا أبى كلاهما عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال أتت فاطمة النبى ﷺ تسأله خادما فقال لها قولى اللهم رب السماوات السبع بمثل حديث سهيل عن أبيه **وحدثنا** اسحق بن موسى الأنصارى حدثنا أنس بن عياض حدثنا عبيد الله حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا أوى أحدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربى بك وضعت جنبى وبك أرفعه ان أمسكت نفسى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **وحدثنا** أبو كريب حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك

(١) يحتمل ان المراد بالدين هنا حقوق الله تعالى وحقوق العباد كلها من جميع الأنواع

ربي وضعت جنبي فان أحييت نفسي فارحمها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

﴿ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم (واللفظ ليحيى) قالا أخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعي قال سألت عائشة عما كان رسول الله ﷺ يدعو به الله قالت كان يقول اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل (١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت كان يقول اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله غير أن في حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم أعمل وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع عن الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت اللهم اني أعوذ بعزتك لا اله الا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن

(١) وهو ان تعجب فيه ان كان طاعة وان كان معصية فشره ظاهر

ابى

أبي بردة بن أبي موسى الاشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وحدثناه محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي حدثنا شعبة في هذا الاسناد حدثنا ابراهيم بن دينار حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم اني أسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحق بهذا الاسناد مثله غير أن ابن المثنى قال في روايته والعفة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابرهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لابن نمير) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وعن أبي عثمان النهدي عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله ﷺ اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثني الزبيد أنه حفظ عن ابراهيم في هذا له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير اللهم أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم انى أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم انى أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان نبى الله ﷺ اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال أراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم انى أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله وزادنى فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على قال قال لى رسول الله ﷺ قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم **وحدثنا** ابن نمير حدثنا عبد الله (يعنى ابن ادريس) أخبرنا عاصم بن كليب بهذا الاسناد قال قال لى رسول الله ﷺ قل اللهم انى أسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله

﴿ باب التسبيح أول النهار وعند النوم ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبى عمر (واللفظ لابن أبى عمر) قالوا حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن

ابن

ابن عباس عن جويرية أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال مازلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي ﷺ لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحاق عن محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله ﷺ حين صلى صلاة الغداة أو بعد ما صلى الغداة فذكر نحوه غير أنه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها وأتى النبي ﷺ سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها فجاء النبي ﷺ الينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي ﷺ على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ أخذتما مضجعكما من الليل **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ سمعته من النبي ﷺ قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال قلت له ولا ليلة صفين **حدثني** أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد (يعني ابن

زريع) حدثنا روح (وهو ابن القاسم) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ماألفيتيه عندنا قال ألا أدلك على ماهو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك وحدثنيه أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الاسناد

﴿باب استحباب الدعاء عند صياح الديك﴾

حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا

﴿باب دعاء الكرب﴾

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد (واللفظ لابن سعيد) قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ كان يقول عند الكرب لااله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لااله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام أتم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بشر العبدي حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا العالية الرياحي حدثهم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة غير أنه قال رب السماوات والارض وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أخبرني يوسف بن عبدالله بن الحارث عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان اذا حزبه أمر قال فذكر بمثل حديث معاذ عن أبيه وزاد معهن لااله الا الله رب العرش الكريم

﴿ باب فضل سبحان الله وبحمده ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا حبان بن هلال حدثنا وهيب حدثنا سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عنزة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبرك بأحب الكلام الى الله قلت يارسول الله أخبرني بأحب الكلام الى الله فقال ان أحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده

﴿ باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ﴾

حدثني أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي عن طلحة بن عبيدالله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ مامن عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الاقال الملك ولك بمثل حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل حدثنا موسى بن سروان المعلم حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز قال حدثتني أم الدرداء قالت حدثني سيدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان (وهو ابن عبد الله بن صفوان) وكانت تحته الدرداء قال قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت أتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع الله لنا بخير فان النبي ﷺ كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان ابن عبد الله بن صفوان

﴿ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير (واللفظ لابن نمير) قالا حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكرياء بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد أن يأكل الاكلة فيحمده عليها و يشرب الشربة فيحمده عليها * وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا زكرياء بهذا الاسناد

﴿ باب بيان أنه يستجاب للداعي مالم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يستجاب لأحدكم مالم يعجل فيقول قد دعوت فلا أوفلم يستجب لي حدثني عبد الملك بن شعيب بن ليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال حدثني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم مالم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لايزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أوقطيعة رحم مالم يستعجل قيل يارسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء

كتاب الرقاق

﴿ باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ﴾

حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا معاذ بن معاذ العنبري ح وحدثني محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر

ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمى ح وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين (واللفظ له) حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمى عن أبى عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجد محبوسون الا أصحاب النار فقد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن أبى رجاء العطاردى قال سمعت ابن عباس يقول قال محمد ﷺ اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء وحدثناه اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الثقفى أخبرنا أيوب بهذا الاسناد وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو رجاء عن ابن عباس أن النبى ﷺ اطلع فى النار فذكر بمثل حديث أيوب حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبى عروبة سمع أبا رجاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فذكر مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن أبى التياح قال كان لمطرف بن عبد الله امرأتان فجاء من عند احداهما فقالت الأخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال ان أقل ساكنى الجنة النساء وحدثناه محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت مطرفا يحدث أنه كانت له امرأتان بمعنى حديث معاذ حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة حدثنا ابن بكير حدثنى يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى ابن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم انى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان ومعتمر بن سليمان عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ ما تركت بعدى فتنة هى أضر على الرجال من النساء حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبرى وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر قال ابن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبى حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنهما حدثا عن رسول الله

ﷺ أنه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا أبو خالد الأحمر وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمي بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون

﴿ باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال ﴾

حدثني محمد بن اسحق المسيبي حدثني أنس (يعني ابن عياض أبا ضمرة) عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعل الله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فاذا أرحت عليهم (١) حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وأنه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون (٢) عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب

(١) معناه اذا رددت الماشية من المرعى اليهم والى موضع مبيتها وهو مراحها بضم الميم يقال ارحت الماشية وروحتها بمعنى (٢) أي يصيحون ويستغيثون من الجوع

عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى حقى قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بى فقلت انى لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقى ففرج الله ما بقى وحدثنا اسحق ابن منصور وعبد بن حميد قالا أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنى موسى ابن عقبة ح وحدثنى سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر عن عبيد الله ح وحدثنى أبو كريب ومحمد بن طريف البجلى قالا حدثنا ابن فضيل حدثنا أبى ورقبة بن مسقلة ح وحدثنى زهير بن حرب وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب (يعنون ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمعنى حديث أبى ضمرة عن موسى ابن عقبة وزادوا فى حديثهم وخرجوا يمشون وفى حديث صالح يتماشون الا عبيد الله فان فى حديثه وخرجوا ولم يذكر بعدها شيئا حدثنى محمد بن سهل التميمى وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق قال ابن سهل حدثنا وقال الآخران أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار واقتص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن عمر غير أنه قال قال رجل منهم اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق (١) قبلهما أهلا ولا مالا وقال فامتنعت منى حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار وقال فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فارتعجت (٢) وقال فخرجوا من الغار يمشون

﴿ كتاب التوبة ﴾

﴿ باب فى الحض على التوبة والفرح بها ﴾

حدثنى سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثنى زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة (٣) ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا

(١) الغبوق شرب العشى والصبوح شرب الصباح

(٢) الارتعاج الحركة والاضطراب فالمعنى كثرت الاموال حتى ظهرت حركتها وتموجت لكثرتها

(٣) المعنى أن الله سبحانه يرضى توبة العبد أشد مما يرضى الواجد لناقته بالفلاة

تقربت اليه باعا واذا أقبل الى يمشى أقبلت اليه أهرول حدثنى عبد الله بن مسلمة ابن قعنب القعنبي حدثنا المغيرة (يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى) عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته اذا وجدها وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ بمعناه حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لعثمان) قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل فى أرض دوية (١) مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع الى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش بهذا الاسناد وقال من رجل بداوية من الأرض وحدثنى اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد قال حدثنى عبد الله حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله ﷺ لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن بمثل حديث جرير حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا أبو يونس عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذى قال فيه فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشى حتى وضع خطامه فى يده فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث الى النبي ﷺ وأما أنا فلم أسمعه حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر حدثنا وقال يحيى أخبرنا عبيد الله بن اياد بن لقيط عن اياد عن البراء بن عازب

(١) منسوبة الى الدو بتشديد الواو وهى البرية التى لا نبات فيها

(١) هو بكسر الجيم أصل الشجرة القائم

قال قال رسول الله ﷺ كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل (١) شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر حدثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا اسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة حدثنا أنس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله ﷺ لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح حدثنا هداب ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم اذا استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة * وحدثنيه أحمد الدارمي حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس ابن مالك عن النبي ﷺ بمثله

﴿ باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم حدثنا هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني عياض (وهو ابن عبد الله الفهري) حدثني ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

﴿ باب فضل دوام الذكر والفكر فى أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك فى بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى التيمى وقطن بن نسير (واللفظ ليحيى) أخبرنا جعفر ابن سليمان عن سعيد بن اياس الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن حنظلة الاسيدى قال وكان من كتاب رسول الله ﷺ قال لقينى أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ماتقول قال قلت نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأى عين فاذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا(١) الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ قلت نافق حنظلة يارسول الله فقال رسول الله ﷺ وماذاك قلت يارسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأى عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله ﷺ والذى نفسى بيده ان لو تدومون على ماتكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد سمعت أبى يحدث حدثنا سعيد الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن حنظلة قال كنا عند رسول الله ﷺ فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل مافعل فقال ياحنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم فى الطرق حدثنى زهير بن حرب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن سعيد الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن حنظلة التميمى الاسيدى الكاتب قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما

﴿ باب فى سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد عن

(١) عالجنا وحاولنا

الاعرج

الاعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثني** زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال الله عزوجل سبقت رحمتي غضبي **حدثنا** علي بن خشرم أخبرنا أبو ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لما قضى الله الخلق كتب الله في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** حرملة بن يحيي التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه **حدثنا** يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة **حدثني** الحكم بن موسى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة **وحدثناه** محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه بهذا الاسناد **حدثنا** ابن نمير حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة **حدثني** الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي (واللفظ

لحسن) حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال قدم على رسول الله ﷺ بسبي فاذا امرأة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا رسول الله ﷺ أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله ﷺ الله أرحم بعباده من هذه بولدها **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا اسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ماعند الله من العقوبة ماطمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ماعند الله من الرحمة ماقنط من جنته أحد **حدثني** محمد بن مرزوق بن بنت مهدي بن ميمون حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا (١) نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه (٢) ليعذبنه عذابا لايعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع مافيه وأمر البحر فجمع مافيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع (واللفظ له) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال لي الزهري ألا أحدثك بحديثين عجيبين قال الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال اذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني (٣) في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ماعذبه به أحدا قال ففعلوا ذلك به فقال للأرض أدي ماأخذت فاذا هو قائم فقال له ماحملك على ماصنعت فقال خشيتك يارب أوقال مخافتك فغفر له بذلك * قال الزهري وحدثني حميد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلاهي أطعمتها ولاهي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هزلا قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولاييأس رجل **حدثني** أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي قال الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى

(١) بهمزة وصل من الذري بمعنى التذرية ويجوز قطعها يقال ذرته الريح وأذرته اذا أطارته أي فرقوا (٢) معناه لقدر على العذاب أي قضاه يقال منه قدر بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد (٣) أي طيروني

الله

الله عليه وسلم يقول أسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر الى قوله فغفر الله له ولم يذكر حديث المرأة فى قصة الهرة وفى حديث الزبيدى قال فقال الله عز وجل لكل شىء أخذ منه شيئا أد ما أخذت منه حدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث عن النبى ﷺ أن رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله(١) مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثى غيركم اذا أنامت فأحرقونى وأكثر علمى أنه قال ثم اسحقونى واذرونى فى الريح فانى لم أبتهر عند الله خيرا وان الله يقدر على أن يعذبنى قال فأخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربى فقال الله ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك قال فما تلافاه(٢) غيرها وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا معتمر بن سليمان قال قال لى أبى حدثنا قتادة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا باسناد شعبة نحو حديثه وفى حديث شيبان وأبى عوانة أن رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا(٣) وفى حديث التيمى فانه لم يبتئر عند الله خيرا قال فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفى حديث شيبان فانه والله ما ابتأر عند الله خيرا وفى حديث أبى عوانة ما امتأر بالميم

(١) يقال أعطاه الله

(٢) يقال تلافاه اذا تداركه

(٣) يقال رغس الله لك رغسا اذا كان مالك ناميا وكذلك هو فى الحسب وغيره

﴿ باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة ﴾

حدثنى عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل قال أذنب عبدى ذنبا فقال اللهم اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أى رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى عبدى أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أى رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الأعلى لا أدرى أقال فى الثالثة أو الرابعة اعمل ما شئت * قال أبو أحمد حدثنى محمد بن زنجويه القرشى القشيرى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى بهذا الاسناد حدثنى عبد بن حميد حدثنى أبو الوليد حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة قال

كان بالمدينة قاص يقال له عبد الرحمن بن أبي عمرة قال فسمعته يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا أذنب أذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات أذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أباعبيدة يحدث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار و يبسط يده بالنهار (١) ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش ﴾

حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب اليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ماظهر منها ومابطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أباوائل يقول سمعت عبد الله ابن مسعود يقول قلت له آنت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه أنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ماظهر منها ومابطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ليس أحد أحب اليه المدح من الله عزوجل من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد

(١) بسط اليد عبارة عن الطلب لان عادة الناس اذا طلب أحدهم شيئا من أحد بسط اليه كفه

أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل **حدثنا** عمرو الناقد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية عن حجاج بن أبي عثمان قال قال يحيى وحدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه * قال يحيى وحدثني أبو سلمة أن عروة بن الزبير حدثه أن أسماء بنت أبي بكر حدثته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس شيء أغير من الله عز وجل **حدثنا** محمد ابن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا أبان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل رواية حجاج حديث أبي هريرة خاصة ولم يذكر حديث أسماء **وحدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا بشر بن المفضل عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا شيء أغير من الله عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار والله أشد غيرا **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بهذا الاسناد

﴿ باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد ابن زريع (واللفظ لأبي كامل) حدثنا يزيد حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال فنزلت أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من أمتي **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أصاب من امرأة اما قبلة أو مسا بيد أو شيئا كأنه يسأل عن كفارتها قال فأنزل الله عز وجل ثم ذكر بمثل حديث يزيد **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن سليمان التيمي بهذا الاسناد قال أصاب رجل من امرأة شيئا دون الفاحشة فأتى عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم أتى أبا بكر فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل

حديث يزيد والمعتمر **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ ليحيى) قال يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والأسود عن عبدالله قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يارسول الله انى عالجت امرأة فى أقصى المدينة وانى أصبت منها مادون أن أمسها فأناهذا فاقض فىّ ماشئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي ﷺ شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا دعاه وتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفى النهار و زلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يانبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله العجلي حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ابراهيم يحدث عن خاله الأسود عن عبدالله عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي الأحوص وقال فى حديثه فقال معاذ يارسول الله هذا لهذا خاصة أولنا عامة قال بل لكم عامة **حدثنا** الحسن بن على الحلواني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يارسول الله أصبت حدا (١) فأقمه علىّ قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال يارسول الله انى أصبت حدا فأقم فىّ كتاب الله قال هل حضرت الصلاة معنا قال نعم قال قد غفر لك **حدثنا** نصر ابن على الجهضمي و زهير بن حرب (واللفظ لزهير) قالا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد حدثنا أبو أمامة قال بينما رسول الله ﷺ فى المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يارسول الله انى أصبت حدا فأقمه علىّ فسكت عنه رسول الله ﷺ ثم أعاد فقال يارسول الله انى أصبت حدا فأقمه علىّ فسكت عنه وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله ﷺ قال أبو أمامة فاتبع الرجل رسول الله ﷺ حين انصرف واتبعت رسول الله ﷺ أنظر مايرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله ﷺ فقال يارسول الله انى أصبت حدا فأقمه على قال أبو أمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يارسول الله قال

(١) أى ما يوجب الحد فى علىّ

ثم

ثم شهدت الصلاة معنا فقال نعم يارسول الله قال فقال له رسول الله ﷺ فان الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك

﴿ باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله ﴾

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله ﷺ قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه و بين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوه فوجدوه أدنى الى الارض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت نأى بصدره حدثني عبيد الله ابن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة أنه سمع أبا الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فنأى بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي حدثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث معاذ ابن معاذ وزاد فيه فأوحى الله الى هذه أن تباعدي والى هذه أن تقربي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة أن عونا وسعيد بن أبي بردة حدثناه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي ﷺ قال لايموت رجل مسلم الا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لااله الا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله ﷺ قال فحلف له قال فلم يحدثني سعيد أنه استحلفه ولم ينكر على عون قوله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى جميعا عن عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا همام حدثنا قتادة بهذا الاسناد نحو حديث عفان وقال عون بن عتبة **حدثنا** محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شداد أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما أحسب أنا قال أبو روح لا أدرى ممن الشك قال أبو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال أبوك حدثك هذا عن النبي ﷺ قلت نعم **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه(١) فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول أي رب أعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رءوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله

﴿ باب حديث توبة كعب ابن مالك وصاحبيه ﴾

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح مولى بني أمية أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله ﷺ

(١) هو دنو كرامة لا دنو مسافة لاستحالة المكان عليه سبحانه وتعالى وقوله حتى يضع عليه كنفه: أي ستره وعفوه وصفحه

فى غزوة غزاها قط الا فى غزوة تبوك غير أنى قد تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه انما خرج رسول الله ﷺ والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم و بين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام (١) وما أحب أن لى بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر فى الناس منها وكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك أنى لم أكن قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة فغزاها رسول الله ﷺ فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجههم الذى يريد والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى من الله عز وجل وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا اليها أصعر (٢) فتجهز رسول الله ﷺ والمسلمون معه وطفقت أغدو لكى أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول فى نفسى أنا قادر على ذلك اذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله ﷺ غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى أسرعوا وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل فادركهم فياليتنى فعلت ثم لم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله ﷺ يحزننى أنى لا أرى لى أسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله ﷺ حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك قال رجل من بنى سلمة يارسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يارسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله ﷺ فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا (٣) يزول به السراب فقال رسول الله ﷺ كن أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة الانصارى وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغنى أن رسول الله ﷺ قد توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت أتذكر الكذب وأقول بم أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك

(١) أى تبايعنا عليه وتعاهدنا

(٢) أى أميل

(٣) أى لابس البياض

كل ذي رأى من أهلي فلما قيل لي ان رسول الله ﷺ قد أظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت انى لن أنجو منه بشيء أبدا فأجمعت صدقه وصبح رسول الله ﷺ قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشى حتى جلست بين يديه فقال لي ماخلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يارسول الله انى والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك علىّ ولئن حدثتك حديث صدق تجد علىّ فيه انى لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله ﷺ اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ماعلمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله ﷺ بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك فوالله مازالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع الى رسول الله ﷺ فأكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ماقلت فقيل لهما مثل ماقيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن الربيعة العامرى وهلال بن أمية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباى فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف في الاسواق ولا يكلمني أحد وآتى رسول الله ﷺ فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا

ثم

ثم أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس الي فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمن أني أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيامت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله ﷺ يأتيني فقال ان رسول ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت له يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله مازال يبكي منذ كان من أمره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ وما يدريني ماذا يقول رسول الله ﷺ اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج قال فآذن رسول الله ﷺ

الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرونتا فذهب قبل
صاحبيّ مبشرون وركض رجل الىّ فرسا وسعى ساع من أسلم قبلي وأوفى الجبل
فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني فنزعت
له ثوبيّ فكسوتهما اياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما فانطلقت أتأمم رسول الله ﷺ يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
ﷺ جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ماقام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لاينساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال وهو يبرق وجهه من السرور
ويقول أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن عندك يارسول
الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله ﷺ اذا سر
استنار وجهه كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست
بين يديه قلت يارسول الله ان من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أمسك بعض مالك فهو خير لك
قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله
انما أنجاني بالصدق وان من توبتي أن لا أحدث الا صدقا مابقيت قال فوالله
ماعلمت أن أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله ﷺ الى يومي هذا أحسن مما أبلاني الله به والله ماتعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقي قال فأنزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم حتى بلغ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما أنعم الله عليّ من نعمة قط بعد
اذ هداني الله للاسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله ﷺ أن لا
أكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين أنزل
الوحي شر ماقال لاحد وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا

عنهم

عنهم فأعرضوا عنهم أنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه * وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا حجين بن المثنى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب باسناد يونس عن الزهري سواء **وحدثني** عبد بن حميد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب ابن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وساق الحديث وزاد فيه على يونس فكان رسول الله ﷺ قلما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في حديث ابن أخي الزهري أبا خيثمة ولحوقه بالنبي ﷺ **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين أصيب بصره وكان أعلم قومه وأوعاهم لاحاديث أصحاب رسول الله ﷺ قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط غير غزوتين وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله ﷺ بناس كثير يزيدون على عشرة آلاف ولا يجمعهم ديوان حافظ

﴿ باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف ﴾

حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد الايلي ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن

رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر والسياق حديث معمر من رواية عبد وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبى ﷺ حين قال لها أهل الافك ماقالوا فبرأها الله مما قالوا وكلهم حدثنى طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى وبعض حديثهم يصدق بعضا. ذكروا أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت مع رسول الله ﷺ وذلك بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل فى هودجى وأنزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوه وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأنى أقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقدى من جزع ظفار (١) قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فحملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت أركب وهم يحسبون أنى فيه قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدونى فيرجعون الىّ فبينا أنا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد عرس من وراء الجيش فادّلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتانى فعرفنى حين رآنى وقد كان رآنى قبل أن يضرب الحجاب على فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما يكلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطىء على يدها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك فى شأنى وكان الذى تولى كبره عبدالله بن أبى بن سلول فقدمنا

(١) الجزع: خرز يمانى. وظفار: قرية باليمن

المدينة

المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون فى قول أهل الافك
ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني فى وجعي أنى لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين أشتكى انما يدخل رسول الله
ﷺ فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد
مانقهت وخرجت معى أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الاول
فى التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح
وهى بنت أبى رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبى بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وبنت أبى رهم قبل
بيتى حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ماقلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أى هنتاه(١) أولم تسمعى ماقال
قلت وماذا قال قالت فأخبرتنى بقول أهل الافك فازددت مرضا الى مرضى
فلما رجعت الى بيتى فدخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف
تيكم قلت أتأذن لى أن آتى أبوى قالت وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من
قبلهما فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوى فقلت لأمى ياأمتاه
مايتحدث الناس فقالت يابنية هونى عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله وقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت أبكى ودعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله وبالذى يعلم فى نفسه لهم
من الود فقال يارسول الله هم أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما على بن أبى طالب فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله ﷺ بريرة فقال أى بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة
قالت له بريرة والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله ﷺ على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبى ابن سلول قالت فقال

(١) أى يا هذه نداء البعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهل بيتي فوالله ماعلمت على أهلي الاخيرا ولقد ذكروا رجلا ماعلمت عليه الاخيرا وماكان يدخل على أهلي الامعي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا أعذرك منه يارسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لاتقتله ولاتقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لايرقألي دمع ولاأكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لايرقألي دمع ولاأكتحل بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ماقيل وقد لبث شهرا لايوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال أما بعد ياعائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ماأدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ماأدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقلت وأنا جارية حديثة السن لاأقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة لاتصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقونني واني والله ماأجد لي ولكم مثلا الا كما قال أبو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا والله حينئذ أعلم

أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني
وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر يتلى
ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله مارام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد
حتى أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند
الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري ياعائشة أما الله فقد برأك فقالت لي
أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الذي أنزل براءتي قالت
فأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم عشر آيات فأنزل الله
عز وجل هؤلاء الآيات براءتي قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله
عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال حبان بن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه أرجى
آية في كتاب الله فقال أبو بكر والله اني لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
ﷺ سأل زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ عن أمري ماعلمت أو مارأيت
فقالت يارسول الله أحمي سمعي و بصري والله ماعلمت الا خيرا قالت عائشة وهي
التي كانت تساميني (١) من أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع وطفقت
أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك (٢) قال الزهري
فهذا ما انتهى الينا من أمر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس احتملته الحمية
وحدثني أبو الربيع العتكي حدثنا فليح بن سليمان ح وحدثنا الحسن
ابن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي
عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بمثل حديث يونس ومعمر باسنادهما
وفي حديث فليح اجتهلته الحمية كما قال معمر وفي حديث صالح احتملته الحمية
كقول يونس و زاد في حديث صالح قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب
عندها حسان وتقول فانه قال

(١) أي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي عليه السلام
(٢) أي جعلت تتعصب لها فتحكي مايقوله أهل الافك

فان أبى و والده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء

وزاد أيضا قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذى قيل له ماقيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت عن كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا فى سبيل الله وفى حديث يعقوب بن ابراهيم موغرين فى نحر الظهيرة وقال عبد الرزاق موغرين قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ماقوله موغرين قال الوغرة شدة الحر **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وماعلمت به قام رسول الله ﷺ خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا على فى أناس أبنوا أهلى(١) وايم الله ماعلمت على أهلى من سوء قط وابنوهم بمن والله ماعلمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتى قط الا وأنا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى فسأل جاريتى فقالت والله ماعلمت عليها عيبا الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو قالت خميرها شك هشام فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به(٢) فقالت سبحان الله والله ماعلمت عليها الا مايعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وقد بلغ الأمر ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت عن كنف أنثى قط قالت عائشة وقتل شهيدا فى سبيل الله وفيه أيضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان وأما المنافق عبد الله ابن أبى فهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره وحمنة

(١) أى اتهموهم

(٢) أى صرحوا لها بالأمر

﴿ باب براءة حرم النبى ﷺ من الريبة ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس أن رجلا كان يتهم بأم ولد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لعلى اذهب فاضرب عنقه فأتاه على فاذا هو فى ركى يتبرد فيها فقال له على اخرج فناوله يده فأخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف على عنه ثم أتى النبى ﷺ فقال يارسول الله انه لمجبوب ماله ذكر

﴿ كتاب

﴿ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو اسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبدالله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك فأرسل الى عبدالله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه مافعل فقال كذب زيد رسول الله ﷺ قال فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى أنزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي ﷺ ليستغفر لهم قال فلووا رءوسهم وقوله كأنهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي (واللفظ لابن أبي شيبة) قال ابن عبدة أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو أنه سمع جابرا يقول أتى النبي ﷺ قبر عبدالله بن أبي فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم حدثني أحمد بن يوسف الأزدي حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله يقول جاء النبي ﷺ الى عبدالله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فذكر بمثل حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبدالله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبدالله بن عبدالله الى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ﷺ ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال يارسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله ﷺ انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل لا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا محمد بن المثنى وعبيدالله بن سعيد قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيدالله بهذا الاسناد نحوه وزاد قال فترك الصلاة عليهم

حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيي (يعني ابن سعيد) حدثنا سفيان حدثني سليمان عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن عبد الله ح وقال حدثنا يحيي حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عدي (وهو ابن ثابت) قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ خرج الى أحد فرجع ناس ممن كان معه فكان أصحاب النبي ﷺ فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيي بن سعيد ح وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قالا حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ كانوا اذا خرج النبي ﷺ الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ فاذا قدم النبي ﷺ اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب حدثنا زهير بن حرب وهرون بن عبد الله (واللفظ لزهير) قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق

الذين

الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس لاتحسبن الذين يفرحون بما آتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فخرجوا قد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما آتوا من كتمانهم إياه ماسألهم عنه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أسود ابن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي أرأيا رأيتموه أو شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماعهد الينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ في أصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لايدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة (١) وأربعة لم أحفظ ماقال شعبة فيهم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب أوعهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماعهد الينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في أمتي قال شعبة وأحسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر أراه قال في أمتي اثنا عشر منافقا لايدخلون الجنة ولايجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا أبو أحمد الكوفي حدثنا الوليد بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبة قال فقال له القوم أخبره اذ سألك قال كنا نخبر أنهم أربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ماسمعنا منادي رسول الله ﷺ ولاعلمنا بما أراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلايسبقني اليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا قرة بن خالد عن

(١) هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا

أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ماحط عن بني اسرائيل قال فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله ﷺ وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ فقال والله لأن أجد ضالتي أحب الي من أن يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له وحدثناه يحي بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا قرة حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار أو المرار بمثل حديث معاذ غير أنه قال واذا هو أعرابي جاء ينشد ضالة له حدثني محمد بن رافع حدثنا أبو النضر حدثنا سليمان (وهو ابن المغيرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله ﷺ فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فأعجبوا به فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا حدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا حفص (يعني ابن غياث) عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله ﷺ قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد أن تدفن الراكب فزعم أن رسول الله ﷺ قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا أبو محمد النضر بن محمد بن موسى اليامي حدثنا عكرمة حدثنا اياس حدثني أبي قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين الراكبين المقفين لرجلين حينئذ من أصحابه حدثني محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله ح وحدثنا محمد بن المثنى (واللفظ له) أخبرنا

عبدالوهاب (يعنى الثقفى) حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارى) عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ بمثله غير أنه قال تكر فى هذه مرة وفى هذه مرة

كتاب صفة القيامة والجنة والنار

حدثنى أبو بكر بن اسحق حدثنا يحيى بن بكير حدثنى المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال انه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا **حدثنا** أحمد بن عبدالله بن يونس حدثنا فضيل (يعنى ابن عياض) عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبدالله بن مسعود قال جاء حبر الى النبى ﷺ فقال يا محمد أو يا أبا القاسم ان الله تعالى يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والأرضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الملك فضحك رسول الله ﷺ تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا الاسناد قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله ﷺ بمثل حديث فضيل ولم يذكر ثم يهزهن وقال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال تصديقا له ثم قال رسول الله ﷺ وما قدروا الله حق قدره وتلا الآية **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله ﷺ فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فرأيت النبى ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب

قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد غير أن في حديثهم جميعا والشجر على اصبع والثرى على اصبع وليس في حديث جرير والخلائق على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع وزاد في حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال **حدثني** حرملة ابن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله ﷺ يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم ابن عبدالله أخبرني عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون **حدثنا** سعيد بن منصور حدثنا يعقوب (يعني ابن عبدالرحمن) حدثني أبو حازم عن عبيدالله بن مقسم أنه نظر الى عبدالله بن عمر كيف يحكي رسول الله ﷺ قال يأخذ الله عز وجل سماواته وأرضيه بيديه فيقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى اني لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز وجل سماواته وأرضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب

﴿ باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام ﴾

حدثني سريج بن يونس وهرون بن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال

يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل * قال ابراهيم حدثنا البسطامى (وهو الحسين بن عيسى) وسهل بن عمار وابراهيم بن بنت حفص وغيرهم عن حجاج بهذا الحديث

﴿ باب فى البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبى كثير حدثنى أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقى(١) ليس فيها علم لاحد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر عن داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات فأين يكون الناس يومئذ يارسول الله فقال على الصراط

﴿ باب نزل أهل الجنة ﴾

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ أحدكم خبزته فى السفر نزلا لأهل الجنة قال فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال رسول الله ﷺ قال فنظر الينا رسول الله ﷺ ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال ألا أخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا قرة حدثنا محمد عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لو تابعنى عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودى الا أسلم

(١) النقى هو الدقيق الحوارى

﴿باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالى يسألونك عن الروح الآية﴾

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي ﷺ فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة بنحو حديث حفص غير أن في حديث وكيع وما أوتيتم من العلم الا قليلا وفي حديث عيسى بن يونس وما أوتوا من رواية ابن خشرم حدثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت عبدالله بن ادريس يقول سمعت الأعمش يرويه عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال كان النبي ﷺ في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الاعمش وقال في روايته وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن سعيد الأشج (واللفظ لعبدالله) قالا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لن أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له اني لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال وكيع كذا قال الأعمش قال فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث وكيع

وفي

وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وائل عملا فأتيته أتقاضاه

﴿ باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية ﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد الزيادي أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى آخر الآية

﴿ باب قوله ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى ﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسي قالا حدثنا المعتمر عن أبيه حدثني نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب قال فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله ﷺ لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل الله عز وجل لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى ان الى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرأيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت ان كذب وتولى (يعني أبا جهل) ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيد الله في حديثه قال وأمره بما أمره به وزاد ابن عبد الأعلى فليدع ناديه يعني قومه

﴿ باب الدخان ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل

(١) هو باب بالكوفة

فقال يا أبا عبد الرحمن ان قاصا عند أبواب كندة (١) يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فانه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فان الله عز وجل قال لنبيه ﷺ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان رسول الله ﷺ لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون قال أفيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية الروم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثني أبو سعيد الاشج أخبرنا وكيع ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير كلهم عن الأعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب (واللفظ ليحيى) قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم انما كان هذا ان قريشا لما استعصت على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد وحتى أكلوا العظام فأتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فانهم قد هلكوا فقال لمضر انك لجريء قال فدعا الله لهم فأنزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه قال فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم يوم نبطش البطشة

الكبرى

الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة أو الدخان شعبة الشاك في البطشة أو الدخان

﴿ باب انشقاق القمر ﴾

حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ بشقتين فقال رسول الله ﷺ اشهدوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي كلاهما عن الأعمش ح وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي (واللفظ له) أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه (١) فقال لنا رسول الله ﷺ اشهدوا حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله ﷺ اللهم اشهد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثل ذلك * وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة نحو حديثه غير أن في حديث ابن أبي عدي فقال اشهدوا اشهدوا حدثني زهير بن حرب وعبد بن

(١) هو جبل حراء وقيل كان نصفه يرى على قعيقعان ونصفه على أبي قبيس

حميد قالا حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين * وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس بمعنى حديث شيبان وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وأبو داود ح وحدثنا ابن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وأبو داود كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين وفى حديث أبى داود انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حدثنا موسى بن قريش التميمي حدثنا اسحق بن بكر بن مضر حدثني أبي حدثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ

﴿ باب لا أحد أصبر على أذى من الله عزوجل ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله الا قوله ويجعل له الولد فانه لم يذكره وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله ﷺ ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم

﴿ باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا ﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك أحسبه قال ولا أدخلك النار فأبيت الا الشرك حدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد

(يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ بمثله الا قوله ولا أدخلك النار فانه لم يذكره حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت أيسر من ذلك وحدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة ح وحدثني عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال فيقال له كذبت قد سئلت ماهو أيسر من ذلك

﴿ باب يحشر الكافر على وجهه ﴾

حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد (واللفظ لزهير) قالا حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يارسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

﴿ باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسا في الجنة ﴾

حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له ياابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يارب مامر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط

﴿ باب جزاء المؤمن بحسناته فى الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر فى الدنيا ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لزهير) قالا حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها حدثنا عاصم بن النضر التيمى حدثنا معتمر قال سمعت أبى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث عن رسول الله ﷺ ان الكافر اذا عمل حسنة أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فان الله يدخر له حسناته فى الآخرة ويعقبه رزقا فى الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الرزى أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ بمعنى حديثهما

﴿ باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الارز ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد غير أن فى حديث عبد الرزاق مكان قوله تميله تفيئه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكرياء بن أبى زائدة عن سعد بن ابراهيم حدثنى ابن كعب بن مالك عن أبيه كعب قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الخامة(١) من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة(٢) المجذية على أصلها لا يفيئها شئ حتى يكون انجعافها(٣) مرة واحدة حدثنى زهير ابن حرب حدثنا بشر بن السرى وعبد الرحمن بن مهدى قالا حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة

(١) هى القصبة اللينة من الزرع. (٢) قيل هو الصنوبر (٣) أى اقتلاعها

وتعدلها

وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية(١) التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة * وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الارزة وأما ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير وحدثناه محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قالا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن سفيان عن سعد ابن ابراهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم وقالا جميعا في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الأرزة

باب مثل المؤمن مثل النخلة

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب الي من كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن أبي الخليل الضبعي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر وألقي في نفسي أو روعي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فاذا أسنان القوم (٢) فأهاب أن أتكلم فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار (٣) فذكر بنحو حديثهما وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عمر يقول أتي رسول الله ﷺ بجمار فذكر نحو حديثهم حدثنا أبو بكر

(١) أي الثابتة المنتصبة

(٢) أي كبارهم وشيوخهم

(٣) هو الذي يؤكل من قلب النخلة يكون لينا

ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها(١) قال ابراهيم لعل مسلما قال وتؤتى أكلها وكذا وجدت عند غيري أيضا ولا تؤتى أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة و رأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا

﴿ باب تحريش الشيطان و بعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل انسان قرينا ﴾

حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم(٢) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم (واللفظ لابي كريب) قالا أخبرنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه و يقول نعم أنت قال الاعمش أراه قال فيلتزمه حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبدالله بن مسعود

(١) أي لا يسقط

(٢) يعني لكن الشيطان غير آيس في اغراء المؤمنين وحملهم على الفتن

قال قال رسول الله ﷺ مامنكم من أحد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يارسول الله قال وإياى الا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير **حدثنا** ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبدالرحمن (يعنيان ابن مهدى) عن سفيان ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غير أن فى حديث سفيان وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة **حدثنى** هرون بن سعيد الايلى حدثنا ابن وهب أخبرنى أبو صخر عن ابن قسيط حدثه أن عروة حدثه أن عائشة زوج النبى ﷺ حدثته أن رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال مالك ياعائشة أغرت فقلت ومالى لايغار مثلى على مثلك فقال رسول الله ﷺ أقد جاءك شيطانك قالت يارسول الله أو معى شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يارسول الله قال نعم ولكن ربى أعانني عليه حتى أسلم

﴿ باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لن ينجى أحدا منكم عمله قال رجل ولا إياك يارسول الله قال ولا إياى الا أن يتغمدنى الله منه برحمة ولكن سددوا * وحدثنيه يونس بن عبدالأعلى الصدفى أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج بهذا الاسناد غير أنه قال برحمة منه وفضل ولم يذكر ولكن سددوا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد (يعنى ابن زيد) عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال مامن أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى ربى برحمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ ليس أحد منكم ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بمغفرة ورحمة * وقال ابن عون بيده هكذا وأشار على رأسه ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بمغفرة ورحمة **حدثنى** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ليس أحد ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتداركنى الله منه

برحمة وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا أبو عباد يحي بن عباد حدثنا ابراهيم ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بفضل ورحمة حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله قالوا يارسول الله ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله برحمة منه وفضل وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ مثله حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا جرير عن الأعمش بالاسنادين جميعا كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله وزاد وأبشروا حدثنى سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا الا برحمة من الله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى بن عقبة ح وحدثنى محمد ابن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تقول قال رسول الله ﷺ سددوا وقاربوا(١) وأبشروا فانه لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل الى الله أدومه وان قل وحدثناه حسن الحلوانى حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد ولم يذكر وأبشروا

﴿ باب اكثار الاعمال والاجتهاد فى العبادة ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له أتكلف هذا وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير قالا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة

يقول

(١) أى لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم فى العبادة لئلا يفضى بكم ذلك الى الملال فتتركوا العمل فتفرطوا

يقول قام النبي ﷺ حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عائشة يارسول الله أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ياعائشة أفلا أكون عبدا شكورا

﴿ باب الاقتصاد فى الموعظة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبدالله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعى فقلنا أعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبدالله فقال انى أخبر بمكانكم فما يمنعنى أن أخرج اليكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة فى الأيام مخافة السآمة علينا حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابن ادريس ح وحدثنا منجاب بن الحارث التميمى حدثنا ابن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه وزاد منجاب فى روايته عن ابن مسهر قال الأعمش وحدثنى عمرو بن مرة عن شقيق عن عبدالله مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور ح وحدثنا ابن أبى عمر (واللفظ له) حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق أبى وائل قال كان عبدالله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل ياأبا عبدالرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا أنك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعنى أن أحدثكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهية السآمة علينا

﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ﴾

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ حفت الجنة بالمكاره وحفت

النار بالشهوات وحدثنى زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله حدثنا سعيد ابن عمرو الاشعثى وزهير بن حرب قال زهير حدثنا وقال سعيد أخبرنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال قال الله عز وجل أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك فى كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنى هرون بن سعيد الايلى حدثنا ابن وهب حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال قال الله عز وجل أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى حدثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى قالا حدثنا ابن وهب حدثنى أبو صخر أن أبا حازم حدثه قال سمعت سهل بن سعد الساعدى يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال ﷺ فى آخر حديثه فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ باب ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى) عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله وزاد لا يقطعها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا المخزومى حدثنا

وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها * قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش الزرقي فقال حدثني أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر(١) السريع مائة عام ما يقطعها

(١) بالتشديد أي الذي يعلف حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك في أربعين ليلة

﴿ باب احلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا ﴾

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا مالك ابن أنس ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي (واللفظ له) حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يارب وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يارب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

﴿ باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال ان أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش فقال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كما تراءون الكوكب الدري في الافق الشرقي أو الغربي **وحدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومي حدثنا وهيب عن أبي حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب **حدثني** عبد الله بن جعفر ابن يحيى بن خالد حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي (واللفظ له) حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يارسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

﴿ باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ بأهله وماله ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله

﴿ باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال ﴾

حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

﴿ باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم ﴾

حدثني عمرو الناقد و يعقوب بن ابراهيم الدورقي جميعا عن ابن علية (واللفظ ليعقوب) قالا حدثنا اسماعيل بن علية أخبرنا أيوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال في الجنة أكثر أم النساء فقال أبو هريرة أولم يقل أبو القاسم ﷺ ان أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضوء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال والنساء أيهم في الجنة أكثر فسألوا أبا هريرة فقال قال أبو القاسم ﷺ بمثل حديث ابن علية **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) عن عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ أول من يدخل الجنة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة) قالا حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة(١) وأزواجهم الحور العين

(١) العود الهندي الذي يتبخر به

اخلاقهم

أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا فى السماء
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أول زمرة تدخل الجنة
من أمتى على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم فى السماء اضاءة
ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون
أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك أخلاقهم على خلق رجل واحد
على طول أبيهم آدم ستون ذراعا قال ابن أبى شيبة على خلق رجل وقال أبو كريب
على خلق رجل وقال ابن أبى شيبة على صورة أبيهم

﴿ باب فى صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية ﴾

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ
أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون فيها آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من
الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لعثمان) قال عثمان
حدثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال
سمعت النبى ﷺ يقول ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح
كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد
الى قوله كرشح المسك وحدثنى الحسن بن على الحلوانى وحجاج بن الشاعر
كلاهما عن أبى عاصم قال حسن حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ يأكل أهل الجنة فيها
ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء
كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما تلهمون النفس قال وفى حديث
حجاج طعامهم ذلك وحدثنى سعيد بن يحيى الأموى حدثنى أبى حدثنا

ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال ويلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس

﴿ باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لاسحق) قالا أخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري فحدثني أبو اسحق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال ينادي مناد ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وان لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وان لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وان لكم أن تنعموا فلا تبتئسوا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

﴿ باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين ﴾

حدثنا سعيد بن منصور عن أبي قدامة (وهو الحارث بن عبيد) عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي ﷺ قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا **وحدثني** أبو غسان المسمعي حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي ﷺ قال الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون

﴿ باب ما في الدنيا من أنهار الجنة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة

﴿ باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ﴾

حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي حدثنا ابراهيم (يعني ابن سعد) حدثنا أبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

﴿ باب في شدة حر نار جهنم و بعد قعرها وما تأخذ من المعذبين ﴾

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعني ابن عبد الرحمن الحزامي) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله ﷺ اذ سمع وجبة فقال النبي ﷺ تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى قعرها وحدثناه محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا حدثنا مروان عن يزيد بن كيسان

عن أبي حازم عن أبي هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله ﷺ يقول ان منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه **حدثني** عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته **حدثناه** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا روح حدثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه

﴿ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ﴾

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عز وجل لهذه أنت عذابي أعذب بك من أشاء وربما قال أصيب بك من أشاء وقال لهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها فأما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض **حدثنا** عبد الله ابن عون الهلالي حدثنا أبو سفيان (يعني محمد بن حميد) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث أبي الزناد **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت

النار

النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لايدخلنى الاضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار انما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وحدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث أبى هريرة الى قوله ولكليكما على ملؤها ولم يذكر مابعده من الزيادة حدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال لاتزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن أنس عن النبى ﷺ بمعنى حديث شيبان حدثنا محمد بن عبد الله الرزى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء فى قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فأخبرنا عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ أنه قال لاتزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولايزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة حدثنى زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد (يعنى ابن سلمة) أخبرنا ثابت قال سمعت أنسا يقول عن النبى ﷺ قال يبقى من الجنة ماشاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله تعالى لها خلقا مما يشاء حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب (وتقاربا فى اللفظ) قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح زاد أبو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا فى باقى الحديث فيقال ياأهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال ياأهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون

نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح (١) قال ثم يقال ياأهل الجنة خلود فلا موت و ياأهل النار خلود فلاموت قال ثم قرأ رسول الله ﷺ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر وهم فى غفلة وهم لايؤمنون وأشار بيده الى الدنيا **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ اذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل ياأهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث أبى معاوية غير أنه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله ﷺ ولم يذكر أيضا وأشار بيده الى الدنيا **حدثنا** زهير بن حرب والحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله قال ان رسول الله ﷺ قال يدخل الله أهل الجنة الجنة و يدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول ياأهل الجنة لاموت و ياأهل النار لاموت كل خالد فيما هو فيه **حدثنى** هرون بن سعيد الأيلى وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال اذا صار أهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لاموت و يا أهل النار لاموت فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم و يزداد أهل النار حزنا الى حزنهم **حدثنى** سريج بن يونس حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هرون بن سعد عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث **حدثنا** أبو كريب وأحمد بن عمر الوكيعى قالا حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة يرفعه قال ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعى فى النار **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة حدثنى معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب أنه سمع النبى ﷺ قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال ﷺ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا

(١) المعنى ان الله يخلق هذا الجسم ثم يذبح مثالا لان الموت لا يطرأ على أهل الآخرة

محمد

محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله غير أنه قال ألا أدلكم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعى يقول قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ زنيم متكبر حدثنى سويد بن سعيد حدثنى حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله ﷺ فذكر الناقة وذكر الذى عقرها فقال اذ انبعث أشقاها انبعث بها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل أبى زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الام يجلد أحدكم امرأته فى رواية أبى بكر جلد الأمة وفى رواية أبى كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة فقال الام يضحك أحدكم مما يفعل حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أخا بنى كعب هؤلاء يجر قصبه فى النار حدثنى عمرو الناقد وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وأما السائبة التى كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شىء وقال ابن المسيب قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبة فى النار وكان أول من سيب السيوب حدثنى زهير ابن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا حدثنا ابن نمير حدثنا زيد (يعنى ابن حباب) حدثنا

أفلح بن سعيد حدثنا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما فى ايديهم مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله **حدثنا** عبيدالله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا أفلح بن سعيد حدثنى عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون فى سخط الله و يروحون فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر

﴿ باب فناء الدنيا و بيان الحشر يوم القيامة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى ومحمد بن بشر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا موسى ابن أعين ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلهم عن اسماعيل بن أبى خالد ح وحدثنى محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا اسماعيل حدثنا قيس قال سمعت مستوردا أخا بنى فهر يقول قال رسول الله ﷺ والله ماالدنيا فى الآخرة الا مثل مايجعل أحدكم اصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة فى اليم فلينظر بم ترجع وفى حديثهم جميعا غير يحيى سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك وفى حديث أبى أسامة عن المستورد بن شداد أخى بنى فهر وفى حديثه أيضا قال وأشار اسماعيل بالابهام **وحدثنى** زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن أبى صغيرة حدثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا (١) قلت يارسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال ﷺ ياعائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبى صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر فى حديثه غرلا **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبى

(١) جمع أغرل وهو غير المختون

صلى

ﷺ يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا ولم يذكر زهير في حديثه يخطب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي كلاهما عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا بموعظة فقال يأيها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ألا وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم (عليه السلام) ألا وأنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابي فيقال انك لاتدري ماأحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لاتدري ماأحدثوا بعدك **حدثني** زهير بن حرب حدثنا أحمد بن اسحق ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قالا جميعا حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا

﴿ باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها ﴾

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى (يعنون ابن سعيد) عن عبيدالله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه وفي رواية ابن المثنى قال يقوم الناس لم يذكر يوم **حدثنا** محمد بن اسحق المسيبي حدثنا أنس (يعني ابن عياض) ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة كلاهما عن موسى بن عقبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر

وعيسى بن يونس عن ابن عون ح وحدثني عبدالله بن جعفر بن يحيى حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب ح وحدثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى حديث عبيد الله عن نافع غير أن في حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى أفواه الناس أو الى آذانهم يشك ثور أيهما قال **حدثنا** الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ماأدري مايعني بالميل أمسافة الارض أم الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال وأشار رسول الله ﷺ بيده الى فيه

﴿ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ﴾

حدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار بن عثمان (واللفظ لأبي غسان وابن المثنى) قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي أمرني أن أعلمكم ماجهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطانا وان الله نظر الى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء (١) تقرؤه نائما ويقظان وان الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك

(١) كناية عن كونه محفوظا في الصدور لا يتطرق اليه الذهاب

وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك قال وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق و رجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال وأهل النار خمسة الضعيف الذى لا زبر له(١) الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذى لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسى الا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر أبو غسان فى حديثه وأنفق فسننفق عليك **وحدثناه** محمد بن المثنى العنزى حدثنا محمد بن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ولم يذكر فى حديثه كل مال نحلته عبدا حلال **حدثنى** عبد الرحمن بن بشر العبدى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائى حدثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم وساق الحديث وقال فى آخره قال يحيى قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا فى هذا الحديث **وحدثنى** أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر حدثنى قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخى بنى مجاشع قال قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبا فقال ان الله أمرنى وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة و زاد فيه وان الله أوحى الىّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغى أحد على أحد وقال فى حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله قال نعم والله لقد أدركتهم فى الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحى ما به الا وليدتهم يطؤها

﴿ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ

(١) أى لا عقل له

اذامات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فالجنة
وان كان من أهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذى تبعث اليه يوم القيامة
حدثنا يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن علية قال ابن
أيوب حدثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى
سعيد الخدرى عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبى ﷺ ولكن
حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبى ﷺ فى حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن
معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان
يقول الجريرى فقال من يعرف أصحاب هذه الاقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات
هؤلاء قال ماتوا فى الاشراك فقال ان هذه الأمة تبتلى فى قبورها فلولا أن
لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع منه ثم أقبل علينا
بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال
تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله
من الفتن ماظهر منها ومابطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ماظهر منها ومابطن قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال حدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ
قال لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبى ح
وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون
ابن أبى جحيفة ح وحدثنى زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا
عن يحيى القطان (واللفظ لزهير) حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنى
عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبى أيوب قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها
حدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبدالرحمن عن
قتادة حدثنا أنس بن مالك قال قال نبى الله ﷺ ان العبد اذا وضع فى قبره
وتولى عنه أصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول فى هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبدالله ورسوله
قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله

ﷺ فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له فى قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان الميت اذا وضع فى قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حدثنى عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب (يعنى ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد ابن بشار بن عثمان العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت فى عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربى الله ونبيى محمد (ﷺ) فذلك قوله عزوجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعنون ابن مهدى) عن سفيان عن أبيه عن خيثمة عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة قال نزلت فى عذاب القبر حدثنى عبيد الله ابن عمر القواريرى حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه عزوجل ثم يقول انطلقوا به الى آخر الأجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الأجل قال أبو هريرة فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا حدثنى اسحق بن عمر بن سليط الهذلى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنت مع عمر ح وحدثنا شيبان بن فروخ (واللفظ له) حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس أحد يزعم أنه رآه غيرى قال فجعلت أقول لعمر أما

تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر فوالذى بعثه بالحق ماأخطأوا الحدود التى حد رسول الله ﷺ قال فجعلوا فى بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يافلان بن فلان و يافلان بن فلان هل وجدتم ماوعدكم الله و رسوله حقا فانى قد وجدت ماوعدنى الله حقا قال عمر يارسول الله كيف تكلم أجسادا لاأرواح فيها قال ماأنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا على شيئا حدثنا هداب ابن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال ياأبا جهل بن هشام ياأمية ابن خلف ياعتبة بن ربيعة ياشيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ماوعدكم ربكم حقا فانى قد وجدت ماوعدنى ربى حقا فسمع عمر قول النبى ﷺ فقال يارسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا قال والذى نفسى بيده ماأنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا فى قليب بدر حدثنى يوسف بن حماد المعنى حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبى طلحة ح وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبى طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبى الله ﷺ أمر ببضعة وعشرين رجلا وفى حديث روح بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا فى طوى (١) من أطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن أنس

(١) البئر المطوية بالحجارة

﴿ باب اثبات الحساب ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل قال أبو بكر حدثنا ابن علية عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب حدثنى أبو الربيع العتكى وأبو كامل قالا حدثنا حماد بن زيد

حدثنا أيوب بهذا الاسناد نحوه وحدثني عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد القطان) حدثنا أبو يونس القشيري حدثنا ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال ليس أحد يحاسب الا هلك قلت يارسول الله أليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك وحدثني عبدالرحمن بن بشر حدثني يحيى (وهو القطان) عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث أبي يونس

باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى ابن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو داود سليمان بن معبد حدثنا أبو النعمان عارم حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله عزوجل وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول يبعث كل عبد على مامات عليه حدثنا أبو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبي ﷺ ولم يقل سمعت وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

كتاب الفتن وأشراط الساعة

باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب

بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أن النبي ﷺ استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد ابن عمرو الأشعثي وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت فقلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري باسناده **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن اسحق حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين

﴿ باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لقتيبة) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يارسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته وقال

ابو

أبو جعفر هي بيداء المدينة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت أبا جعفر فقلت انها انما قالت ببيداء من الارض فقال أبو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر (واللفظ لعمرو) قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول أخبرتني حفصة أنها سمعت النبي ﷺ يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عبيد الله بن عمرو حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك أخبرني عبد الله بن صفوان عن أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف وأهل الشأم يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان أما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحارث بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير أن عائشة قالت عبث رسول الله ﷺ في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم

﴿باب نزول الفتن كمواقع القطر﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي شيبة) قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن

عيينة عن الزهرى عن عروة عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى انى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه حدثنى عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به حدثنا عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبى هريرة هذا الا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنى اسحق ابن منصور أخبرنا أبو داود الطيالسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال النبي ﷺ تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعى فمن وجد ملجأ أو معاذا فليستعذ حدثنى أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين حدثنا حماد ابن زيد حدثنا عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخى الى مسلم بن أبى بكرة وهو فى أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث فى الفتن حديثا قال نعم سمعت أبا بكرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشى فيها والماشى فيها خير من الساعى اليها ألا فاذا نزلت أو وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا أرض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت ان أكرهت حتى ينطلق بى الى أحد الصفين أو احدى الفئتين فضربنى رجل بسيفه أو يجىء سهم فيقتلنى قال يبوء باثمه واثمك

ويكون

و يكون من أصحاب النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد الى آخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاء ولم يذكر ما بعده

﴿ باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما ﴾

حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله ﷺ يعني عليا قال فقال لي يا أحنف ارجع فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد أراد قتل صاحبه وحدثناه أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق من كتابه أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد نحو حديث أبي كامل عن حماد الى آخره وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال اذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل

﴿ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ﴾

حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد (واللفظ لقتيبة) حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ ان الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وان أمتي سيبلغ ملكها مازوى لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض واني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يامحمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أوقال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وحدثني زهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال ان الله تعالى زوى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبي قلابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي حدثنا عثمان بن حكيم أخبرني عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال ﷺ سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وحدثناه ابن أبي عمر حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن نمير

﴿ باب اخبار النبي ﷺ فيما يكون الى قيام الساعة ﴾

حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا ادريس الخولاني كان يقول قال حذيفة بن اليمان والله اني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ومابي الا أن يكون رسول الله ﷺ

أسر الى فى ذلك شيئا لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله ﷺ وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى وحدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابى هؤلاء وانه ليكون منه الشىء قد نسيته فأراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيه من نسيه ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنى أبو بكر ابن نافع حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرنى رسول الله ﷺ بما هو كائن الى أن تقوم الساعة فما منه شىء الا قد سألته الا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنى وهب بن جرير أخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وحدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبى عاصم قال حجاج حدثنا أبو عاصم أخبرنا عزرة بن ثابت أخبرنا علباء بن أحمر حدثنى أبو زيد (يعنى عمرو بن أخطب) قال صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا

﴿ باب فى الفتنة التى تموج كموج البحر ﴾

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء أبو كريب جميعا عن أبى معاوية قال ابن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة كما قال قال فقلت أنا قال انك لجرىء وكيف قال قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل فى أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

فقال عمر ليس هذا أريد انما أريد التى تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا أمير المؤمنين ان بينك و بينها بابا مغلقا قال أفيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة انى حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا عثمان ابن أبى شيبة حدثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا يحيى بن عيسى كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحو حديث أبى معاوية وفى حديث عيسى عن الأعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن جامع بن أبى راشد والأعمش عن أبى وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم قالا حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجرعة(١) فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لى أنت منذ اليوم تسمعنى أخالفك وقد سمعته من رسول الله ﷺ فلا تنهانى ثم قلت ما هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فاذا الرجل حذيفة

(١) موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة

﴿ باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارىّ) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون و يقول كل رجل منهم لعلى أكون أنا الذى أنجو وحدثنى أمية ابن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وزاد فقال أبى ان رأيته فلا تقربنه حدثنا أبو مسعود سهل بن عثمان حدثنا عقبة بن خالد السكونى عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص

ابن

ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين وأبو معن الرقاشي (واللفظ لأبي معن) قالا حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل قال كنت واقفا مع أبي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا قلت أجل قال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون قال أبو كامل في حديثه قال وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجم حسان حدثنا عبيد بن يعيش واسحق بن ابراهيم (واللفظ لعبيد) قالا حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد حدثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشأم مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه

﴿ باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم ﴾

حدثني زهير بن حرب حدثنا معلى بن منصور حدثنا سليمان بن بلال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا و بين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم و بين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا و يقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله و يفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهليكم

فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشأم خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم (صلى الله عليه وسلم) فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه فى حربته

﴿ باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس ﴾

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى عبد الله بن وهب أخبرنى الليث ابن سعد حدثنى موسى بن على عن أبيه قال قال المستورد القرشى عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله ﷺ يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال له عمرو أبصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا أربعا انهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم افاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنى أبو شريح أن عبد الكريم بن الحارث حدثه أن المستورد القرشى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ماهذه الأحاديث التى تذكر عنك أنك تقولها عن رسول الله ﷺ فقال له المستورد قلت الذى سمعت من رسول الله ﷺ قال فقال عمرو لئن قلت ذلك انهم لأحلم الناس عند فتنة وأجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم

﴿ باب اقبال الروم فى كثرة القتل عند خروج الدجال ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر كلاهما عن ابن علية (واللفظ لابن حجر) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى قتادة العدوى عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى الا ياعبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لاتقوم حتى لايقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشأم فقال عدو يجمعون لأهل الاسلام ويجمع لهم أهل الاسلام قلت الروم تعنى قال نعم وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة

للموت لاترجع الاغالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لاترجع الاغالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لاترجع الاغالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية أهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لايرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأى غنيمة يفرح أو أى ميراث يقاسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم فى ذراريهم فيرفضون ما فى أيديهم و يقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله ﷺ انى لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ قال ابن أبى شيبة فى روايته عن أسير بن جابر **وحدثنى** محمد بن عبيد الغبرى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى قتادة عن يسير بن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن علية أتم وأشبع **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا سليمان (يعنى ابن المغيرة) حدثنا حميد (يعنى ابن هلال) عن أبى قتادة عن أسير بن جابر قال كنت فى بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث ابن علية

﴿ باب مايكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قال فأتى النبي ﷺ قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فانهم لقيام ورسول الله ﷺ قاعد قال فقالت لى نفسى ائتهم فقم بينهم و بينه لايغتالونه قال ثم قلت لعله نجى معهم فأتيتهم فقمت بينهم و بينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن فى يدى قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها

الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع
ياجابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم

﴿ باب في الآيات التي تكون قبل الساعة ﴾

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر المكي
(واللفظ لزهير) قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان بن عيينة
عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها
لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم و يأجوج ومأجوج
وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن أبي سريحة
حذيفة بن أسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع الينا
فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر
آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان
والدجال ودابة الأرض و يأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها
ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن رفيع
عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما في
العاشرة نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر
وحدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن فرات
قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأحسبه قال تنزل
معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن
أبي الطفيل عن أبي سريحة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين نزول عيسى ابن
مريم وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا
أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل
يحدث عن أبي سريحة قال كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو

حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن المثنى حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه
قال والعاشرة نزول عيسى ابن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز

﴿ باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ﴾

حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال ح وحدثني عبد الملك
ابن شعيب بن الليث حدثنا أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه
قال قال ابن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى

﴿ باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة ﴾

حدثني عمرو الناقد حدثنا الاسود بن عامر حدثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ تبلغ المساكن اهاب أو يهاب
قال زهير قلت لسهيل فكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله ﷺ قال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا
وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

﴿ باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثني محمد بن رمح أخبرنا الليث
عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول ألا ان الفتنة ههنا ألا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن
سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الله
ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قام عند باب حفصة فقال
بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين أو ثلاثا
وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة
وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال وهو مستقبل المشرق ها ان

الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق **وحدثنا** ابن نمير حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يشير بيده نحو المشرق و يقول ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان **حدثنا** عبد الله بن عمر بن أبان و واصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الفتنة تجيء من ههنا وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا قال أحمد بن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت

﴿ باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة ﴾

حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية بتبالة **حدثنا** أبو كامل الجحدري وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن) قالا حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم **وحدثناه** محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي) حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتنى مكانه حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان ابن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعى (واللفظ لابن أبان) قالا حدثنا ابن فضيل عن أبى اسماعيل عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذى نفسى بيده لاتذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه و يقول ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وحدثنا ابن أبى عمر المكى حدثنا مروان عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لايدرى القاتل فى أى شىء قتل ولا يدرى المقتول على أى شىء قتل وحدثنا عبدالله بن عمر بن أبان وواصل بن عبدالأعلى قالا حدثنا محمد بن فضيل عن أبى اسماعيل الأسلمى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذى نفسى بيده لاتذهب الدنيا حتى يأتى على الناس يوم لايدرى القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول فى النار وفى رواية ابن أبان قال هو يزيد بن كيسان عن أبى اسماعيل لم يذكر الأسلمى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر (واللفظ لأبى بكر) قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد سمع أبا هريرة يقول عن النبى ﷺ يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عزوجل وحدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا عبدالعزيز (يعنى ابن محمد) عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله

ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر
الحنفى حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم يحدث عن
أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لاتذهب الأيام والليالى حتى يملك رجل
يقال له الجهجاه * قال مسلم هم أربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمير
وعبد الكبير بنو عبد المجيد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر
(واللفظ لابن أبى عمر) قالا حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة
أن النبى ﷺ قالا لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة(١) ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحدثنى
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاتقوم الساعة
حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج
عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الآنف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن) عن
سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون فى الشعر
حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع وأبو أسامة عن اسماعيل بن أبى خالد عن
قيس بن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ تقاتلون بين يدى
الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين
حدثنا زهير بن حرب وعلى بن حجر (واللفظ لزهير) قالا حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم عن الجريرى عن أبى نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال
يوشك أهل العراق أن لايجبى اليهم قفيز ولادرهم قلنا من أين ذاك قال من
قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام أن لايجبى اليهم دينار ولامدى
قلنا من أين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله ﷺ
يكون فى آخر أمتى خليفة يحثى المال حثيا لايعده عددا قال قلت لأبى نضرة

(١) المجان جمع المجن وهو الترس والمطرقة هى التى ألبست طراقا أى جلدا يغشاها

وأبى العلاء آتريان أنه عمر بن عبدالعزيز فقالا لا وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبدالوهاب حدثنا سعيد (يعنى الجريرى) بهذا الاسناد نحوه حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا بشر (يعنى ابن المفضل) ح وحدثنا على بن حجر السعدى حدثنا اسماعيل (يعنى ابن علية) كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عددا وفى رواية ابن حجر يحثى المال وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبدالوارث حدثنا أبى حدثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله ﷺ يكون فى آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ بمثله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال أخبرنى من هو خير منى أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وحدثنى محمد بن معاذ بن عباد العنبرى وهريم بن عبد الأعلى قالا حدثنا خالد بن الحارث ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا أخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن أبى مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير أن فى حديث النضر أخبرنى من هو خير منى أبو قتادة وفى حديث خالد بن الحارث قال أراه يعنى أبا قتادة وفى حديث خالد ويقول وَيس أو يقول ياويس ابن سمية وحدثنى محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد ابن جعفر ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمى وأبو بكر بن نافع قال عقبة حدثنا وقال أبو بكر أخبرنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن أبى الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا شعبة حدثنا خالد الحذاء عن سعيد بن أبى الحسن والحسن عن أمهما عن أم سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ تقتل عمارا الفئة الباغية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم وحدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي وأحمد بن عثمان النوفلي قالا حدثنا أبو داود حدثنا شعبة في هذا الاسناد في معناه حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي عمر) قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وحدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد سفيان ومعنى حديثه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فذكر بمثل حديث أبي هريرة سواء حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري قالا حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لتفتحن عصابة من المسلمين أو من المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الأبيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ بمعنى حديث أبي عوانة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن ثور (وهو ابن زيد الديلي) عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يارسول الله قال لا تقوم الساعة حتى

يغزوها سبعون ألفا من بنى اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور لا أعلمه الا قال الذى فى البحر ثم يقولوا الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون **حدثنى** محمد بن مرزوق حدثنا بشر بن عمر الزهرانى حدثنى سليمان بن بلال حدثنا ثور بن زيد الديلى فى هذا الاسناد بمثله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيدالله بن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يامسلم هذا يهودى فتعال فاقتله **وحدثناه** محمد بن المثنى وعبيدالله بن سعيد قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال فى حديثه هذا يهودى ورائى **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة أخبرنى عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول أخبرنا عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر يامسلم هذا يهودى ورائى تعال فاقتله **حدثنا** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى سالم بن عبدالله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يامسلم هذا يهودى ورائى فاقتله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يامسلم ياعبدالله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة قال يحيى أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا أبو الأحوص ح وحدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا أبو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان بين يدى الساعة كذابين وزاد فى حديث أبى الأحوص قال فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال نعم

وحدثنى ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله قال سماك وسمعت أخى يقول قال جابر فاحذروهم حدثنى زهير بن حرب واسحق بن منصور قال اسحق أخبرنا وقال زهير حدثنا عبد الرحمن (وهو ابن مهدى) عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله غير أنه قال ينبعث

﴿ باب ذكر ابن صياد ﴾

حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم (واللفظ لعثمان) قال اسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تربت يداك أتشهد أنى رسول الله فقال لا بل تشهد أنى رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرنى يارسول الله حتى أقتله فقال رسول الله ﷺ ان يكن الذى ترى فلن تستطيع قتله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحاق بن ابراهيم وأبو كريب (واللفظ لأبى كريب) قال ابن نمير حدثنا وقال الآخران أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشى مع النبى ﷺ فمر بابن صياد فقال له رسول الله ﷺ قد خبأت لك خبأ فقال دخ فقال رسول الله ﷺ اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يارسول الله دعنى فأضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ دعه فان يكن الذى تخاف لن تستطيع قتله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا سالم بن نوح عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر فى بعض طرق المدينة فقال له رسول الله ﷺ أتشهد أنى رسول الله فقال هو أتشهد أنى رسول الله فقال رسول الله ﷺ آمنت بالله وملائكته وكتبه ماترى قال أرى

عرشا على الماء فقال رسول الله ﷺ ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله ﷺ لبس عليه دعوه **حدثنا** يحي بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال لقي نبي الله ﷺ ابن صائد ومعه أبو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريري **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبد الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله ﷺ يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لي أو ليس سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله اني لأعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني **حدثنا** يحي بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد وأخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبي الله ﷺ انه يهودي وقد أسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد أن يأخذ في قوله قال فقال له أما والله اني لأعلم الآن حيث هو وأعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت **حدثنا** محمد ابن المثنى حدثنا سالم بن نوح أخبرني الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا حجاجا أو عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت أنا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب أبا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا أني أكره أن أشرب عن يده أو قال آخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق مما يقول لي الناس يا أبا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله ﷺ ما خفي عليكم معشر الانصار ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ أليس قد قال رسول الله

ﷺ هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم
لا يولد له وقد تركت ولدى بالمدينة أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد الخدرى
حتى كدت أن أعذره ثم قال أما والله انى لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن
قال قلت له تبا لك سائر اليوم **حدثنا** نصر بن على الجهضمى حدثنا بشر (يعنى
ابن مفضل) عن أبى مسلمة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ
لابن صائد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت
و**حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن الجريرى عن أبى نضرة
عن أبى سعيد أن ابن صياد سأل النبى ﷺ عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن
صائد الدجال فقلت أتحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبى
ﷺ فلم ينكره النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** حرملة بن يحيى بن عبد الله
ابن حرملة بن عمران التجيبى أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله ﷺ فى رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم
بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ
ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد أتشهد أنى رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشهد أنى رسول الله فرفضه رسول الله ﷺ وقال آمنت بالله
وبرسله ثم قال له رسول الله ﷺ ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب
فقال له رسول الله ﷺ خلط عليك الأمر ثم قال له رسول الله ﷺ انى قد
خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله ﷺ اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرنى يا رسول الله أضرب عنقه فقال له رسول
الله ﷺ ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك فى قتله وقال سالم
ابن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبى بن

كعب الانصارى الى النخل التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله ﷺ النخل طفق يتقى بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش فى قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد ياصاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله ﷺ لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله ﷺ فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى لأنذركموه مامن نبى الاوقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور قال ابن شهاب وأخبرنى عمر بن ثابت الأنصارى أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عزوجل حتى يموت **حدثنا** الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله ﷺ ومعه رهط من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند أطم بنى معاوية وساق الحديث بمثل حديث يونس الى منتهى حديث عمر بن ثابت وفى الحديث عن يعقوب قال قال أبى يعنى فى قوله لو تركته بين قال لو تركته أمه بين أمره **وحدثنا** عبد بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ مر بابن صياد فى نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بنى مغالة وهو غلام بمعنى حديث يونس وصالح غير أن عبد بن حميد لم يذكر حديث ابن عمر فى انطلاق النبى ﷺ مع أبى بن كعب الى النخل **حدثنا** عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام عن أيوب عن نافع قال لقى ابن عمر ابن صائد فى بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ماأردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حسين (يعني ابن حسن بن يسار) حدثنا ابن عون
عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته
فقلت لبعضهم هل تحدثون أنه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد أخبرني
بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم
قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية أخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت
عينك ما أرى قال لا أدري قال قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله
خلقها في عصاك هذه قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض
أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وأما أنا فوالله ماشعرت
قال وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد اليه ألم تعلم أنه قد
قال ان أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه

باب ذكر الدجال وصفته ومامعه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له) حدثنا محمد
ابن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال
بين ظهراني الناس فقال ان الله تعالى ليس بأعور ألا وان المسيح الدجال أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة حدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا حدثنا
حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (يعني
ابن اسماعيل) عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ
بمثله حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي الا وقد أنذر أمته الاعور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه ك ف ر حدثنا ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى)
قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله
ﷺ قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر أي كافر وحدثني زهير بن
حرب حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين
عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله

ابن

ابن نمير ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ
الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لأنا أعلم بما مع
الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى
العين نار تأجج فاما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ
رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **حدثنا** عبيد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى (واللفظ له) حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة
عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
فلا تهلكوا قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله ﷺ **حدثنا** علي
ابن حجر حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن عقبة بن عمرو وأبي مسعود الانصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان
فقال له عقبة حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال
ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق
وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي
يراه نارا فانه ماء عذب طيب فقال عقبة وأنا قد سمعته تصديقا لحذيفة **حدثنا**
علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم (واللفظ لابن حجر) قال اسحق
أخبرنا وقال ابن حجر حدثنا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي
ابن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة لأنا بما مع الدجال
أعلم منه ان معه نهرا من ماء ونهرا من نار فأما الذي ترون أنه نار ماء وأما
الذي ترون أنه ماء نار فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي
يراه أنه نار فانه سيجده ماء قال أبو مسعود هكذا سمعت النبي ﷺ يقول
حدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم

عن الدجال حديثا ماحدثه نبي قومه انه أعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه **حدثنا** أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر حدثني يحي بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبدالرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي ح وحدثني محمد بن مهران الرازي (واللفظ له) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر عن يحي بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ماشأنكم قلنا يارسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبدالعزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشأم والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا ياعباد الله فاثبتوا قلنا يارسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يارسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يارسول الله وما اسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النخل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين(١) واضعا كفيه على أجنحة ملكين

(١) شقتين أو حلتين

ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم و يحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ أوحى الله الى عيسى
انى قد أخرجت عبادا لى لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور و يبعث
الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة
طبرية فيشربون مافيها و يمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء و يحصر
نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار
لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه الى الأرض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى
وأصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث
شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا و بر فيغسل الأرض حتى
يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل
العصابة من الرمانة و يستظلون بقحفها و يبارك في الرسل حتى ان اللقحة من
الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم و يبقى شرار
الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة **حدثنا** على بن حجر
السعدي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم قال
ابن حجر دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد
قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد
الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفى رواية ابن حجر فاني قد أنزلت عبادا لى
لا يدى لأحد بقتالهم

﴿ باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن واحيائه ﴾

حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال حدثني وقال الآخران حدثنا يعقوب (وهو ابن ابراهيم ابن سعد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال أبو اسحق يقال ان هذا الرجل هو الخضر عليه السلام وحدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري في هذا الاسناد بمثله حدثني محمد بن عبدالله بن قهزاذ من أهل مرو حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة عن قيس بن وهب عن أبي الودّاك عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله ﷺ قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أوما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه

ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه الى النار وانما ألقى فى الجنة فقال رسول الله ﷺ هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين

﴿ باب فى الدجال وهو أهون على الله عز وجل ﴾

حدثنا شهاب بن عباد العبدى حدثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسى عن اسماعيل ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة قال ماسأل أحد النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت يارسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والأنهار قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ماسأل أحد النبى ﷺ عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك قال قلت انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان ح وحدثنا أبو بكر بن ابى شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنى محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد نحو حديث ابراهيم بن حميد وزاد فى حديث يزيد فقال لى أى بنى

﴿ باب فى خروج الدجال ومكثه فى الأرض ونزول عيسى وقتله اياه وذهاب أهل الخير والايمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ فى الصور وبعث من فى القبور ﴾

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول سمعت عبد الله ابن عمرو وجاءه رجل فقال ماهذا الحديث الذى تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله أو لا اله الا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا انما قلت انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشأم فلا يبقى على

وجه الارض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو ايمان الا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله ﷺ قال فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا ورفع ليتا (١) قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل نعمان الشاك فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق وحدثنى محمد بن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة ابن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو انك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقد هممت أن لا أحدثكم بشىء انما قلت انكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت قال شعبة هذا أو نحوه قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فى أمتى وساق الحديث بمثل حديث معاذ وقال فى حديثه فلا يبقى أحد فى قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته قال محمد بن جعفر حدثنى شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر عن أبى حيان عن أبى زرعة عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا أبو حيان عن أبى زرعة قال جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات أن أولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر بمثله وحدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبى حيان عن أبى زرعة قال تذاكروا الساعة عند

(١) الليت صفحة العنق

مروان

مروان فقال عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديثهما ولم يذكر ضحى **حدثنا** عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث وحجاج ابن الشاعر كلاهما عن عبدالصمد (واللفظ لعبدالوارث بن عبدالصمد) حدثنا أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابن بريدة حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لا تسنديه الى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ فلما تأيمت خطبني عبدالرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ وخطبني رسول الله ﷺ على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله ﷺ قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله ﷺ قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي الى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلي ان أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فاني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبدالله بن عمرو ابن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله ﷺ ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرفأوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها

القوم انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه أعظم انسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالأشواق فأقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال أما انه يوشك أن لا تثمر قال أخبرونى عن بحيرة الطبرية قلنا عن أى شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هى كثيرة الماء قال أما ان ماءها يوشك أن يذهب قال أخبرونى عن عين زغر قالوا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما ان ذاك خير لهم أن يطيعوه وانى مخبركم عنى انى أنا المسيح وانى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض فلا أدع قرية الا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان على كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعنى المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا انه فى بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ماهو من قبل المشرق ماهو من قبل المشرق ماهو وأومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله ﷺ **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا خالد بن الحارث

الهجيمي أبو عثمان حدثنا قرة حدثنا سيار أبو الحكم حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب وأسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي النبي ﷺ أن أعتد في أهلي قالت فنودي في الناس ان الصلاة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي ﷺ وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث وزاد فيه قالت فكأنما أنظر الى النبي ﷺ وأهوى بمخصرته الى الأرض وقال هذه طيبة يعني المدينة وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وأحمد بن عثمان النوفلي قالا حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر رسول الله ﷺ أنه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس الماء فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال أما انه لو قد أذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فأخرجه رسول الله ﷺ الى الناس فحدثهم قال هذه طيبة وذاك الدجال حدثني أبو بكر بن اسحق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا المغيرة (يعني الحزامي) عن أبي الزناد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري أن أناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث حدثني علي ابن حجر السعدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو (يعني الأوزعي) عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من أنقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال فذكر نحوه غير أنه قال فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة

﴿ باب في بقية من أحاديث الدجال ﴾

حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن اسحق ابن عبدالله عن عمه أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة حدثني هرون بن عبدالله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبدالله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يارسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل وحدثناه محمد بن بشار وعبد بن حميد قالا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد حدثني زهير بن حرب حدثنا أحمد بن اسحق الحضرمي حدثنا عبدالعزيز (يعني ابن المختار) حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا أعلم بحديثه مني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال وحدثني محمد ابن حاتم حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي حدثنا عبيدالله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام ابن عامر الى عمران بن حصين بمثل حديث عبدالعزيز بن مختار غير أنه قال أمر أكبر من الدجال حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة حدثنا أمية ابن بسطام العيشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بادروا بالأعمال ستا الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا همام عن قتادة بهذا الاسناد مثله

﴿ باب فضل العبادة في الهرج ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن المعلى بن زياد رده الى معاوية بن قرة رده الى معقل بن يسار رده الى النبي ﷺ قال العبادة في الهرج كهجرة الي * وحدثنيه أبو كامل حدثنا حماد بهذا الاسناد نحوه

﴿ باب قرب الساعة ﴾

حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس، حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ ح وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ له) حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت أنا والساعة هكذا حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احداهما على الأخرى فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة وحدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة قال سمعت قتادة وأبا التياح يحدثان أنهما سمعا أنسا يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة هكذا وقرن شعبة بين إصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وحدثناه محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حمزة (يعني الضبي وأبي التياح) عن أنس عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وحدثنا أبو غسان المسمعي حدثنا معتمر عن أبيه عن معبد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

كان الاعراب اذاقدموا على رسول الله ﷺ سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى أحدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد فقال رسول الله ﷺ ان يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وحدثنى حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد (يعنى ابن زيد) حدثنا معبد بن هلال العنزى عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبى ﷺ قال متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من أزدشنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال أنس ذاك الغلام من أترابى يومئذ حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من أقرانى فقال النبى ﷺ ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة حدثنى زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة (١) فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط (٢) فى حوضه فما يصدر حتى تقوم

﴿ باب ما بين النفختين ﴾

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين (٣) أربعون قالوا ياأبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شىء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة

(١) الناقة القريبة العهد بالنتاج
(٢) يطينه ويصلحه
(٣) أى نفخة الصعق ونفخة الاحياء

عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض أبدا فيه يركب يوم القيامة قالوا أي عظم هو يارسول الله قال عجب الذنب

كتاب الزهد والرقائق

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني الدراوردي) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفتيه فمر بجدي أسك(١) ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم حدثني محمد بن المثنى العنزي وابراهيم بن محمد ابن عرعرة السامي قالا حدثنا عبد الوهاب (يعنيان الثقفي) عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ بمثله غير أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيبا حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ ألهكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وقالا جميعا حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي كلهم عن قتادة عن مطرف عن أبيه قال انتهيت الى النبي ﷺ فذكر بمثل حديث همام حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس * وحدثنيه أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد ابن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة

(١) أي صغير الأذنين

عن عبدالله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثني حرملة بن يحيى بن عبدالله (يعني ابن حرملة بن عمران التجيبي) أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد ابن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري باسناد يونس ومثل حديثه غير أن في حديث صالح وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا عمرو بن سواد العامري أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن رباح (هو أبو فراس مولى عبدالله ابن عمرو بن العاص) حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم قال عبدالرحمن بن عوف نقول كما أمرنا الله قال رسول الله ﷺ أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة حدثنا وقال يحيى أخبرنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اذا نظر

احدكم

أحدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه ممن فضل
عليه **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه
عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى الزناد سواء
وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا أبو كريب حدثنا
أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (واللفظ له) حدثنا أبو معاوية
ووكيع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله
ﷺ انظروا الى من أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو
أجدر أن لا تزدروا نعمة الله قال أبو معاوية عليكم **حدثنا** شيبان بن فروخ
حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنى عبد الرحمن بن أبى
عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبى ﷺ يقول ان ثلاثة فى بنى
اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فأتى الأبرص فقال أى شىء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب
عنى الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره وأعطى لونا
حسنا وجلدا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر شك اسحق
الا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الأبل وقال الآخر البقر قال فأعطى ناقة
عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأقرع فقال أى شىء أحب اليك قال
شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه
وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال البقر فأعطى بقرة حاملا فقال
بارك الله لك فيها قال فأتى الأعمى فقال أى شىء أحب اليك قال أن يرد الله الىّ
بصرى فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأى المال أحب اليك
قال الغنم فأعطى شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا قال فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه أتى الأبرص فى صورته وهيئته
فقال رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم
بك أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه فى
سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال له كأنى أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الأقرع فى صورته فقال له مثل ما قال لهذا

ورد عليه مثل ماردعلى هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الأعمى فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فلابلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى فقال قدكنت أعمى فرد الله الى بصرى فخذ ماشئت ودع ماشئت فوالله لاأجهدك اليوم شيئا أخذته لله فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقدرضى عنك وسخط على صاحبيك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعباس بن عبد العظيم (واللفظ لاسحق) قال عباس حدثنا وقال اسحق أخبرنا أبو بكر الحنفى حدثنا بكير بن مسمار حدثنى عامر بن سعد قال كان سعد بن أبى وقاص فى ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت فى ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد فى صدره فقال اسكت سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا المعتمر قال سمعت اسماعيل عن قيس عن سعد ح وحدثنا محمد بن عبدالله ابن نمير حدثنا أبى وابن بشر قالا حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت سعد بن أبى وقاص يقول والله انى لأول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر (١) حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الدين لقد خبت اذا وضل عملى ولم يقل ابن نمير اذا **وحدثناه** يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن اسماعيل بن أبى خالد بهذا الاسناد وقال حتى ان كان أحدنا ليضع كما تضع العنز مايخلطه بشىء **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا سليم بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لازوال لها فانتقلوا بخير مابحضرتكم فانه قدذكرلنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لايدرك لها قعرا ووالله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكرلنا أن مابين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع

(١) الحبلة بضم الحاء والسمر بضم الميم وهما ضربان من الشجر

سبعة

سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني و بين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد الا أصبح أميرا على مصر من الأمصار وانى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا وحدثنى اسحق بن عمر بن سليط حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير وقد أدرك الجاهلية قال خطب عتبة بن غزوان وكان أميرا على البصرة فذكر نحو حديث شيبان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير قال سمعت عتبة بن غزوان يقول لقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا حدثنا محمد بن أبى عمر حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارّون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارّون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أى فل(١) ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع(٢) فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى أى رب فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر حدثنى أبو النضر

(١) بضم الفاء وسكون اللام معناه يا فلان

(٢) معناه تركتك مسترئسا لا تحتاج الى كلفة

هاشم بن القاسم حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد
المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله
ﷺ فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم
قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى
قال فيقول فاني لا أجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي
قال فتنطق بأعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت أناضل **حدثني** زهير بن حرب حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية عمرو اللهم ارزق **وحدثناه** أبو
سعيد الاشج حدثنا أبو أسامة قال سمعت الاعمش ذكر عن عمارة بن القعقاع
بهذا الاسناد وقال كفافا **حدثني** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق
أخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ماشبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابرهيم
قال اسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت ماشبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا من
خبز بر حتى مضى لسبيله **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يحدث عن الاسود عن عائشة أنها قالت ماشبع آل محمد ﷺ من خبز
شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
قالت ماشبع آل محمد ﷺ من خبز بر فوق ثلاث **حدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة

ماشبع

ماشبع آل محمد ﷺ من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله حدثنا
أبو كريب حدثنا وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد عن عروة عن عائشة
قالت ماشبع آل محمد ﷺ يومين من خبز برالاوأحدهما تمر حدثنا
عمرو الناقد حدثنا عبدة بن سليمان قال ويحيى بن يمان حدثنا عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرا
مانستوقد بنار ان هو الا التمر والماء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ان كنا لنمكث
ولم يذكر آل محمد وزاد أبو كريب في حديثه عن ابن نمير الا أن يأتينا اللحيم
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ ومافي رفي من شيء يأكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا يحيى بن
يحيى حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة أنها كانت تقول والله ياابن أختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم
الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وماأوقد في أبيات رسول الله ﷺ نار
قال قلت ياخالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء الا أنه قد كان
لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى
رسول الله ﷺ من ألبانها فيسقيناه حدثني أبو الطاهر أحمد أخبرنا
عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ح وحدثني
هرون بن سعيد حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لقد مات رسول الله ﷺ وما
شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
داود بن عبد الرحمن المكي العطار عن منصور عن أمه عن عائشة ح وحدثنا
سعيد بن منصور حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار حدثني منصور بن عبد الرحمن
الحجبي عن أمه صفية عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ حين شبع الناس
من الأسودين التمر والماء حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ
وقد شبعنا من الأسودين الماء والتمر وحدثنا أبو كريب حدثنا الأشجعي ح

وحدثنا نصر بن علي حدثنا أبو أحمد كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد غير أن في حديثهما عن سفيان وماشبعنا من الأسودين حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا حدثنا مروان (يعنيان الفزاري) عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبي حازم عن أبي هريرة قال والذي نفسي بيده وقال ابن عباد والذي نفس أبي هريرة بيده ماأشبع رسول الله ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم قال رأيت أبا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس أبي هريرة بيده ماشبع نبي الله ﷺ وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا أبو الأحوص عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول ألستم في طعام وشراب ماشئتم لقد رأيت نبيكم ﷺ ومايجد من الدقل(١) مايملأ به بطنه وقتيبة لم يذكر به حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائي حدثنا اسرائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد في حديث زهير وماترضون دون ألوان التمر والزبد وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي مايجد دقلا يملأ به بطنه حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني أبو هانئ سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فأنت من الأغنياء قال فان لي خادما قال فأنت من الملوك قال أبو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله ابن عمرو بن العاص وأنا عنده فقالوا ياأبا محمد انا والله مانقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ماشئتم ان شئتم رجعتم الينا فأعطيناكم مايسر الله لكم وان شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا قالوا فانا نصبر لانسأل شيئا

(١) الدقل بفتح الدال والقاف أردأ التمر

﴿ باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا أن تكونوا باكين ﴾

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل قال ابن أيوب حدثنا اسماعيل بن جعفر أخبرنى عبدالله بن دينار أنه سمع عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ لأصحاب الحجر لاتدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلاتدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ماأصابهم حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر قال مررنا مع رسول الله ﷺ على الحجر فقال لنا رسول الله ﷺ لاتدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها حدثنى الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيدالله عن نافع أن عبدالله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله ﷺ أن يهريقوا مااستقوا ويعلفوا الابل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التى كانت تردها الناقة وحدثنا اسحق بن موسى الأنصارى حدثنا أنس بن عياض حدثنى عبيدالله بهذا الاسناد مثله غير أنه قال فاستقوا من بئارها واعتجنوا به

﴿ باب الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم ﴾

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله وأحسبه قال وكالقائم لايفتر وكالصائم لايفطر حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسحق بن عيسى حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلى قال سمعت أبا الغيث يحدث عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين فى الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى

﴿ باب فضل بناء المساجد ﴾

حدثنى هرون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى

عمرو (وهو ابن الحارث) أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولانى يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ انكم قد أكثرتم وانى سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة وفى رواية هرون بنى الله له بيتا فى الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن المثنى حدثنا الضحاك بن مخلد أخبرنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى أبى عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له فى الجنة مثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا ابو بكر الحنفى وعبد الملك بن الصباح كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد غير ان فى حديثهما بنى الله له بيتا فى الجنة

﴿ باب الصدقة فى المساكين ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لابى بكر) قالا حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة(١) من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع فى السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى فقال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما اذ قلت هذا فانى أنظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالى ثلثا وأرد فيها ثلثه وحدثناه أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا أبو داود حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة حدثنا وهب بن كيسان بهذا الاسناد غير أنه قال وأجعل ثلثه فى المساكين والسائلين وابن السبيل

﴿ باب من أشرك فى عمله غير الله ﴾

حدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم أخبرنا روح بن القاسم عن

(١) الشرجة لمسيل الماء

العلاء

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا العلقي قال قال رسول الله ﷺ من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وحدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا الملائي حدثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد ولم أسمع أحدا غيره يقول قال رسول الله ﷺ حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد أظنه قال ابن الحارث بن أبي موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم أسمع أحدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديث الثوري وحدثناه ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا الصدوق الأمين الوليد بن حرب بهذا الاسناد

باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر (يعني ابن مضر) عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثناه محمد بن أبي عمر المكي حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله

حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب) قال يحيي واسحق

أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن أسامة ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فتكلمه فقال أترون أنى لا أكلمه الا أسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني و بينه مادون أن أفتتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه ولا أقول لاحد يكون على أميرا انه خير الناس بعد ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه أهل النار فيقولون يافلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل قال كنا عند أسامة بن زيد فقال رجل مايمنعك أن تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله

﴿ باب النهى عن هتك الانسان ستر نفسه ﴾

حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد حدثنى وقال الآخران حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كل أمتى معافاة الا المجاهرين وان من الاجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يافلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال زهير وان من الهجار

﴿ باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب ﴾

حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا حفص (وهو ابن غياث) عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال عطس عند النبى ﷺ رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذى لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست أنا فلم تشمتنى قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد (يعنى الأحمر) عن سليمان التيمى عن أنس عن النبى ﷺ بمثله حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لزهير) قالا حدثنا القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبى بردة قال دخلت على أبى موسى وهو فى بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتنى وعطست فشمتها

فرجعت

فرجعت الى أمى فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابنى فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم (واللفظ له) حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة ابن عمار حدثنى اياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أنه سمع النبى ﷺ وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال له رسول الله ﷺ الرجل مزكوم **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر السعدى قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع **حدثنى** أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سهيل بن أبى صالح قال سمعت ابنا لأبى سعيد الخدرى يحدث أبى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فان الشيطان يدخل **حدثنى** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن ابن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا تثاءب أحدكم فى الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل **حدثناه** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه وعن ابن أبى سعيد عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ بمثل حديث بشر وعبد العزيز

﴿ باب فى أحاديث متفرقة ﴾

حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم

﴿ باب في الفأر وأنه مسخ ﴾

حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى العنزي ومحمد بن عبد الله الرزي جميعا عن الثقفي (واللفظ لابن المثنى) حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فقدت أمة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت ولا أراها الا الفأر ألا ترونها اذا وضع لها ألبان الابل لم تشربه واذا وضع لها ألبان الشاء شربته قال أبو هريرة فحدثت هذا الحديث كعبا فقال آنت سمعته من رسول الله ﷺ قلت نعم قال ذلك مرارا قلت آأقرأ التوراة قال اسحق في روايته لا ندرى ما فعلت وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال الفأرة مسخ وآية ذلك أنه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب أسمعت هذا من رسول الله ﷺ قال أفأنزلت عليّ التوراة

﴿ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين * وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب عن يونس ح وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

﴿ باب المؤمن أمره كله خير ﴾

حدثنا هداب بن خالد الأزدي وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان بن المغيرة (واللفظ لشيبان) حدثنا سليمان حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله خير وليس ذاك لأحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر فكان خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له

﴿ باب النهي عن المدح اذا كان فيه افراط وخيف منه فتنة على الممدوح ﴾

حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن

ابن أبي بكرة عن أبيه قال مدح رجل رجلا عند النبي ﷺ قال فقال ويحك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان أحدكم مادحا صاحبه
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه ان كان
يعلم ذاك كذا وكذا وحدثني محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد
حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني أبو بكر بن نافع أخبرنا غندر قال شعبة حدثنا
عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه ذكر
عنده رجل فقال رجل يارسول الله مامن رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه
في كذا وكذا فقال النبي ﷺ ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك
ثم قال رسول الله ﷺ ان كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا
ان كان يرى أنه كذلك ولا أزكي على الله أحدا * وحدثنيه عمرو الناقد حدثنا
هاشم بن القاسم ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار كلاهما
عن شعبة بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وليس في حديثهما فقال رجل
مامن رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح
حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال
سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد أهلكتم أو
قطعتم ظهر الرجل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى جميعا عن
ابن مهدي (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد
يحثي عليه التراب وقال أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب
وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث أن رجلا
جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو
في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال ان رسول الله ﷺ قال اذا
رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار
قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا الأشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن عن سفيان الثوري عن الأعمش
ومنصور عن ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبي ﷺ بمثله

﴿ باب مناولة الأكبر ﴾

حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنى أبى حدثنا صخر (يعنى ابن جويرية) عن نافع أن عبدالله بن عمر حدثه أن رسول الله ﷺ قال أرانى فى المنام أتسوك بسواك فجذبنى رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لى كبر فدفعته الى الأكبر

﴿ باب التثبت فى الحديث وحكم كتابة العلم ﴾

حدثنا هرون بن معروف حدثنابه سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعى يا ربة الحجرة اسمعى يا ربة الحجرة وعائشة تصلى فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع الى هذا ومقالته آنفا انما كان النبى ﷺ يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه حدثنا هداب بن خالد الأزدى حدثنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال لا تكتبوا عنى ومن كتب عنى غير القرآن فليمحه(١) وحدثوا عنى ولا حرج ومن كذب على قال همام أحسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١) كان النهى لما خيف اختلاطه بالقرآن فلما أمن ذلك أذن فى الكتابة

﴿ باب قصة أصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام ﴾

حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد كبرت فابعث الى غلاما أعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فأعجبه فكان اذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا أتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى أهلى واذا خشيت أهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم آلساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ حجرا فقال اللهم ان كان أمر الراهب أحب اليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أى بنى أنت اليوم أفضل منى قد بلغ من أمرك ما أرى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على وكان

الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال ماههنا لك أجمع ان أنت شفيتني فقال اني لاأشفي أحدا انما يشفي الله فان أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ماتبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل فقال اني لاأشفي أحدا انما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك مافعل أصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك مافعل أصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وماهو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل باسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال باسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتى الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالاخدود في أفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمه اصبري فانك على الحق

﴿ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ﴾

حدثنا هرون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقاربا في لفظ الحديث) والسياق لهرون قالا حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له أبي ياعم اني أرى في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك فدخل أريكة أمي فقلت اخرج الي فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت مني قال أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله ان أحدثك فأكذبك وان أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضني والا أنت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع أصبعيه على عينيه وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله قال فقلت له أنا ياعم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي بصر عيني هاتين وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وكان أن أعطيته من متاع الدنيا أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها

بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال
أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه فقلنا
لا أينا يارسول الله قال فان أحدكم اذا قام يصلى فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه
فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى
فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال
أرونى عبيرا فقام فتى من الحى يشتد الى أهله فجاء بخلوق فى راحته فأخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على أثر
النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق فى مساجدكم ✲ سرنا مع رسول الله
ﷺ فى غزوة بطن بواط (١) وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى وكان
الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الأنصار
على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ (٢) لعنك
الله فقال رسول الله ﷺ من هذا اللاعن بعيره قال أنا يارسول الله قال انزل
عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا
على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ✲ سرنا
مع رسول الله ﷺ حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال
رسول الله ﷺ من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر
فقمت فقلت هذا رجل يارسول الله فقال رسول الله ﷺ أى رجل مع جابر
فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا فى الحوض سجلا أو سجلين ثم
مدرناه ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله ﷺ فقال
أتأذنان قلنا نعم يارسول الله فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت
ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله ﷺ الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت
فتوضأت من متوضأ رسول الله ﷺ فذهب جبار بن صخر يقضى حاجته
فقام رسول الله ﷺ ليصلى وكانت على بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها
فلم تبلغ لى وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها
ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدى فأدارنى حتى أقامنى
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ
فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله

(١) هو جبل من جبال جهينة
(٢) التلدن التلبث والتوقف وقوله شأ كلمة زجر للبعير

ﷺ يرمقنى وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعنى شد وسطك فلما
فرغ رسول الله ﷺ قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا
فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك * سرنا مع رسول الله
ﷺ وكان قوت كل رجل منا فى كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها فى
ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل
منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها * سرنا
مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله ﷺ يقضى
حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئا يستتر به
فاذا شجرتان بشاطئ الوادى فانطلق رسول الله ﷺ الى احداهما فأخذ
بغصن من أغصانها فقال انقادى على باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذى يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال
انقادى على باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم
بينهما يعنى جمعهما فقال التئما على باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر
مخافة ان يحس رسول الله ﷺ بقربى فيبتعد وقال محمد بن عباد فيتبعد
فجلست أحدث نفسى فحانت منى لفتة فاذا أنا برسول الله ﷺ مقبلا واذا
الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله ﷺ
وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو اسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل
فلما انتهى الى قال يا جابر هل رأيت مقامى قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق
الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى اذا قمت
مقامى فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانذلق (١) لى فأتيت الشجرتين فقطعت من كل
واحدة منهما غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلت غصنا عن يمينى وغصنا عن يسارى ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله
فعم ذاك قال انى مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتى أن يرفه عنهما مادام
الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد
بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت فى

(١) أى أحد

الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم أجد فيها الاقطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله اني لم أجد فيها الاقطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتني به فأتيته فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لاأدري ماهو و يغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال ياجابر ناد بجفنة فقلت ياجفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ ياجابر فصب علي وقل باسم الله فصببت عليه وقلت باسم الله فرأيت الماء يتفور من بين أصابع رسول الله ﷺ ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال ياجابر نادمن كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله ﷺ يده من الجفنة وهي ملأى. وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف(١) البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها مايرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطأطيء رأسه

١) أي شاطئه

﴿ باب في حديث الهجرة و يقال له حديث الرحل بالحاء ﴾

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر الصديق الى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت

عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه
النبي ﷺ في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يارسول الله وأنا أنفض
لك ماحولك فنام وخرجت أنفض ماحوله فاذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه الى
الصخرة يريد منها الذي أردنا فلقيته فقلت لمن أنت ياغلام فقال لرجل من أهل
المدينة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فقلت له
انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب بيده على
الأخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة أرتوي فيها
للنبي ﷺ ليشرب منها ويتوضأ قال فأتيت النبي ﷺ وكرهت أن
أوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت
يارسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد مازالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن في
جلد من الأرض فقلت يارسول الله أتينا فقال لاتحزن ان الله معنا فدعا عليه
رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه الى بطنها أرى فقال اني قد علمت أنكما قد
دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع
لايلقى أحدا الا قال قد كفيتكم ماههنا فلا يلقى أحدا الا رده قال ووفى لنا
* وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عثمان بن عمر ح وحدثناه اسحق بن
ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء
قال اشترى أبو بكر من أبي رحلا بثلاثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث
زهير عن أبي اسحق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر فلما دنا دعا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الأرض الى بطنه ووثب عليه وقال
يامحمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن يخلصني مما أنا فيه ولك علي لأعمين على
من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني
بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لاحاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
أيهم ينزل عليه رسول الله ﷺ فقال أنزل على بني النجار أخوال عبد المطلب
أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في
الطرق ينادون يامحمد يارسول الله يامحمد يارسول الله

كتاب التفسير

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطايا كم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني عمرو بن محمد ابن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران حدثنا يعقوب (يعنون ابن ابراهيم بن سعد) حدثنا أبي عن صالح (وهو ابن كيسان) عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله ﷺ قبل وفاته حتى توفي وأكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله ﷺ حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا عبد الرحمن (وهو ابن مهدي) حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر انكم تقرءون آية لو أنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت أنزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان أشك كان يوم جمعة أم لا يعني اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي أنزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال عمر فقد علمت اليوم الذي أنزلت فيه والساعة وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفات وحدثني عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا أنزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام دينا فقال عمر انى لأعلم اليوم الذى نزلت فيه والمكان الذى نزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات فى يوم جمعة حدثنى أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبى قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن فأنزل الله عز وجل (١) يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت والذى ذكر الله تعالى أنه يتلى عليكم فى الكتاب الآية الأولى التى قال الله فيها وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله فى الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن اليتيمة التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وحدثنا الحسن الحلوانى وعبد ابن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عروة أنه سأل عائشة عن قول الله وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى وساق الحديث بمثل حديث يونس عن الزهرى وزاد فى آخره من أجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى قالت أنزلت فى الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها أحد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها فيضر بها ويسىء صحبتها فقال ان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما أحللت لكم ودع هذه التى تضر بها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

(١) نظم الآية ويستفتونك بالواو. وفى نسخ مسلم بدون واو وذكر فى حاشية الجمل حديثا بهذا اللفظ وذكر الآية بالواو

حدثنا

حدثنا عبـدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله وما يتلى عليكم فى الـكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهـن ما كتب لهـن وترغبون أن تنـكحوهن قالت أنزلت فى اليتيمة تـكون عند الرجل فتشركه فى ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيشركه فى ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هى اليتيمة التى تـكون عنـد الرجل لعلها أن تـكون قد شركته فى ماله حتى فى العـــذق فيرغب يعـنى أن ينـكحها ويكره أن ينـكحها رجلا فيشركه فى ماله فيعضلها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيـه عن عائشة فى قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى والى مال اليتيم الذى يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجا أن يأكل منه **وحدثناه** أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى ولى اليتيم أن يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **وحدثناه** أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الاسـناد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله عز وجل اذ جاءوكم من فوقـكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا الآية قالت أنزلت فى المرأة تـكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقنى وأمسكنى وأنت فى حل منى فنزلت هذه الآية **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت نزلت فى المرأة تـكون عند الرجل فلعله أن لا يستـكثر منها وتـكون لها صحبة وولد فتكره أن يفارقها فتقول له أنت فى حل من شأنى **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لى عائشة يا ابن أختى أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسبوهم **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة

حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا النضر قالا جميعا حدثنا شعبة بهذا الاسناد في حديث ابن جعفر نزلت في آخر ما أنزل وفي حديث النضر انها لمن آخر ما أنزلت حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد ابن جبير قال أمرني عبدالرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في أهل الشرك حدثني هرون بن عبدالله حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي حدثنا أبو معاوية (يعني شيبان) عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى آخر الآية قال فأما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له حدثني عبدالله بن هاشم وعبدالرحمن بن بشر العبدي قالا حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان) عن ابن جريج حدثني القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا قال فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وفي رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان الا من تاب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهرون ابن عبدالله وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران حدثنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن عبدالمجيد بن سهيل عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم وقال هرون تدري آخر سورة نزلت من القرآن نزلت

جميعا

جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي رواية ابن أبي شيبة تعلم أي سورة ولم يقل آخر وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية حدثنا أبو عميس بهذا الاسناد مثله وقال آخر سورة وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة الضبي (واللفظ لابن أبي شيبة) قال حدثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كانت الأنصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل من الأنصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

﴿ باب في قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ﴾

حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الا أربع سنين

﴿ باب في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني أبو بكر بن نافع (واللفظ له) حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول

اليوم يبدو بعضه أو كله * فما بدا منه فلا أحله

فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد

﴿ باب في قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية (واللفظ

لأبي كريب) حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فأنزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن (لهن) غفور رحيم وحدثني أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبي ابن سلول يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة فكان يكرههما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم

﴿ باب في قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم أقرب قال كان نفر من الجن أسلموا وكانوا يعبدون فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد أسلم النفر من الجن حدثني أبو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة * وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة عن سليمان بهذا الاسناد وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثنا حسين عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزماني عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

﴿ باب في سورة براءة والأنفال والحشر ﴾

حدثني عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال آلتوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم

ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت فى بنى النضير

﴿ باب فى تحريم نزول الخمر ﴾

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر عن أبى حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ألا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهى من خمسة أشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاثة أشياء وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيها الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن ادريس حدثنا أبو حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله ﷺ يقول أما بعد أيها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير، والخمر ما خامر العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهى اليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبى حيان بهذا الاسناد بمثل حديثهما غير أن ابن علية فى حديثه العنب كما قال ابن ادريس وفى حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر

﴿ باب فى قوله تعالى هـذان خصمان اختصموا فى ربهم ﴾

حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أباذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا فى ربهم أنها نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنى محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أباذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم

﴿ تم صحيح مسلم . والحمد لله أولا وآخرا ﴾

﴿ فهرست الجزء الثانى من صحيح مسلم ﴾

صفحة

صفحة

صفحة

صفحه

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحه

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صحيفة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحه

﴿تم﴾

